

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بنك السودان المركزي

التقرير السنوي الخامس والخمسون 2015م

ص. ب.: 313 ت: 6689 18705 (249)
موقع الكتروني: <http://www.cbos.gov.sd>
بريد الكتروني: publications@cbos.gov.sd

بسم الله الرحمن الرحيم

يسر بنك السودان المركزي أن يُقدم تقريره السنوي للعام 2015 لكافة المهتمين من الباحثين والأكاديميين والمختصين بالشأن المصرفي والمالي والاقتصادي من المؤسسات والهيئات المحلية والإقليمية والدولية، ونأمل أن يلبي هذا التقرير احتياجات ومتطلبات المستفيدين.

عبد الرحمن حسن عبد الرحمن
محافظ بنك السودان المركزي
ورئيس مجلس الإدارة

مجلس إدارة بنك السودان المركزي

المحافظ - رئيس مجلس الإدارة	السيد/ عبد الرحمن حسن عبد الرحمن
نائب المحافظ - عضو المجلس	السيد/ الجيلي محمد البشير
وكيل وزارة المالية - عضو المجلس	السيد / مصطفى يوسف حولي
عضو المجلس	السيد/ بروفييسور/ محمد الفاتح حامد
عضو المجلس	السيد/ قنديل إبراهيم قنديل
عضو المجلس	السيد/ د. إبراهيم عبد المنعم صباحي
عضو المجلس	السيدة / بروفييسور/ عواطف يوسف محمد

سكرتير مجلس الإدارة

السيد/ حازم عبد القادر أحمد

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
1	مقدمة
9	الفصل الأول: أهم التطورات والأحداث الاقتصادية العالمية خلال العام 2015
27	الفصل الثاني: سياسات بنك السودان المركزي للعام 2015
39	الفصل الثالث: عرض النقود
51	الفصل الرابع: المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية
89	الفصل الخامس: حسابات بنك السودان المركزي للعام 2015
97	الفصل السادس: أداء الموازنة العامة للدولة
115	الفصل السابع: الناتج المحلي الإجمالي
133	الفصل الثامن: الإنتاج
161	الفصل التاسع: التجارة الخارجية
179	الفصل العاشر: ميزان المدفوعات
189	الملاحق

مقدمة

يصدر التقرير السنوي لبنك السودان المركزي لعام 2015 في ظل تحديات وظروف دولية وإقليمية ومحلية معقدة أدت إلى تباين الأداء في معظم المجموعات الاقتصادية. حيث اشتمل التقرير على عشرة فصول تناول الفصل الأول منها ملخصاً للتطورات الاقتصادية العالمية والإقليمية، بينما استعرضت بقية الفصول أداء الاقتصاد المحلي بقطاعاته المختلفة، والتي تشمل: القطاع النقدي والمصرفي وقطاع مالية الحكومة والقطاع الحقيقي والقطاع الخارجي (التجارة الخارجية وميزان المدفوعات).

على الصعيد الدولي سجل الاقتصاد العالمي معدل نمو قدره 3.1% في عام 2015 مقارنة بمعدل نمو قدره 3.4% في عام 2014، حيث حققت الاقتصادات المتقدمة تعافياً طفيفاً خاصة الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لانخفاض تأثير الأزمات الأخيرة مما ساهم في تسارع النمو وانخفاض معدلات البطالة بوجه عام. تجدر الإشارة إلى أن الاقتصاد العالمي ما زال يواجه تحديات الانخفاض الكبير في أسعار النفط وتداعياته على كل من الدول المصدرة والمستوردة للنفط، وتزايد التوترات والتغيرات السياسية المتسارعة في معظم دول المجموعات الاقتصادية، وهشاشة القطاع المالي وارتفاع المخاطر المالية في الأسواق الصاعدة. على الرغم من ذلك ارتفع معدل النمو في الدول الصناعية من 1.8% في عام 2014 إلى 2.0% في عام 2015. فيما انخفض معدل النمو في مجموعة الدول النامية من 4.6% في عام 2014 إلى 4.0% في عام 2015 ويعزى ذلك لانخفاض معدلات النمو في دول الشرق الأوسط ودول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية، هذا إلى جانب انخفاض صادرات المواد الأولية من الدول النامية. كما انخفض متوسط معدل التضخم لمجموعة الدول الصناعية من 1.4% في عام 2014 إلى 0.3% في عام 2015، أما متوسط معدلات التضخم في مجموعة الدول النامية فقد ارتفع من 5.1% في عام 2014 إلى 5.6% في عام 2015 نتيجة للضغوط التي تواجهها معظم الدول المصدرة للبترو، بالإضافة إلى تقلبات أسعار الصرف وهشاشة القطاع المالي. بالنسبة لموقف الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي لمجموعة الدول الصناعية، فقد حافظت هذه الدول على نسبة الفائض في عام 2014 والتي بلغت 0.4%، فيما تدهور موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول النامية مجتمعة من فائض قدره 0.5% في عام 2014 إلى عجز قدره 0.1% في عام 2015، نتيجة لانخفاض التدفقات الرأسمالية من الدول المتقدمة.

أما على المستوى الإقليمي، فقد انخفض معدل النمو لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من 2.6% في عام 2014 إلى 2.3% في عام 2015، بينما انخفض معدل نمو دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى من 1.1% في عام 2014 إلى 0.7% في عام 2015، وكذلك انخفض معدل نمو دول الكوميسا من 3.5% في عام 2014 إلى 3.2% في عام 2015. وظل متوسط معدلات التضخم في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على ما هو عليه 6.5% لعامي 2014 و 2015، كما ارتفع بشكل طفيف في دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى من 5.4% في عام 2014 إلى 5.6% في عام 2015، بينما انخفض لدي دول الكوميسا من 7.6% في عام 2014 إلى 7.2% في عام 2015.

أما موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، فقد تحولت النسبة لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من فائض قدره 6.1% في عام 2014 إلى عجز قدره 0.4% في عام 2015، كما ارتفعت نسبة العجز لدول الكوميسا من 9.4% في عام 2014 إلى 11.1% في عام 2015. وارتفعت أيضاً نسبة العجز لدول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى من 2.1% في عام 2014 إلى 10.2% في عام 2015.

أما على الصعيد المحلي فقد استهدفت سياسات بنك السودان المركزي لعام 2015 بالتنسيق مع السياسات المالية والسياسات الاقتصادية الأخرى تحقيق معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الإجمالي في حدود 6.3%، ومتوسط معدل تضخم سنوي في حدود 25.9%، من خلال استهداف معدل نمو اسمي في عرض النقود في حدود 15.3%، مع تحقيق قدر مناسب من التوازن الداخلي والخارجي. وتشير بيانات الأداء إلى أن معدل نمو عرض النقود بلغ 20.5% بنهاية عام 2015، وقد نتجت تلك الزيادة من دخول بنك السودان المركزي في تمويل شراء بعض السلع والمنتجات بهدف دعم أسعارها، والاستمرار في شراء الذهب وتخصيصه لاستيراد السلع الاستراتيجية، بالإضافة إلى عوامل أخرى. نجحت السياسات والإجراءات بالنزول بمتوسط معدل التضخم من 36.9% في عام 2014 إلى 16.9% في عام 2015، كما ساهمت في تحقيق معدل نمو حقيقي قدره 4.9% في عام 2015 مقارنة بمعدل نمو قدره 2.7% في عام 2014. وعلى مستوى القطاع المصرفي فقد ارتفع كلاً من إجمالي أصول المصارف العاملة من 92.3 مليار جنيه في عام 2014 إلى 108.9 مليار جنيه في عام 2015 بمعدل 18%، وإجمالي رصيد التمويل الممنوح من المصارف من 44.3 مليار جنيه في عام 2014 إلى 53.4 مليار جنيه في عام 2015 بمعدل 20.6%. كما شهد عام 2015 تحسناً في مؤشرات السلامة المالية للمصارف، حيث ارتفعت نسبة كفاية رأس المال

من 18.0% في عام 2014 إلى 20.0% في عام 2015، بينما انخفضت نسبة التعثر المصرفي من 7.1% في عام 2014 إلى 5.1% في عام 2015.

فيما يتعلق بقطاع مالية الحكومة، فقد هدفت الموازنة العامة للدولة في عام 2015 لتحقيق الأهداف الاقتصادية الكلية من خلال العمل على زيادة الإيرادات وترشيد الإنفاق الحكومي، حيث بلغت جملة الإيرادات العامة 54.5 مليار جنيه، فيما بلغت جملة المصروفات العامة 61.5 مليار جنيه بنهاية عام 2015، لتسجل الموازنة عجزاً كلياً مقداره 6.9 مليار جنيه.

فيما يخص القطاع الخارجي، فقد تحول الموقف الكلي لميزان المدفوعات من عجز بمبلغ 3.3 مليون دولار عام 2014 إلى فائض بمبلغ 38.4 مليون دولار عام 2015، فيما ارتفع عجز الحساب الجاري من 3,545.5 مليون دولار في عام 2014 إلى 5,958.8 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 68.2%. وتشير بيانات التجارة الخارجية إلى ارتفاع العجز في الميزان التجاري من 3.65 مليار دولار في عام 2014 إلى مبلغ 5.2 مليار دولار في عام 2015 بمعدل 42%، حيث تراجعت قيمة الصادرات من 4.45 مليار دولار في عام 2014 إلى 3.16 مليار دولار في عام 2015 بمعدل 28.8%، فيما ارتفعت قيمة الواردات من 8.10 مليار دولار في عام 2014 إلى 8.36 مليار دولار في عام 2015 بمعدل 3.2%.

ارتفعت مديونية السودان الخارجية من 43.7 مليار دولار في عام 2014 إلى 45.0 مليار دولار في عام 2015، بسبب تراكم فوائد القروض التعاقدية والفوائد الجزائية.

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية والإقليمية والمحلية لعامي 2013 و 2014

2015	2014	
		أهم المؤشرات العالمية:
3.1	3.4	- معدل نمو الاقتصاد العالمي (%)
2.0	1.8	- معدل نمو اقتصاديات الدول الصناعية (%)
0.3	1.4	- معدل التضخم في الدول الصناعية (%)
6.8	7.3	- معدل البطالة في الدول الصناعية (%)
0.5	0.4	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي بالدول الصناعية (%)
4.0	4.6	- معدل نمو اقتصاديات الدول النامية (%)
5.6	5.1	- معدل التضخم في الدول النامية (%)
(0.1)	0.5	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي بالدول النامية (%)
		أهم المؤشرات الإقليمية:
3.8	5.0	- معدل نمو الاقتصاد في إفريقيا جنوب الصحراء (%)
6.5	6.8	- معدل نمو الاقتصاد في آسيا (%)
2.3	2.6	- معدل نمو الاقتصاد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (%)
(0.3)	1.3	- معدل نمو الاقتصاد في دول أمريكا اللاتينية (%)
6.9	6.4	- معدل التضخم في إفريقيا جنوب الصحراء (%)
3.0	3.5	- معدل التضخم في آسيا (%)
6.5	6.5	- معدل التضخم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (%)
11.2	7.9	- معدل التضخم في دول أمريكا اللاتينية (%)
(5.7)	(4.1)	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في دول إفريقيا جنوب الصحراء (%)
2.0	1.4	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في دول آسيا (%)
(4.0)	6.1	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في دول الشرق الأوسط (%)
(3.0)	(3.0)	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في دول أمريكا اللاتينية (%)
0.7	1.1	- معدل نمو اقتصاديات دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (%)
5.8	5.4	- معدل التضخم في دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (%)
(10.2)	(2.1)	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي بدول المنطقة العربية الحرة الكبرى (%)
2.9	3.0	- معدل نمو اقتصاديات دول الكوميسا (%)
7.2	7.6	- معدل التضخم في دول الكوميسا (%)
(11.1)	(9.4)	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي بدول الكوميسا (%)

2015	2014	
		أهم مؤشرات أداء الاقتصاد المحلي:
582,936.71	471,295.45	- الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (مليون جنيه سوداني)
4.9	2.7	- معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (%)
16.9	36.9	- متوسط معدل التضخم السنوي (%)
12.6	25.7	- معدل التضخم بنهاية العام (%)
6.9	4.4	- العجز المالي الكلي للموازنة العامة (مليار جنيه سوداني)
1.19	0.93	- نسبة العجز المالي (متضمناً المنح) للناتج المحلي الإجمالي (%)
1.19	0.93	- نسبة العجز المالي (باستثناء المنح) للناتج المحلي الإجمالي (%)
106	80	- نسبة تمويل العجز المالي من المصادر المحلية (%)
(6)	20	- نسبة تمويل العجز المالي من المصادر الخارجية (%)
54.5	51.2	- إجمالي الإيرادات العامة (مليار جنيه سوداني)
00.0	26.2	- نسبة الإيرادات البترولية من إجمالي الإيرادات (%)
77.0	68.7	- نسبة الإيرادات الضريبية من إجمالي الإيرادات
61.5	51.9	- إجمالي المصروفات العامة (مليار جنيه سوداني)
89.2	90.5	- نسبة الإنفاق الجاري من إجمالي المصروفات العامة (%)
9.7	8.7	- نسبة مصروفات التنمية من إجمالي المصروفات العامة (%)
93,642.6	77,739.0	- عرض النقود بمعناه الواسع (2M) (مليون جنيه سوداني)
20.5	17.0	- معدل نمو عرض النقود (%)
1.820	1.837	- المضاعف النقدي (مرة)
6.251	6.121	- سرعة دوران النقود (مرة)
0.160	0.163	- درجة التعمق النقدي
26,001.2	12,094.0	- صافي الأصول الأجنبية (مليون جنيه سوداني)
96,877.8	66,042.5	- صافي الأصول المحلية (مليون جنيه سوداني)
53,456.7	44,320.7	- إجمالي التمويل المصرفي (مليون جنيه سوداني)
42,124.5	34,911.0	- صافي التمويل الممنوح للحكومة (مليون جنيه سوداني)
45,555.6	39,206.3	- التمويل الممنوح للقطاع الخاص (مليون جنيه سوداني)
108,937.6	92,317.0	- إجمالي الأصول المصرفية (مليون جنيه سوداني)
38.4	(3.3)	- الموقف الكلي لميزان المدفوعات (مليون دولار)
(5,958.8)	(3,545.5)	- الحساب الجاري (مليون دولار)
3,169.0	4,453.7	- إجمالي الصادرات السلعية (FOB) (مليون دولار)

2015	2014	
(8,367.6)	(8,105.9)	- إجمالي الواردات السلعية (FOB) (مليون دولار)
(5,198.6)	(3,652.2)	- الميزان التجاري (مليون دولار)
3,240.7	3,580.5	- إجمالي المتحصلات غير المنظورة (مليون دولار)
(4,000.9)	(3,473.7)	- إجمالي المدفوعات غير المنظورة (مليون دولار)
48.4	(1,439.1)	- صافي الحساب المالي والرأسمالي (مليون دولار)
1,736.7	1,251.3	- صافي الاستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)
96.5	(276.3)	- صافي سحب و سداد القروض (مليون دولار)
45.0	43.7	- الدين الخارجي (مليار دولار)
51	52	- نسبة الدين الخارجي للنتائج المحلي الإجمالي (%)
520	487	- نسبة إجمالي الدين الخارجي إلى إجمالي الإيرادات (%)
1,420	981	- نسبة إجمالي الدين الخارجي إلى إجمالي الصادرات (%)

* بيانات أولية

** بيانات معدلة

علامة () تعني سالب

الفصل الأول

أهم التطورات والأحداث الاقتصادية العالمية
خلال عام 2015

أهم التطورات والأحداث الاقتصادية العالمية خلال عام 2014

أولاً: تطورات الاقتصاد العالمي والإقليمي

سجل الاقتصاد العالمي معدل نمو قدره 3.1% في عام 2015 مقارنة بمعدل نمو قدره 3.4% في عام 2014، حيث حققت الاقتصادات المتقدمة تعافياً طفيفاً وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية حيث انخفض تأثير الأزمات الأخيرة الذي اقترن بدعم طويل الأمد من السياسة النقدية وتقليل هيمنة السياسة المالية مما أدى إلى تسارع النمو وانخفاض معدلات البطالة بوجه عام، بينما ظلت اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية تنمو بمعدلات أقل للعام الخامس على التوالي، وهو ما يعكس في الأساس آثار انخفاض أسعار السلع الأولية، وانخفاض التدفقات الرأسمالية إلى الأسواق الصاعدة، وارتفاع الضغوط على عملاتها الوطنية وازدياد التذبذبات في الأسواق المالية. ويرجع التباين في النمو الاقتصادي للدول إلى أن الاقتصادات المتقدمة شهدت تحسناً على عكس بعض الدول التي مازالت تعاني من تداعيات الأزمة المالية العالمية، بالإضافة إلى الآثار الناجمة عن الانخفاض الذي شهدته أسعار النفط والسلع الأخرى فضلاً عن العوامل السياسية والاقتصادية الخاصة بكل دولة، وقد أدت تلك العوامل إلى ارتفاع أعداد المهاجرين إلى الدول الأخرى مما شكل تكاليف اقتصادية واجتماعية إضافية على تلك الدول.

بصورة عامة مازال الاقتصاد العالمي يواجه تحديات الانخفاض الكبير في أسعار النفط وتداعياته على كل من الدول المصدرة والمستوردة للنفط، بالإضافة إلى تزايد التوترات والتغيرات السياسية المتسارعة في معظم دول المجموعات الاقتصادية، وهشاشة القطاع المالي وارتفاع المخاطر المالية في الأسواق الصاعدة. على المدى الطويل، فإن آفاق النمو في البلدان التي تعتمد اعتماداً كلياً على السلع قد تراجعت إلى حد كبير، فيما يتوقع أن يستفيد مستوردو السلع الأساسية من انخفاض الأسعار والضغوط المالية على موازين المدفوعات في ظل انخفاض الطلب الكلي ومستوى الاستثمار المنخفض، بجانب ثبات عوامل أخرى تتمثل في شيخوخة السكان أو القصور المؤسسي أو عدم الاستقرار السياسي لدى عدد من البلدان. وتشير توقعات الدوائر الاقتصادية العالمية وعلى رأسها صندوق النقد الدولي إلى تحسن نسبي في معدل النمو العالمي ليبلغ 3.6% بنهاية عام 2016 مع استمرار التباين في معدلات النمو بين الدول.

فيما يلي استعراض أداء بعض المؤشرات الاقتصادية في الدول الصناعية والدول النامية بصورة عامة وإقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بصورة خاصة، بالإضافة إلى استعراض المؤشرات الاقتصادية لأهم شركاء السودان في مجالي التجارة والاستثمار، بجانب استعراض الأداء الاقتصادي للتكتلات الإقليمية التي ينضوي السودان في عضويتها.

(1) معدلات النمو والتضخم والبطالة وموقف الحساب الجاري⁽¹⁾ للدول الصناعية

يوضح الجدول (1-1) تفاصيل كل من معدلات النمو والتضخم ونسبة الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول الصناعية الرئيسية خلال عامي 2014 و 2015، بينما يوضح الشكل (1-1) أداء هذه المؤشرات في عام 2015.

(1) يقصد به الحساب الجاري لميزان المدفوعات والذي يشمل الميزان التجاري وحساب العمليات غير المنظورة (الخدمات، الدخل، والتحويلات الجارية).



جدول (1-1)

معدلات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري والبطالة في الدول الصناعية الرئيسية خلال عامي 2014 و 2015

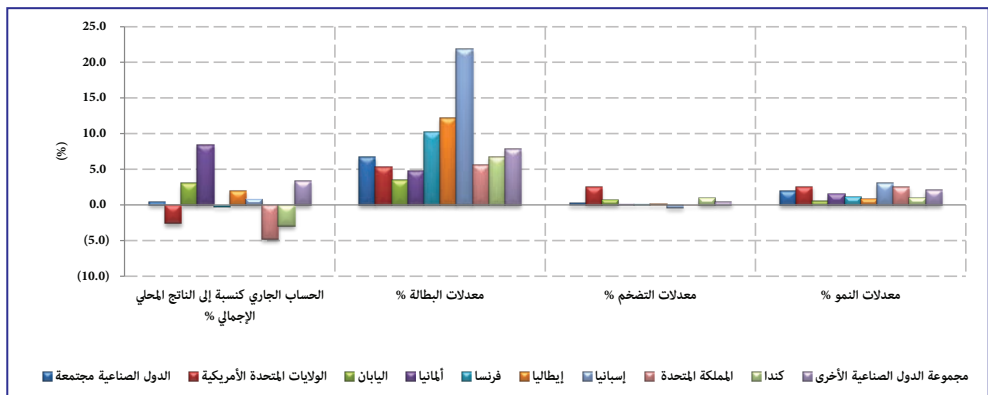
الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي %		معدلات البطالة %		معدلات التضخم %		معدلات النمو %		المؤشرات الدولة
*2015	**2014	*2015	**2014	*2015	**2014	*2015	**2014	
0.5	0.4	6.8	7.3	0.3	1.4	2.0	1.8	الدول الصناعية مجتمعة
(2.6)	(2.2)	5.3	6.2	2.6	1.6	2.6	2.4	الولايات المتحدة الأمريكية
3.0	0.5	3.5	3.6	0.7	2.7	0.6	(0.1)	اليابان
8.5	7.4	4.7	5.0	0.2	0.8	1.5	1.6	ألمانيا
(0.2)	(0.9)	10.2	10.3	0.1	0.6	1.2	0.2	فرنسا
2.0	1.9	12.2	12.7	0.2	0.2	0.8	(0.4)	إيطاليا
0.9	0.8	21.8	24.5	(0.3)	(0.2)	3.1	1.4	إسبانيا
(4.7)	(5.9)	5.6	6.2	0.1	1.5	2.5	3.0	المملكة المتحدة
(2.9)	(2.1)	6.8	6.9	1.0	1.9	1.0	2.4	كندا
3.4	3.4	7.8	8.1	0.5	0.8	2.1	2.1	مجموعة الدول الصناعية الأخرى

المصدر: World Economic Outlook, Oct. 2015

* بيانات أولية ** بيانات معدلة علامة () تعني سالب

شكل (1-1)

معدلات النمو والتضخم والبطالة وموقف الحساب الجاري في الدول الصناعية الرئيسية في عام 2015



يشير الجدول (1-1) إلى ارتفاع معدل نمو الدول الصناعية مجتمعة من 1.8% في عام 2014 إلى 2% في عام 2015 بسبب تحسن معدلات النمو في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وبعض الدول الصناعية في منطقة اليورو، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تحسنت معدلات سوق العمل مما دفع

الاستهلاك الخاص أن ينمو بمعدل أسرع وهذا ما دفع بنك الاحتياطي الفيدرالي البدء في رفع معدل سعر الفائدة بنهاية عام 2015. ويرجع ارتفاع معدل النمو في بعض الدول الصناعية في منطقة اليورو وهي فرنسا وإيطاليا وإسبانيا نتيجة مخرجات البرنامج الجديد للبنك المركزي الأوروبي الذي هدف إلى تحفيز الطلب المحلي عبر الاستفادة من انخفاض أسعار الطاقة وقيمة العملة، إلا أن مستويات معدلات البطالة في هذه الدول ما زالت مرتفعة مقارنة ببقية الدول الصناعية الأخرى. انخفض معدل التضخم في الدول الصناعية مجتمعة من 1.4% في عام 2014 إلى 0.3% في عام 2015، ويرجع ذلك إلى انخفاض أسعار النفط بصورة أكبر مما كان متوقعاً، بسبب ارتفاع العرض مما يعكس القدرات الإنتاجية القوية لدى الأعضاء من منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك في الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا. وعلاوة على ذلك، ارتفعت إمدادات النفط الصخري الأمريكي لتغطي 61% من حجم الاستهلاك لديها، وبالتالي انخفض الطلب الأمريكي والذي يعتبر مؤشراً مهماً في الأسواق العالمية. تحسن موقف فائض الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول الصناعية مجتمعة من 0.4% في عام 2014 إلى 0.5% في عام 2015 بالرغم من استمرار انخفاض الأسعار العالمية للنفط ومشتقاته، وذلك بسبب تقلبات أسعار العملات وتغيرات الأسواق المالية.

(2) معدلات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري في الدول النامية

يوضح الجدول (2-1) تفاصيل كل من معدلات النمو والتضخم ونسبة الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول النامية خلال عامي 2014 و 2015، بينما يوضح الشكل (2-1) أداء هذه المؤشرات في عام 2015.

جدول (2-1)

معدلات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري في الدول النامية خلال عامي 2014 و 2015

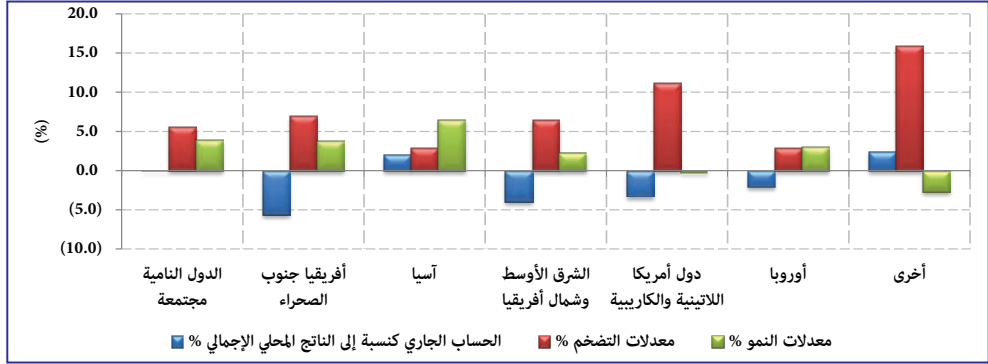
الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي %		معدلات التضخم %		معدلات النمو %		المؤشرات
*2015	**2014	*2015	**2014	*2015	**2014	
(0.1)	0.5	5.6	5.1	4.0	4.6	الدول النامية مجتمعة
(5.7)	(4.1)	6.9	6.4	3.8	5.0	أفريقيا جنوب الصحراء
2.0	1.4	3.0	3.5	6.5	6.8	آسيا
(4.0)	6.1	6.5	6.5	2.3	2.6	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
(3.3)	(3.0)	11.2	7.9	(0.3)	1.3	دول أمريكا اللاتينية والكاريبية
(2.1)	(2.9)	2.9	3.8	3.0	2.8	أوروبا
2.4	2.2	15.9	8.1	(2.7)	1.0	أخرى

المصدر: World Economic Outlook, Oct. 2015

* بيانات أولية ** بيانات معدلة علامة () تعني سالب

شكل (1-2)

معدلات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري في الدول النامية خلال عام 2015



يتضح من الجدول (1-2) انخفاض معدلات النمو الاقتصادي لدى معظم الدول النامية في عام 2015 بالمقارنة مع عام 2014 وذلك نتيجة لانخفاض صادرات المواد الأولية، وتواجه اقتصادات الدول النامية مفاضلة صعبة بين دعم الطلب في ظل تباطؤ النمو والحد من أوجه الضعف في بيئة خارجية أكثر صعوبة، وقد قامت عدة اقتصادات بتخفيف قيود سياساتها الاقتصادية الكلية لمواجهة هذه الظروف، ويتفاوت ذلك بين الدول نتيجة لاختلاف أداء النمو، والظروف الاقتصادية الكلية، والحساسية لصدمة أسعار السلع الأولية، بالإضافة إلى أوجه الضعف الخارجية والمتعلقة بالقطاع المالي والمالية العامة لاقتصادات معظم هذه الدول.

ارتفع متوسط معدلات التضخم لدى الدول النامية مجتمعة باستثناء الدول النامية في القارتين الآسيوية والأوروبية، ويعزى ذلك للضغوط التي تواجهها معظم الدول المصدرة للبترول بالإضافة إلى تقلبات أسعار الصرف وهشاشة القطاع المالي.

تدهور موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول النامية مجتمعة من فائض بمعدل 0.5% في عام 2014 إلى عجز بمقدار 0.1% في عام 2015، نتيجة لانخفاض التدفقات الرأسمالية من الدول المتقدمة مما أدى إلى تدخل بعض الدول خاصة دولتي الصين وروسيا عبر الاحتياطات الأجنبية المتوفرة لديها لتحقيق استقرار في الأسواق خاصة بعد ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي بالأسواق العالمية.

(3) الديون الخارجية للدول النامية

يوضح الجدول (1-3) أداء بعض المؤشرات.

جدول (3-1)

الديون الخارجية وخدمتها كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي
للدول النامية بنهاية عامي 2014 و 2015

المؤشر		العام	
*2015	**2014		
1.72	26.0	نسبة الديون الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)	
9.7	9.2	نسبة خدمة الديون الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)	

المصدر: World Economic Outlook, Oct. 2015

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

ارتفعت نسبة الديون الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول النامية من 26% في عام 2014 إلى 27.1% في عام 2015، ويعزى ذلك إلى تراكم حجم المديونية الخارجية لبعض هذه الدول، كما ارتفعت نسبة خدمة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي للدول النامية من 9.2% في عام 2014 إلى 9.7% في عام 2015.

(4) الأداء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

يوضح الجدول (4-1) تفاصيل كل من معدلات النمو والتضخم ونسبة الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي لدى دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال عامي 2014 و 2015.

جدول (4-1)

معدل النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي
في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنهاية عامي 2014 و 2015

الدول مجتمعة		الدول المستوردة للنفط		الدول المصدرة للنفط		المؤشرات
*2015	**2014	*2015	**2014	*2015	**2014	
2.3	2.6	3.9	2.9	1.8	2.6	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (%)
(4.0)	6.1	(4.2)	(4.2)	(3.4)	8.9	الحساب الجاري كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)
6.5	6.5	7.0	9.1	5.8	5.6	التضخم، متوسط سنوي (%)

المصدر: Regional Economic Outlook, Oct. 2015

* بيانات أولية ** بيانات معدلة علامة () تعني سالب

يتضح من الجدول (4-1) انخفاض معدلات النمو لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مجتمعة من 2.6% في عام 2014 إلى 2.3% في عام 2015، مع تباين هذا النمو حسب تصنيف الدول إما مصدرة أو مستوردة للنفط، حيث انخفضت في معظم البلدان المصدرة للنفط في المنطقة نتيجة لانخفاض الطلب العالمي والأسعار العالمية، بالإضافة إلى تنامي الصراعات السياسية مجدداً خاصة في دول العراق وسوريا وليبيا، بينما ارتفعت معدلات النمو في الدول المستوردة للنفط من 2.9% في عام 2014 إلى 3.9% في عام 2015.

انخفض موقف فائض الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي لدول المنطقة من 6.1% في عام 2014 إلى عجز بنسبة 4% في عام 2015، نتيجةً لتدهور موقف فائض الحساب الجاري للدول المصدرة للنفط من 8.9% في عام 2014 إلى عجز بنسبة 3.4% في عام 2015، بينما استقر عجز الحساب الجاري لدى الدول المستوردة للنفط في معدل 4.2% خلال عامي 2014 و 2015.

استقر متوسط معدل التضخم لدول المنطقة في حدود 6.5% خلال عامي 2014 و 2015، مع تباين هذه المعدلات حسب تصنيف الدول إما مصدرة أو مستوردة للنفط حيث انخفضت معدلات التضخم في الدول المستوردة للنفط من 9.1% في عام 2014 إلى 7% في عام 2015 وذلك نتيجة لاستفادتها من انخفاض أسعار النفط العالمية، بينما ارتفعت معدلات التضخم للدول المصدرة للنفط بشكل طفيف من 5.6% في عام 2014 إلى 5.8% في عام 2015 وذلك لتطبيق السياسات المالية المنضبطة في بعض الدول وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي وحسن إدارتها لاحتياطياتها عقب انخفاض الأسعار العالمية.

(5) الأداء الاقتصادي لشركاء السودان الرئيسيين في مجال التجارة الخارجية والاستثمار

يوضح الجدول (5-1) تفاصيل كل من معدلات النمو والتضخم ونسبة الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي لشركاء السودان الرئيسيين في مجال التجارة والاستثمار خلال عامي 2014 و 2015، بينما يوضح الشكل (3-1) أداء هذه المؤشرات في عام 2015.

جدول (5-1)

معدلات النمو والتضخم والحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي
لشركاء السودان الرئيسيين في مجال التجارة والاستثمار لعامي 2014 و 2015

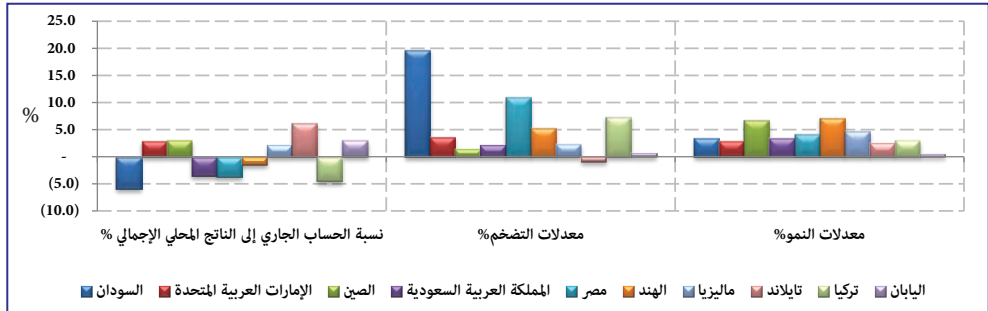
نسبة الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي %		معدل التضخم %		معدل النمو %		المؤشرات
*2015	**2014	*2015	**2014	*2015	**2014	
(5.8)	(7.7)	16.9	36.9	3.5	3.6	السودان
2.9	13.7	3.7	2.3	3.0	4.6	الإمارات العربية المتحدة
3.1	2.1	1.5	2.0	6.8	7.3	الصين
(3.5)	10.3	2.1	2.7	3.4	3.5	المملكة العربية السعودية
(3.7)	(0.8)	11.0	10.1	4.2	2.2	مصر
(1.4)	(1.3)	5.4	5.9	7.3	7.3	الهند
2.2	4.3	2.4	3.1	4.7	6.0	ماليزيا
6.2	3.3	(0.9)	1.9	2.5	0.9	تايلاند
(4.5)	(5.8)	7.4	8.9	3.0	2.9	تركيا
3.0	0.5	0.7	2.7	0.6	(0.1)	اليابان

المصدر: World Economic Outlook, Oct. 2015

* بيانات أولية ** بيانات معدلة علامة () تعني سالب

شكل (3-1)

معدلات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري
لأهم شركاء السودان الرئيسيين في مجال التجارة والاستثمار في عام 2015



يلاحظ من الجدول (5-1) انخفاض معدلات النمو لمعظم شركاء السودان في مجال التجارة والاستثمار ماعدا مصر وتايلاند وتركيا، بينما انخفضت معدلات التضخم لكل الشركاء عدا الإمارات العربية المتحدة ومصر، وانخفضت نسبة فائض الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي لكل هذه الدول باستثناء الصين وتايلاند واليابان.

وتشير البيانات إلى أن مصر سجلت أعلى ارتفاع في معدلات النمو وذلك من 2.2% في عام 2014 إلى 4.2% في عام 2015، بينما سجلت الهند أعلى معدل نمو بالرغم من ثباته عند 7.3% لعامي

2014 و 2015. وسجلت الإمارات العربية المتحدة أعلى ارتفاع في معدلات التضخم وذلك من 2.3% في عام 2014 إلى 3.7% في عام 2015، بينما سجل السودان أعلى معدل تضخم حيث بلغ 16.9% في عام 2015.

(6) الأداء الاقتصادي للتكتلات الإقليمية التي ينضوي السودان في عضويتها الأداء الاقتصادي لمنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى

الجدول (6-1) يوضح تفاصيل كل من معدلات النمو والتضخم ونسبة الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي للدول الأعضاء في منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى خلال عامي 2014 و 2015، بينما يوضح الشكل (4-1) أداء هذه المؤشرات في عام 2015.

جدول (6-1)

معدلات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري

في دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى لعامي 2013 و 2014

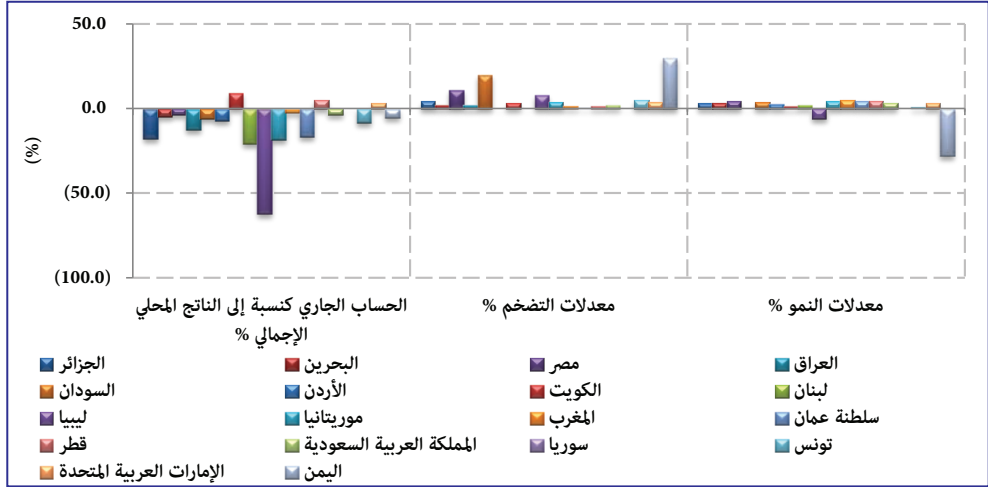
الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي %		معدلات التضخم %		معدلات النمو %		المؤشرات	الدول
*2015	**2014	*2015	**2014	*2015	**2014		
(17.7)	(4.5)	4.2	2.9	3.0	3.8		الجزائر
(4.8)	3.3	2.0	2.7	3.4	4.5		البحرين
(3.7)	(0.8)	11.0	10.1	4.2	2.2		مصر
(12.7)	(2.8)	1.9	2.2	0.0	(2.1)		العراق
(5.8)	(7.7)	16.9	36.9	4.9	2.7		السودان
(7.4)	(6.8)	0.2	2.9	2.9	3.1		الأردن
9.3	31.0	3.3	2.9	1.2	0.1		الكويت
(21.0)	(24.9)	0.1	1.9	2.0	2.0		لبنان
(62.2)	(30.1)	8.0	2.8	(6.1)	(24.0)		ليبيا
(18.3)	(28.9)	3.6	3.5	4.1	6.9		موريتانيا
(2.3)	(5.5)	1.5	0.4	4.9	2.4		المغرب
(16.9)	2.0	0.4	1.0	4.4	2.9		سلطنة عمان
5.0	26.1	1.6	3.0	4.7	4.0		قطر
(3.5)	10.3	2.1	2.7	3.4	3.5		المملكة العربية السعودية
N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A		سوريا
(8.5)	(8.8)	5.0	4.9	1.0	2.3		تونس
2.9	13.7	3.7	2.3	3.0	4.6		الإمارات العربية المتحدة
(5.3)	(1.7)	30.0	8.2	(28.1)	(0.2)		اليمن
(10.2)	(2.1)	5.8	5.4	0.7	1.1		المتوسط

المصدر: World Economic Outlook, Oct. 2015

* بيانات أولية ** بيانات معدلة علامة () تعني سالب N.A تعني غير متوفرة

شكل (4-1)

معدلات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري
في دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى في عام 2015



يتضح من الجدول (6-1) انخفاض متوسط معدل النمو لدول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى من 1.1% في عام 2014 إلى 0.7% في عام 2015 نتيجة لتباطؤ معدلات النمو بسبب احتدام الصراعات الإقليمية المتصاعدة وهبوط أسعار النفط وزيادة المخاطر. أدى انخفاض أسعار النفط العالمية والتقلبات في الأسواق المالية العالمية واستمرار النزاعات وسياسات ضبط المالية العامة في دول الخليج خاصة لارتفاع متوسط معدلات التضخم في معظم دول المنطقة، حيث ارتفع متوسط معدل التضخم لكل دول المنطقة من 5.4% في عام 2014 إلى 5.8% في عام 2015. فيما تدهور متوسط موقف عجز الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي لكل دول المنطقة من 2.1% في عام 2014 إلى 10.2% في عام 2015.

(7) الأداء الاقتصادي للسوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا)

الجدول (7-1) يوضح تفاصيل كل من معدلات النمو والتضخم ونسبة الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي للدول الأعضاء في السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا) خلال عامي 2014 و 2015، بينما يوضح الشكل (5-1) أداء هذه المؤشرات في عام 2015.

جدول (7-1)

معدلات النمو والتضخم والحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي
لدول الكوميسا خلال عامي 2014 و2015

الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي %		معدلات التضخم %		معدلات النمو %		المؤشرات الدول
*2015	**2014	*2015	**2014	*2015	**2014	
(7.6)	(9.2)	1.0	1.0	8.4	9.2	الكنغو الديمقراطية
(12.5)	(8.0)	10.0	7.4	8.7	10.3	إثيوبيا
(5.8)	(7.7)	16.9	36.9	4.9	2.7	السودان
(2.2)	(0.9)	12.3	12.3	0.2	1.7	إريتريا
(11.3)	(17.6)	7.4	4.4	(7.2)	4.7	بورندي
(15.7)	(11.5)	2.0	1.3	1.0	2.0	جزر القمر
(9.6)	(10.4)	6.3	6.9	6.5	5.3	كينيا
(62.2)	(30.1)	8.0	2.8	(6.1)	(24.0)	ليبيا
1.1	2.9	5.2	5.7	1.9	2.5	سوازيلاند
(15.2)	(21.0)	4.3	1.4	3.5	3.3	سيشل
(1.3)	(0.2)	7.6	6.1	3.4	3.3	مدغشقر
(2.6)	(3.6)	20.1	23.8	4.0	5.7	ملاوي
(3.7)	(0.8)	11.0	10.1	4.2	2.2	مصر
(4.8)	(5.6)	2.0	3.2	3.2	3.6	موريشص
(10.6)	(11.9)	2.1	1.8	6.5	6.9	رواندا
(1.4)	(1.4)	7.3	7.8	4.3	5.6	زامبيا
(22.9)	(22.0)	(1.6)	(0.2)	1.4	3.3	زيمبابوي
(10.5)	(9.7)	5.7	4.6	5.2	4.8	يوغندا
(11.1)	(9.4)	7.2	7.6	2.9	3.0	المتوسط

المصدر: World Economic Outlook, Oct. 2015

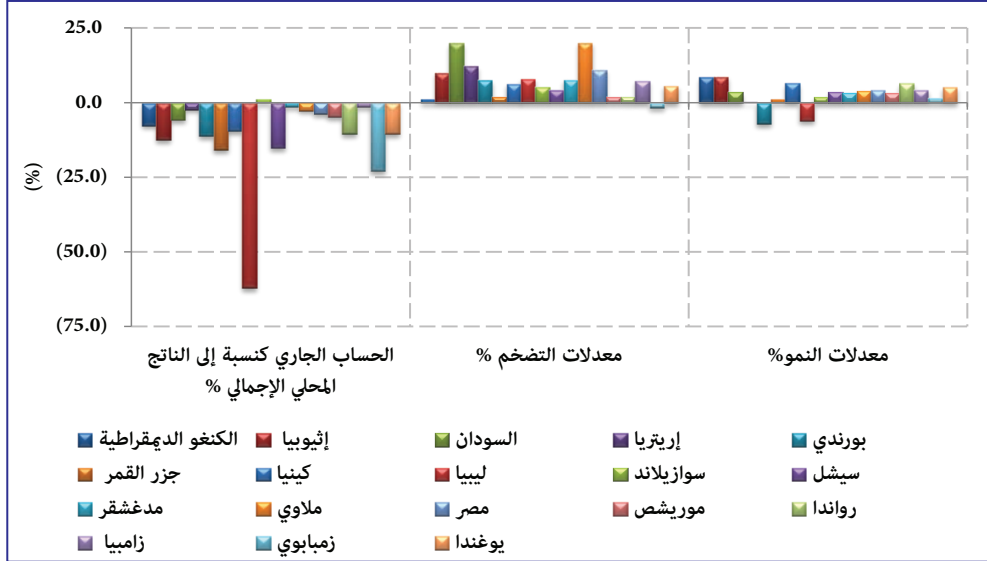
* بيانات أولية

** بيانات معدلة

علامة () تعني سالب

شكل (5-1)

معدلات النمو والتضخم والحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي
دول الكوميسا في عام 2015



يتضح من الجدول (7-1) انخفاض معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي في معظم دول الكوميسا باستثناء كينيا ويوغندا ومصر وبيسشيل ومدغشقر، إلا أن جميع هذه الدول قد حققت معدلات نمو موجبة باستثناء بورندي وليبيا التي تعاني من الاضطرابات الأمنية والمشاكل السياسية. بلغ متوسط معدل النمو لدول الكوميسا مجتمعة 2.9% في عام 2015 مقارنة بمعدل 3% في عام 2014، حيث سجلت دولة إثيوبيا أكبر معدل نمو في عام 2015 بمعدل 8.7% وبالرغم من انخفاضه عن عام 2014، أما أقل معدلات نمو فقد سجلتها كل من بورندي بمعدل سالب 7.2% وليبيا بمعدل سالب 6.1%.

انخفض متوسط معدل التضخم لدول الكوميسا مجتمعة من 7.6% في عام 2014 إلى 7.2% في عام 2015 بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية بجانب التزام معظم هذه الدول بمعايير ومؤشرات برنامج التناقص النقدي، حيث تأرجحت الدول فيما بين انخفاض وارتفاع طفيف في معدلات التضخم حيث سجل السودان أعلى معدل في خفض التضخم من 36.9% في عام 2014 إلى 16.9% في عام 2015، بينما سجلت ليبيا أعلى ارتفاع في معدل التضخم من 2.8% في عام 2014 إلى 8% في عام 2015.

ارتفع عجز الحساب الجاري لمجموعة منطقة الكوميسا من 9.4% في عام 2014 إلى 11.1% في عام 2015، وذلك بسبب العجز المستمر في حساب الدخل والخدمات والتحويلات.

ثانياً: أهم المؤتمرات الاقتصادية والاجتماعات الإقليمية والدولية التي شارك فيها السودان خلال عام 2014:

(1) الاجتماعات السنوية للمجلس الوزاري وقمة رؤساء الدول والحكومات بالكوميسا: عقدت الاجتماعات السنوية للمجلس الوزاري وقمة رؤساء الدول والحكومات بإقليم الكوميسا خلال الفترة (20 - 31 مارس 2015) بأديس أبابا - اثيوبيا، وتلخصت أهم مخرجات القمة في الآتي: - انتخبت بالتزكية السيد/ هايلي مريام ديسالين - رئيس وزراء اثيوبيا (رئيساً)، (السيد/ هييري اجاونار يامامبيانينا - رئيس جمهورية مدغشقر (نائباً للرئيس) والسيد/ جوزيف كابيلا - رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (مقرراً). - حث الدول الاعضاء على مواصلة تعزيز منطقة التجارة الحرة للكوميسا من خلال ازالة جميع الحواجز غير الجمركية باستخدام الالية الثلاثية للإبلاغ والرصد عبر شبكة الانترنت. - الإحاطة بالتقدم المحرز في تطبيق الالية الثلاثية للإبلاغ والرصد للتخلص من جميع الحواجز غير الجمركية التي تعوق التجارة داخل الاقليم، ودعت الدول الاعضاء بالكوميسا إلى مواصلة استخدام الالية عبر الانترنت للتخلص بشكل عاجل عن كافة الحواجز غير الجمركية المتعلقة.

(2) الاجتماع السنوي لمجموعة بنك التنمية الإفريقي:

عقدت الاجتماعات السنوية لمجموعة بنك التنمية الإفريقي بساحل العاج خلال الفترة (25-29 مايو 2015) والتي تزامنت مع الذكرى الخمسينية للبنك، وشهدت انتخاب رئيس جديد للبنك للدورة الثامنة فاز بها الدكتور/ أكينومومي أديسينا - نيجيري الجنسية لفترة أولية مدتها خمس سنوات. كما تزامنت الاجتماعات أيضا مع إنشاء صندوق أفريقيا الخمسيني لتمويل البنية التحتية⁽¹⁾ (Africa 50 Fund).

الجدير بالذكر أن السيد/ محافظ بنك السودان المركزي رئيس وفد السودان قد ترأس اجتماعات الدائرة الانتخابية الثامنة والتي ينضوي السودان تحت عضويتها، حيث تمت إجازة التقرير السنوي للدائرة ومراجعة لائحة تناوب الموظفين العاملين بالدائرة بين الدول الأعضاء.

(3) اجتماع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية:

انعقدت الدورة السنوية الأربعين لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية في الفترة (7-11 يونيو 2015) بمابوتو - جمهورية موزمبيق، والتي شملت اجتماعات مجالس المحافظين والجمعيات العامة لمؤسسات (مجموعة البنك).

(1) صندوق أفريقيا الخمسيني للبنية التحتية (Africa 50 Fund): تقدمت إدارة بنك التنمية الإفريقي بمبادرة لإنشاء صندوق مالي لتمويل مشاريع البنية التحتية لدى البلدان الأفريقية وذلك حسب إعلان برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا عام 2012 (PIDA) Program for Infrastructure Development in Africa.

أتاح الاجتماع السنوي فرصة لمناقشة مواضيع تكتسب أهمية خاصة لدى الدول الأعضاء، والمنظمات المشاركة، وذلك في مجموعة من الندوات، ومنها ندوة حول تحديات إدارة مخاطر الكوارث والزلاعات في أفريقيا جنوب الصحراء، وهي دراسة أعدها مركز التدريب والأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية للدول الإسلامية ومقره مدينة أنقره وبدعم من البنك الإسلامي للتنمية، كما تم تنظيم معرض عن الابتكار لعرض مبادرات الدول الأعضاء في مجال الابتكارات.

(4) الاجتماع الثامن والثلاثون لجمعية محافظي البنوك المركزية الأفريقية:

انعقد الاجتماع الثامن والثلاثين لجمعية محافظي البنوك المركزية الأفريقية خلال يومي 13 و 14 أغسطس 2015 بملايو - جمهورية غينيا الاستوائية، وقد تلخصت أهم مخرجات الاجتماع في الآتي:

- انتخاب السيد/ محافظ اقليم وسط أفريقيا - رئيساً للجمعية والسيد/ محافظ البنك المركزي النيجيري - نائباً للرئيس وعضوية رؤساء بقية الأقاليم.
- اعتماد الدراسة الصادرة عن مفوضية الاتحاد الأفريقي وجمعية محافظي البنوك المركزية الأفريقية حول قيام البنك المركزي الأفريقي مع الأخذ في الاعتبار تحفظات الاقليم الفرعي للجنوب الأفريقي. وحث الاجتماع مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى الدخول في حوار سياسي مع جميع المساهمين لتسهيل تنفيذ توصيات الوثيقة الاستراتيجية المشتركة.
- الإشادة ببنك إريتريا وبنك جنوب السودان على جهودهم المبذولة من أجل الانضمام للجمعية.
- أن يكون موضوع الندوة للعام 2016 هو (السياسات النقدية غير التقليدية: الآثار المترتبة على السياسة النقدية في أفريقيا). وعنوان السمنار القاري هو (الاستقرار المالي: تحديات جديدة للبنوك الأفريقية).

(5) اجتماع الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية:

عقد مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية دورته الاعتيادية التاسعة والثلاثين في 13 سبتمبر 2015 بالقاهرة، حيث ناقش المجلس التطورات الاقتصادية والمالية الإقليمية والدولية، وانعكاساتها على الاقتصادات العربية، كما استعرض عدداً من التقارير، أهمها:

- تقرير أمانة المجلس الذي اشتمل على أنشطة ومبادرات الأمانة خلال العام 2014.
- تقارير الاجتماعين الرابع والعشرين والخامس والعشرين للجنة العربية للرقابة المصرفية.
- تقرير الأمانة حول أعمال فريق الاستقرار المالي.
- تقرير الاجتماع الحادي عشر للجنة العربية لنظم الدفع والتسوية.
- تقرير اللجنة الفرعية حول متابعة مشروع إنشاء نظام إقليمي لمقاصة وتسوية المدفوعات العربية البينية.

(6) الاجتماع السنوي السادس والثلاثين لمحافظة المكتب التنفيذي للجنة محافظي البنوك المركزية لدول الكوميسا:

انعقد الاجتماع السنوي السادس والثلاثون لمحافظة المكتب التنفيذي للجنة محافظي البنوك المركزية الافريقية لدول الكوميسا خلال الفترة (14 - 16 سبتمبر 2015) بكنشاسا - جمهورية الكونغو الديمقراطية، وقد خلص الاجتماع إلى القرارات الآتية:

- الإشادة بالبنك المركزي الكيني للعمل مباشرة على نظام الدفع والتسويات الإقليمي⁽¹⁾ (REPS).
- الطلب من البنوك المركزية المتعاملة بالنظام على مواصلة توجيه المدفوعات التجارية الخارجية عبر النظام من خلال الاتصال مع البنوك التجارية الخاصة بكل منها في تحديد مثل هذه المعاملات واستهداف المستوردين والمصدرين لمزيد من المعاملات.
- حث البنوك المركزية الأعضاء التي لم تستخدم النظام حتى الآن على تسريع تحضيراتها.

(7) الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين:

انعقدت الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين خلال الفترة (9 - 11 أكتوبر 2015) بليما - دولة برونو بأمريكا الجنوبية. شهدت فعاليات الاجتماعات حراكاً ونقاشاً مستفيضاً من كل المهتمين بشأن الاقتصاد العالمي وقضايا التنمية المستدامة والقطاع المالي حيث تم التركيز على المتغيرات التي يشهدها العام 2015 من انخفاض في أسعار السلع العالمية (أسعار البترول) وتدني معدلات النمو في الصين ومآلاته على الاقتصاد العالمي بالإضافة إلى أثر تغيير السياسة النقدية بالولايات المتحدة الأمريكية من خلال رفع معدلات أسعار الفائدة. كل هذه المتغيرات جعلت الاجتماعات ذات أهمية لكل المشاركين بإثراء النقاش وطرح الحلول وزيادة المعرفة.

تمثلت جهود صندوق النقد الدولي لمواكبة التطورات العالمية في الآتي:

- دعم الدول المتأثرة بمرض الإيبولا بإعفاء الدين وتوفير معونات مالية تقدر بحوالي 400 مليون دولار وكذلك دعم أهداف التنمية المستدامة من خلال زيادة القروض الميسرة بحوالي 50% والمحافظ على أسعار فائدة متدنية للدول التي تعاني من أزمات وكوارث.
- استكمال برنامج الإصلاح التنظيمي المالي العالمي وذلك عبر إصلاح الخلل في ميزانيات مؤسسات الاقتصادات المتقدمة ومعالجة القروض المتعثرة ورصد سيولة السوق، بالإضافة إلى ضرورة مراعاة الدول الصاعدة والنامية لتعزيز أطر سياساتها الاحترازية الكلية، بجانب وضع تدابير للمخاطر الناشئة عن تدفقات رؤوس الأموال الكبيرة والمتقلبة.

(1) نظام الدفع والتسويات الإقليمي لدول الكوميسا (Regional Payment and Settlements System (REPS): هو عبارة عن نظام لإجراء التسويات والمدفوعات لدول الكوميسا، تم الإعلان عنه في اجتماعات المحافظين عام 2009 وذلك بإعادة هيكلة غرفة المقاصة لدول الكوميسا بزمبابوي، وقد انضم له حتى الآن 13 بنك مركزي ويحتوي على عدد من المميزات التي تساعد على انسياب التجارة البنينة بين دول الكوميسا.

- إيجاد مصادر جديدة للنمو من أجل زيادة الإنتاج والإنتاجية والحد من عدم المساواة ومعالجة اختناقات العرض وثورات البنية التحتية وشيخوخة السكان، بالإضافة إلى تشجيع النمو الاحتوائي القابل للاستمرار.

- التركيز على جانب رفع القدرات عن طريق التدريب وتقديم العون الفني لكل الدول الأعضاء واستحداث اساليب تدريب جديدة لزيادة عدد المستفيدين.

- التطرق إلى قضية اللاجئين وأهمية معالجتها بالتعاون مع الامم المتحدة والمنظمات الأخرى وضرورة معالجة الاضطرابات في دول الشرق الاوسط والدول الضعيفة.

- الاتفاق على اهداف التنمية المستدامة خلال العام 2015 والتي تتطلب التعاون مع كل الجهات (الأمم المتحدة، البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، القطاع الخاص والمجتمع المدني) لتوفير الموارد اللازمة لتمويل اهداف التنمية بالتركيز على النمو الشامل، خلق فرص عمل، البنى التحتية، الكادر البشري والانظمة الصحية.

- توفير الموارد عبر وكالة التنمية الدولية IDA لتحقيق اهداف مجموعة البنك الدولي واهداف التنمية المستدامة، واجراء الاصلاحات اللازمة لتواكب التغييرات الدولية التي من ضمنها (التغييرات المناخية والكوارث الطبيعية) ولمساعدة الدول المتأثرة خاصة شريحة الفقراء عن طريق سياسات ذكية وتوفير فرص استثمارية من شأنها دعم برامج النمو.

الجدير بالذكر أن وفد السودان عقد العديد من الاجتماعات الجانبية مع إدارات الصندوق المختلفة، بجانب الاجتماع مع عدد من وفود الدول الصديقة والدول الدائنة.

(8) الاجتماع العشرون للجنة خبراء البنوك المركزية في مجال الشؤون النقدية واجتماع لجنة محافظي البنوك المركزية لدول الكوميسا:

انعقد الاجتماع المذكور خلال الفترة 16-21 نوفمبر 2015 بلوساكا - زامبيا، حيث تمت مناقشة مجموعة من الموضوعات، وتمثلت أهم القرارات في الآتي:

- الإشادة بالبنوك المركزية الثمانية التي قامت بتفعيل نظام الدفع والتسويات الإقليمي كما حثت بقية البنوك المركزية على الانضمام لعضوية النظام.

- أن ينظم المعهد النقدي للكوميسا عدد (10) دورات تدريبية وورش عمل لرفع قدرات العاملين بالبنوك المركزية لدول الكوميسا خلال عام 2016.

- إعادة النظر في توصيات البحوث المتعلقة بالموضوعات التي تلي عمل البنوك المركزية، حيث أن بعض تلك البحوث لم تحقق المعايير المطلوبة.

(9) الاجتماع الخامس والثلاثون للأجهزة الحكومية والمجلس الوزاري بالكوميسا:

انعقدت الاجتماعات المذكورة اعلاه خلال الفترة (1-8 ديسمبر 2015) بلوساكا -زامبيا، وقد اعتمد المجلس الوزاري توصيات التقارير التالية:

- تقرير الاجتماع السادس لوزراء الكوميسا المسؤولين عن شؤون الهجرة.
 - تقرير الاجتماع الحادي والعشرين للجنة الكوميسا لمحافظة البنوك المركزية.
 - تقرير الاجتماع الوزاري الحادي عشر للجنة صندوق الكوميسا للدعم⁽¹⁾.
 - تقرير الاجتماع الخامس والثلاثون للجنة الأجهزة الحكومية.
 - استعراض تقارير وبيانات الشركاء المتعاونين وما يقدمونه من دعم وبرامج للكوميسا.
 - اعتماد برامج وميزانيات المؤسسات التابعة للكوميسا.
- الجدير بالذكر أن المجلس قد اعتمد القرارات الصادرة عن الاجتماع الوزاري الخاص بصندوق الكوميسا للدعم ومن ضمنها منح السودان حصته من مخصصات الدعوة السادسة وفقاً لتقييم الأداء وذلك بعد أن يقوم بسداد كامل مساهماته لصندوق الكوميسا والبالغة 610 ألف دولار مرة واحدة في إطار فترة المشروع ليحصل بموجبها على تمويل قدره 1.21 مليون يورو سنوياً طيلة مدة المشروع.

(10) اجتماع مجلس المدراء التنفيذيين لصندوق النقد العربي:

- عقد مجلس المدراء التنفيذيين لصندوق النقد العربي اجتماعه رقم (177) بتاريخ 21 ديسمبر 2015 في أبو ظبي، واتخذ عدة قرارات أهمها:
- الموافقة على دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي الشامل المتفق عليه مع الحكومة السودانية وتقديم قرض بمبلغ 39,900 مليون دينار عربي حسابي وذلك على ثلاث دفعات.
 - تحديث استراتيجية الصندوق متوسطة الأجل للعام 2016/2015 وتعديل أسس احتساب احتياطي السيولة الدائمة لنشاط استثمارات الودائع المقبولة والقواعد المنظمة لإدارته.
 - الموافقة على مشاركة الصندوق في المرحلة الثالثة بمشروع البوابة العربية للتنمية وتسديد حصته البالغة 300 ألف دولار أمريكي لهذه المرحلة.
 - مواصلة الجهود في دعم مشروع إنشاء نظام إقليمي لمقاصة وتسوية المدفوعات العربية البنينة وذلك باعتماد مبلغ ثلاثة ملايين دولار أمريكي لتمويل تكاليف إنجاز مرحلة تصميم النظام.

(1) صندوق الكوميسا للدعم (COMESA FUND): هو عبارة عن آلية يتم بها دعم الدول المتأثرة بقرارات الأجهزة الأخرى للكوميسا - كالتخفيض الجمركي وأثره على اقتصادات الدول - حيث تقدم الدولة المعنية ما يفيد بتضررها من هذا التخفيض عبر الامانة العامة للكوميسا ثم الصندوق ويمر عبر المجلس الوزاري ومن ثم تتم تغطية المفقود من الجمارك مقابل رسوم محددة.

الفصل الثاني

سياسات بنك السودان المركزي لعام 2015

سياسات بنك السودان المركزي لعام 2015

صدرت سياسات بنك السودان المركزي لعام 2015 متسقةً مع موجّهات وأهداف الموازنة العامة للدولة للعام 2015 والبرنامج الاقتصادي الخماسي⁽¹⁾ (2015-2019) مستهدفةً المساهمة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي المتمثل في استقرار المستوى العام للأسعار وتحسين أداء ميزان المدفوعات بغرض تخفيض العجز إلى الحدود الآمنة المستدامة وتحقيق استقرار سعر الصرف عبر تنظيم وضبط سوق النقد الأجنبي، وكذلك تهيئة البيئة المالية المناسبة بما يحقق الاستقرار المالي والكفاءة في عملية استقطاب وتخصيص الموارد المالية المصرفية اللازمة لتمويل النشاط الاقتصادي، والمساعدة في تطوير سوق رأس المال بهدف جذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية بما يحقق النمو الاقتصادي المستدام والعمل على تعزيز ونشر برامج التمويل الأصغر بما يدفع عجلة التنمية ويخفف من حدة الفقر.

فيما يلي استعراض لأهداف وأداء سياسات بنك السودان المركزي لعام 2015 من خلال المحاور التالية:

أولاً: محور الاستقرار النقدي

في مجال الاستقرار النقدي، هدفت السياسات إلى استقرار المستوى العام للأسعار عن طريق النزول بمعدلات التضخم إلى حدود 25.9% في المتوسط بانتهاج سياسة نقدية ترشيدية للحد من السيولة الفائضة في الاقتصاد وباستهداف معدل نمو اسمي في عرض النقود في حدود 15.3% للإسهام في تحقيق معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الإجمالي في حدود 6.3%، وفيما يلي الأداء الفعلي:

(1) بلغ معدل نمو عرض النقود 20.5% بنهاية عام 2015 مقارنة بالمستهدف البالغ 15.3%، وقد نشأت تلك الزيادة من دخول بنك السودان المركزي في تمويل شراء بعض السلع والمنتجات بهدف دعم أسعارها بالإضافة إلى عوامل أخرى.

(2) بلغ معدل التضخم 12.6% بنهاية ديسمبر 2015، كما بلغ متوسط التضخم السنوي 16.9%، مقارنة بالمستهدف البالغ 25.9%، وقد ساهمت الجهود المبذولة من قبل بنك السودان المركزي ووزارة المالية بالنزول بمعدل التضخم من 25.7% بنهاية ديسمبر 2014 إلى 12.6% في ديسمبر 2015. ومن أهم تلك الجهود إطلاق صندوق إدارة السيولة بين المصارف منذ سبتمبر 2014 والذي ساهم في امتصاص جزءاً مقدراً من التوسع النقدي في عام 2015، وذلك عن طريق تقليل تدخل بنك السودان المركزي لتغطية العجز السيولي المؤقت للمصارف التجارية.

(1) برنامج اقتصادي إسعافي للأعوام من (2015-2019) يسعى ضمن أهداف أخرى إلى دعم التوسع في إنتاج وتصنيع السلع بغرض إحلال الواردات وزيادة الصادرات.

ثانياً: محور استقرار سعر الصرف والقطاع الخارجي

هدفت السياسات في هذا المحور للمحافظة على استقرار ومرونة سعر الصرف، وتحقيق قدر من التوازن في القطاع الخارجي خلال فترة البرنامج الاقتصادي الخماسي، وقد انحصرت السياسات والإجراءات التي اتخذها بنك السودان المركزي في الآتي:

(1) سعر الصرف:

اتخذ بنك السودان المركزي عدداً من الإجراءات التي هدفت لإحداث قدر من الاستقرار النسبي في سعر الصرف وخفض الفجوة بين سعر الصرف في السوق الرسمي والسوق الموازي خلال عام 2015، وتمثلت تلك الإجراءات في ضبط موارد النقد الأجنبي وإعادة تنظيم الحسابات بالنقد الأجنبي للجهات المحلية والأجنبية بغرض استقطاب موارد المنظمات الأجنبية إلى السوق المنظم وتنظيم استخدامها، إضافة إلى إلزام الاجانب بدفع قيمة الخدمات الفندقية والأنشطة السياحية الأخرى بالعملات الأجنبية. أما في جانب تشجيع الصادرات فقد تم تبسيط وتسهيل إجراءات الصادر واسترداد الحاصل كما تم السماح باستيراد مدخلات الإنتاج الزراعي والصناعي بدون تحويل قيمة لتشجيع الاستثمار وتقليل الطلب على النقد الأجنبي في الداخل.

(2) سياسات النقد الأجنبي:

قام البنك المركزي بتنفيذ حزمة من السياسات والضوابط والإجراءات والتي أسهمت في ترشيد الاستيراد وزيادة موارد النقد الأجنبي والاستقرار النسبي في سعر الصرف، حيث شملت الجوانب التالية:
- لأغراض تنظيم وضبط الحسابات بالنقد الأجنبي وتبسيط وتسهيل إجراءات فتحها وتغذيتها واستخدامها تمت إعادة تصنيف الحسابات بالنقد الأجنبي إلى حسابات حرة وحسابات خاصة بالنقد الأجنبي وذلك بموجب منشور إدارة السياسات رقم 2015/1.

- بهدف جذب المزيد من الموارد إلى سوق النقد الأجنبي وتخفيف العبء على بنك السودان المركزي تم إلزام العملاء الأجانب بسداد قيمة الخدمات الفندقية والأنشطة السياحية بالعملات الأجنبية القابلة للتحويل، وذلك بموجب منشور إدارة السياسات رقم 2015/2.

- بهدف توفير موارد ذاتية بالنقد الأجنبي لدى مؤسسات التعليم العالي لمقابلة احتياجاتها وسداد التزاماتها الخارجية تم السماح لها بتحصيل رسوم الطلاب الأجانب وأبناء السودانيين العاملين بالخارج (إذا رغبوا) بالعملة الأجنبية، وذلك بموجب منشور إدارة السياسات رقم 2015/3م.

- بهدف جذب المزيد من الموارد بالنقد الأجنبي تم السماح للمقاولين المحليين بتحصيل مستحققاتهم المدفوعة لهم من الجهات الأجنبية التي يتعاملون معها بالنقد الأجنبي، وذلك بموجب منشور إدارة السياسات رقم 2015/5.

- في إطار سعي الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس لضمان استيراد سلع مطابقة للمواصفات المطلوبة، تم توجيه المصارف بعدم استخراج استمارات الاستيراد لجميع السلع إلا بعد إدراج شهادة المطابقة المبدئية للسلع المراد استيرادها ضمن مستندات الاستيراد.

- بهدف زيادة الصادرات غير البترولية وضمان استرداد حصائل الصادر بالنقد الأجنبي، تم السماح بتصدير الذرة وحصر طرق الدفع الخاصة به لتكون عبر الاعتمادات المستندية والدفع المقدم فقط، وذلك بموجب منشور إدارة السياسات رقم 2015/5.

- بغرض تشجيع الإنتاج الزراعي، تم توجيه المصارف باستيراد المبيدات بكافة طرق الدفع، وذلك لأهميتها للعمليات الزراعية.

- بغرض تسهيل وضبط إجراءات الصادر وزيادة عائداته، تم توجيه المصارف باعتماد عقود الصادر وتكملة إجراءاتها، وذلك بموجب منشوري إدارة السياسات رقم 2015/6 و 2015/8م.

- بغرض تسهيل عمليات استيراد احتياجات القطاعات الحيوية وتنشيط حركة الاقتصاد، تم السماح بالاستيراد بدون تحويل قيمة لاحتياجات القطاعات الحيوية وذلك بموجب منشور إدارة السياسات رقم 2015/9.

ثالثاً: محور استقطاب واستخدامات الموارد

هدفت سياسات بنك السودان المركزي في هذا المحور إلى تهيئة البيئة المصرفية وتحسين قدرة الجهاز المصرفي على استقطاب المدخرات بالعملتين المحلية والأجنبية وتحقيق أقصى قدر من الشمول المالي وتوجيه وترشيد استخدام تلك الموارد لخدمة أهداف السياسات، وذلك من خلال الآتي:

(1) في مجال استقطاب الموارد:

هدفت سياسات بنك السودان المركزي في هذا المجال إلى تشجيع المصارف والأوعية الادخارية غير المصرفية على استقطاب المدخرات عن طريق الاستمرار في السماح للمصارف بفتح فروع جديدة والاستمرار في تبسيط إجراءات فتح الحسابات الجارية وحسابات الادخار والاستثمار للعملاء، وحث المصارف على تجويد خدماتها المقدمة خصوصاً الإلكترونية منها مثل نقاط البيع والإيداع والتحويل عبر الصراف الآلي وغيرها أسوةً بأفضل الممارسات العالمية ومواكبةً للتطور التقني، الاستمرار في نشر الوعي المصرفي بكافة أنحاء البلاد وتطبيق استراتيجية الشمول المالي بما في ذلك محور الأمية المالية لعملاء التمويل الأصغر، والاستمرار في نشر الخدمات لتمكين المواطنين من الوصول للخدمات المصرفية وذلك بهدف زيادة الموارد المصرفية وتحقيق الشمول المالي.

وقد أسهم الاستمرار في تطبيق تلك الإجراءات في تحقيق الآتي:

- الزيادة الملحوظة في الودائع المصرفية من 53,469.3 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 63,419.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 8.61%، ويعزى ذلك لزيادة الودائع الجارية لمؤسسات القطاع الخاص والأفراد نتيجة للتوسع في الخدمات المصرفية.
- زيادة عدد ماكينات الصرف الآلي من 970 بنهاية عام 2014 إلى 1,074 بنهاية عام 2015 بمعدل 10.7%.
- زيادة عدد البطاقات المصرفية من 2,305,465 بطاقة بنهاية عام 2014 إلى 2,595,937 بطاقة بنهاية عام 2015 بمعدل 11.18%.
- الزيادة الملحوظة في عدد نقاط البيع من 839 بنهاية عام 2014 إلى 2,885 بنهاية عام 2015 بمعدل 243.9%.

(2) في مجال استخدامات الموارد:

في مجال استخدامات الموارد، هدفت السياسات إلى توجيه وترشيد استخدامات الموارد المالية لتمويل النشاط الاقتصادي، وشملت الوسائل والآليات التي استخدمها بنك السودان المركزي في مجال استخدامات الموارد في الآتي:

- الاستمرار في تشجيع وحث المصارف علي توجيه القدر الأكبر من مواردها المالية للتمويل بغرض تحقيق أهداف البرنامج الاقتصادي الخماسي المتمثلة في زيادة الإنتاج من المنتجات الزراعية والصناعية والنفط والمعادن لزيادة الصادرات وإحلال الواردات، وذلك عن طريق التمويل المباشر من المصارف أو تكوين محافظ فيما بينها.

- حث المصارف على التوسع في التمويل المصرفي من خلال منحها حوافز تشجيعية كما ورد بالمنشور رقم (2012/5) والخاص بالحوافز المقدمة للمصارف، حيث ارتفع إجمالي رصيد التمويل المصرفي من 44,321 مليون جنيه بنهاية ديسمبر 2014 إلى 53,424 مليون جنيه بنهاية ديسمبر 2015 بنسبة 20.5%.

- تشجيع المصارف على التوسع في منح التمويل للقطاع الخاص بالتركيز على القطاعات ذات الأولوية، حيث ارتفع رصيد التمويل المقدم للقطاع الخاص من 37,283 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 43,509 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 16.7%، حيث شكّل التمويل المقدم لقطاعات الزراعة والصناعة والنقل والتخزين والتجارة المحلية والتشييد النصيب الأكبر من إجمالي التمويل.

رابعاً: محور الاستقرار المالي والسلامة المصرفية

هدفت السياسات في هذا المحور إلى تحقيق الاستقرار المالي والمحافظة على السلامة المصرفية بالوصول إلى النسب العالمية المثلى فيما يتعلق بتعثر التمويل المصرفي وكفاية رأس المال ومتوسط التكلفة الإدارية للمصارف إلى إجمالي المصروفات، وذلك عن طريق تفعيل إجراءات الإشراف والرقابة المصرفية بما يتواءم مع التطورات العالمية.

وقد شمل هذا المحور الجوانب التالية:

(1) تنظيم وتنمية الجهاز المصرفي:

استمر بنك السودان المركزي في تطبيق سياسات الشمول المالي، وذلك بغرض نشر الوعي المصرفي والتنوير بسياساته ودوره في تحقيق التوازن الاقتصادي. وللاستفادة من موارد المصارف في تمويل القطاعات المنتجة وتقليل التمويل الاستهلاكي، حيث تم الاستمرار في حظر تقديم التمويل للقطاع العقاري والعربات، كما تم وضع أطر رقابية للمصارف حسب نوع النشاط من مصارف شاملة تقدم كافة الخدمات المصرفية ومصارف متخصصة تقوم بتقديم التمويل التنموي متوسط وطويل الأجل للقطاعات الزراعية والصناعية والتمويل الأصغر وإصدار توجيهات عامة للمصارف بضرورة الالتزام بمتطلبات الضبط المؤسسي.

(2) الرقابة المصرفية:

هدفت سياسات بنك السودان المركزي في هذا الجانب إلى تحقيق الالتزام بالمعايير الرقابية الدولية الصادرة من لجنة بازل ومجلس الخدمات المالية الإسلامية، والالتزام بمؤشرات السلامة المالية للمصارف ورفع الكفاءة المالية، وإحكام الرقابة المصرفية لتحقيق السلامة المالية للمصارف، ورفع كفاءتها ومعالجة الضعف والقصور بغرض ضمان حقوق المودعين وحسن توظيف الموارد، وذلك من خلال تفعيل دور مجالس الإدارات وتقوية أنظمة الرقابة والمراجعة الداخلية ومسؤولي الالتزام.

سعى بنك السودان المركزي لتحسين موقف المؤشرات المصرفية في ظل الظروف الاقتصادية التي شهدتها البلاد خاصة فيما يتعلق بكفاية رأس المال والضبط المؤسسي وإدارة المخاطر للنزول بنسبة التعثر إلى الحدود المتعارف عليها عالمياً (6%)، وتحسين الموقف العام للمؤشرات المصرفية بما يُمكن المصارف من المنافسة داخلياً وخارجياً، وذلك من خلال إصدار عدد من الضوابط لمنح التمويل المصرفي والضمانات المصاحبة.

فيما يلي ملخص لأداء المصارف وفقاً لمؤشرات الأداء التالية:

• مؤشرات السلامة المالية للمصارف:

- ارتفعت نسبة كفاية رأس المال من 18.0% بنهاية عام 2014 إلى حوالي 20% بنهاية عام 2015، وذلك نتيجة لانخفاض نسبة الأصول الخطرة المرجحة وزيادة طفيفة في رأس المال وهذا مؤشر جيد للملاءة المالية للجهاز المصرفي السوداني.

- انخفضت نسبة التعثر من 7.09% بنهاية عام 2014 إلى وضع مثالي حوالي 5.12% بنهاية عام 2015م، ويعتبر ذلك مؤشراً جيداً يتواءم مع مساعي بنك السودان المركزي للوصول إلى النسبة المعيارية والمحددة بـ(6%).

- ارتفعت نسبة مخصصات التمويل إلى الديون المتعثرة من 61.7% في عام 2014 إلى 90.7% في عام 2015، ويعتبر هذا مؤشراً جيداً لكفاية المخصصات والتي تهدف إلى تقليل الضرر الناجم عن مخاطر التمويل.

- ظلت نسبة العائد على الأصول (قبل الضريبة) حوالي 4.0% في عام 2015 كما كان عليه الحال في العام 2014.

- ارتفعت نسبة العائد على رأس المال (قبل الضريبة) من 33.7% في عام 2014 إلى 37.1% في عام 2015، وهذا يعني ارتفاع العائد على السهم مما يشير إلى قدرة المصارف على استخدام رؤوس أموالها ومواردها الأخرى بكفاءة.

- بلغت نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول الثابتة 37.4% في العام 2015 بينما كانت 39% في العام 2014.

• مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف:

- ارتفعت نسبة إجمالي الودائع إلى إجمالي الخصوم من 57.9% في عام 2014 إلى 58.2% في عام 2015، ويشير ذلك إلى نجاح المصارف في استقطاب وودائع جديدة للجهاز المصرفي وهذا ينعكس إيجاباً على عملية الوساطة المالية التي تقوم بها المصارف.

- انخفضت نسبة رأس المال والاحتياطيات إلى الخصوم من 16.0% في عام 2014 إلى 14.9% في عام 2015، ويرجع ذلك لارتفاع حجم الودائع مقابل استقرار نسبي لرأس المال والاحتياطيات للمصارف نسبة لاستيفاء معظم المصارف لمتطلبات الهيكلية.

- ارتفعت نسبة التمويل إلى إجمالي الأصول من 48.0% في عام 2014 إلى 49.1% في عام 2015، وهو ما يدل على عدم استخدام البنوك لأصولها بصورة جيدة.

- ارتفعت نسبة التمويل إلى إجمالي الودائع من 82.9% في عام 2014 إلى 84.3% في عام 2015.

(3) الاستعلام والتصنيف الائتماني:

هدفت سياسات بنك السودان المركزي في هذا الجانب إلى تطوير قاعدة بيانات وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني عن طريق الاستمرار في نشر ثقافة التصنيف الائتماني، وتوفير المعلومات الديموغرافية والمالية لعملاء المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر.

وفي هذا الإطار أتاحت الوكالة تقديم خدمة التقرير الائتماني لكافة المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر وللمؤسسات التجارية، كما واصلت الوكالة جهودها في إكمال بيانات العملاء الناقصة، وإلى زيادة العملاء المسجلين بقاعدة بيانات الوكالة، حيث تم إصدار الرمز الائتماني لعدد 753,791 عميل بنهاية عام 2015 مقارنة بعدد 659,647 عميل بنهاية عام 2014، كما تم إجراء الاستعلام الائتماني لعدد 718,784 عميل بنهاية عام 2015 مقارنة بعدد 628,968 عميل بنهاية عام 2014 بمعدل 14%.

كما تم إدخال كافة مؤسسات التمويل الأصغر (33) مؤسسة للاستعلام الائتماني في نظام الوكالة، كما تم البدء في إدخال نظام التصنيف الائتماني خلال عام 2015 ومن المتوقع أن يكتمل خلال عام 2016.

خامساً: محور نظم الدفع والتقنية المصرفية

يهدف هذا المحور إلى تطوير أنظمة الدفع وزيادة انتشارها وترقية العمل المصرفي في جميع ولايات السودان باستخدام أنظمة تقنية متطورة، وذلك بالتوسع في أنظمة الدفع الحديثة وإدخال الخدمات الإلكترونية من خلال مبتكرات التقانة المصرفية العالمية المتاحة، وذلك من خلال تهيئة البنية التحتية للقطاع المالي ليتكامل مع نظم الدفع من خلال التكامل مع نظم الاسواق والمؤسسات المالية حيث بدأ العمل في مشروع بنية المفتاح العمومي (PKI) بالتعاون مع مركز النيل. كما تواصل العمل في تنفيذ مشروع الربط بين الأنظمة المصرفية للمصارف التجارية ونظام المقاصة الإلكترونية، حيث تم الانتهاء من ربط (9) مصارف تجارية. وفي إطار تشجيع استخدام المنتجات المصرفية الإلكترونية المبتكرة كالنقود الإلكترونية وتعزيز الثقة فيها وتوفير الأدوات والضوابط واللوائح التي تتيح التعامل بها وتداولها، فقد تواصل العمل في تنفيذ مشروع الدفعيات عبر الهاتف السيار والتجهيز للإطلاق التجريبي.

وتطوراً لأدوات ووسائل الإشراف على نظم الدفع لضمان موثوقيتها (Authenticity) واعتماديتها (Reliability) وتكاملتها (Integrity)، فقد بدأ التجهيز لمشروع ترقية نظام حماية الشبكة المصرفية (VPN) وتواصل مراجعة وتفتيش تطبيقات نظام محول القيود القومي. وتشجيعاً للقطاع الخاص للإسهام في تطوير نظم الدفع فيما يتعلق بتشغيل وتقديم خدمات نظم الدفع وفقاً لموجهات وضوابط بنك السودان المركزي من خلال التنسيق مع أصحاب المصلحة والجهات ذات الصلة، تم التصديق لعدد (5) جهات لتقديم خدمات الدفع الإلكتروني المختلفة. كما تم التصديق لعدد من المصارف التجارية بتقديم خدمات التقديم الإلكتروني للجامعات والتحصيل الجمركي في إطار اعتماد المنتجات المصرفية الإلكترونية كأداة للمساهمة في تحقيق وتعزيز الشمول المالي.

وتعزيزاً للانتشار الجغرافي لخدمات نظم الدفع، لتوفير الحد المناسب من ماكينات الصراف الآلي وفق ضوابط وموجهات بنك السودان المركزي، تم إصدار توجيه للمصارف برفع الحد الأدنى الإلزامي من الصرافات الآلية إلى 10 صرافات، على أن يكون مقابل كل فرع مصرف بما فيها الرئاسة (صراف آلي واحد على الأقل) ملحق بالفرع أو داخل حدود منطقة الفرع. وتوفيراً لقنوات الدفع الإلكتروني لدعم مشروعات الحكومة الإلكترونية فقد تمت المشاركة في إطلاق مشروع E-15 (أورنيك 15 الإلكتروني)، وذلك بالتمثيل في اللجنة القومية للمشروع.

الجدول (1-2) يوضح التطور في عدد وسائل نظم الدفع عام 2015 مقارنة بعام 2014

جدول (1-2)

إحصائيات أنظمة الدفع بنهاية عامي 2014 و 2015

العام	2014	2015	التغير%
ماكينات الصراف الآلي	970	1,074	10.7
البطاقات المصرفية	2,305,465	2,595,937	12.6
نقاط البيع	839	2,885	243.9
بطاقات المحفظة الالكترونية	1,492,154	2,221,615	48.9

المصدر: إدارة نظم الدفع - بنك السودان المركزي

سادساً: محور التمويل الأصغر

هدفت السياسات في هذا المحور للمساهمة في دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال زيادة إسهام التمويل الأصغر في الناتج المحلي الإجمالي وتحقيق العدالة الاجتماعية عبر التخفيف من حدة الفقر بتوفير فرص التوظيف الذاتي والعمل الحر المستدام وإشاعة روح المبادرة والابتكار لزيادة الدخل والأصول لمختلف الشرائح الفقيرة النشطة اقتصادياً، والاستمرار في سياسة توظيف نسبة الـ 12% من المحفظة التمويلية الإجمالية لكل مصرف للتمويل الأصغر والتمويل ذو البعد الاجتماعي، وذلك عبر التمويل المباشر من المصارف للأفراد والمجموعات، أو عبر التمويل بالجملة من المصارف لمؤسسات التمويل الأصغر المرخص لها.

نتيجة للاستمرار في توجيه التمويل لمشروعات التمويل الأصغر بالقطاعات الإنتاجية، والتوسع في تمويل البرامج الموجهة للخريجين والمرأة الريفية والحرفيين والشباب وخريجي التدريب المهني والفني، والتوسع في استخدام وثيقة تأمين التمويل الأصغر الشاملة الصادرة من شركات التأمين كضمان لتغطية عملاء التمويل الأصغر، ارتفع عدد عملاء التمويل الأصغر والتمويل ذي البعد الاجتماعي إلى 1,217 ألف عميل بنهاية عام 2015 مقارنة بعدد 876 ألف عميل بنهاية عام 2014 بمعدل 39%. ويعزى ذلك لارتفاع عدد مؤسسات التمويل الأصغر إلى 32 مؤسسة بنهاية عام 2015 مقارنة بعدد 30 مؤسسة بنهاية عام 2014.

ارتفع حجم التمويل الأصغر من 2,055 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 2,692 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 31%، بحيث يشكل نسبة 5.0% من إجمالي المحفظة التمويلية الكلية للمصارف بنهاية عام 2015، بينما بلغ التمويل ذو البعد الاجتماعي 5,601 مليون جنيه بنسبة 10.5% من إجمالي المحفظة التمويلية الكلية للمصارف.

سابعاً: محور تطوير وتعميق أسلمة الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية

تهدف السياسات في هذا المحور إلى تطوير وتعميق أسلمة الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية بتفعيل دور الهيئة العليا وهيئات الرقابة الشرعية بالمصارف والمؤسسات المالية عبر التطبيق العملي للموجهات الفقهية للمعاملات فيما يتعلق بتفعيل سوق ما بين المصارف، وابتكار أدوات مالية جديدة لتساعد في إدارة السياسة النقدية والتمويل الأصغر. وقد استمر التعاون بين بنك السودان المركزي واتحاد المصارف والهيئة العليا للرقابة الشرعية لاستنباط وتطوير صيغ ومنتجات مالية جديدة لمقابلة احتياجات العملاء التي لا تغطيها الصيغ المعمول بها حالياً. ولرفع قدرات العاملين بالجهاز المصرفي والمتعاملين معه في الجوانب الشرعية والفقهية وبصفة خاصة فقه المعاملات وبالتعاون مع الجهات ذات الصلة، تم تنظيم عدد من الدورات التدريبية بالعاصمة في فقه المعاملات المالية والمصرفية، بالإضافة إلى تنظيم عدد من المحاضرات التنويرية بالولايات عن فقه المعاملات والبيوع والجوانب الشرعية لصيغ ومخاطر التمويل الاسلامي. استمرت الهيئة في تطوير وتوثيق التجربة المصرفية والمالية الإسلامية في السودان. كما اهتمت الهيئة بالنشر الالكتروني، حيث عكفت على تطوير وتحديث الموقع الالكتروني للهيئة (www.hssb.gov.sd) وتسهيل الاطلاع على الفتاوى بالموقع، هذا بالإضافة للرابط الخاص بالهيئة على موقع بنك السودان المركزي.

ثامناً: محور فروع بنك السودان المركزي

هدفت السياسات في هذا المحور إلى تفعيل دور فروع بنك السودان المركزي بكل الولايات، واستكمال توسيع مهام فروع بنك السودان المركزي المتعلقة بالنشاط الاقتصادي والتمويلي والمصرفي على مستوى الولايات، بالإضافة إلى تعزيز المهام الوظيفية للفروع وهياكلها التنظيمية لتحقيق الأهداف المتمثلة في تعزيز الدور الرقابي والتنظيمي لتطوير وتنمية الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية غير المصرفية.

تاسعاً: محور إدارة العملة

هدفت السياسات في هذا المحور إلى تطوير إدارة العملة والمحافظة على العملة نظيفةً وحمايتها من التزييف لمقابلة احتياجات الاقتصاد من العملة الورقية والمعدنية عن طريق الحفاظ على الحجم الأمثل للإصدار والتركيبة الفئوية المثلى لفئات العملة. والاستمرار في سياسة العملة النظيفة ونشر ثقافة الاستخدام الصحيح للعملة.

ولتحقيق ذلك تم الاستمرار في سياسة العملة النظيفة ونشر ثقافة الاستخدام الصحيح للعملة وذلك بتحسين نوعية العملة المتداولة، حيث تم تطبيق سياسة الإحلال وهي عملية تعويض

العملة التي تم سحبها من التداول لعدم صلاحيتها للتداول و/أو لضبط التركيبة الفئوية لفئات العملة المختلفة. وإلزام المصارف بصرف عملات سليمة ونظيفة لعملائها. وفي إطار تطوير أسس وآليات عد وفرز وفحص وتصنيف وإبادة العملة الورقية، تم إعادة تأهيل مركز الفرز الآلي بالبنك للعملة الورقية. وتم الانتهاء من مرحلة التشغيل التجريبي وإجراء الاختبارات اللازمة للماكينات. ويعمل المركز الآن بنسبة 60% من طاقته القصوى ويجري العمل على إكمال معينات العمل ليعمل المركز بطاقته القصوى. أما في جانب برامج التوعية للتعريف بمواصفات العملة النظيفة والسليمة للجمهور تم تنظيم عدد من الورش والدورات التدريبية للتعريف بسياسة العملة النظيفة والتعريف بالعلامات التأمينية للعملة الوطنية.

وفي مجال مكافحة التزييف والتزوير بالتنسيق مع الجهات الأمنية والعدلية والعمل على تعديل النصوص القانونية المتعلقة بجرائم تزييف وتزوير العملة بالتنسيق مع الجهات الأمنية والعدلية، تم اعتماد تعديل المواد (117) و(119) من القانون الجنائي في دورة الانعقاد العاشر للمجلس الوطني والذي وافق عليه رئيس الجمهورية في فبراير 2015م، وهي المواد المتعلقة بتزييف وصناعة أدوات التزييف وذلك بتشديد العقوبة المقررة بالسجن مدة لا تتجاوز عشرين عاماً أو بالغرامة أو العقوبتين معاً. وعقوبة جريمة صنع أدوات التزييف من خمس سنوات إلى خمس عشرة سنة أو بالغرامة وتجاوز معاقبته بالعقوبتين معاً مع مصادرة المال المزيف وأدوات التزييف لصالح بنك السودان المركزي.

الفصل الثالث

عرض النقود

عرض النقود

يشمل عرض النقود بالتعريف الواسع للنقود (M2) كلاً من العملة لدى الجمهور والودائع تحت الطلب بالإضافة إلى شبه النقود (الهوامش على خطابات الاعتمادات المستندية وعلى خطابات الضمان والودائع لأجل والودائع الاستثمارية). فيما يشمل عرض النقود بمعناه الضيق (M1) العملة لدى الجمهور والودائع تحت الطلب.

يستعرض هذا الفصل أهم تطورات عرض النقود والعوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى التغيرات في القاعدة النقدية والمضاعف النقدي وسرعة دوران النقود والتعمق النقدي.

أولاً: عرض النقود (M2)

يوضح الجدول (1-3) عرض النقود والعوامل المؤثرة فيه بنهاية عامي 2014 و2015، كما توضح الأشكال (1-3) و(2-3) نسب مكونات عرض النقود بنهاية عامي 2014 و2015.

جدول (1-3)

عرض النقود والعوامل المؤثرة فيه بنهاية عامي 2014 و2015

(مليون جنيه)

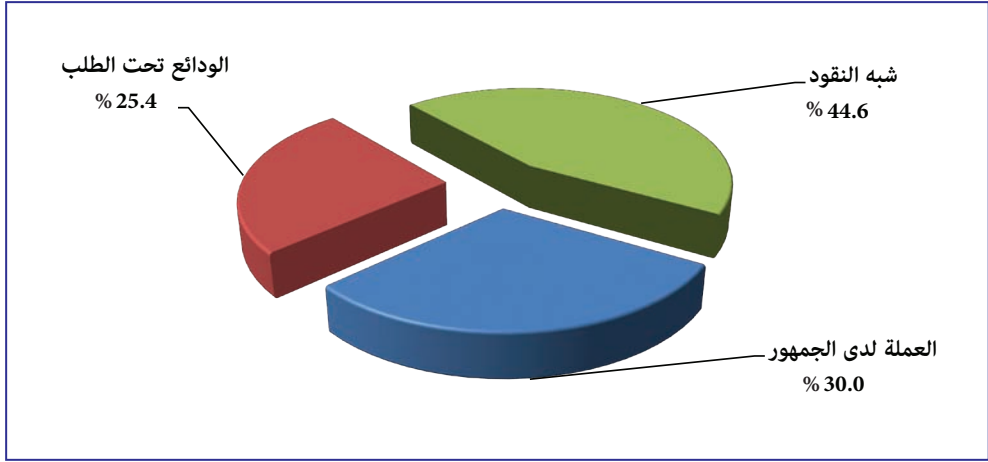
البيان	الأعوام	2014	*2015	التغير خلال 2015	
				التغير	معدل التغير (%)
أ/ عرض النقود (M2)		77,739.0	93,642.6	15,903.6	20.5
1/ وسائل الدفع الجارية (M1)		43,086.1	52,871.7	9,785.6	22.7
العملة لدى الجمهور		23,343.1	27,495.4	4,152.3	17.8
ودائع تحت الطلب**		19,743.0	25,376.3	5,633.3	28.5
2/ شبه النقود		34,652.9	40,770.9	6,118.0	17.7
عملة محلية		21,188.8	27,673.4	6,484.6	30.6
عملة أجنبية		13,464.1	13,097.5	(366.6)	(2.7)
ب/ العوامل المؤثرة على عرض النقود					
صافي الأصول الأجنبية		(12,094.0)	(26,153.5)	(14,059.5)	116.3
إعادة التقييم		23,790.5	22,769.1	(1,021.4)	(4.3)
صافي الأصول المحلية		66,042.5	97,027.1	30,984.6	46.9
1. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع العام		40,919.4	51,195.9	10,276.5	25.1
1-1 الحكومة المركزية		34,911.0	42,124.5	7,213.5	20.7
2-1 المؤسسات العامة		6,008.4	9,071.4	3,063.0	51.0
2. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع الخاص		39,206.3	45,555.6	6,349.3	16.2
3. صافي البنود الأخرى		(14,083.2)	275.6	14,358.8	(102.0)
المجموع (أ) = (ب)		77,739.0	93,642.6		
ج/ مؤشرات عرض النقود					
العملة لدى الجمهور / عرض النقود (%)		30.0	29.4		
الودائع تحت الطلب / عرض النقود (%)		25.4	27.1		
شبه النقود / عرض النقود (%)		44.6	43.5		

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** تشمل الودائع الجارية بالمصارف وودائع الحكومات الولائية والمحلية والمؤسسات العامة ببنك السودان المركزي

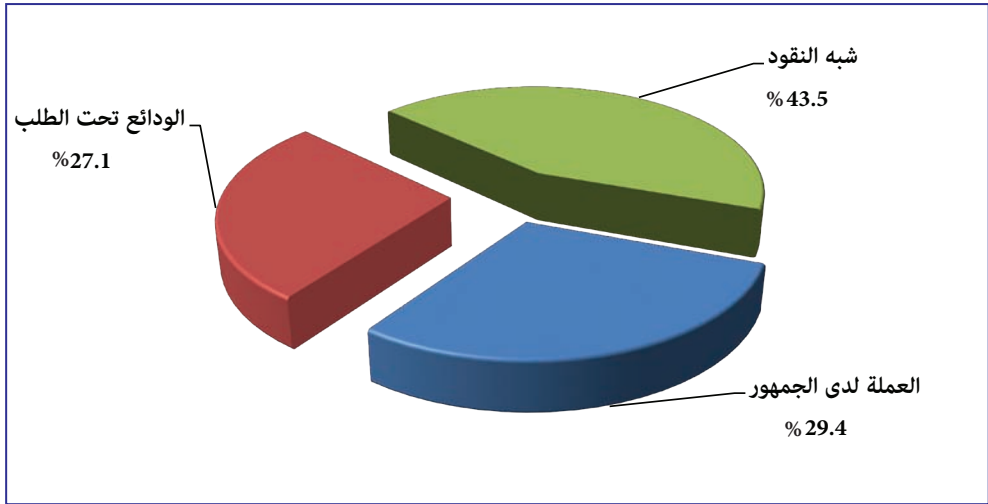
شكل (1.3)

مكونات عرض النقود بنهاية عام 2014



شكل (2-3)

مكونات عرض النقود بنهاية عام 2015



يتضح من الجدول (1-3) والشكلين (1-3) و (2-3) ارتفاع عرض النقود من 77,739.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 93,642.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل نمو 20.5% مقارنة بمعدل نمو 17.0% في عام 2014، وذلك نتيجة لزيادة فرق السعر الناتج عن عمليات شراء

وتخصيص عائدات الذهب للحكومة المركزية، بالإضافة إلى ارتفاع التمويل المقدم للقطاع الخاص وزيادة فروقات سعر دعم القمح وارتفاع التمويل المقدم من البنك المركزي للمصارف، علماً بأن السياسة النقدية استهدفت معدل نمو قدره 15.3% في عام 2015. بلغت الزيادة في كل من وسائل الدفع الجارية وشبه النقود 9,785.6 مليون جنية و 6,118.0 مليون جنية على التوالي، وتعزى الزيادة في وسائل الدفع الجارية إلى ارتفاع العملة لدى الجمهور بمبلغ 4,152.3 مليون جنية والودائع تحت الطلب بمبلغ 5,633.3 مليون جنية بمعدل 17.8% و 28.5% على التوالي، فيما تعزى الزيادة في شبه النقود إلى ارتفاع ودائع العملة المحلية بمبلغ 6,484.6 مليون جنية بمعدل 30.6%.

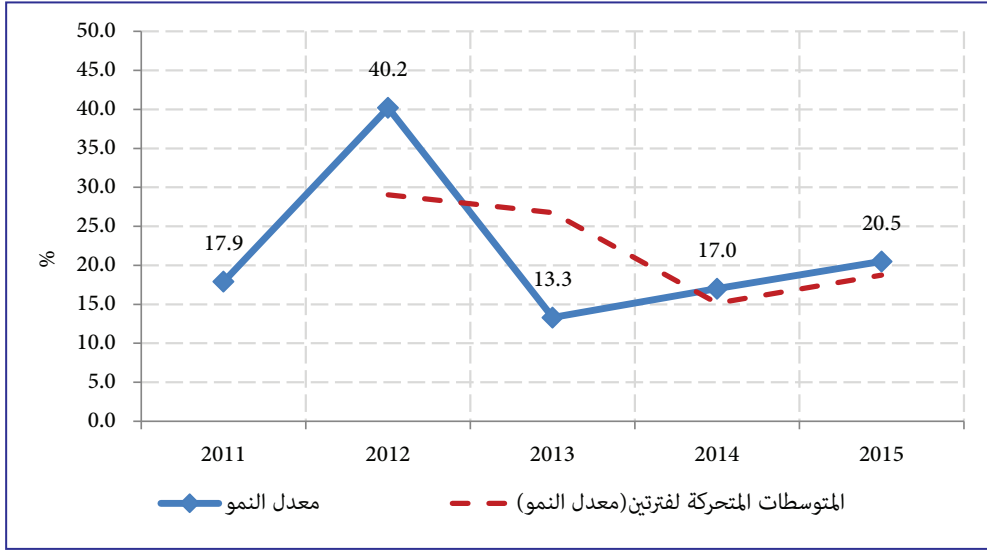
(1) العوامل المؤثرة في عرض النقود

تشمل العوامل المؤثرة في عرض النقود كلاً من صافي الأصول الأجنبية وصافي الأصول المحلية وبند إعادة التقييم. ويتضح من الجدول (3-1) انخفاض بند صافي الأصول الأجنبية (أصول الجهاز المصرفي بالعملة الأجنبية ناقصاً الخصوم بالعملة الأجنبية) من سالب 12,094.0 مليون جنية بنهاية عام 2014 إلى سالب 26,153.5 مليون جنية بنهاية عام 2015 نتيجة لانخفاض صافي الأصول الأجنبية لدى بنك السودان المركزي من سالب 15,245.9 مليون جنية بنهاية عام 2014 إلى سالب 28,074.8 مليون جنية بنهاية عام 2015 بمعدل 84.1% بسبب انخفاض الأصول الأجنبية للبنك المركزي بمعدل 29.1% وارتفاع الالتزامات الأجنبية بمعدل 42.0% بالإضافة إلى انخفاض صافي الأصول الأجنبية للمصارف التجارية من 3,151.9 مليون جنية بنهاية عام 2014 إلى 1,921.3 مليون جنية بنهاية عام 2015 بمعدل 39.0%. ارتفع صافي الأصول المحلية من 66,042.5 مليون جنية في عام 2014 إلى 97,027.1 مليون جنية في عام 2015 بمبلغ 30,984.6 مليون جنية بمعدل 46.9%. انخفض بند إعادة التقييم (التغيرات في صافي الأصول والخصوم بالعملة الأجنبية الناتجة عن تغيرات سعر الصرف عند تقييمها بالعملة المحلية) من 23,790.5 مليون جنية في عام 2014 إلى 22,769.1 مليون جنية في عام 2015 بمعدل 4.3% نتيجةً لأثر انخفاض سعر الصرف على الخصوم الأجنبية التي تفوق الأصول الأجنبية.

(2) معدل نمو عرض النقود خلال الفترة (2015 - 2011)
يوضح الشكل (3-3) معدل نمو عرض النقود خلال الفترة (2015 - 2011).

شكل (3-3)

معدل نمو عرض النقود خلال الفترة (2015-2011)



يتضح من الشكل (3-3) ارتفاع معدل نمو عرض النقود بنهاية العام 2012 بصورة أساسية نتيجة لزيادة مشتريات الدولة من الذهب لتوفير موارد من النقد الأجنبي، ويعزى انخفاضه بنهاية العام 2013 لخفض مشتريات الدولة من الذهب، إلا أنه ارتفع مرة أخرى بنهاية عامي 2014 و2015 نتيجة لزيادة التمويل المقدم للقطاع الخاص والمصارف التجارية، إضافة إلى ارتفاع فروقات سعر دعم القمح.

(3) أهم مصادر التوسع النقدي

يوضح الجدول (3-2) أهم مصادر التوسع النقدي بنهاية عامي 2014 و 2015.

جدول (2-3)

أهم مصادر التوسع النقدي بنهاية عامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

البيان	2014	*2015	التغيير	%	نسبة المساهمة في التوسع في عرض النقود (%)
بنك السودان المركزي:					
فرق سعر بيع وشراء الذهب**	10,197.3	12,237.1	2,039.8	20.0	12.8
فرق سعر دعم القمح***	3,693.2	6,383.8	2,690.6	72.9	16.9
مديونية مؤقتة للحكومة****	2,240.0	5,740.0	3,500.0	156.3	22.0
المصارف التجارية:					
تمويل القطاع الخاص	37,283.5	43,509.2	6,225.7	16.7	39.1
تمويل القطاع العام	5,114.4	7,901.1	2,786.7	54.5	17.5

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية

** فرق السعر الناتج عن شراء الذهب بسعر السوق الموازي وتخصيص عائداته بالسعر الرسمي لاستيراد السلع الاستراتيجية.

*** الفرق الناتج عن سعر استيراد القمح وتخصيصه لوزارة المالية والاقتصاد الوطني بسعر أقل.

**** بيانات معدلة

ساهم كل من بنك السودان المركزي والمصارف التجارية في التوسع النقدي الذي حدث في عام 2015، ففي جانب بنك السودان المركزي أسهمت الزيادة في رصيد المديونية المؤقتة للحكومة المركزية من 2,240.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 5,740.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 156.3% ونسبة مساهمة بلغت 22.0% من إجمالي التوسع النقدي في عام 2015، كما ارتفع بند فروقات سعر شراء وبيع الذهب من 10,197.3 مليون جنيه في العام 2014 إلى 12,237.1 مليون جنيه في العام 2015 بمعدل 20.0% ونسبة مساهمة بلغت 12.8% من إجمالي الزيادة في عرض النقود في عام 2015، كذلك ارتفع بند فرق سعر دعم القمح من 3,693.2 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 6,383.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 72.9% ونسبة مساهمة بلغت 16.9% من إجمالي التوسع في عرض النقود في عام 2015. وفي جانب المصارف التجارية ارتفع التمويل المقدم للقطاع الخاص من 37,283.5 مليون جنيه في العام 2014 إلى 43,509.2 مليون جنيه في العام 2015 بمعدل 16.7% ونسبة مساهمة بلغت 39.1% من إجمالي الزيادة في عرض النقود في عام 2015، كما ارتفع التمويل المقدم للقطاع العام من 5,114.4 مليون جنيه في العام 2014 إلى 7,901.1 مليون جنيه في العام 2015 بمعدل 54.5% ونسبة مساهمة بلغت 17.5% من إجمالي الزيادة في عرض النقود في عام 2015، إضافة إلى هذه العوامل توجد عوامل أخرى ذات أثر انكماشى (كما يظهر في الجدول (1-3)).

ثانياً: القاعدة النقدية (النقود الاحتياطية)

تشمل القاعدة النقدية العملة المتداولة خارج بنك السودان المركزي (العملة لدى الجمهور والعملة لدى المصارف التجارية) واحتياطي المصارف التجارية والودائع المضمنة في عرض النقود طرف بنك السودان المركزي، ومن المعلوم أن القاعدة النقدية تمثل الهدف التشغيلي لبنك السودان المركزي الذي تنفذ من خلاله عمليات السياسة النقدية توسعياً كانت أو انكماشية، وبحكم العلاقة بين القاعدة النقدية والمضاعف النقدي يتم التأثير النهائي لتلك العمليات على حجم السيولة الكلية (عرض النقود).

يوضح الجدول (3-3) القاعدة النقدية والأصول المقابلة لها بنهاية عامي 2014 و 2015، كما يوضح الشكل (3-4) مكونات القاعدة النقدية بنهاية عام 2015.

جدول (3-3)

القاعدة النقدية والأصول المقابلة لها بنهاية عامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

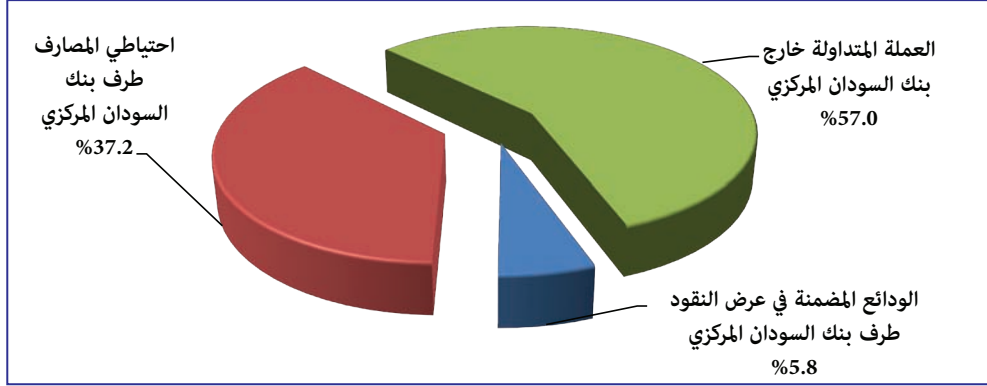
التغير خلال 2015		*2015	2014	العام	البيان
%	التغير				
21.6	9,140.4	51,463.9	42,323.5		أ/ الأصول
84.1	(12,828.9)	(28,074.8)	(15,245.9)		1. صافي الأصول الأجنبية
(4.1)	(1,009.8)	23,553.7	24,563.5		2. إعادة التقييم
69.6	22,979.1	55,985.0	33,005.9		3. صافي الأصول المحلية
18.3	4,807.5	31,011.9	26,204.4		1-3 صافي مستحقات على الحكومة (مستحقات - ودائع)
15.8	4,355.0	31,985.7	27,630.7		1-1-3 مستحقات على الحكومة
(31.7)	(452.5)	973.8	1,426.3		2-1-3 ودائع الحكومة
55.7	3,924.3	10,965.2	7,040.9		2-3 مستحقات على مصارف تجارية
30.9	276.3	1,170.2	893.9		3-3 مستحقات على مؤسسات عامة
-	-	0.0	0.0		4-3 أدوات إدارة السيولة (شهاب)**
(1,232.6)	13,971.0	12,837.7	(1,133.3)		5-3 صافي بنود أخرى
21.6	9,140.4	51,463.9	42,323.5		مجموع الأصول = (3+2+1) = الخصوم
21.6	9,140.4	51,463.9	42,323.5		ب/ الخصوم (القاعدة النقدية)
17.1	4,280.3	29,340.4	25,060.1		1. العملة المتداولة خارج بنك السودان المركزي
17.8	4,152.3	27,495.4	23,343.1		1-1 لدى الجمهور
7.5	128.1	1,845.1	1,717.0		2-1 لدى المصارف التجارية
19.0	3,053.9	19,142.6	16,088.7		2. احتياطي المصارف طرف بنك السودان المركزي
153.7	1,806.2	2,980.9	1,174.7		3. الودائع المضمنة في عرض النقود طرف بنك السودان المركزي***

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** شهادات إجازة بنك السودان المركزي *** ودائع الحكومات الولائية والمحلية والمؤسسات العامة

شكل (3-4)

مكونات القاعدة النقدية بنهاية عام 2015



(1) الأصول

ارتفعت الأصول المقابلة للقاعدة النقدية من 42,323.5 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 51,463.9 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 21.6%، ويعزى ذلك لارتفاع صافي الأصول المحلية من 33,005.9 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 55,985.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 69.6%، ويعزى ذلك لارتفاع صافي المستحقات علي الحكومة من 26,204.4 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 31,011.9 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 18.3% وذلك لزيادة فروقات السعر الناتجة عن عمليات شراء وتخصيص عائدات الذهب بمعدل 20.0%، كما ارتفعت المستحقات على المصارف التجارية من 7,040.9 مليون جنيه في عام 2014 إلى 10,965.2 مليون جنيه في عام 2015 بمعدل 55.7%.

انخفض موقف صافي الأصول الأجنبية من سالب 15,245.9 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى سالب 28,074.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 84.1% نتيجة لانخفاض الأصول الأجنبية (المكونة من الذهب، حقوق السحب الخاصة، أرصدة البنك المركزي لدى المراسلين بالخارج ومساهماته في رؤوس أموال المصارف الأجنبية) وارتفاع الخصوم الأجنبية طويلة الأجل، كذلك انخفض بند إعادة التقييم من 24,563.5 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 23,553.7 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 4.1% نتيجة لانخفاض أسعار الصرف.

(2) الخصوم

ارتفعت جملة احتياطيات المصارف طرف بنك السودان المركزي (الاحتياطي النقدي القانوني ورصيد الحساب الجاري) من 16,088.7 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 19,142.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 19.0%. كما ارتفعت العملة المتداولة خارج بنك السودان المركزي (تشمل العملة لدى الجمهور والعملة طرف المصارف التجارية) من 25,060.1 مليون

جنيه بنهاية عام 2014 إلى 29,340.4 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 17.1%، نتيجة للزيادة في حجم العملة المصدرة من 26,759.4 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 30,707.2 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 14.8%، وارتفعت ودائع الحكومات الولائية والمحلية والمؤسسات العامة المضمنة في عرض النقود من 1,174.7 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 2,980.9 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 153.8%، وذلك نتيجة لقرار تحويل الحسابات الحكومية من المصارف التجارية إلى البنك المركزي.

ثالثاً: المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود والتعمق النقدي

يوضح الجدول (4-3) والأشكال (3-5) و(3-6) و(3-7) المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود والتعمق النقدي خلال الفترة (2011 - 2015).

جدول (4-3)

المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود والتعمق النقدي خلال الفترة (2011 - 2015)

البيان	2015*	2014	2013	2012	2011
المضاعف النقدي**	1.820	1.837	1.822	1.935	2.026
سرعة دوران النقود***	6.251	6.121	5.159	4.149	4.461
التعمق النقدي****	0.160	0.163	0.194	0.241	0.224
(أ) العملة لدى الجمهور/ الناتج المحلي الإجمالي	0.047	0.049	0.056	0.069	0.069
(ب) الودائع **** / الناتج المحلي الإجمالي	0.113	0.114	0.138	0.172	0.155

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية

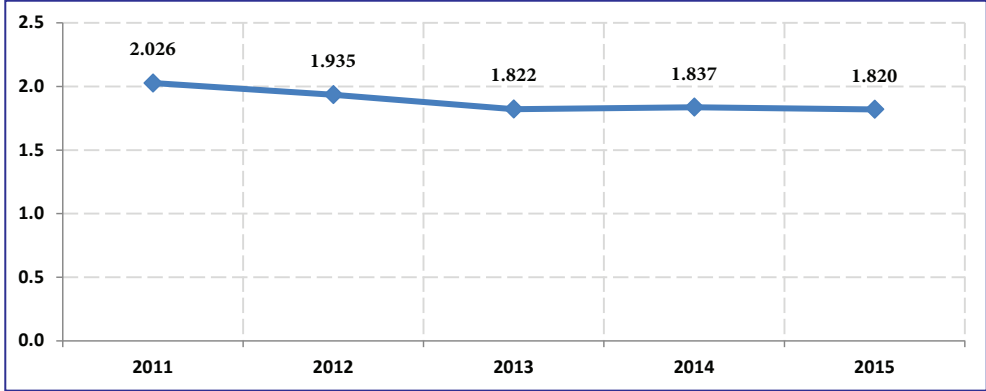
** المضاعف النقدي = عرض النقود بمعناه الواسع / القاعدة النقدية

*** سرعة دوران النقود = الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية / عرض النقود بمعناه الواسع

**** التعمق النقدي = عرض النقود بمعناه الواسع / الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية

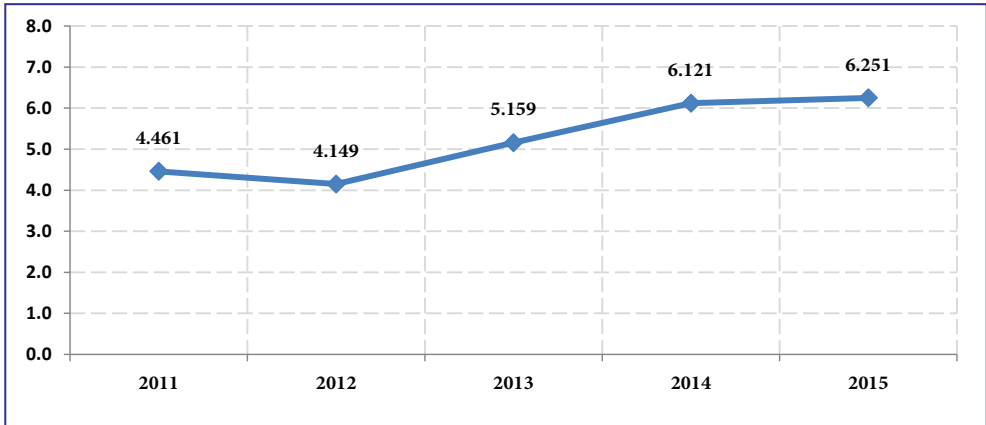
***** تشمل الودائع الجارية وودائع شبه النقود

شكل (3-5)
المضاعف النقدي خلال الفترة (2011 - 2015)



المضاعف النقدي عبارة عن نسبة تستخدم كوسيلة لقياس مقدرة المصارف على خلق النقود في الاقتصاد الوطني، ويتضح من الشكل (3-5) انخفاض المضاعف النقدي بنهاية الأعوام 2012 و 2013 نتيجة لزيادة القاعدة النقدية بمعدل أكبر من معدل الزيادة في عرض النقود، كما ارتفع قليلاً بنهاية عام 2014 وانخفض مرة أخرى بنهاية عام 2015.

شكل (3-6)
سرعة دوران النقود خلال الفترة (2011 - 2015)

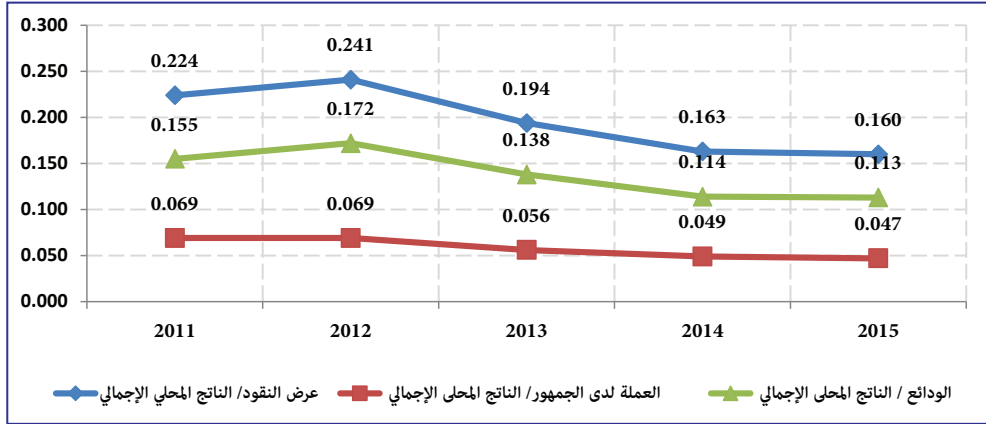


تمثل سرعة دوران النقود عدد المرات التي يتم فيها تبادل الوحدة من النقود لتسوية المعاملات والمبادلات الاقتصادية خلال فتره زمنية محددة، وترتبط عكسياً مع عرض النقود وطردياً مع

الناتج المحلي الإجمالي، من الشكل (3-6) يتضح ارتفاع سرعة دوران النقود في عامي 2014 و 2015 مقارنة بالأعوام السابقة وذلك نتيجة لارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بنسبة أكبر من ارتفاع عرض النقود بمعناه الواسع، بسبب انتشار واستخدام وتطور وسائل نظم الدفع.

شكل (3-7)

التعمق النقدي خلال الفترة (2011 - 2015)



التعمق النقدي يعكس ظاهرة تطور التعامل مع المؤسسات المالية والمصرفية، ويرتبط بمدى فعالية السياسة النقدية وتنوع أدواتها لجذب جمهور المتعاملين من ذوي الدخل المحدودة بالنظام المالي والمصرفي، يعزي انخفاض درجة التعامل مع المؤسسات المصرفية من جانب الجمهور لأسباب منها انخفاض مستوى الدخل وعدم انتشار الوعي المصرفي وضعف العائد على الودائع الاستثمارية في ظل ارتفاع معدلات التضخم. يقاس التعمق النقدي بقسمة عرض النقود بمعناه الواسع على الناتج المحلي الإجمالي، العملة لدى الجمهور مقسومة على الناتج المحلي الإجمالي والودائع مقسومة على الناتج المحلي الإجمالي. ويتضح من الشكل (3-7) انخفاض التعمق النقدي للأعوام 2013 و2014 و2015 - على الرغم من ارتفاع الودائع - نتيجة لارتفاع الناتج المحلي الإجمالي.

الفصل الرابع

المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية

المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية

يستعرض هذا الفصل أداء الجهاز المصرفي (بنك السودان المركزي والمصارف العاملة) والمؤسسات المالية غير المصرفية، حيث يتناول أداء ميزانية بنك السودان المركزي، وأداء الشركات والوحدات المساعدة له في تنفيذ برامجه وسياساته المختلفة، والتي تشمل وحدة التمويل الأصغر، ووكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني، وشركة الخدمات المصرفية الإلكترونية (شامخ). كما يتناول الفصل أهم التطورات المتعلقة بالمصارف وأداء المؤسسات المالية غير المصرفية المتمثلة في شركات الصرافة والتحاويل المالية، وشركة السودان للخدمات المالية المحدودة، وشركة ترويج للاستثمار المالي، وصندوق ضمان الودائع المصرفية، وسوق الخرطوم للأوراق المالية، وشركات التأمين والوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات وصندوق إدارة السيولة بين المصارف.

أولاً: الجهاز المصرفي

(1) بنك السودان المركزي

تتلخص مهام بنك السودان المركزي حسب ما ورد في المادة (6) من قانونه لسنة 2002 (تعديل 2012) في المحافظة على استقرار سعر الصرف وكفاءة النظام المصرفي وإصدار العملة بأنواعها وتنظيمها ومراقبتها، ووضع السياسة النقدية وتنفيذها، وتنظيم العمل المصرفي ورقابته والإشراف عليه، والعمل على تطويره وتنميته ورفع كفاءته بما يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة، بالإضافة إلى عمله كمصرف للحكومة ومستشار ووكيل لها في الشؤون النقدية والمالية.

ظل عدد فروع بنك السودان المركزي 17 فرعاً كما هو الحال بنهاية عام 2014، موزعة على ولايات السودان المختلفة.

- ميزانية بنك السودان المركزي

يوضح الجدول (4-1) ميزانية بنك السودان المركزي بنهاية عامي 2014 و 2015 حسب التصنيف المعياري الموصل به من قبل سلطات صندوق النقد الدولي لأغراض الإحصاءات النقدية.

جدول (1-4)

ميزانية بنك السودان المركزي بنهاية عامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

معدل التغير %	التغير	*2015/12/31	2014/12/31	البيان
				الأصول:
(30.0)	(2,615.4)	6,110.2	8,725.6	أوراق نقدية وأرصدة مصارف
(4.5)	(13.6)	288.8	302.4	سندات أجنبية**
73.6	3525.9	8,317.8	4,791.9	تمويل وسلفيات للمصارف
156.3	3,500.0	5,740.0	2,240.0	سلفيات مؤقتة للحكومة تحت المادة (1-48)
(0.1)	(13.2)	9,699.0	9,712.2	تمويل طويل الأجل للحكومة
20.0	2,039.8	12,237.1	10,197.3	فروقات سعر بيع الذهب
80.0	232.1	522.3	290.2	تمويل وسلفيات للمؤسسات العامة
17.7	398.4	2,647.4	2,249.0	المساهمة في رؤوس أموال المصارف المحلية
7.3	44.2	647.9	603.7	مساهمات أخرى***
35.6	13,827.6	52,620.3	38,792.7	حسابات أخرى
26.9	20,925.8	98,830.8	77,905.0	مجموع الأصول
				الخصوم:
17.1	4,280.3	29,340.4	25,060.1	العملة الورقية والمعدنية المتداولة
23.5	4,582.1	24,059.4	19,477.3	التزامات إطلاع
(31.7)	(452.5)	973.8	1,426.3	الحكومة المركزية
827.0	517.7	580.3	62.6	الحكومات الولائية والمحليات
115.9	1,288.5	2,400.6	1,112.1	المؤسسات العامة
19.1	3,228.4	20,104.7	16,876.3	المصارف
45.2	738.5	2,373.5	1,635.0	مراسلون بالخارج
120.7	9,643.8	17,631.3	7,987.5	التزامات لأجل
1.6	2.3	143.2	140.9	اتفاقيات الدفع
35.5	192.0	732.3	540.3	رأس المال والاحتياطيات
6.4	1,486.8	24,550.7	23,063.9	حسابات أخرى
26.9	20,925.8	98,830.8	77,905.0	مجموع الخصوم

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** مساهمات في بنوك أجنبية *** مساهمات في مؤسسات عامة محلية

يتضح من الجدول (1-4) الزيادة في أصول وخصوم بنك السودان المركزي من 77,905.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 98,830.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 26.9%. في جانب الأصول يتضح ارتفاع حجم التمويل والسلفيات الممنوحة للمؤسسات العامة من 290.2 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 522.3 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 80%، ويعزى هذا الارتفاع لإعادة تبويب بند التمويل الممنوح من بنك السودان المركزي لمؤسسات التمويل الأصغر ضمن هذا البند والذي يمثل نسبة 62.4% من إجمالي التمويل الممنوح للمؤسسات العامة. كما ارتفع حجم التمويل والسلفيات الممنوحة للمصارف من 4,791.9 مليون جنيه بنهاية عام 2014

إلى 8,317.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 73.6%، وارتفاع حجم التمويل المؤقت الممنوح للحكومة من 2,240.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 5,740.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 156.3%، كما ارتفعت فروقات سعر بيع الذهب من 10,197.3 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 12,237.1 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 20.0%، وارتفعت المساهمة في رؤوس أموال المصارف المحلية من 2,249.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 2,647.4 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 17.7%، بينما انخفض بند أوراق نقدية وأرصدة لدى المصارف من 8,725.6 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 6,110.2 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 30.0%.

في جانب الخصوم ارتفعت العملة الورقية والمعدنية المتداولة من 25,060.1 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 29,340.4 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 17.1%، كما ارتفع رصيد التزامات الحكومات الولائية والمحليات من 62.6 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 580.3 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 827.0%، وارتفعت التزامات المؤسسات العامة من 1,112.1 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 2,400.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 115.9%، كذلك ارتفعت التزامات المصارف من 16,876.3 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 20,104.7 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 19.1%، وارتفعت الالتزامات لأجل من 7,987.5 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 17,631.3 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 120.7%، بينما انخفض رصيد التزامات الحكومة المركزية من 1,426.3 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 973.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 31.7%.

(2) المصارف العاملة

يوضح الجدول (2-4) هيكل المصارف العاملة في السودان بنهاية عامي 2014 و2015.

جدول (2-4)

هيكل المصارف العاملة في السودان بنهاية عامي 2014 و 2015

عدد

البيان	2014	2015
1/ المصارف المتخصصة	5	6
مشتركة	2	3
حكومية	3	3
2/ المصارف التجارية	32	31
مشتركة	24	22
حكومية	1	1
أجنبية	7	8
الإجمالي 1 + 2	37	37

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الشؤون المصرفية

* المصارف المشتركة: هي المصارف التي يكون رأس مالها مشترك بين عدة جهات سواء كانت محلية (عام أو خاص) أو أجنبية.

يتضح من الجدول (4-2) أن إجمالي عدد المصارف العاملة في السودان ظل 37 مصرفاً كما هو الحال بنهاية عام 2014، حيث ارتفع عدد المصارف المتخصصة من 5 مصارف بنهاية عام 2014 إلى 6 مصارف بنهاية عام 2015 نتيجة لتصنيف مصرف الرواد للتنمية والاستثمار كمصرف مشترك متخصص، وإعادة تصنيف مصرف أيفوري كمصرف تجاري أجنبي بدلاً عن مصرف تجاري مشترك.

يوضح الجدول (4-3) الانتشار الجغرافي للمصارف العاملة وفروعها حسب الولايات بنهاية عامي 2014 و 2015.

جدول (4-3)

الانتشار الجغرافي للمصارف العاملة بنهاية عامي 2014 و 2015

(فرع)

البيان	2014	2015	التغير	معدل التغير %
ولاية الخرطوم	260	287	27	10.4
الولايات الوسطي (سنار، الجزيرة، النيل الأزرق والنيل الأبيض)	126	121	(5)	(4.0)
الولايات الشرقية (القضارف، كسلا والبحر الأحمر)	78	82	4	5.1
الولايات الشمالية (الشمالية ونهر النيل)	67	70	3	4.5
ولايات كردفان (شمال، جنوب وغرب كردفان)	63	65	2	3.2
ولايات دارفور (شمال، جنوب، غرب، وسط وشرق دارفور)	56	54	(2)	(3.6)
المجموع	650	679	29	4.5

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الشئون المصرفية

يتضح من الجدول (4-3) ارتفاع عدد فروع المصارف العاملة في ولايات السودان المختلفة من 650 فرعاً بنهاية عام 2014 إلى 679 فرعاً بنهاية عام 2015 بمعدل 4.5%، حيث تم افتتاح 27 فرعاً جديداً في ولاية الخرطوم و4 فروع جديدة في الولايات الشرقية و3 فروع في الولايات الشمالية وفرعين في ولايات كردفان، بينما انخفض عدد فروع المصارف في كل من الولايات الوسطى وولايات دارفور.

أ- الميزانية الموحدة للمصارف العاملة

يوضح الجدول (4-4) الميزانية الموحدة للمصارف العاملة بنهاية عامي 2014 و 2015 حسب التصنيف المعياري الموصى به من قبل سلطات صندوق النقد الدولي.

جدول (4-4)

الميزانية الموحدة للمصارف العاملة بنهاية عامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

البيان	2014/12/31	*2015/12/31	التغير	معدل التغير %
الأصول				
نقد محلي	1,717.0	1,845.1	128.1	7.5
أرصدة لدى بنك السودان المركزي	17,174.1	19,974.0	2,799.9	16.3
أرصدة لدى مصارف أخرى	2,719.9	3,175.9	456.0	16.8
المراسلون بالخارج	5,148.9	3,858.7	(1,290.2)	(25.1)
إجمالي التمويل**	44,320.7	53,456.7	9,136.0	20.6
حسابات أخرى	21,236.4	26,627.2	5,390.8	25.4
مجموع الأصول	92,317.0	108,937.6	16,620.6	18.0
الخصوم				
ودائع المقيمين:	53,469.3	63,419.5	9,950.2	18.6
الجمهور	49,579.6	58,883.0	9,303.4	18.8
الحكومة***	2,123.6	2,503.2	379.6	17.9
المؤسسات العامة	1,766.1	2,033.3	267.2	15.1
المصارف:	6,666.2	7,955.3	1,289.1	19.3
بنك السودان المركزي	2,850.8	4,325.8	1,475.0	51.7
مصارف أخرى	1,818.4	1,692.0	(126.4)	(7.0)
مراسلون بالخارج	1,997.0	1,937.5	(59.5)	(3.0)
رأس المال والاحتياطيات	14,739.4	16,254.4	1,515.0	10.3
الحسابات الأخرى	17,442.1	21,308.4	3,866.3	22.2
مجموع الخصوم	92,317.0	108,937.6	16,620.6	18.0

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** لا يشمل تمويل الحكومة المركزية *** تشمل الحكومة المركزية والحكومات الولائية

ارتفعت جملة أصول المصارف العاملة من 92,317.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 108,937.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 18.0%، وذلك نتيجة لارتفاع الأرصدة لدى بنك السودان المركزي من 17,174.1 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 19,974.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 16.3%، وارتفاع الأرصدة لدى مصارف أخرى من 2,719.9 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 3,175.9 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 16.8%، وارتفاع إجمالي رصيد التمويل الممنوح من قبل المصارف من 44,320.7 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 53,456.7 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 20.6%، كذلك ارتفع رصيد الحسابات الأخرى

من 21,236.4 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 26,627.2 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 25.4% وتشمل الشهادات والصكوك الحكومية والتي ارتفعت من 8,773.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 11,191.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 28.0%، بينما انخفض رصيد حساب المراسلين بالخارج من 5,148.9 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 3,858.7 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 25.1%.

في جانب الخصوم ارتفع إجمالي ودائع المقيمين من 53,469.3 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 63,419.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 18.6%، ويعزى ذلك لارتفاع ودائع الجمهور من 49,579.6 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 58,883.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 18.8%، كما ارتفع رصيد المصارف من 6,666.2 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 7,955.3 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 19.3%، ويعزى ذلك لارتفاع رصيد المصارف لدى بنك السودان المركزي حيث ارتفع من 2,850.8 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 4,325.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 51.7%. كذلك ارتفعت الحسابات الأخرى من 17,442.1 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 21,308.4 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 22.2%. يوضح الجدول (5-4) (أ) تفاصيل الودائع بالعملة المحلية بنهاية عامي 2014 و 2015.

جدول (5-4) (أ)

الودائع بالعملة المحلية بنهاية عامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

نسبة التغير %	ديسمبر 2015*		ديسمبر 2014		المودعون	
	ودائع ادخار، ودائع ادخار، استثمار وأخرى	ودائع ادخار، ودائع ادخار، استثمار وأخرى	ودائع ادخار، ودائع ادخار، استثمار وأخرى	ودائع ادخار، ودائع ادخار، استثمار وأخرى		
14.7	58.1	648.3	952.0	565.1	602.1	الحكومة المركزية والولايات
4.6	35.8	853.9	894.6	816.3	659.0	المؤسسات العامة
26.8	24.9	24,084.6	22,816.9	18,991.2	18,265.2	القطاع الخاص**
25.6	26.3	25,586.8	24,663.5	20,372.6	19,526.3	المجموع
25.9		50,250.3		39,898.9		المجموع الكلي

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** تتضمن ودائع الجمهور والشركات والمؤسسات المالية.

ارتفع إجمالي الودائع بالعملة المحلية بالمصارف العاملة من 39,898.9 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 50,250.3 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 25.9%، ويتماشى ذلك مع سياسات بنك السودان المركزي التي تهدف إلى استقطاب المدخرات الوطنية لتوجيه الموارد المالية اللازمة

لتمويل الأنشطة الاقتصادية الأساسية⁽¹⁾، وقد شكلت ودائع القطاع الخاص نسبة 93.3%، وودائع المؤسسات العامة نسبة 3.5%، وودائع الحكومة المركزية والولايات نسبة 3.2% من إجمالي الودائع بالعملة المحلية في عام 2015.

يوضح الجدول (5-4) (ب) تفاصيل الودائع بالعملة الأجنبية بنهاية عامي 2014 و 2015.

جدول (5-4) (ب)

الودائع بالعملة الأجنبية بنهاية عامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

المودعون	ديسمبر 2014		ديسمبر 2015 *		نسبة التغير %
	ودائع ادخار، استثمار وأخرى	ودائع جارية	ودائع ادخار، استثمار وأخرى	ودائع جارية	
الحكومة المركزية والولايات	317.5	638.9	340.2	562.7	7.1
المؤسسات العامة	196.4	94.4	199.7	85.1	1.7
القطاع الخاص**	8,076.3	4,246.9	7,824.4	4,157.1	(3.1)
المجموع	8,590.2	4,980.2	8,364.3	4,804.9	(2.6)
المجموع الكلي	13,570.4		13,169.2		(3.0)

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** تتضمن ودائع الجمهور والشركات و المؤسسات المالية

انخفض إجمالي الودائع بالعملة الأجنبية بالمصارف العاملة مما يعادل 13,570.4 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى ما يعادل 13,169.2 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 3.0%. شكلت ودائع القطاع الخاص أعلى نسبة مساهمة بلغت 91.0%، تليها ودائع الحكومة المركزية وحكومات الولايات بنسبة 6.8%، وودائع المؤسسات العامة بنسبة 2.2% من إجمالي الودائع بالعملة الأجنبية في عام 2015.

ب- التمويل المصرفي

يشمل التمويل المصرفي التمويل الممنوح من قبل المصارف العاملة للقطاع الخاص والمؤسسات العامة والحكومات الولائية والمحلية إضافة إلى المساهمات الرأسمالية بالعملة المحلية والأجنبية.

- رصيد التمويل المصرفي

يوضح الجدول (6-4) والشكل (1-4) رصيد التمويل الممنوح من المصارف العاملة بالعملة المحلية حسب الأنشطة الاقتصادية بنهاية عامي 2014 و 2015.

(1) لمزيد من التوضيح أنظر الفصل الثاني.

جدول (6-4)

رصيد التمويل بالعملة المحلية حسب الأنشطة الاقتصادية بنهاية عامي 2014 و 2015
(مليون جنيه)

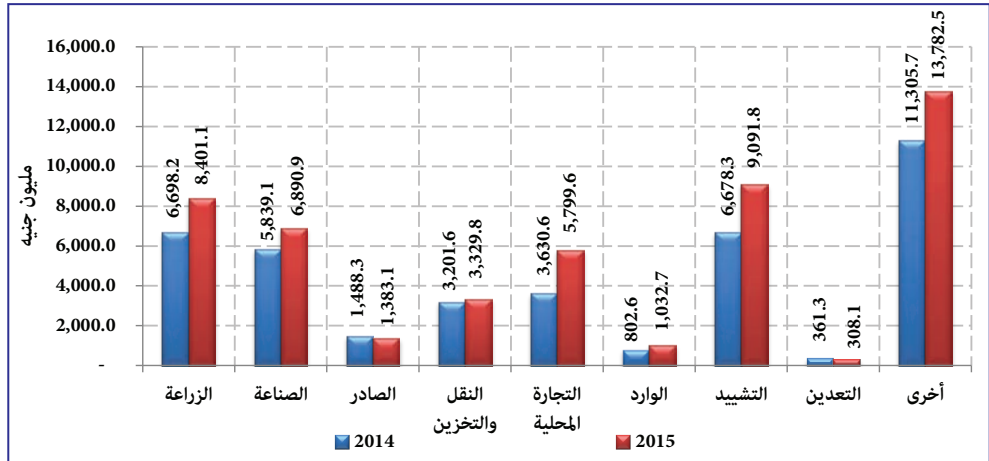
القطاع	2014	نسبة المساهمة %	*2015	نسبة المساهمة %	التغير %
الزراعة	6,698.2	16.7	8,401.1	16.8	25.4
الصناعة	5,839.1	14.6	6,890.9	13.8	18.0
الصادر	1,488.3	3.7	1,383.1	2.8	(7.1)
النقل والتخزين	3,201.6	8.0	3,329.8	6.7	4.0
التجارة المحلية	3,630.6	9.1	5,799.6	11.6	59.7
الوارد	802.6	2.0	1,032.7	2.1	28.7
التشييد	6,678.3	16.7	9,091.8	18.2	36.1
التعدين	361.3	0.9	308.1	0.6	(14.7)
أخرى**	11,305.7	28.3	13,782.5	27.6	21.9
إجمالي التمويل	40,005.7	100.0	50,019.6	100	25.0

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** تشمل رصيد التمويل المقدم من المصارف لقطاع الخدمات غير الواردة في القطاعات المذكورة أعلاه
ملحوظة: لا يشمل على تمويل الحكومة المركزية

شكل (1-4)

رصيد التمويل المصرفي بالعملة المحلية حسب الأنشطة الاقتصادية
بنهاية عامي 2014 و 2015



يلاحظ من الجدول (6-4) ارتفاع رصيد التمويل المصرفي بالعملة المحلية من 40,005.7 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 50,019.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 25.0%.

يمثل التمويل الممنوح للقطاعات ذات الأولوية (الزراعة والصناعة والصادر والتعدين) نسبة 34.0% من إجمالي التمويل الممنوح للقطاعات، كما يمثل رصيد تمويل التشييد نسبة 18.2% ويمثل تمويل التجارة المحلية نسبة 11.6%، والقطاعات الأخرى نسبة 27.6% من إجمالي رصيد التمويل الممنوح من قبل المصارف بنهاية عام 2015.

يوضح الجدول (7-4) رصيد التمويل بالعملة الأجنبية بنهاية عامي 2014 و 2015.

جدول (7-4)

رصيد التمويل بالعملة الأجنبية حسب الأنشطة الاقتصادية بنهاية عامي 2014 و 2015
(مليون جنيه)

القطاع	2014	نسبة المساهمة %	*2015	نسبة المساهمة %	التغير %
الزراعة	209.9	4.9	171.8	5.0	(18.2)
الصناعة	851.6	19.7	766.1	22.3	(10.0)
الصادر	0.6	0.0	0.0	0.0	0.0
النقل والتخزين	945.3	21.9	685.4	19.9	(27.5)
التجارة المحلية	168.2	3.9	130.3	3.8	(22.5)
الوارد	828.3	19.2	409.4	11.9	(50.6)
التشييد	464.6	10.8	568.6	16.5	22.4
التعدين	0.0	0.0	3.1	0.1	0.0
أخرى**	846.5	19.6	702.5	20.5	(17.0)
إجمالي التمويل	4,315.0	100.0	3,437.2	100.0	(20.3)

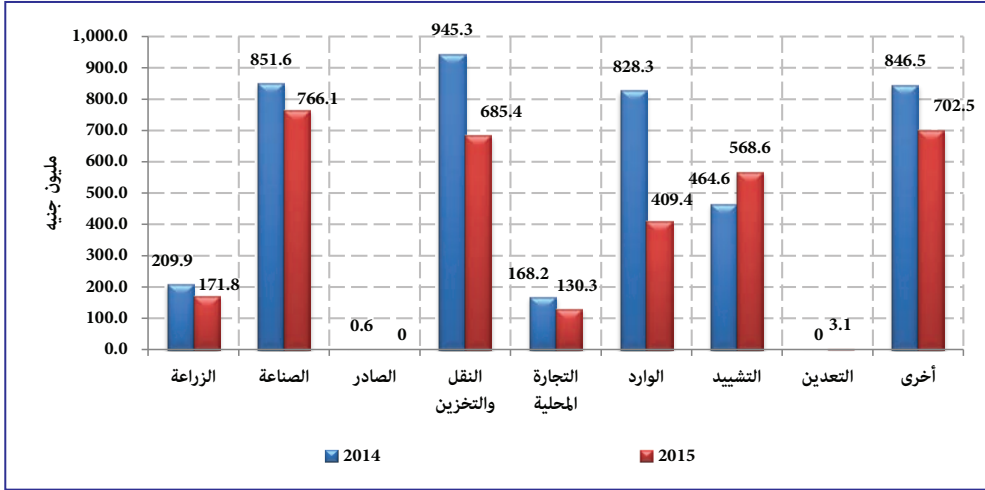
المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية

** تشمل رصيد التمويل المقدم من المصارف لقطاع الخدمات غير الواردة في القطاعات المذكورة أعلاه
ملحوظة: لا يشتمل على تمويل الحكومة المركزية

شكل (4-2)

رصيد التمويل المصرفي بالعملة الأجنبية حسب الأنشطة الاقتصادية
بنهاية عامي 2014 و 2015



يلاحظ من الجدول (4-7) انخفاض المعدل المحلي لرصيد التمويل بالعملة الأجنبية من 4,315.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 3,437.2 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 20.3%. يمثل التمويل الممنوح للقطاعات ذات الأولوية (الزراعة والصناعة والصادر والتعدين) نسبة 27.4% من إجمالي التمويل الممنوح بالعملة الأجنبية للقطاعات الإنتاجية، ورصيد التمويل الممنوح لقطاع النقل والتخزين نسبة 19.9%، كما يمثل رصيد التمويل الممنوح لقطاع التشييد نسبة 16.5%، وبلغت نسبة قطاع الوارد 11.9%، بينما مثلت القطاعات الأخرى نسبة 20.5% من إجمالي رصيد التمويل بالعملة الأجنبية بنهاية عام 2015.

- تدفق التمويل المصرفي حسب الأنشطة الاقتصادية

يوضح الجدول (4-8) والشكل (4-3) تدفق التمويل المصرفي بالعملة المحلية حسب الأنشطة الاقتصادية خلال عامي 2014 و 2015.

جدول (8-4)

تدفق التمويل المصرفي بالعملة المحلية حسب الأنشطة الاقتصادية خلال عامي 2014 و 2015 (مليون جنيه)

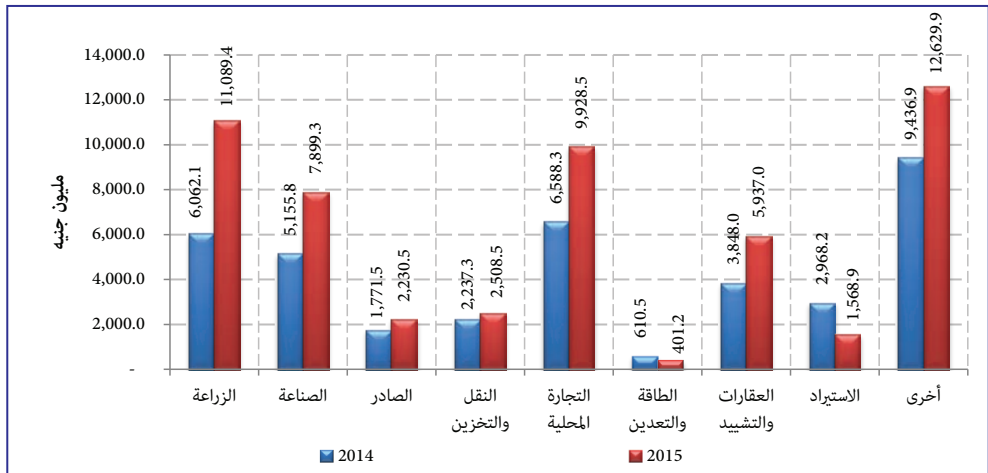
النشاط	*2015		2014		التغير %
	نسبة المساهمة %	التدفق	نسبة المساهمة %	التدفق	
الزراعة	20.5	11,089.4	15.7	6,062.1	82.9
الصناعة	14.6	7,899.3	13.3	5,155.8	53.2
الصادر	4.1	2,230.5	4.6	1,771.5	25.9
النقل والتخزين	4.6	2,508.5	5.8	2,237.3	12.1
التجارة المحلية	18.3	9,928.5	17.0	6,588.3	50.7
الطاقة والتعدين	0.7	401.2	1.6	610.5	(34.3)
العقارات والتشييد	11.0	5,937.0	9.9	3,848.0	54.3
الاستيراد	2.9	1,568.9	7.7	2,968.2	(47.1)
أخرى**	23.3	12,629.9	24.4	9,436.9	33.8
المجموع	100.0	54,193.2	100.0	38,678.6	40.1

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** تشمل التمويل المقدم من المصارف لقطاع الخدمات غير الواردة في القطاعات المذكورة أعلاه
ملحوظة: التمويل لا يتضمن تمويل الحكومة المركزية

شكل (3-4)

تدفق التمويل المصرفي بالعملة المحلية حسب الأنشطة الاقتصادية خلال عامي 2014 و 2015



يتضح من الجدول (4-8) أن تمويل الزراعة يمثل 20.5% من إجمالي التدفق خلال 2015، وقد ارتفع تدفق التمويل الممنوح لنشاط الزراعة من 6,062.1 مليون جنيه خلال عام 2014 إلى 11,089.4 مليون جنيه خلال عام 2015 بمعدل 82.9%، ويمثل تمويل التجارة المحلية 18.3%، ويمثل القطاع الصناعي 14.6%، وقطاع العقارات والتشييد 11.0%، بينما تمثل القطاعات الأخرى 23.3% من إجمالي تدفق التمويل خلال عام 2015.

- تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ

يوضح الجدول (4-9) تدفق التمويل المصرفي بالعملة المحلية حسب الصيغ التمويلية خلال عامي 2014 و 2015. كما يوضح الشكل (4-4) نسب مساهمة كل صيغة لإجمالي التمويل المتدفق خلال عام 2015.

جدول (4-9)

تدفق التمويل المصرفي بالعملة المحلية حسب الصيغ التمويلية
خلال عامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

الصيغة	2014	نسبة المساهمة %	*2015	نسبة المساهمة %	التغير %
المربحة	20,180.4	52.2	26,968.5	49.8	33.6
المشاركة	3,625.3	9.4	3,822.8	7.0	5.4
المضاربة	2,086.5	5.4	3,582.2	6.6	71.7
السلم	1,464.2	3.8	1,622.9	3.0	10.8
المقاولة	5,178.3	13.4	8,402.2	15.5	62.3
الإجارة	144.6	0.4	200.2	0.4	38.5
الاستصناع	43.2	0.1	47.2	0.1	9.3
القرض حسن	208.7	0.5	120.9	0.2	(42.1)
أخرى	5,747.4	14.8	9,426.3	17.4	64.0
إجمالي التمويل	38,678.6	100	54,193.2	100.0	40.1

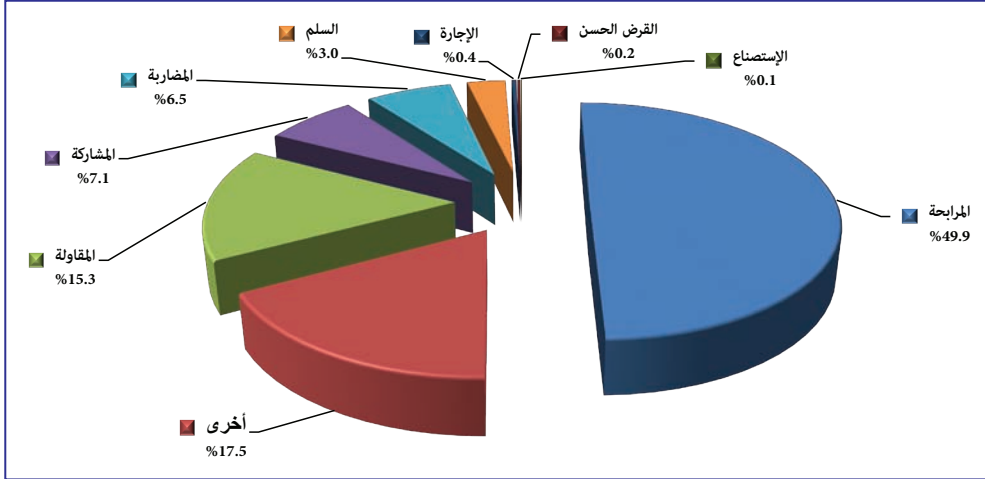
المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية

ملحوظة: لا يتضمن تمويل الحكومة المركزية

شكل (4-4)

تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ التمويلية خلال عام 2015



يتضح من الجدول (4-9) والشكل (4-4) أن مساهمة تدفق التمويل بصيغة المرابحة بلغت 49.8% من إجمالي تدفق التمويل خلال عام 2015، مقارنة 52.2% من إجمالي تدفق التمويل لعام 2014 متماشياً مع سياسات بنك السودان المركزي الهادفة إلى تشجيع المصارف على التمويل بالصيغ الأخرى خلاف المرابحة، كما مثل تدفق التمويل بصيغة المقابلة 15.5%، وتدفق التمويل بصيغة المشاركة 7.0% ومثلت الصيغ الأخرى 17.4% من إجمالي تدفق التمويل خلال عام 2015.

ج- التمويل الأصغر والتمويل ذو البعد الاجتماعي

- التمويل الأصغر عبر المصارف

استمرت جهود بنك السودان المركزي في تطبيق سياساته الرامية للوصول بنسبة التمويل الأصغر والتمويل ذي البعد الاجتماعي إلى 12% من إجمالي المحفظة التمويلية لكل مصرف، وذلك عبر التمويل المباشر من المصارف للأفراد والمجموعات، أو عبر التمويل بالجملة من المصارف لمؤسسات التمويل الأصغر المرخص لها.

يوضح الجدول (4 - 10) حجم التمويل الأصغر الممنوح بواسطة المصارف بنهاية عامي 2014 و 2015.

جدول (10-4)

حجم التمويل الأصغر الممنوح بنهاية عامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

البيان	**2014	*2015	التغير %
إجمالي التمويل المصرفي	44,320.7	53,456.7	20.6
المخصص حسب السياسة (12%)	5,318.5	6,414.8	20.6
حجم التمويل الأصغر	2,055.0	2,692.0	31.0
حجم التمويل ذو البعد الاجتماعي	2,704.0	5,601.0	107.0
نسبة التمويل الأصغر من إجمالي التمويل (%)	4.6	5.0	
نسبة التمويل ذو البعد الاجتماعي من إجمالي التمويل (%)	6.1	10.5	

المصدر: بنك السودان المركزي - وحدة التمويل الأصغر وإدارة الإحصاء
* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (10-4) ارتفاع حجم التمويل الأصغر من 2,055.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 2,692.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 31.0%. كما يلاحظ أن نسبة الأداء الفعلي للتمويل الأصغر بلغت 5.0% من إجمالي التمويل بنهاية عام 2015 مقارنة بنسبة 4.6% بنهاية عام 2014، وارتفع التمويل ذو البعد الاجتماعي من 2,704.0 مليون حنية بنهاية عام 2014 إلى 5,601.0 مليون حنية بنهاية عام 2015 بمعدل 107.0% بنسبة أداء 10.5% من إجمالي التمويل بنهاية 2015.

- مؤسسات التمويل الأصغر

ارتفع عدد مؤسسات التمويل الأصغر من 30 مؤسسة إلى 33 مؤسسة، حيث تم التصديق لمؤسسة شمال كردفان للتمويل الأصغر (مشكاة) ومؤسسة وسط دارفور للتمويل الأصغر ومؤسسة الخرطوم الزراعية للتمويل الأصغر لممارسة العمل. كما ارتفعت المساهمة الرأسمالية في مؤسسات التمويل الأصغر من 35 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 37 مليون جنيه بنهاية عام 2015.

ارتفع إجمالي رصيد التمويل الأصغر الممنوح بواسطة مؤسسات التمويل الأصغر العاملة من 430.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 624.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 45.0%. الجدول (11-4) يوضح مصادر تمويل هذه المؤسسات.

جدول (4-11)

مصادر تمويل المؤسسات بنهاية عامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

المصدر	2014	نسبة المساهمة %	*2015	نسبة المساهمة %	التغير %
بنك السودان المركزي	195.0	50.0	219.0	39.8	12.3
صندوق الانماء العربي	-	0.0	121.5	22.1	-
موارد ذاتية	47.1	12.1	94.1	17.1	99.8
المصارف	16.0	4.1	53.7	9.8	235.6
الشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية - جدة	98.8	25.3	41.0	7.5	(58.5)
الشركة السودانية لتنمية التمويل الأصغر	33.2	8.5	19.7	3.6	(40.7)
أخرى	-	0.0	0.6	0.1	-
الإجمالي	390.1	100.0	549.6	100.0	40.9

المصدر: بنك السودان المركزي - وحدة التمويل الأصغر

* بيانات أولية

- أهم الجهود المبذولة في مجال التمويل الأصغر

قامت وحدة التمويل الأصغر بإعداد مسودة دليل حماية زبائن التمويل الأصغر، كما تم توفير خدمات الاستعلام الائتماني لكل عملاء مؤسسات التمويل الأصغر عبر التعاون والتنسيق بين وحدة التمويل الأصغر ووكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني. حيث تم إدخال 18.0 مؤسسة تمويل أصغر في نظام الاستعلام الائتماني وتدريبهم حول استخدام النظام وإصدار منشور للمؤسسات للالتزام بضوابط الترميز والاستعلام وإرسال التقارير الدورية للوكالة. وفي إطار تشجيع سياسة التمويل الأصغر التي تُعنى بالمشروعات الإنتاجية ذات الميزة النسبية بالولايات وخاصة مشروعات سلسلة القيمة، فقد تم تمويل مؤسسة الصناعات الصغيرة، و تمويل قطاع الإنتاج الحيواني (مربي الضأن الحمري) بمحلية الخوي ولاية غرب كردفان عبر مضاربة مع مصرف الادخار و تمويل مشروعات سلسلة القيمة بمؤسسة الخرطوم الزراعية. بالإضافة إلى ذلك تم إصدار قرار من وزارة المالية بإعفاء التمويل الأصغر والصغير من الضرائب في إطار تطبيق مقررات وموجهات المجلس الأعلى للتمويل الأصغر، كما شملت الجهود المبذولة الآتي:

• برنامج الشراكة بين بنك السودان المركزي والبنك الإسلامي للتنمية - جدة

تم إنشاء 4 مراكز لتنمية الأعمال الصغرى، وإنشاء حاضنات أعمال تدريبية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لتدريب 4,000.0 مستفيد في مجالات الإنتاج الحيواني وإنتاج البرامج

الحاسوبية والمنتجات الجلدية وصناعة الأثاث والملابس الجاهزة وربطهم بخدمات التمويل الأصغر في المؤسسات.

• قرض الصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي

تم توقيع عقود مضاربة مقيدة مع 15 مؤسسة تمويل أصغر (تنتشر في 8 ولايات) للاستفادة من قرض الصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي البالغ قيمته 50.0 مليون دولار، حيث تم سحب الدفعة الأولى (25 مليون دولار) وتوزيعها على المؤسسات التي وقع عليها الاختيار وفقاً للمعايير التي تم وضعها بواسطة قسم الشراكات وبموافقة إدارة الحساب الخاص بالصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي.

• محافظة تمويل مشروعات الخريجين

تم تكوين محافظة الخريجين برأسمال قدره 75.0 مليون جنيه من بنك السودان المركزي و21 مصرف تجاري، وتم اختيار مصرفي المزارع التجاري والادخار كراثدين للمحافظة. ارتفع حجم التمويل لمشروعات الخريجين من 71.5 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 78.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 10.0% وارتفع عدد المستفيدين من 4,024 بنهاية عام 2014 إلى 4,496 بنهاية عام 2015 بمعدل 12.0%.

• محافظة تمويل مشروعات المرأة

خصص بنك السودان المركزي 10 مليون جنيه لتمويل مشاريع المرأة الريفية والتي تستهدف 8,200 امرأة في إطار شراكة مع وزارة الرعاية الاجتماعية عبر مضاربة مقيدة مع مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في كل من ولايات (سنار، كسلا، شمال كردفان، الشمالية والخرطوم). ارتفع إجمالي التمويل الممنوح بواسطة المحافظة من 5.4 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 5.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 7.4%، لعدد 372.0 مستفيدة.

• الشراكة بين ديوان الزكاة والجهاز المصرفي (محافظة الأمان)

يساهم ديوان الزكاة في رأس مال المحافظة بمبلغ 50.0 مليون جنيه والجهاز المصرفي بمبلغ 150.0 مليون جنيه خصماً على النسبة المخصصة في سياسات بنك السودان المركزي للتمويل الأصغر (12%). ارتفع إجمالي التمويل المقدم بواسطة المحافظة من 168.4 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 173.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 3.1%، كما ارتفع عدد المستفيدين من 81,825 بنهاية عام 2014 إلى 92,207 بنهاية عام 2015 بمعدل 10.7% منتشرين في 14 ولاية.

- الدعم الفني والمؤسسي للمصارف ومؤسسات التمويل الأصغر - استمر بنك السودان المركزي في أنشطة نشر ثقافة التمويل الأصغر عن طريق تقديم الدعم الفني بتنفيذ العديد من المنتديات وورش العمل، كما استمرت المشاركات في الدورات التدريبية الداخلية والخارجية والتي شملت دورة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتخطيط الاستراتيجي وحاضنات الأعمال، ومتابعة أداء مؤسسات التمويل الأصغر والشمول المالي، بالإضافة إلى تنظيم زيارتين تعريفيتين لكل من دولة أثيوبيا والمملكة المغربية بغرض التعرف على تجربة الدولتين في مجال التمويل الأصغر.

د- مؤشرات السلامة المالية والميزانية الموحدة للمصارف التجارية

أولت سياسات بنك السودان المركزي اهتماماً كبيراً بسلامة القطاع المصرفي، حيث تبني بنك السودان المركزي العديد من السياسات والإجراءات الرقابية والإشرافية التي هدفت إلى تحقيق الاستقرار المالي والمحافظة على السلامة المصرفية وضمان كفاءة النظام المصرفي بتقليل المخاطر الائتمانية عن طريق تفعيل إجراءات الإشراف والرقابة المصرفية بما يتلاءم مع النظم والمعايير العالمية.

- مؤشرات السلامة المالية للمصارف

يوضح الجدول (4-12) والشكل (4-5) أهم مؤشرات السلامة المالية للمصارف بنهاية عامي 2014 و 2015.

جدول (4-12)

مؤشرات السلامة المالية للمصارف العاملة بنهاية عامي 2014 و 2015

(%)

المعيار العالمي	*2015	**2014	البيان
8	20.2	18.0	كفاية رأس المال
6	5.1	7.1	إجمالي الديون المتعثرة إلى إجمالي التمويل
	90.7	61.7	مخصصات التمويل إلى الديون المتعثرة
	4.0	4.0	العائد على الأصول (قبل الضريبة)
	37.1	33.7	العائد على رأس المال (قبل الضريبة)
40-30	37.4	39.1	الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول

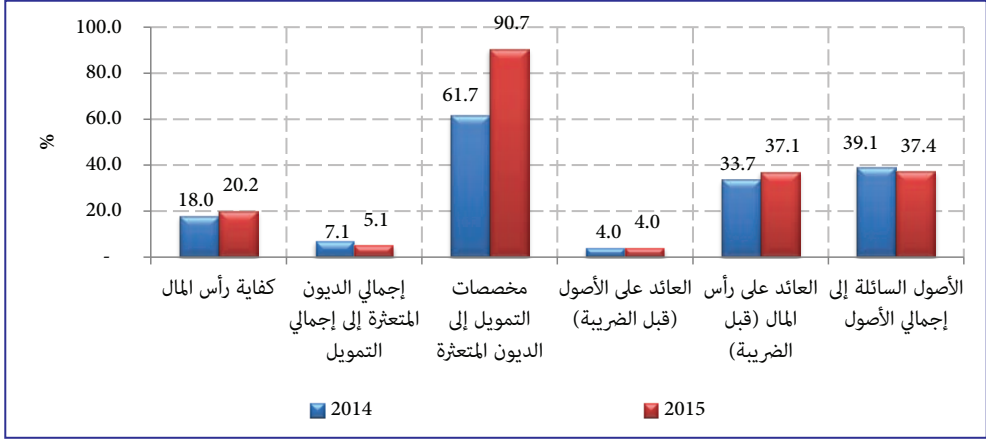
المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الرقابة الوقائية

* بيانات أولية

** بيانات معدلة

شكل (4-5)

مؤشرات السلامة المالية للمصارف العاملة بنهاية عامي 2014 و 2015



يوضح الجدول (4-12) والشكل (4-5) أهم مؤشرات السلامة المالية للمصارف العاملة الصادرة عن مجلس الخدمات المالية الإسلامية في ضوء متطلبات لجنة بازل ممثلة في مؤشر كفاية رأس المال ومؤشرات جودة الأصول والربحية والسيولة والقدرة على الوفاء. ارتفعت نسبة كفاية رأس المال من 18.0% بنهاية عام 2014 إلى 20.2% بنهاية عام 2015، مقارنة بالمؤشر المستهدف لبنك السودان المركزي 12%، ومن المعلوم أن مؤشر كفاية رأس المال يعكس قدرة رأس المال الرقابي⁽¹⁾ على مجابهة المخاطر المصرفية (مخاطر التمويل والسوق والتشغيل).

انخفضت نسبة إجمالي الديون المتعثرة إلى إجمالي التمويل والتي تقيس جودة الأصول من 7.1% بنهاية عام 2014 إلى 5.1% بنهاية عام 2015، أيضاً ارتفعت نسبة مخصصات التمويل إلى الديون المتعثرة من 61.7% بنهاية عام 2014 إلى 90.7% بنهاية عام 2015 وذلك نتيجة لإهلاك مبالغ كبيرة من الديون المتعثرة، وانخفاض حجم التعثر.

ظل العائد على الأصول (معدل دوران الأصول) للجهاز المصرفي في نسبة 4.0% بنهاية عامي 2014 و 2015 دون تغيير، وارتفع العائد على رأس المال من 33.7% بنهاية عام 2014 إلى 37.1% بنهاية عام 2015، بينما انخفضت نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول من 39.1% بنهاية عام 2014 إلى 37.4% بنهاية عام 2015.

(1) رأس المال الرقابي (Regulatory Capital) هو رأس المال الأساسي (المدفوع) زائداً رأس المال المساند (الاحتياطي) ناقصاً تنزيلات رأس المال وفقاً لمقررات لجنة بازل ومجلس الخدمات المالية الإسلامية.

- مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف
الجدول (13-4) والشكل (6-4) يوضحان مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف بنهاية عامي
2014 و 2015.

جدول (13-4)

مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف العاملة بنهاية عامي 2014 و 2015

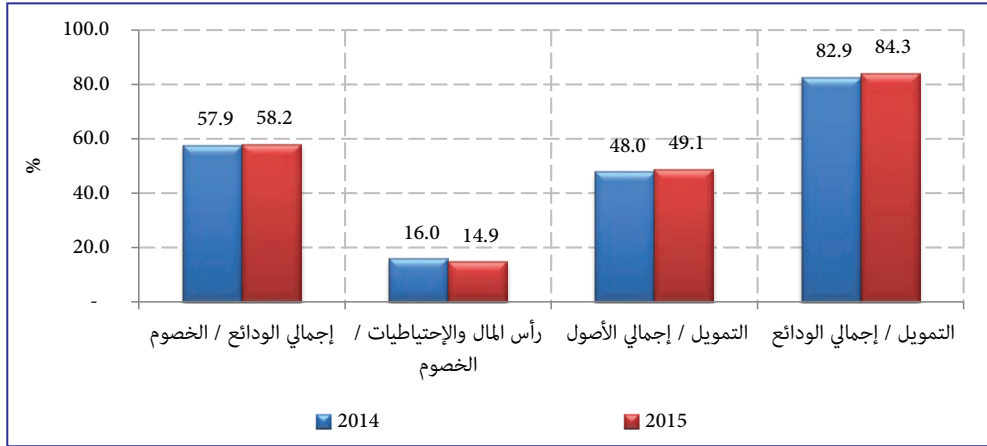
(%)

المؤشر	2014	*2015
إجمالي الودائع / الخصوم	57.9	58.2
رأس المال والاحتياطيات / الخصوم	16.0	14.9
التمويل / إجمالي الأصول	48.0	49.1
التمويل / إجمالي الودائع	82.9	84.3

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء
* بيانات أولية

شكل (6-4)

مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف العاملة بنهاية عامي 2014 و 2015



يتضح من الجدول (13-4) والشكل (6-4) ارتفاع نسبة إجمالي الودائع إلى إجمالي الخصوم (والتي تقيس مدى اعتماد المصرف على أموال المودعين) ارتفاعاً طفيفاً من 57.9% بنهاية عام 2014 إلى 58.2% بنهاية عام 2015، بينما انخفضت نسبة رأس المال والاحتياطيات إلى إجمالي الخصوم (والتي تقيس مدى اعتماد المصارف على مواردها الذاتية) من 16.0% بنهاية عام 2014 إلى 14.9% بنهاية عام 2015، مما يشير إلى تزايد المخاطر المصرفية. بينما ارتفعت نسبة إجمالي

التمويل إلى إجمالي الأصول من 48.0% بنهاية عام 2014 إلى 49.1% بنهاية عام 2015، مما يعكس ازدياد نشاط المصارف في استخدامها لأصولها بصورة مربحة، أيضاً ارتفعت نسبة إجمالي التمويل المصرفي إلى إجمالي الودائع من 82.9% بنهاية عام 2014 إلى 84.3% بنهاية عام 2015، والتي تعكس تراجع نسبة سيولة المصارف.

(3) وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني

واصلت وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني خلال العام 2015 نشاطها في مجال منح الرمز الائتماني لعملاء المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات التمويل الأصغر، كما استمرت في توفير خدمة الاستعلام الائتماني عن العملاء، وفيما يلي استعراض لأدائها خلال عام 2015:

- الرمز الائتماني للعملاء

يوضح الجدول (4-14) نشاط وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني في مجال منح الرمز الائتماني للعميل الذي يتقدم بطلب لمنحه تمويل من أي مصرف أو مؤسسة مالية أو مؤسسة تمويل أصغر سواء كان العميل شخصاً طبيعياً أو ذا شخصية معنوية (شركة أو منظمة).

جدول (4-14)

إصدار الرمز الائتماني للعملاء بنهاية عامي 2014 و 2015

(رمز)

الشكل القانوني	**2014	*2015	التغير %
أفراد	630,665	721,800	14.5
شركات	16,270	18,293	12.4
منظمات	12,712	13,698	7.8
المجموع	659,647	753,791	14.3

المصدر: وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني.

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (4-14) ارتفاع عدد الرموز الممنوحة بواسطة الوكالة من 659,647 رمزاً بنهاية عام 2014 إلى 753,791 رمزاً بنهاية عام 2015.

- الاستعلام الائتماني عن العملاء

قدمت وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني خدمة الاستعلام الائتماني عن العملاء لبنك السودان المركزي والمصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات التمويل الأصغر، الجدول (4-15) يوضح عدد مرات الاستعلام الائتماني عن العملاء خلال عام 2015 مقارنة بعام 2014.

جدول (15-4)

الاستعلام الائتماني عن العملاء

(مرة)

الشكل القانوني	2014	* 2015	معدل التغير %
أفراد	582,962	669,399	14.8
شركات	39,307	42,069	7
منظمات	6,699	7,316	9.2
المجموع	628,968	718,784	14.3

المصدر: وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني
* بيانات أولية

يلاحظ من الجدول (15-4) ارتفاع عدد مرات الاستعلام الائتماني عن العملاء من 628,968 استعلام بنهاية عام 2014 إلى 718,784 استعلام بنهاية عام 2015 بمعدل 14.3%.

(4) شركة الخدمات المصرفية الإلكترونية المحدودة (شامخ)

ساهمت الشركة في دفع عجلة التقنية المصرفية بالبلا، من خلال تطوير نظم الدفع الإلكترونية المتمثلة في الدفعيات الإلكترونية الخارجية سويفت (SWIFT)، والمقاصة الإلكترونية التي توفر خدمة الربط بين المصارف السودانية وبنك السودان المركزي، بالإضافة إلى الدفعيات الإلكترونية من خلال البطاقة المصرفية، مما ساهم في جذب العملة إلى داخل الجهاز المصرفي. يوضح الجدول (16-4) وسائل الدفع الإلكتروني خلال عامي 2014 و 2015.

جدول (16-4)

وسائل الدفع الإلكتروني

(عدد)

العام	2014	*2015	التغير %
ماكينات الصرف الآلي	970	1,074	10.7
البطاقات المصرفية	2,305,465	2,595,937	12.6
نقاط البيع	839	2,885	243.9
بطاقات المحفظة الإلكترونية	1,492,154	2,221,615	48.9

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة نظم الدفع وشركة الخدمات المصرفية الإلكترونية
* بيانات أولية

يتضح من الجدول (16-4) ارتفاع عدد ماكينات الصرف الآلي من 970 بنهاية عام 2014 إلى 1,074 بنهاية عام 2015 بمعدل 10.7%، وارتفاع عدد البطاقات المصرفية من 2,305,465 خلال عام 2014 إلى 2,595,937 خلال عام 2015 بمعدل 12.6%، كما ارتفعت عدد نقاط البيع من 839

بنهاية عام 2014 إلى 2,885 2015 بمعدل 243.9%، كما ارتفع عدد بطاقات المحفظة الإلكترونية من 1,492,154 2014 إلى 2,221,615 2015 بمعدل 48.9%.
يوضح الجدول (4-17) المعاملات المصرفية الإلكترونية خلال عامي 2014 و 2015.

جدول (4-17) المعاملات المصرفية الإلكترونية

(عدد)

المعاملات بالبطاقة المصرفية (محول القيود القومي)	المعاملات الخارجية (سويقت)		العام
	الرسائل الواردة	الرسائل الصادرة	
17,825,541	220,567	114,100	2014
22,881,073	191,582	91,710	*2015
28.4	(13.1)	(19.6)	التغير %

المصدر: شركة الخدمات المصرفية الإلكترونية المحدودة (شامخ)
* بيانات أولية

يتضح من الجدول (4-17) انخفاض عدد الرسائل الخارجية الصادرة عبر نظام سويقت من 114,100 خلال عام 2014 إلى 91,710 خلال عام 2015 بمعدل 19.6%، كما انخفضت عدد الرسائل الخارجية الواردة من 220,567 خلال عام 2014 إلى 191,582 خلال عام 2015 بمعدل 13.1%، ويعزى الانخفاض في عدد الرسائل الصادرة والواردة إلى انخفاض عدد المراسلين الخارجيين بسبب العقوبات الأمريكية من ناحية بالإضافة إلى شح موارد النقد الأجنبي من الناحية الأخرى. بينما ارتفعت المعاملات بالبطاقة المصرفية من 17.8 مليون خلال عام 2014 إلى 22.9 مليون خلال عام 2015 بمعدل 28.4%.

ثانياً: المؤسسات المالية غير المصرفية

تشمل شركات الصرافة وشركات التحويلات المالية وشركة السودان للخدمات المالية المحدودة وشركة ترويج للاستثمار المالي وصندوق ضمان الودائع المصرفية وسوق الخرطوم للأوراق المالية وشركات التأمين والوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات وصندوق إدارة السيولة بين المصارف.

(1) شركات الصرافة والتحويلات المالية

يوضح الجدول (4-18) عدد شركات الصرافة والتحويلات المالية بنهاية عامي 2014 و 2015.

جدول (18-4)

عدد شركات الصرافة والتحاويل المالية بنهاية عامي 2014 و 2015

(عدد)

البيان	2014	*2015	التغير %
شركات الصرافة	24	23	(4.2)
شركات التحاويل المالية والإجارة	11	12	9.1

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة المؤسسات المالية
* بيانات أولية

انخفض عدد شركات الصرافة من 24 صرافة بنهاية عام 2014 إلى 23 صرافة بنهاية عام 2015 بمعدل 4.2%، بينما ارتفع عدد شركات التحاويل المالية وشركات الإجارة من 11 شركة بنهاية عام 2014 إلى 12 شركة بنهاية عام 2015 بمعدل 9.1%.
يوضح الجدول (19-4) والشكل (7-4) جملة موارد واستخدامات شركات الصرافة بنهاية عامي 2014 و 2015.

جدول رقم (19-4)

موارد واستخدامات شركات الصرافة في سوق النقد الأجنبي في عامي 2014 و 2015

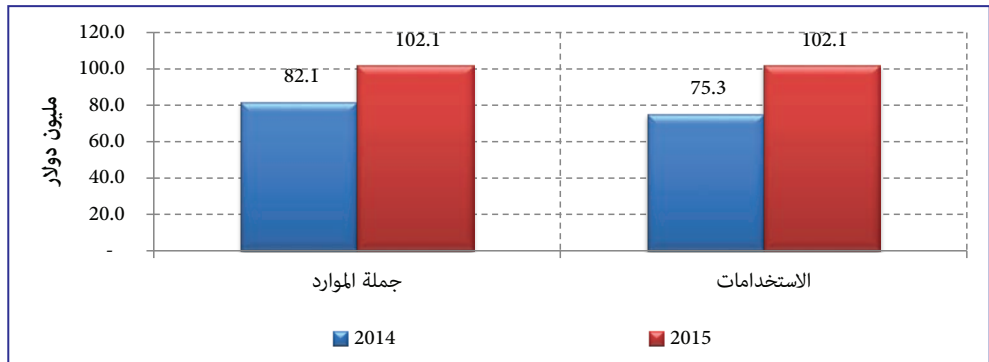
(مليون دولار)

البيان	2014	*2015	التغير %
جملة الموارد	82.1	102.1	24.4
الاستخدامات	75.3	102.1	34.9

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة السياسات
* بيانات أولية

شكل (7-4)

جملة موارد واستخدامات شركات الصرافة في عامي 2014 و 2015



يتضح من الجدول (4-19) والشكل (4-7) ارتفاع موارد شركات الصرافة من 82.1 مليون دولار بنهاية عام 2014 إلى 102.1 مليون دولار بنهاية عام 2015 بمعدل 24.4%، ويعزى ذلك إلى تحسن موقف النقد الأجنبي لدى شركات الصرافة. كذلك ارتفعت الاستخدامات من 75.3 مليون دولار بنهاية عام 2014 إلى 102.1 مليون دولار بنهاية عام 2015 بمعدل 34.9%. يوضح الجدول (4-20) تفاصيل استخدامات شركات الصرافة خلال عامي 2014 و 2015.

جدول (4-20)

تفاصيل استخدامات شركات الصرافة خلال عامي 2014 و 2015

(مليون دولار)

المجموع	أخرى	تحويلات صادرة	سفر وعلاج	العام
75.3	0.9	61.0	13.4	2014
102.1	0.8	69.2	32.1	*2015
35.4	(11.1)	13.4	137.8	التغير %

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة السياسات
* بيانات أولية

يتضح من الجدول (4-20) ارتفاع بند السفر والعلاج من 13.4 مليون دولار خلال عام 2014 إلى 32.1 مليون دولار خلال عام 2015 بمعدل 137.8%، كما ارتفعت التحويلات الصادرة من 61.0 مليون دولار خلال عام 2014 إلى 69.2 مليون دولار خلال عام 2015 بمعدل 13.4%.

(2) شركة السودان للخدمات المالية المحدودة

واصلت الشركة خلال عام 2015 تنظيم المزادات في السوق الأولية للأوراق المالية ببيع وشراء شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) وشهادات الاستثمار الحكومية (صرح). فيما يلي تفاصيل الأوراق المالية التي تديرها الشركة.

أ- شهادات مشاركة الحكومة (شهامه)

يوضح الجدول (4-21) موقف مبيعات شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) بنهاية عامي 2014 و 2015.

جدول (21-4)

مبيعات شهادات مشاركة الحكومة (شهادة) بنهاية عامي 2014 و 2015

التغير %		*2015		**2014		الجهة		
القيمة (مليون جنيه)	عدد الشهادات المباعة	المساهمة %	القيمة (مليون جنيه)	عدد الشهادات المباعة	المساهمة %		القيمة (مليون جنيه)	عدد الشهادات المباعة
(34.6)	(34.6)	10.0	1,837.8	3,675,621	17.8	2,808.2	5,616,300	بنك السودان المركزي
40.4	40.4	49.8	9,184.9	18,369,755	41.5	6,542.8	13,085,544	المصارف
25.3	23.9	29.5	5,439.7	10,879,588	27.5	4,340.1	8,780,168	الشركات والصناديق
(4.7)	(4.7)	10.7	1,983.5	3,967,073	13.2	2,081.9	4,163,792	الجمهور
16.9	16.6	100.0	18,446.0	36,892,037	100.0	15,773.0	31,645,804	الإجمالي

المصدر: شركة السودان للخدمات المالية

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

ارتفع عدد شهادات مشاركة الحكومة (شهادة) المباعة من 31,645,804 شهادة بقيمة 15,773.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 36,892,037 شهادة بقيمة 18,446.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 16.6%. يتضح من الجدول (21-4) أن المصارف حازت على النصيب الأكبر من شهادات مشاركة الحكومة (شهادة) بنسبة 49.8%، تليها الشركات والصناديق بنسبة 29.5%، والجمهور بنسبة 10.7%، كما يلاحظ انخفاض نسبة مساهمة بنك السودان المركزي من 17.8% في عام 2014 إلى 10.0% في عام 2015، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة مساهمة كل من المصارف والشركات والصناديق عام 2015.

يوضح الجدول (22-4) إصدارات شهادات شهادة خلال عامي 2014 و 2015.

جدول (22-4)

إصدارات شهادات مشاركة الحكومة (شهادة) خلال عامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

البيانات	2014	*2015	التغير %
الاكتتابات	3,193.2	2,974.3	(6.9)
التجديدات	12,579.9	15,471.7	23.0
التصفيات	1,554.5	301.2	(80.6)
متوسط الأرباح %	18.6	18.4	

المصدر: شركة السودان للخدمات المالية

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (4-22) انخفاض الاكتتابات الجديدة من 3,193.2 مليون جنيه خلال عام 2014 إلى 2,974.3 مليون جنيه خلال عام 2015 بمعدل 6.9%، وكذلك انخفاض التصفيات من 1,554.5 مليون جنيه خلال عام 2014 إلى 301.2 مليون جنيه خلال عام 2015 بمعدل 80.6%، بينما ارتفعت التجديدات من 12,579.9 مليون جنيه خلال عام 2014 إلى 15,471.7 مليون جنيه خلال عام 2015 بمعدل 23.0%.
يوضح الجدول (4-23) نسبة الأرباح الموزعة على شهادات مشاركة الحكومة خلال عام 2015.

جدول (4-23)

نسبة الأرباح الموزعة على شهادات مشاركة الحكومة (شهادة) عام 2015

نسبة الأرباح (%)	تاريخ الإصدار	
18.3	2015/01/01	1
18.6	2015/04/01	2
18.5	2015/07/01	3
18.4	2015/10/01	4

المصدر: شركة السودان للخدمات المالية.

ب- شهادات الاستثمار الحكومية (صرح)

يوضح الجدول (4-24) موقف مبيعات شهادات الاستثمار الحكومية (صرح) لعامي 2014 و 2015.

جدول (4-24)

مبيعات شهادات الاستثمار الحكومية (صرح) لعامي 2014 و 2015

الجهة	**2014		*2015		التغير %	
	عدد الشهادات المباعة	القيمة (مليون جنيه)	عدد الشهادات المباعة	القيمة (مليون جنيه)	عدد الشهادات المباعة	القيمة
بنك السودان المركزي	1,839,072	183.9	1,839,072	183.9	0.0	0.0
المصارف	4,117,298	411.7	4,167,298	416.7	1.2	1.2
الشركات والصناديق	1,816,782	181.7	2,219,782	222.0	22.2	22.2
الجمهور	506,817	50.7	815,949	81.6	61.0	60.9
الإجمالي	8,279,969	828.0	9,042,101	904.2	9.2	9.2

المصدر: شركة السودان للخدمات المالية.

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (4-24) ارتفاع عدد الشهادات المباعة من 8,279,969 شهادة بقيمة 828.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 9,042,101 شهادة بقيمة 904.2 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 9.2%.

ج- شهادات إجارة أصول مصفاة الخرطوم للبترو (شامة)
يوضح الجدول (4-25) مبيعات شهادات إجارة أصول مصفاة الخرطوم للبترو (شامة) في عامي 2014 و 2015.

جدول (4-25)

مبيعات شهادات إجارة أصول مصفاة الخرطوم للبترو (شامة) لعامي 2014 و 2015

*2015		2014		الجهة
القيمة (مليون جنيه)	عدد الشهادات المباعة	القيمة (مليون جنيه)	عدد الشهادات المباعة	
0.0	0.0	1,200.6	2,401,233	بنك السودان المركزي
0.0	0.0	543.1	1,086,246	المصارف
0.0	0.0	138.0	275,939	الشركات والصناديق
0.0	0.0	10.3	20,582	الجمهور
0.0	0.0	1,892.0	3,784,000	الإجمالي

المصدر: شركة السودان للخدمات المالية.
* بيانات أولية

يتضح من الجدول (4-25) أن شهادات إجارة أصول مصفاة الخرطوم للبترو (شامة) تم بيعها بالكامل خلال عام 2014.

د- شهادات إجارة البنك المركزي (شهاب)
يوضح الجدول (4-26) موقف شهادات إجارة البنك المركزي (شهاب) لعامي 2014 و 2015.

جدول (26-4)

شهادات إجارة البنك المركزي لشهاب لعامي 2014 و 2015

*2015		**2014		البيان
القيمة (مليون جنيهه)	عدد الشهادات	القيمة (مليون جنيهه)	عدد الشهادات	
0.0	0.0	243.9	243,871	رصيد بنك السودان المركزي عند بداية العام
00	00	00	00	الشهادات المباعة
0.0	0.0	58.0	58,041	الشهادات المشتراة
0.0	0.0	185.8	185,830	رصيد بنك السودان المركزي عند نهاية العام
0.0	0.0	0.0	0.0	موقف الشهادات لدى المصارف

المصدر: بنك السودان المركزي.

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

الجدير بالذكر أنه تمت تصفية شهادات إجارة البنك المركزي شهاب لدى المصارف بنهاية عام 2014 وآلت ملكيتها لبنك السودان المركزي.

هـ- شهادات إجارة أصول الشركة السودانية لنقل الكهرباء (نور)

جدول (27-4)

موقف شهادات (نور) بنهاية عامي 2014 و 2015

(ألف دولار)

*2015			**2014			البيان
المساهمة %	القيمة	عدد الشهادات	المساهمة %	القيمة	عدد الشهادات	
0.0	0.0	0.0	0.1	351.9	3,519	الشركات والصناديق
00	00	00	0.0	42.9	429	الأفراد
0.0	0.0	0.0	99.9	757,605.2	7,576,052	وزارة المالية والاقتصاد الوطني*
0.0	0.0	0.0	100.0	758,000.0	7,580,000	الإجمالي

المصدر: شركة السودان للخدمات المالية.

* الرصيد المحتفظ به بواسطة وزارة المالية والاقتصاد الوطني

تمت تصفية شهادات نور تدريجياً خلال عام 2014.

(3) شركة ترويج للاستثمار المالي

تهدف الشركة إلى تحقيق تسويات فورية لجميع المعاملات الخاصة بشراء وبيع الأوراق المالية لصالح العملاء، كما تعمل كذراع لبنك السودان المركزي في السوق الثانوية للمساهمة في تحقيق أغراض السياسة النقدية عن طريق عمليات السوق المفتوح، بجانب ترويجها لجميع الأوراق المالية ومنتجات شركة السودان للخدمات المالية في السوقين الأولي والثانوي. يوضح الجدول (4- 28) نشاط الشركة لعامي 2014 و 2015:

جدول (28-4)

نشاط شركة ترويج لعامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

السوق	2014	2015 *	التغير %
السوق الثانوية	1,626.0	1,298.0	(20.2)
السوق الأولية	49.2	71.6	45.5
المجموع	1,675.2	1,369.6	(18.2)

المصدر: شركة ترويج للخدمات المالية

* بيانات أولية

يلاحظ من الجدول (28-4) انخفاض حجم نشاط شركة ترويج في السوق الثانوية من 1,626.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 1,298.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 20.2%. بينما ارتفع حجم نشاط الشركة في السوق الأولية من 49.2 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 71.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 45.5%.

(4) صندوق ضمان الودائع المصرفية

أنشئ صندوق ضمان الودائع المصرفية بموجب قانونه لعام 1996 بمساهمة كل من وزارة المالية وبنك السودان المركزي والمصارف، لتوفير خدمة التأمين الإسلامي للودائع المصرفية. يوضح الجدول (4-29) حجم المساهمات في موارد الصندوق لعامي 2014 و 2015.

جدول (4-29)

حجم المساهمات في موارد صندوق ضمان الودائع المصرفية لعامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

المساهمون	**2014	نسبة المساهمة %	*2015	نسبة المساهمة %	التغير %
المصارف	40.8	46.9	47.9	48.2	17.4
وزارة المالية	6.1	7.0	7.2	7.2	18.0
بنك السودان المركزي	6.1	7.0	7.2	7.2	18.0
أصحاب الودائع الاستثمارية	34.0	39.1	37.1	37.4	10.0
الجملة	87.0	100.0	99.4	100.0	14.3

المصدر: صندوق ضمان الودائع المصرفية

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (4-29) ارتفاع حجم المساهمات في الصندوق من 87.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 99.4 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 14.3%، وانخفاض نسبة مساهمة أصحاب الودائع الاستثمارية التي تقوم بدفعها المصارف نيابة عن أصحاب تلك الودائع من 39.1% بنهاية عام 2014 إلى 37.4% بنهاية عام 2015.

(5) سوق الخرطوم للأوراق المالية

من أهداف سوق الخرطوم للأوراق المالية تنظيم ومراقبة الأسواق المالية والتعامل بها بيعاً وشراءً، وضمان تكافؤ الفرص للمتعاملين في الأوراق المالية وحماية صغار المستثمرين. يوضح الجدول (4-30) والشكل (4-8) المؤشر العام لسوق الخرطوم للأوراق المالية للأعوام 2012، 2013، 2014 و 2015.

جدول (4-30)

المؤشر العام لسوق الخرطوم للأوراق المالية خلال الفترة (2012 - 2015)

نقطة

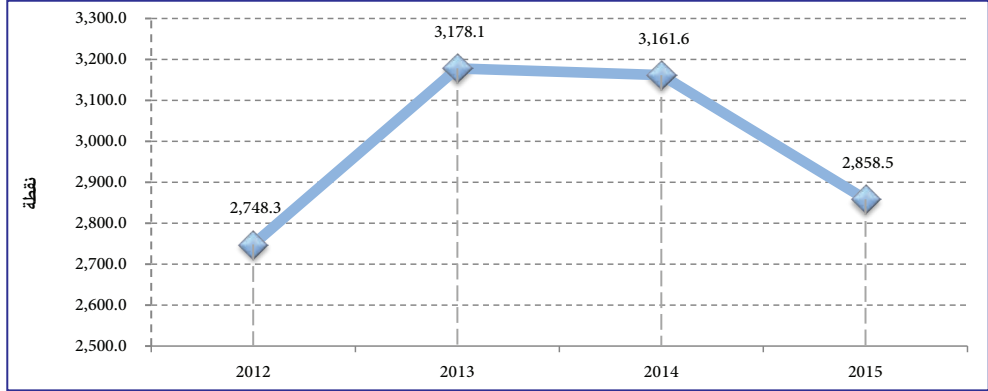
البيان	2012	2013	2014	*2015
المؤشر السنوي لسوق الخرطوم	2,748.3	3,178.1	3,161.6	2,858.5
معدل التغير (%)	16.0	15.6	(0.5)	(9.6)

المصدر: سوق الخرطوم للأوراق المالية

* بيانات أولية

شكل (8-4)

المؤشر العام لسوق الخرطوم للأوراق المالية خلال الفترة (2012 - 2015)



يتضح من الجدول (4-30) والشكل (8-4) انخفاض المؤشر السنوي لسوق الخرطوم للأوراق المالية من 3,161.6 نقطة في عام 2014 إلى 2,858.5 نقطة في عام 2015 بمعدل 9.6%. يوضح الجدول (4-31) حركة تداول الأسهم في السوق الثانوية في سوق الخرطوم للأوراق المالية لعامي 2014 و2015.

جدول (4-31)

الأسهم المتداولة حسب القطاعات لعامي 2014 و2015

(مليون جنيه)

القطاع	*2015			2014			عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	نسبة المساهمة %
	نسبة المساهمة %	العقود المنفذة	حجم التداول	العقود المنفذة	حجم التداول	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)		
البنوك والاستثمار	63.5	545	104.8	46.9	336	141.5	92,550	
التأمين	0.8	12	1.4	0.0	11	0.1	109,702	
التجاري	1.5	28	2.4	0.1	11	0.2	20,964	
الصناعي	3.9	7	6.5	0.0	2	0	109	
الزراعي	0.0	1	0.0	1.0	2	2.9	2,858	
الاتصالات والوسائط	21.0	161	34.6	51.2	165	154.5	66,110	
الخدمات المالية	0.5	7	0.8	0.3	11	1	2,507	
التنمية والاستثمار	8.8	69	14.6	0.5	31	1.7	10,881	
المجموع	100.0	830	165.1	100.0	569	301.9	305,681.0	

المصدر: سوق الخرطوم للأوراق المالية

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (31-4) انخفاض حجم تداول الأسهم في السوق من 301.9 مليون جنيهه بنهاية عام 2014 إلى 165.1 مليون جنيهه بنهاية عام 2015 بمعدل 45.3%، وكذلك انخفض عدد الأسهم المتداولة من 305.7 مليون سهم خلال عام 2014 إلى 272.4 مليون سهم خلال عام 2015 بمعدل 10.9%. بينما ارتفع عدد العقود المنفذة من 569 عقداً خلال عام 2014 إلى 830 عقداً خلال عام 2015 بمعدل 38.6%.

يوضح الجدول (32-4) حركة تداول الصكوك في السوق الثانوية في سوق الخرطوم للأوراق المالية لعامي 2014 و 2015.

جدول (32-4)

الصكوك المتداولة حسب القطاعات لعامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

القطاع	2015*			2014			عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	حجم التداول	العقود المنفذة	نسبة المساهمة %
	نسبة المساهمة %	العقود المنفذة	حجم التداول	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	حجم التداول	العقود المنفذة				
الصناديق	0.2	170	14.4	916	48.3	313	937			0.9
الشهادات**	99.8	29,307	6,071.9	11,377	5,412.7	21,788	10,258			99.1
المجموع	100.0	29,477	6,086.3	12,293	5,461.0	22,101	11,195			100.0

المصدر: سوق الخرطوم للأوراق المالية

* بيانات أولية

** الشهادات جميعها شهامة.

يتضح من الجدول (32-4) ارتفاع حجم تداول الصكوك من 5,461.0 مليون جنيهه خلال عام 2014 إلى 6,086.3 مليون جنيهه خلال عام 2015 بمعدل 11.5%، كذلك ارتفع عدد الصكوك من 11.2 مليون صك خلال عام 2014 إلى 12.3 مليون صك خلال عام 2015 بمعدل 9.8%. ارتفع عدد العقود المنفذة من 22,101 خلال عام 2014 إلى 29,477 خلال عام 2015 بمعدل 33.4%.

(6) شركات التأمين

تهدف شركات التأمين لحماية الأشخاص من الخسائر المادية الناشئة عن تحقق الخطر المحتمل الحدوث مستقبلاً، ولا دخل للمؤمن له فيه، وذلك مقابل قسط يدفعه المؤمن له إلى شركة التأمين، على أن تقوم شركة التأمين بتعويض المؤمن له عن الخسائر الناتجة عن تحقق الخطر

المؤمن ضده.

يشتمل التأمين على تأمين الممتلكات والتأمين البحري والطيران والطاقة والسيارات، بالإضافة إلى التأمين الطبي والهندسي بجانب تأمين الحوادث المتنوعة وغيرها من أنواع التأمين المختلفة، فيما يلي ملخصاً لنشاط شركات التأمين خلال عامي 2013 و 2014.

أ- إجمالي وصافي الأقساط لشركات التأمين

يشمل إجمالي أقساط التأمين جملة المبالغ المدفوعة بواسطة المؤمن لهم لشركات التأمين، بينما يشمل صافي أقساط التأمين صافي المبالغ المدفوعة بواسطة المؤمن لهم بعد خصم شركات التأمين المبالغ التي تم دفعها إلى شركات إعادة التأمين كأقساط تأمين. يوضح الجدول (4-33) إجمالي وصافي الأقساط لشركات التأمين والتكافل لعامي 2013 و 2014.

جدول (4-33)

إجمالي وصافي الأقساط لشركات التأمين والتكافل لعامي 2013 و 2014

(مليون جنيه)

البيان	2013	*2014	التغير %
إجمالي الأقساط	1,637.7	1,830.5	11.8
صافي الأقساط	1,052.1	1,167.1	10.9

المصدر: هيئة الرقابة على التأمين.

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (4-33) ارتفاع إجمالي الأقساط من 1,637.7 مليون جنيه بنهاية عام 2013 إلى 1,830.5 مليون جنيه بنهاية عام 2014 بمعدل 11.8%، وارتفاع صافي الأقساط من 1,052.1 مليون جنيه بنهاية عام 2013 إلى 1,167.1 مليون جنيه بنهاية عام 2014 بمعدل 10.9%.

ب- إجمالي وصافي المطالبات لشركات التأمين

يتمثل إجمالي المطالبات في إجمالي المبالغ المدفوعة بواسطة شركات التأمين للمؤمن لهم مقابل التلف، بينما يتمثل صافي المطالبات في صافي المبالغ المدفوعة للمؤمن لهم بعد خصم شركات التأمين مطالباتها على شركات إعادة التأمين.

يوضح الجدول (4-34) إجمالي وصافي المطالبات لعامي 2013 و 2014.

جدول (4-34)

إجمالي وصافي المطالبات لشركات التأمين والتكافل لعامي 2013 و 2014

(مليون جنيه)

البيان	2013	*2014	التغير %
إجمالي المطالبات	984.0	993.7	1.0
صافي المطالبات	618.3	641.6	3.8

المصدر: هيئة الرقابة على التأمين.

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (4-34) ارتفاع إجمالي المطالبات من 984.0 مليون جنيه بنهاية عام 2013 إلى 993.7 مليون جنيه بنهاية عام 2014 بمعدل 1.0%، وارتفاع صافي المطالبات من 618.3 مليون جنيه بنهاية عام 2013 إلى 641.6 مليون جنيه بنهاية عام 2014 بمعدل 3.8%.

(7) الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات

تأسست الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات بموجب قانونها الصادر في عام 2005 بغرض تشجيع وتنمية الصادرات السودانية، باستثناء البترول والذهب الخام، وذلك عن طريق تأمين حصة الصادرات وتقديم التمويل والقيام بالأنشطة الترويجية والدراسات التسويقية لمنتجات وخدمات الصادر. باشرت الوكالة عملها في يناير 2006 برأس مال مدفوع حالياً قدره 55 مليون جنيه، حيث ساهم بنك السودان المركزي بنسبة 77%، ووزارة المالية بنسبة 19%، وعدد 11 مصرفاً بنسبة 4%.

يشمل النشاط التأميني للوكالة التغطيات التأمينية التي يقدمها عقد التأمين على المخاطر التجارية وغير التجارية، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، والتي يتم إعادة تأمينها خارجياً لدى مؤسسات تأمين وإعادة التأمين عالمية، وكذلك إعادة تأمينها محلياً بالاشتراك مع شركات التأمين المحلية.

يوضح الجدول (4-35) نشاط الوكالة الوطنية في مجال تأمين الصادر لعامي 2014 و 2015، فيما يوضح الجدول (4-36) نشاطها في مجال تمويل الصادر لعامي 2014 و 2015.

جدول (35-4)

نشاط الوكالة الوطنية في مجال تأمين الصادر لعامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

التغير %	*2015	2014	البيان
0.0	1,625.0	1,625.0	إجمالي سقفوات التأمين بالخطه
(71.2)	234.0	813.0	إجمالي الوثائق المصدرة
	14.4	50.0	نسبة الأداء (%)

المصدر: الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات.

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (35-4) أن المبالغ المؤمن عليها في مجال الصادر بنهاية عام 2015 ظلت كما كانت عليها بنهاية عام 2014 في حدود 1,625.0 مليون جنيه دون تغيير يذكر. بينما انخفضت الوثائق المصدرة من 813 مليون وثيقة بنهاية عام 2014 إلى 234.0 مليون وثيقة بنهاية عام 2015 بمعدل 71.2%. كما ظلت الوكالة تقوم بتقديم التمويل لسلع وخدمات الصادر عن طريق المصارف التجارية من خلال صيغة المضاربة المقيدة، أو بالمساهمة في المحافظ التمويلية مع المصارف.

الجدول (36-4) يعكس نشاط الوكالة في مجال التمويل لعامي 2014 و 2015.

جدول (36-4)

نشاط الوكالة الوطنية في مجال تمويل الصادر لعامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

التغير %	*2015	**2014	البيان
(100.0)	0.0	6.0	التمويل المنفذ
25.0	7.5	6.0	التمويل المصفى (السداد)
(78.1)	2.1	9.6	التمويل القائم بنهاية الفترة

المصدر: الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات.

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (36-4) أن العام 2015 لم يشهد تنفيذ أي عمليات تمويلية مقارنة بحجم التمويل المنفذ بنهاية عام 2014 والبالغ 6.0 مليون جنيه، بينما ارتفع حجم التمويل المصفى من 6.0 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 7.5 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 25%،

وبالتالي انخفض حجم التمويل القائم من 9.6 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 2.1 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 78.1%.

(8) صندوق إدارة السيولة بين المصارف

تم إنشاء الصندوق في أغسطس 2014 برأس مال أولي قدره 750.0 مليون جنيه منها 40% مساهمة نقدية و 60% مساهمة عينية في صورة أوراق مالية حكومية، وبدأ عمل الصندوق الفعلي في سبتمبر 2015. تمت زيادة رأس مال الصندوق في أكتوبر 2015 ليصبح 900 مليون جنيه بمساهمة جميع المصارف العاملة في السودان بقيمه اسمية ألف جنيه لسك الصندوق. يهدف الصندوق إلى مساعدة المصارف في إدارة فائض السيولة لفترات قصيرة، وتنشيط تداول الصكوك بينها مع تحقيق عائد مناسب على صكوك الصندوق. يوضح الجدول (4-37) الأداء الفعلي لصندوق إدارة السيولة خلال عام 2015.

جدول (4-37)

الأداء الفعلي لصندوق إدارة السيولة خلال عام 2015

(مليون جنيه)

البيان	عدد الصكوك	حجم المبالغ المستردة
الاستردادات لصكوك الصندوق	4,677,431	4,781.1
الاشتراكات بغرض صيانة المساهمة الأولية	4,647,894	4,800.0
الاشتراك الإضافي	3,542,124	3,670.4
التمويل من الصندوق (القرض الحسن)	269 حالة	3,369.9

المصدر: صندوق إدارة السيولة بين المصارف

يتضح من الجدول (4-37) ان عدد حالات التمويل المنفذ من الصندوق خلال عام 2015 بلغت 269.0 حالة بقيمة إجمالية 3,369.9 مليون جنيه.

الفصل الخامس

حسابات بنك السودان المركزي لعام 2015

حسابات بنك السودان المركزي لعام 2015

يتناول هذا الفصل الميزانية العمومية (قائمة المركز المالي) لبنك السودان المركزي، وحساب الأرباح والخسائر (قائمة الدخل)، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية وقائمة التدفقات النقدية للعام المنتهي في 31 ديسمبر 2015، والمراجعة من قبل ديوان المراجعة القومي.

أولاً: قائمة المركز المالي

يوضح الجدول (1-5) تفاصيل بنود قائمة المركز المالي.

جدول (1-5)

قائمة المركز المالي كما في 2015/12/31

(ألف جنيه)

2014/12/31	2015/12/31	البيان
الموجودات		
48,595,188	54,642,552	إجمالي مديونية الحكومة
4,471,351	4,751,011	الموجودات الخارجية
70,606	302,195	احتياطي الذهب
9,979,430	12,566,044	استثمارات قصيرة الأجل
3,155,169	3,584,071	استثمارات طويلة الأجل
12,868,314	21,625,784	حسابات أخرى
450,471	449,764	الموجودات الثابتة
10,638	27,387	إنشاءات تحت التنفيذ
20,265	24,953	مشروعات التقنية تحت التنفيذ
79,621,432	97,973,761	إجمالي الموجودات
المطلوبات		
25,060,075	29,340,437	العملة المتداولة
23,690,273	26,145,476	الحسابات الجارية
11,229,821	22,900,825	المطلوبات الخارجية
17,849,729	17,686,566	المطلوبات الأخرى
398,392	493,398	مخصصات ومستحقات
78,228,290	96,566,702	إجمالي جزئي
384,000	384,000	رأس المال
156,316	348,316	الاحتياطيات
852,826	674,743	أرباح محتجزة
1,393,142	1,407,059	إجمالي جزئي
79,621,432	97,973,761	إجمالي المطلوبات ورأس المال والاحتياطيات
48,489,340	49,568,994	الحسابات النظامية

عبد الرحمن حسن عبد الرحمن
المحافظ
ورئيس مجلس الإدارة

محمد علي الشيخ
مساعد المحافظ
لقطاع الإدارة والخدمات

هاشم عبد الحليم ناصر
مدير عام الإدارة العامة
للحسابات والشؤون المالية

(1) الموجودات

- ارتفع إجمالي الموجودات من 79,621.4 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 97,973.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 23.0%، ويرجع ذلك للأسباب التالية:
- ارتفاع إجمالي رصيد مديونية الحكومة بمبلغ 6,047.4 مليون جنيه بمعدل 12.4%، ويعزى ذلك بصورة أساسية لارتفاع المديونية طويلة الأجل بمبلغ 2,430.3 مليون جنيه وفروقات أسعار شراء وبيع الذهب بمبلغ 2,039.8 مليون جنيه، والاستدانة المؤقتة للحكومة بمبلغ 1,000 مليون جنيه، إضافةً إلى ارتفاع تكلفة الودائع بمبلغ 959.6 مليون جنيه والأرباح المستحقة للشهادات بمبلغ 407.6 مليون جنيه، بينما انخفضت فروقات سعر صرف العملات بمبلغ 776.6 مليون جنيه خلال الفترة.
 - ارتفاع احتياطي الذهب بمبلغ 231.6 مليون جنيه بمعدل 328%.
 - ارتفاع رصيد الموجودات الخارجية بمبلغ 279.7 مليون جنيه بمعدل 6.3% ويرجع ذلك بصورة أساسية للارتفاع في حساب المراسلين بالخارج.
 - ارتفاع رصيد الاستثمارات قصيرة الأجل بمبلغ 2,586.6 مليون جنيه بمعدل 25.9% وذلك لارتفاع الودائع الاستثمارية لدى البنك الزراعي بمبلغ 2,048 مليون جنيه وزيادة بند المحافظ الاستثمارية بمبلغ 665.3 مليون جنيه.
 - ارتفاع رصيد الاستثمارات طويلة الأجل بمبلغ 428.9 مليون جنيه بمعدل 13.6%، ويعزى ذلك بصورة أساسية لارتفاع بند المساهمات في رؤوس أموال المصارف المحلية بمبلغ 398.4 مليون جنيه والمؤسسات المالية بمبلغ 37.0 مليون جنيه.
 - ارتفاع رصيد الحسابات الأخرى بمبلغ 8,757.5 مليون جنيه بمعدل 68.1%، وذلك لارتفاع الأصول الأخرى طويلة الأجل (مديونية الحكومة المجدولة لمدة 20 عاماً) بمبلغ 2,430.3 مليون جنيه وزيادة فروقات سعر القمح بمبلغ 2,690.6 مليون جنيه.

(2) المطلوبات وحقوق الملكية

- تمثلت أبرز التغيرات في المطلوبات وحقوق الملكية عن العام السابق في الآتي:
- بلغ رصيد العملة المتداولة 29,340.4 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بزيادة قدرها 4,280.4 مليون جنيه ومعدل نمو 17.1%، حيث بلغت قيمة العملة المصدرة خلال العام 7,410.5 مليون جنيه وتم سحب 3,462.7 مليون جنيه من التداول خلال العام 2015.
 - ارتفاع رصيد الحسابات الجارية للهيئات والمؤسسات والمصارف المحلية والوحدات الحكومية بمبلغ 2,455.2 مليون جنيه بمعدل 10.4%.
 - ارتفاع المقابل المحلي للمطلوبات الخارجية بمبلغ 11,671.0 مليون جنيه بمعدل 103.9%،

ويعزى ذلك بصورة أساسية للارتفاع في بند الودائع لأجل والتسهيلات بمبلغ 9,662.9 مليون جنيه.

- انخفض إجمالي رصيد المطلوبات الأخرى بمبلغ 163.2 مليون جنيه بمعدل 0.9%.
- ارتفع رصيد المخصصات بمبلغ 95.0 مليون جنيه بمعدل 23.8%، وذلك نتيجة لارتفاع مخصص مكافأة نهاية الخدمة بمبلغ 93.6 مليون جنيه ومخصص الديون المتعثرة بمبلغ 1.4 مليون جنيه.

- ارتفع رصيد الاحتياطيات بنهاية عام 2015 بمبلغ 192.0 مليون جنيه بمعدل 122.8% بسبب الارتفاع في الاحتياطي العام بمبلغ 192.0 مليون جنيه.

ثانياً: حساب الأرباح والخسائر

يوضح الجدول (2-5) حساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2015.

جدول (2-5)

حساب الأرباح والخسائر للعام المنتهي في 2015/12/31

(ألف جنيه)

31/12/2014	31/12/2015	البيان
الإيرادات		
547,457	466,540	عائد عمليات النقد الأجنبي
957,021	832,167	عائد الاستثمارات
124,132	142,718	عائدات العمليات المصرفية
36,512	12,430	دخول أخرى
1,665,122	1,453,855	إجمالي الإيرادات
المصروفات		
(174,414)	(358,004)	1. مصروفات إصدار العملة
(603,500)	(776,082)	2. المصروفات الإدارية
(34,382)	(44,618)	3. الإهلاك
(812,296)	(1,178,704)	إجمالي المصروفات والمخصصات
852,826	275,151	إجمالي الربح القابل للتوزيع

عبد الرحمن حسن عبد الرحمن
المحافظ
ورئيس مجلس الإدارة

محمد علي الشيخ
مساعد المحافظ
لقطاع الإدارة والخدمات

هاشم عبد الحليم ناصر
مدير عام الإدارة العامة
للحسابات والشؤون المالية

فيما يلي تفاصيل التغيرات في بنود حساب الأرباح والخسائر:

(1) الإيرادات

انخفضت الإيرادات من 1,665.1 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 1,453.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 12.7%، وذلك للأسباب التالية:

- انخفضت عائدات عمليات النقد الأجنبي بمبلغ 80.9 مليون جنيه بمعدل 14.8% وذلك نتيجة لانخفاض عمولات خطابات الاعتماد بمبلغ 82.0 مليون جنيه وزيادة فروقات أسعار الصرف بمبلغ 1.6 مليون جنيه.
- انخفضت عائدات الاستثمار بمبلغ 124.8 مليون جنيه بمعدل 13.0%، ويعزى ذلك بصورة أساسية للانخفاض في عائد الاستثمار في الشهادات بمبلغ 139.0 مليون جنيه.

(2) المصروفات

ارتفعت المصروفات من 812.2 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 1,178.7 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 45.1% وذلك للأسباب التالية:

- ارتفع رصيد المصروفات الإدارية بمبلغ 172.6 مليون جنيه بمعدل 28.6%.
- ارتفع رصيد مصروفات الإهلاك بمبلغ 10.2 مليون جنيه بمعدل 29.8%، وذلك نتيجة لارتفاع مصروفات إهلاك المباني بمبلغ 9.0 مليون جنيه بالإضافة إلى ارتفاع اهلاك الماكينات والمعدات بمبلغ 1.2 مليون جنيه.
- ارتفعت مصروفات إصدار العملة بمبلغ 183.6 مليون جنيه بمعدل 105.3% (وذلك نتيجة لزيادة مصروفات طباعة العملة المستحقة في العام 2015م بمبلغ 183.2 مليون جنيه).

(3) الأرباح

انخفض إجمالي الأرباح من 852.8 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 275.1 مليون جنيه بنهاية عام 2015م بمعدل 67.7%.

ثالثاً: التغيرات في حقوق الملكية

يوضح الجدول (3-5) التغيرات في حقوق الملكية بنهاية عام 2015، والتي تشمل رأس المال والاحتياطيات والأرباح المبقاة من العام الماضي.

جدول (3-5)

التغيرات في حقوق الملكية للعام المنتهي في 2015/12/31

(ألف جنيه)

الإجمالي	الأرباح المبقاة	احتياطيات أخرى	احتياطي تقييم أصول	احتياطي استبدال أصول	الاحتياطي العام	رأس المال	البيان
1,011,735	471,419	122,191	27,125	7,000	192,000	192,000	الرصيد في 2013/12/31
(471,419)	(471,419)	-	-	-	-	-	المدفوع للحكومة
-	-	-	-	-	(192,000)	192,000	تحويل لرأس المال
852,826	852,826	-	-	-	-	-	أرباح عام 2014
1,393,142	852,826	122,191	27,125	7,000	-	384,000	الرصيد في 2014/12/31
(660,826)	(660,826)	-	-	-	-	-	المدفوع للحكومة
-	(192,000)	-	-	-	192,000	-	تحويل للاحتياطي العام
399,592	399,592						تسوية سنوات سابقة
275,151	275,151	-	-	-	-	-	أرباح عام 2014
1,407,059	674,743	122,191	27,125	7,000	192,000	384,000	الرصيد في 2015/12/31

عبد الرحمن حسن عبد الرحمن
المحافظ
ورئيس مجلس الإدارة

محمد علي الشيخ
مساعد المحافظ
لقطاع الإدارة والخدمات

هاشم عبد الحلیم ناصر
مدير عام الإدارة العامة
للحسابات والشؤون المالية

رابعاً: التدفقات النقدية

يوضح الجدول (4-5) التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل للعامين 2014 و 2015، كما يوضح الاستخدامات المتعددة للأنشطة المختلفة والتغيرات في الأرصدة النقدية خلال العامين المذكورين.

جدول (4-5)

التدفقات النقدية للعام المنتهي في 2015/12/31

(ألف جنيه)

2014	2015	البيان
		التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل:
852,826	275,151	صافي الربح القابل للتوزيع
		يعدل بـ:
34,382	44,618	مصروفات إهلاك الموجودات الثابتة
(133,450)	1,392	مخصصات والمستحقات
83,000	118,150	مخصص مكافأة نهاية الخدمة
(30,760)	(24,536)	مخصص نهاية الخدمة المدفوعة
(6,198,090)	(6,047,364)	الزيادة في السلفيات الممنوحة للحكومة
(4,708,365)	(8,791,218)	الزيادة في أرصدة الحسابات المدينة
5,315,990	2,455,203	الزيادة في أرصدة الحسابات الجارية
305,814	11,671,004	الزيادة في المقابل المحلي للمطلوبات الخارجية
(1,030,768)	(163,163)	الزيادة في المطلوبات الأخرى
4,567,568	3,947,821	الزيادة في العملة المتداولة
-	(3,704)	مكاسب بيع موجودات ثابتة
	399,592	تسوية سنوات سابقة
(941,853)	3,882,946	صافي التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل
		التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار:
(308,647)	(44,088)	شراء موجودات ثابتة
(5,021)	(16,749)	الزيادة في الإنشاءات تحت التنفيذ
(3,630)	(4,688)	الزيادة في المشروعات تحت التنفيذ
1,533	3,881	المتحصل من بيع موجودات ثابتة
(1,760,575)	(2,586,614)	الزيادة في الاستثمارات قصيرة الأجل
(129,040)	(428,902)	الزيادة في الاستثمارات طويلة الأجل
(2,205,380)	(3,077,160)	صافي التدفقات النقدية الناتجة المستخدمة في أنشطة الاستثمار
		التدفقات النقدية من أنشطة التمويل:
-	-	النقصان في الاحتياطيات
(417,419)	(627,078)	الأرباح المسددة للحكومة
(417,419)	(627,078)	صافي التدفقات النقدية المستخدمة في أنشطة التمويل
(3,618,652)	178,708	التغيير في الأرصدة النقدية وما في حكمها خلال العام
9,859,961	6,241,309	الأرصدة النقدية بداية العام
6,241,309	6,241,017	الأرصدة النقدية نهاية العام

عبد الرحمن حسن عبد الرحمن
المحافظ
ورئيس مجلس الإدارة

محمد علي الشيخ
مساعد المحافظ
لقطاع الإدارة والخدمات

هاشم عبد الحليم ناصر
مدير عام الإدارة العامة
للحسابات والشؤون المالية

الفصل السادس

أداء الموازنة العامة للدولة

أداء الموازنة العامة للدولة

يتناول هذا الفصل موازنة الحكومة الاتحادية، وبالتالي فإنه لا يعكس الصورة الكلية لمجمل الإيرادات والإنفاق الحكومي، إذ أن السودان يطبق نظام الحكم الفيدرالي والذي يقسم البلاد إلى عدد من الولايات، حيث تقوم كل ولاية بإعداد وإجازة موازنتها الجارية والتنمية من مصادر الإيرادات التي كفلها لها القانون من ضرائب ورسوم وتحويلات من الحكومة الاتحادية لمقابلة الإنفاق على الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والمياه، كما أن الحكومة الاتحادية تقوم من جانبها بتمويل بعض المشروعات التنموية الولائية من الموازنة الاتحادية.

يتكون هيكل الموازنة العامة وفقاً لدليل إحصاءات مالية الحكومة - الذي أصدره صندوق النقد الدولي في العام 2001 - من الإيرادات العامة والمصروفات العامة والفائض أو العجز الكلي ومصادر تمويله، حيث تشمل الإيرادات العامة كلاً من الإيرادات الضريبية والإيرادات غير الضريبية والمنح، وتتمثل أهم مصادر الإيرادات الضريبية في ضريبة الدخل وأرباح الأعمال ومكاسب رأس المال وضريبة القيمة المضافة والضرائب على التجارة الدولية والإنتاج، وتتكون الإيرادات غير الضريبية من مبيعات السلع والخدمات ودخل الملكية والرسوم. أما المصروفات العامة فتتقسم إلى ثلاثة فصول يعكس الفصل الأول تعويضات العاملين وشراء السلع والخدمات والدعم الاجتماعي، ويشمل الفصل الثاني التحويلات التي تقدم للولايات لتمويل جزء من صرفها الجاري والتنموي، ويتناول الفصل الثالث الصرف على مشروعات التنمية القومية، أو ما يسمى باقتناء الأصول غير المالية، ويعكس الجزء الأخير من هيكل الموازنة الفائض أو العجز المالي الكلي ومصادر تمويله.

أولاً: أداء الموازنة لعام 2015

هدفت موازنة العام 2015 إلى توفير احتياجات البلاد الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى تحقيق التنمية المتوازنة وفقاً للأطر الدستورية والسياسية القائمة، وتتمثل أهم الأهداف في الآتي:

- المحافظة على الاستقرار الاقتصادي وتحقيق معدلات نمو موجبة في الاقتصاد الوطني.
- خفض معدلات الفقر وفق أهداف استراتيجية خفض الفقر واعطاء اولوية لبرامج التنمية الاجتماعية.
- تحسين بيئة اداء الأعمال بهدف تشجيع الاستثمارات الأجنبية والشركات الاستراتيجية مع

القطاع الخاص.

- توجيه الموارد لزيادة الإنتاج والإنتاجية في القطاع الحقيقي وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطن من السلع الضرورية.
- العمل على رفع القدرة التنافسية للمنتجات والسلع المحلية، وذلك بالاستفادة من الميزات النسبية والتركيز على الجودة.
- تطوير أداء المخزون الاستراتيجي وتوسيع المواعين التخزينية.
- معالجة الاختلال الاقتصادي في فجوة الموارد الداخلية والخارجية.
- تطوير هيكل الموازنة العامة بإدخال الموازنة الشاملة والبدء في إعداد موازنة البرامج.
- الاهتمام بتطوير القدرات البشرية والمؤسسية على المستوى الاتحادي والولائي.
- إنفاذ قوانين الرقابة المالية والشفافية في الأداء المالي على جميع المستويات.

الجدول (1-6) يوضح ملخص الأداء المالي للموازنة العامة للدولة في كل من عامي 2014 و2015، بينما يوضح الشكل (1-6) ملخصاً للإيرادات العامة والمصروفات العامة والعجز الكلي للموازنة في عامي 2014 و 2015.

جدول (1-6)

الأداء المالي للموازنة العامة للدولة لعامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

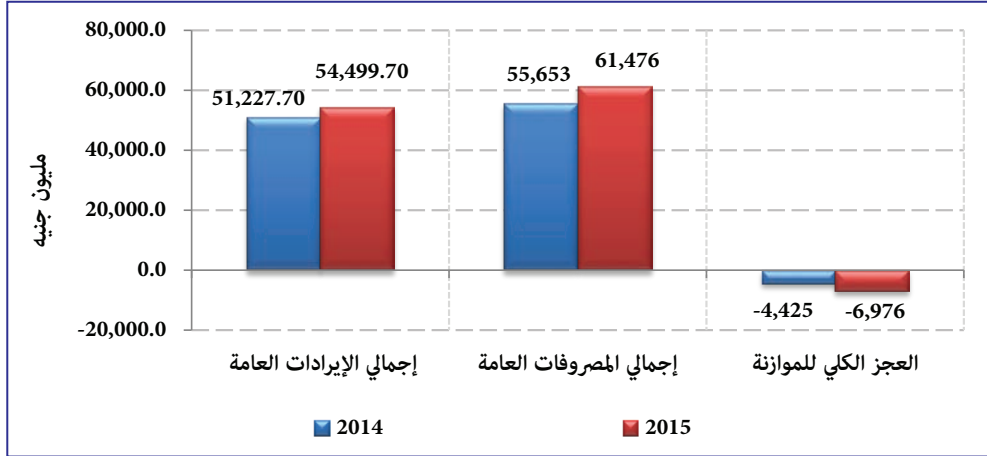
معدل التغيير	*2015			2014			البنـد
	نسبة الأداء (%)	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	نسبة الأداء (%)	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	
6.4	89	54,499.7	61,350.3	111	51,227.7	46,206.8	إجمالي الإيرادات العامة
8.9	92	54,854.2	59,821.5	110	50,380.1	45,843.9	إجمالي المصروفات الجارية
(141.8)	(23)	(354.5)	1,528.7	234	847.6	362.9	فائض أو عجز (-) الموازنة الجارية
24	81	5,991.2	7,414.5	83	4,837.1	5,850.4	صافي اقتناء الأصول غير المالية (مصروفات التنمية)*
45	115	630.8	549.0	161	435.6	269.8	صافي اقتناء الأصول المالية (المساهمة في رؤوس الأموال)
10	91	61,476.1	67,785.0	107	55,652.8	51,964.1	إجمالي المصروفات العامة
58	108	(6,976.4)	(6,434.7)	77	(4,425.1)	(5,757.3)	العجز الكلي للموازنة
58	108	6,976.4	6,434.7	77	4,425.0	5,757.4	تمويل العجز
(11)	36	1,425.2	3,947.5	44	1,610.1	3,655.1	التمويل الخارجي (السحوبات)
114	53	(1,830.6)	(3,477.0)	29	(853.8)	(2,947.3)	التمويل الخارجي (السدادات)
(154)	(86)	(405.4)	470.5	107	756.3	707.8	صافي التمويل الخارجي
(10)	79	13,034.9	16,400.0	116	14,537.3	12,547.5	التمويل المحلي (السحوبات)
(48)	54	(5,653.1)	(10,435.8)	114	(10,868.7)	(9,497.9)	التمويل المحلي (السدادات)
101	124	7,381.8	5,964.2	120	3,668.7	3,049.6	صافي التمويل المحلي
				0		2,000.0	أخرى

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي

* تتضمن التصرف في الأصول غير المالية في عام 2014 و 2015 والتي تشمل عائدات الدلالات والتخلص من الفائض.

شكل (1-6)

الإيرادات العامة والمصروفات العامة والعجز الكلي لعامي 2014 و 2015



يتضح من الجدول (1-6) ارتفاع إجمالي الإيرادات العامة من 51,227.7 مليون جنييه في عام 2014 إلى 54,499.7 مليون جنييه في عام 2015 بمعدل 6.4%. ارتفعت المصروفات العامة من 55,653 مليون جنييه في عام 2014 إلى 61,476 مليون جنييه في عام 2015 بمعدل 10.5% ويعزى ذلك بصورة أساسية لارتفاع المصروفات الجارية، بينما ارتفع العجز الكلي للموازنة العامة من 4,425 مليون جنييه في عام 2014 إلى 6,976 مليون جنييه في عام 2015 بمعدل 57.6%. فيما يلي تفاصيل أداء الإيرادات العامة والمصروفات العامة والعجز الكلي:

(1) الإيرادات العامة

يوضح الجدول (2-6) تفاصيل الإيرادات العامة في عامي 2014 و2015، فيما يوضح الشكل (2-6) مصادر الإيرادات العامة في كل من عامي 2014 و2015، ويوضح الشكل (3-6) مساهمة كل بند من بنود الإيرادات العامة في الموازنة العامة للدولة في عام 2015.

جدول (2-6)

الإيرادات العامة لعامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

معدل التغيير (%)	2015				2014				البيان
	النسبة من إجمالي الإيرادات (%)	نسبة الأداء (%)	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	النسبة من إجمالي الإيرادات (%)	نسبة الأداء (%)	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	
19.3	77.0	107	41,963.3	39,276.5	68.7	126	35,178.1	27,973.8	(أ) الإيرادات الضريبية
3.3	5.7	102	3,103.0	3,028.0	5.9	169	3,003.9	1,772.9	الضرائب على الدخل والأرباح ومكاسب رأس المال
28.8	0.2	72	85.3	117.8	0.1	76	66.2	86.6	ضرائب على الملكية
22.5	54.3	110	29,608.1	26,958.5	47.2	127	24,170.9	19,084.9	ضرائب على السلع والخدمات
14.5	16.6	99	9,063.3	9,158.3	15.4	114	7,913.6	6,941.2	ضرائب على التجارة والمعاملات الدولية
342.5	0.2	740	103.6	14.0	0.0	27	23.4	88.2	ضرائب أخرى
(19.5)	20.0	55	10,856.2	19,861.1	33.3	86	13,483.2	15,700.8	(ب) الإيرادات غير الضريبية
(31.6)	7.6	49	4,162.9	8,477.3	11.9	83	6,087.5	7,357.3	مبيعات سلع الهيئات الحكومية السوقية*
39.9	2.8	72	1,533.4	2,138.8	2.1	72	1,095.7	1,515.0	دخل الملكية**
42.2	2.1	83	1,136.6	1,365.4	1.6	77	799.4	1,037.5	الرسوم الإدارية
0.0	0.0	0	0	16.3	0.0	0	0.0	12.0	مبيعات عرضية للهيئات والشركات غير السوقية
0.0	0.0	0	0	24.5	0.0	0	0.0	18.0	الغرامات والجزاءات والمصادرات
(26.9)	7.4	51	4,023.3	7,838.8	10.7	95	5,500.6	5,761.0	إيرادات أخرى
(34.5)	3.1	76	1,680.3	2,212.7	5.0	101	2,566.5	2,532.2	(ج) المنح الأجنبية
6.4	100.0	89	54,499.7	61,350.3	100.0	111	51,227.7	46,206.8	إجمالي الإيرادات والمنح

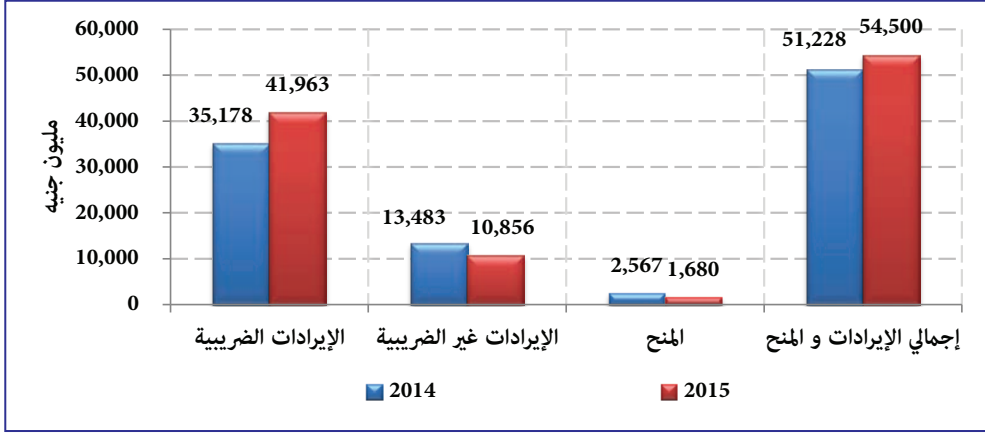
المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي.

* تشمل مبيعات النفط ومبيعات سلع الهيئات الحكومية السوقية غير النفط.

** نصيب الحكومة من فوائض أرباح الهيئات والشركات العامة والاستثمارات الحكومية.

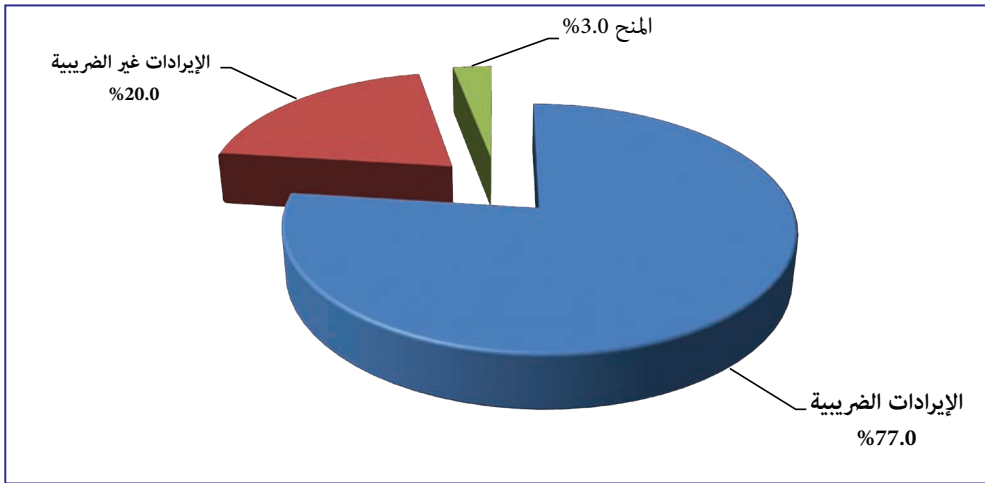
شكل (2-6)

مصادر الإيرادات في الموازنة العامة للدولة لعامي 2014 و 2015



شكل (3-6)

مساهمة بنود الإيرادات العامة في الموازنة العامة للدولة لعام 2015



يتضح من الشكل (3-6) أن الإيرادات الضريبية للعام 2015 تمثل نسبة 77% من إجمالي الإيرادات العامة، تليها الإيرادات غير الضريبية بنسبة 20%، ثم المنح الأجنبية بنسبة 3%.

أ- الإيرادات الضريبية

يوضح الجدول (3-6) والشكل (4-6) الأداء الفعلي لبنود الإيرادات الضريبية لعامي 2014 و 2015 بالمقارنة مع تقديرات الموازنة.

جدول (3-6)

الأداء التقديري والفعلي لبنود الإيرادات الضريبية لعامي 2014 و 2015

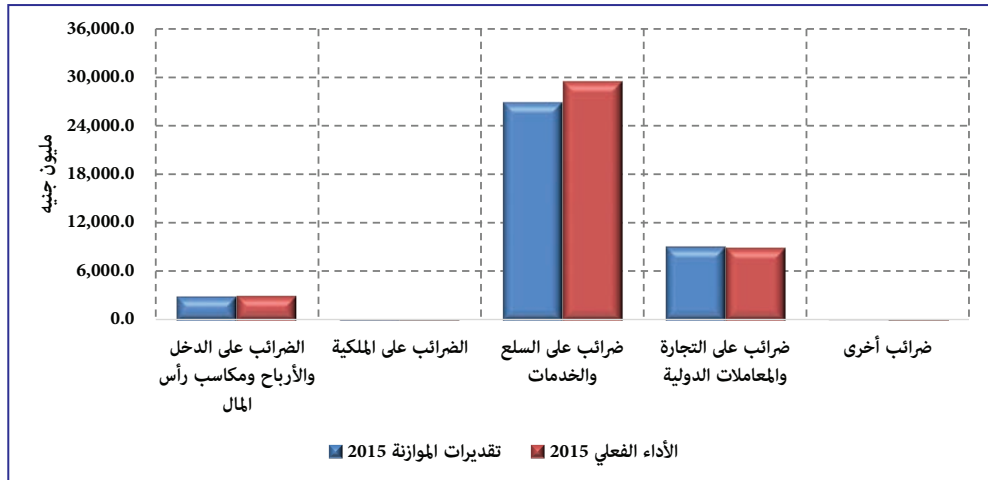
(مليون جنيه)

معدل التغير (%)	2015				2014			البيان
	نسبة المساهمة (%)	نسبة الأداء (%)	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	نسبة الأداء (%)	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	
3.3	7.4	102.5	3,103.0	3,028.0	169	3,003.9	1,772.9	الضرائب على الدخل والأرباح ومكاسب رأس المال
28.8	0.2	72.4	85.3	117.8	76	66.2	86.6	الضرائب على الملكية
22.5	70.6	109.8	29,608.1	26,958.5	127	24,170.9	19,084.9	ضرائب على السلع والخدمات
14.5	21.6	99.0	9,063.3	9,158.3	114	7,913.6	6,941.2	ضرائب على التجارة والمعاملات الدولية
342.5	0.2	740.0	103.6	14.0	27	23.4	88.2	ضرائب أخرى
19.3	100.0	106.8	41,963.3	39,276.6	126	35,178.1	1,772.9	الإجمالي

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي.

شكل رقم (4-6)

الأداء الفعلي و التقديري للإيرادات الضريبية خلال عام 2015



يلاحظ من الجدول (3-6) أن الأداء الفعلي للإيرادات الضريبية خلال عام 2015 حقق 41,963.3 مليون جنيه بنسبة أداء 106.8% عن الربط المقدر بمبلغ 39,276.6 مليون جنيه بمعدل ارتفاع 19.3% من إجمالي الإيرادات الضريبية لعام 2014 البالغ 35,178.1 مليون جنيه، ويعزى ذلك

بصورة أساسية للجهود الفنية والإدارية من قبل وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي وديوان الضرائب والإدارة العامة للجمارك، والمتمثلة في استمرار تنظيم حملات لمكافحة التهرب الضريبي والجمركي، وتوسيع المظلة الضريبية ومراجعة رسوم خدمات الوحدات الإدارية، بالإضافة إلى تنفيذ مشروع التحصيل الإلكتروني⁽¹⁾.

ب- الإيرادات غير الضريبية⁽²⁾

يوضح الجدول (4-6) الأداء الفعلي لبنود الإيرادات غير الضريبية خلال عامي 2014 و 2015 بالمقارنة مع تقديرات الموازنة.

جدول (4-6)

الأداء الفعلي لبنود الإيرادات غير الضريبية لعامي 2014 و 2015

(مليون جنية)

معدل التغير (%)	2015				2014			البيان
	نسبة المساهمة (%)	نسبة الأداء (%)	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	نسبة الأداء (%)	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	
(31.6)	38	49	4,162.9	8,475.3	83	6,087.5	7,355.3	الإيرادات البترولية
(11.5)	62	59	6,693.3	11,385.8	89	7,395.7	8,345.5	الإيرادات غير البترولية
(19.5)	100	55	10,856.2	19,861.1	86	13,483.2	15,700.8	الإجمالي

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي.

يلاحظ من الجدول (4-6) أن الأداء الفعلي للإيرادات غير الضريبية بلغ 10,856.2 مليون جنية لعام 2015 بنسبة أداء 55% من الربط المقدر بمبلغ 19,861.1 مليون جنية، حيث بلغت الإيرادات البترولية 4,162.9 مليون جنية مقارنةً بتقديرات الموازنة البالغة 8,475.3 مليون جنية وبنسبة أداء 49% في عام 2015 ونسبة مساهمة 38%، بينما بلغت نسبة مساهمة الإيرادات غير البترولية 62% من إجمالي الإيرادات غير الضريبية لعام 2015، وقد نتج الانحراف في الأداء الفعلي للإيرادات غير الضريبية مقارنة بالمستهدف في عام 2015 بصورة أساسية عن التراجع في مساهمة العائد من مبيعات سلع الهيئات الحكومية السوقية في الإيرادات، وتراجع مساهمة دخل الملكية.

(1) يعتبر التحصيل الإلكتروني منظومة متكاملة من النظم والبرامج الهادفة إلى تسهيل إجراءات عمليات الدفع الإلكتروني بطريقه آمنة، عبر اىصال (15) وهو المستند المعتمد من وزارة المالية لكل الدفعيات المالية الحكومية التي تتم في المؤسسات الحكومية فقط، حيث يسهم نظام التحصيل الإلكتروني في زيادة إيرادات الدولة.

(2) الإيرادات غير الضريبية تشمل مبيعات سلع الهيئات الحكومية السوقية، ودخل الملكية، والرسوم الإدارية، ومبيعات عرضية للهيئات والشركات غير السوقية، الغرامات والجزاءات والمصادرات.

ج- المنح الأجنبية

يلاحظ من الجدول (6-2) انخفاض المنح الأجنبية من 2,566.5 مليون جنيه في عام 2014 إلى 1,680.3 مليون جنيه في عام 2015، بنسبة أداء بلغت 76% عن المستهدف البالغ 2,212.7 مليون جنيه و3.1% من إجمالي الإيرادات.

(2) المصروفات العامة

بلغت المصروفات العامة 61,476 مليون جنيه في عام 2015 بمعدل زيادة 10.0% مقارنةً بعام 2014 ونسبة تنفيذ 91% عن تقديرات الموازنة. وقد تضمن ذلك المصروفات الجارية بمقدار 54,854 مليون جنيه ونسبة تنفيذ 92% عن تقديرات الموازنة للعام 2015، وبلغ صافي مصروفات التنمية القومية 5,991.2 مليون جنيه بنسبة 81%، كما بلغ صافي المساهمة في رؤوس الأموال 631 مليون جنيه في عام 2015 بنسبة تنفيذ 115%.

أ- المصروفات الجارية

يوضح الجدول (6-5) والشكل (6-5) الأداء الفعلي للمصروفات الجارية للحكومة الاتحادية لعامي 2014 و2015، بينما يوضح الشكل (6-6) نسبة مساهمة كل بند من بنود المصروفات الجارية في الموازنة العامة للدولة للعام 2015.

جدول (6-5)

الأداء الفعلي للمصروفات الجارية للحكومة الاتحادية لعامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

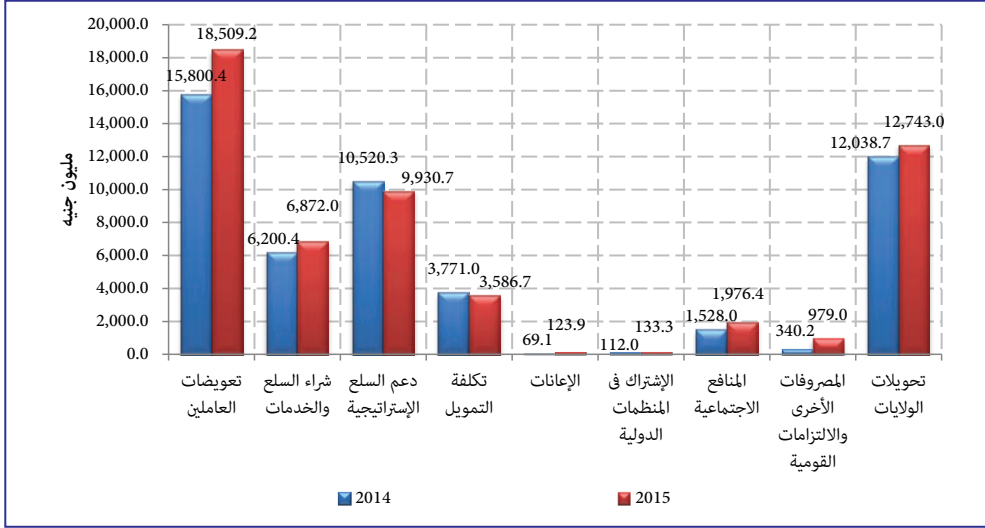
2015			2014			البيان
معدل التغير (%)	المساهمة (%)	الأداء الفعلي	معدل التغير (%)	المساهمة (%)	الأداء الفعلي	
17	34	18,509.2	16	31	15,800.4	تعويضات العاملين
11	13	6,872.0	119	12	6,200.4	شراء السلع والخدمات
(6)	18	9,930.7	8	21	10,520.3	دعم السلع الاستراتيجية
(5)	7	3,586.7	149	7	3,771.0	تكلفة التمويل
79	0	123.9	28	0	69.1	الإعانات
19	0	133.3	23	0	112.0	الاشتراك في المنظمات الدولية
29	4	1,976.4	166	3	1,528.0	المنافع الاجتماعية *
188	2	979.0	14	1	340.2	المصروفات الأخرى القومية
6	23	12,743.0	62	24	12,038.7	تحويلات الولايات
9	100	54,854.2	39	100	50,380.1	إجمالي المصروفات الجارية

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي

* يعني بها دعم الحكومة المباشر للقطاع الأسري، التأمين الصحي، دعم العلاج بالداخل والخارج، دعم الحوادث وإصابات الأطفال.

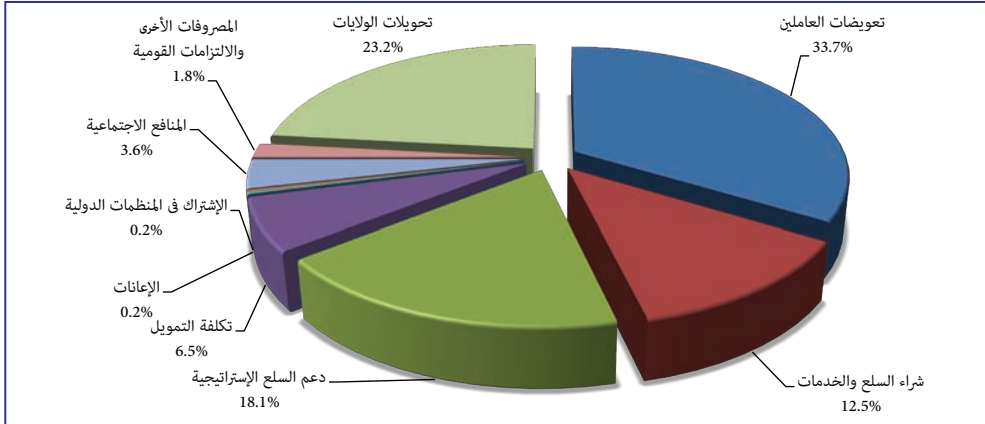
شكل (5-6)

المصروفات الجارية للحكومة الاتحادية لعامي 2014 و 2015



شكل (6-6)

مساهمة بنود المصروفات الجارية في الموازنة العامة للدولة لعام 2015



يتضح من الجدول (5-6) ارتفاع إجمالي المصروفات الجارية من 50,380.1 مليون جنيهاً في عام 2014 إلى 54,854.2 مليون جنيهاً في عام 2015 بمعدل 9%، حيث بلغت نسبة مساهمة بنود تعويضات العاملين وتحويلات الولايات ودعم السلع الاستراتيجية وشراء السلع والخدمات 34%، 23%، 18%، و13% على التوالي من إجمالي المصروفات الجارية.

ارتفعت تعويضات العاملين من 15,800.4 مليون جنيهاً في عام 2014 إلى 18,509.2 مليون جنيهاً في عام 2015 بمعدل 17% نسبة للزيادة في بند المساهمات الاجتماعية على المستويين

الاتحادي والولائي وفقاً للهيكل التنظيمية والوظيفية وتحسين شروط الخدمة المجازة، كما ارتفع أيضاً الإنفاق على شراء السلع والخدمات من 6,200.4 مليون جنيه في 2014 إلى 6,872.0 مليون جنيه في عام 2015 بمعدل 11%.

انخفض دعم السلع الاستراتيجية من 10,520.3 مليون جنيه في عام 2014 إلى 9,930.7 مليون جنيه في عام 2015 بمعدل 6%، وذلك بالرغم من توفير قوت العاملين بشروط ميسرة، بالإضافة إلى الالتزام بإنفاذ البرامج الخاصة بدعم الشرائح الضعيفة بنسبة 100%. ارتفعت تحويلات الولايات من 12,038 مليون جنيه في عام 2014 إلى 12,743 مليون جنيه في عام 2015 بمعدل 6%، بينما انخفضت تكلفة التمويل من 3,771 مليون جنيه في عام 2014 إلى 3,586.7 مليون جنيه في عام 2015 بمعدل 5%.

ب- مصروفات التنمية

يوضح الجدول (6-6) مصروفات التنمية القومية بالعملة المحلية والأجنبية لعامي 2014 و 2015، فيما يوضح الجدول (7-6) والشكل (7-6) مصروفات التنمية القومية حسب القطاعات لعامي 2014 و 2015.

جدول (6-6)

مصروفات التنمية القومية بالعملة المحلية والأجنبية لعامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

معدل التغير (%)	2015		2014		البيان
	المساهمة (%)	الأداء الفعلي	المساهمة (%)	الأداء الفعلي	
42.9	80	4,797.2	69	3,356.82	التنمية القومية بالعملة المحلية
(18.2)	20	1,215.2	31	1,486.44	التنمية القومية بالعملة الأجنبية
24.1	100	6,012.4	100	4,843.3	الإجمالي

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي

ارتفع الصرف على التنمية من 4,843.3 مليون جنيه في عام 2014 إلى 6,012.4 مليون جنيه في عام 2015 بمعدل 30% على الرغم من التحديات التي واجهت موازنة عام 2015 فيما يتعلق بتحقيق الاستقرار الاقتصادي من خلال تقليل عجز الموازنة وخفض معدلات التضخم. ارتفعت مصروفات التنمية بالعملة المحلية من 3,356.82 مليون جنيه في عام 2014 إلى 4,797 مليون جنيه في عام 2015 بمعدل 42.9%، وانخفضت مصروفات التنمية القومية بالعملة الأجنبية من 1,486.44 مليون جنيه في عام 2014 إلى 1,215 مليون جنيه في عام 2015 بمعدل 18.2%، ويلاحظ بشكل عام اعتماد المشاريع القومية على المكون المحلي بنسبة مساهمة 80%.

يوضح الجدول (7-6) والشكل (7-6) مصروفات التنمية القومية حسب القطاعات المختلفة لعامي 2014 و 2015.

جدول (7-6)

مصروفات التنمية القومية حسب القطاعات المختلفة لعامي 2014 و 2015

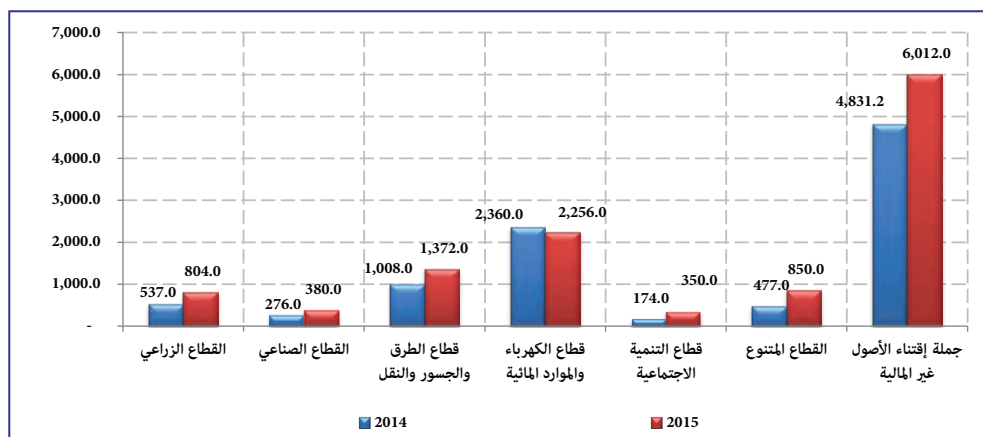
(مليون جنيه)

معدل التغير (%)	2015				2014				البيان
	المساهمة في إجمالي مصروفات التنمية %	نسبة الأداء (%)	الفعلي	الاعتماد	المساهمة في إجمالي مصروفات التنمية %	نسبة الأداء (%)	الفعلي	الاعتماد	
49.9	13.4	58	804	1,380	11.1	58	537	920	القطاع الزراعي
37.8	6.3	127	380	299	5.7	100	276	276	القطاع الصناعي
36.1	22.8	87	1,372	1,577	20.8	97	1,008	1,039	قطاع الطرق والجسور والنقل
(4.4)	37.5	92	2,256	2,461	48.7	99	2,360	2,387	قطاع الكهرباء والموارد المائية
100.7	5.8	31	350	1,112	3.6	23	174	763	قطاع التنمية الاجتماعية
78.3	14.2	144	850	588	9.8	102	477	469	القطاع المتنوع
24.4	100	81	6,012.0	7,419	100.0	83	4,831.2	5,853.8	جملة اقتناء الأصول غير المالية

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي

شكل (7-6)

مصروفات التنمية القومية لعامي 2014 و 2015



يتضح من الجدول (7-6) والشكل (7-6) أنّ الصرف الفعلي على اقتناء الأصول غير المالية بلغ 6,012 مليون جنيه ونسبة أداء 81% عن اعتماد الموازنة في عام 2015 البالغ 7,419 مليون جنيه. حيث نال قطاع الكهرباء والموارد المائية أكبر نصيب من الصرف على التنمية القومية بلغ 2,256 مليون جنيه في

عام 2015 بنسبة مساهمة 37.5% من إجمالي الصرف على التنمية القومية، كما تم صرف مبلغ 380 مليون جنيه لتنمية القطاع الصناعي بنسبة مساهمة 6.3% من إجمالي الصرف على التنمية، وذلك بتوفير الأجهزة والمعدات لتأهيل مركز الاستشارات الصناعية لقيادة النهضة الصناعية مع القطاع الخاص، حيث تم تمويل المسوحات الخاصة بالمجمعات الصناعية، وتم صرف مبلغ 1,372 مليون جنيه على قطاع النقل والطرق والجسور بنسبة مساهمة 22.8% في الصرف على التنمية القومية، وذلك لإكمال الأعمال التحضيرية لبدء العمل في مطار الخرطوم الدولي الجديد، بالإضافة إلى تأهيل 133 قاطرة، ويجري العمل في عدد من خطوط السكة حديد. كما تم صرف مبلغ 804 مليون جنيه على قطاع الزراعة والري والثروة الحيوانية بنسبة مساهمة 13.4% من إجمالي مصروفات التنمية القومية.

(3) عجز الموازنة ومصادر تمويله

يوضح الجدول (6-8) العجز الكلي للموازنة ومصادر تمويله لعامي 2014 و 2015، بينما يوضح الشكل (6-8) أدوات الدين الداخلي التي ساهمت في تمويل العجز الكلي لعامي 2014 و 2015.

جدول (6-8)

العجز الكلي للموازنة ومصادر تمويله لعامي 2014 و 2015

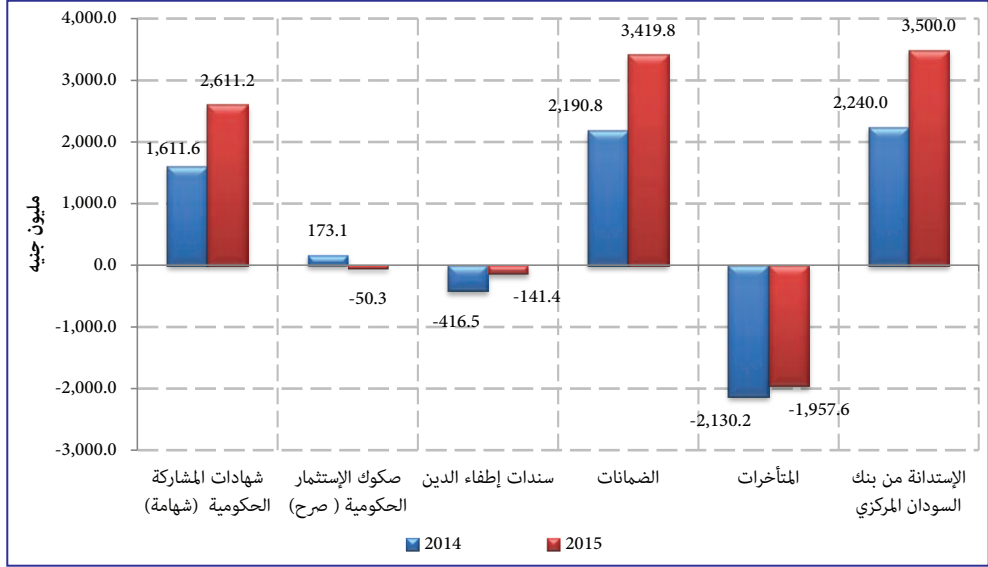
(مليون جنيه)

معدل التغير (%)	2015				2014				البند
	نسبة المساهمة (%)	نسبة الأداء (%)	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	نسبة المساهمة (%)	نسبة الأداء (%)	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	
57.7	100	103	(6,976.4)	(6,762.1)	(100)	77	(4,425.1)	(5,757.3)	العجز الكلي للموازنة
(11.5)	20	36	1,425.2	3,947.5	(36)	44	1,610.1	3,655.1	التمويل الخارجي (السحوبات على القروض والمنح)
114.4	(26)	53	(1,830.6)	(3,477.0)	19	29	(853.8)	(2,947.3)	التمويل الخارجي (سدادات)
(153.6)	(6)	(86)	(405.4)	470.5	(17)	107	756.3	707.8	صافي التمويل الخارجي
(10.3)	187	79	13,034.9	16,400.0	(329)	116	14,537.3	12,547.5	التمويل الداخلي (سحوبات)
(48.0)	(81)	54	(5,653.1)	(10,435.8)	246	114	(10,868.7)	(9,497.9)	التمويل الداخلي (سدادات)
101.2	106	117	7,381.8	6,291.7	(83)	73	3,668.7	5,049.6	صافي التمويل الداخلي
62.0	37	201	2,611.2	1,300.0	(36)	743	1,611.6	217.0	شهادات المشاركة الحكومية (شهادة)
(129.0)	(1)	(4)	(50.3)	1,300.0	(4)	25	173.1	706.4	صكوك الاستثمار الحكومية (صرح)
(66.1)	(2)	0	(141.4)	0.0	9	417	(416.5)	(100.0)	سندات إطفاء الدين
56.1	49	159	3,419.8	2,149.2	(50)	119	2,190.8	1,837.5	الضمانات
(8.1)	(28)	100	(1,957.6)	(1,957.6)	48	101	(2,130.2)	(2,111.2)	المتأخرات
56.3	50	100	3,500.0	3,500.0	(51)	90	2,240.0	2,500.0	الاستدانة من بنك السودان المركزي
				0				2000	موارد إضافية

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي

شكل (8-6)

أدوات الدين الداخلي لتمويل عجز الموازنة لعامي 2014 و 2015



بلغ العجز الكلي للموازنة 6,976.4 مليون جنيه في عام 2015 مقارنة بعجز 4,425.1 مليون جنيه في عام 2014، وقد تمت مقابله من مصادر التمويل الداخلية والخارجية.

أ- التمويل الخارجي:

بلغت السحوبات على القروض والمنح الأجنبية 1,425.2 مليون جنيه لعام 2015، بينما بلغت السدادات 1,830.6 مليون جنيه، والتي نتج عنها صافي التمويل الخارجي سالب 405.4 مليون جنيه بنسبة مساهمة سالب 6% من إجمالي التمويل في عام 2015.

ب- التمويل الداخلي:

بلغ الأداء الفعلي للسحوبات على التمويل المحلي 13,034.9 مليون جنيه لعام 2015 وإجمالي السدادات 5,653.1 مليون جنيه، يمثل الفرق بينهما صافي التمويل المحلي 7,381.8 مليون جنيه بنسبة مساهمة 106% من إجمالي تمويل العجز.

- آليات الدين الداخلي:

تشمل مصادر التمويل الداخلي شهادات المشاركة الحكومية (شهادة) وصكوك الاستثمار الحكومية (صرح) وسندات إطفاء الدين والضمانات والمتأخرات، وبلغت نسبة مساهمة كل

من شهادات شهامة وصرح 37% من إجمالي تمويل العجز، حيث شكلت الضمانات النسبة الأكبر من تمويل العجز مقارنةً بآليات الدين الأخرى، وبلغت 3,419.8 مليون جنيه بنسبة مساهمة 49% من إجمالي التمويل المحلي، تليها شهادات المشاركة الحكومية (شهامة) بمبلغ 2,611.2 مليون جنيه بنسبة مساهمة 37%، كما بلغت صكوك الاستثمار الحكومية (صرح) سالب 50.3 مليون جنيه ونسبة مساهمة سالب 1% من إجمالي التمويل الداخلي في عام 2015.

- الاستدانة من بنك السودان المركزي:

بموجب المادة (1-48) من قانون بنك السودان المركزي لعام 2002 (تعديل 2012) يجوز للبنك منح تمويل مؤقت للحكومة بالشروط التي يقرها على ألا يتجاوز التمويل في أي وقت 15% من تقديرات الإيرادات العامة للحكومة في السنة المالية التي يُمنح فيها التمويل، علي أن يسد ذلك التمويل في مدة لا تتجاوز الستة أشهر التالية لنهاية السنة المالية التي منح فيها التمويل، ووفقاً لهذه المادة تم منح الحكومة تمويلًا مؤقتاً بمبلغ 3,500 مليون جنيه في عام 2015 وبنسبة 5.7% من إجمالي التقديرات للإيرادات العامة لعام 2015، مما أسهم في تغطية العجز الكلي للموازنة بنسبة 50%.

ثانياً: أهم نسب ومؤشرات الموازنة العامة لعامي 2014 و 2015

يوضح الجدول (9-6) والشكل (9-6) نسب مساهمة بنود الموازنة إلى الناتج المحلي الإجمالي في كل من عامي 2014 و 2015.

جدول (9-6)

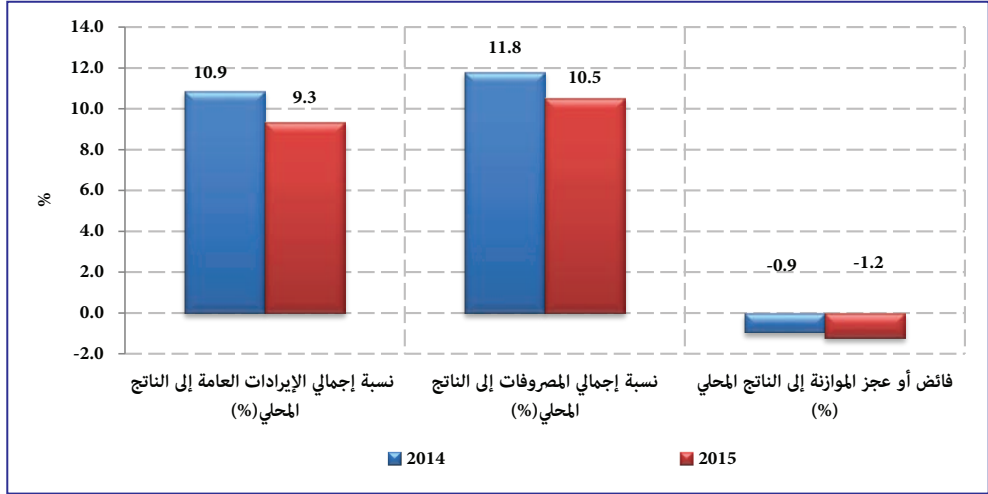
نسب بنود الموازنة إلى الناتج المحلي الإجمالي لعامي 2014 و 2015

البيان	2014	2015	معدل التغير (%)
إجمالي الإيرادات العامة (مليون جنيه)	51,227.7	54,499.7	6.4
نسبة إجمالي الإيرادات العامة إلى الناتج المحلي (%)	10.9	9.3	(14.7)
إجمالي المصروفات العامة (مليون جنيه)	55,654	61,476	10.5
نسبة إجمالي المصروفات إلى الناتج المحلي (%)	11.8	10.5	(11.0)
العجز الكلي للموازنة (مليون جنيه)	(4,425)	(6,976)	57.6
فائض أو عجز الموازنة إلى الناتج المحلي (%)	(0.9)	(1.2)	27.5
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (مليون جنيه)	471,295.5	582,936.7	23.7

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي والجهاز المركزي للإحصاء

الشكل (6-9)

بنود الموازنة العامة للدولة منسوبة إلى الناتج المحلي الإجمالي لعامي 2014 و 2015



يلاحظ من الجدول (6-9) أهم نسب ومؤشرات الموازنة العامة للدولة منسوبة إلى الناتج المحلي الإجمالي لعامي 2014 و2015، حيث ارتفعت نسبة عجز الموازنة العامة إلى الناتج المحلي من 0.9% في عام 2014 إلى 1.2% في عام 2015، وانخفض إجمالي الإيرادات العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي من 10.9% في عام 2014 إلى 9.3% في عام 2015، بينما انخفضت نسبة إجمالي المصروفات العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي من 11.8% في عام 2014 إلى 10.5% في عام 2015.

الفصل السابع

النتاج المحلي الإجمالي

الناتج المحلي الإجمالي

الناتج المحلي الإجمالي هو مجموع قيم السوق للسلع والخدمات النهائية المنتجة في الدولة خلال فترة زمنية محددة (عادة عام)، وتستخدم ثلاث طرق لحسابه حسب نظام الحسابات القومية وهي: (1) طريقة الناتج أو القيمة المضافة، وتبعاً لهذه الطريقة فإن الناتج المحلي الإجمالي يساوي مجموع القيم المضافة في جميع قطاعات الاقتصاد، وذلك بتجميع قيمة المنتجات من السلع والخدمات والأسعار الجارية مع استبعاد قيم السلع والخدمات الوسيطة المشاركة في العملية الإنتاجية. (2) طريقة الدخل ووفقاً لهذه الطريقة فإن الناتج المحلي الإجمالي يساوي مجموع دخول عناصر الإنتاج التي ساهمت في العملية الإنتاجية، ويشمل تعويضات العاملين بما في ذلك الأجور والرواتب وغيرها من تكاليف العمالة مضافاً إليها إجمالي فائض التشغيل لدى مؤسسات الأعمال والضرائب ناقصاً دعم المنتجات. (3) طريقة الإنفاق حسب هذه الطريقة فإن الناتج المحلي الإجمالي يساوي مجموع الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري والحكومي وصافي التعامل الخارجي. ويتبع السودان الطريقة الأولى والثالثة.

أولاً: الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة حسب الأنشطة الاقتصادية (طريقة الناتج)

يوضح الجدول (1-7) والشكل (1-7) معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي والقطاعات المكونة له بالأسعار الثابتة لعامي 2014 و 2015 (محسوباً على أساس أسعار عام 1982/81)، بينما يوضح الشكلان (2-7) و (3-7) مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي لعامي 2014 و 2015 على التوالي.

جدول (1-7)

الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة حسب الأنشطة الاقتصادية لعامي 2014 و 2015
(مليون جنيه)

*2015			**2014			العام القطاع
المساهمة %	معدل النمو %	القيمة	المساهمة %	معدل النمو %	القيمة	
27.9	2.8	8.5055	28.5	(4.1)	8.2751	الزراعة والغابات والثروة الحيوانية والسمكية
23.0	4.5	7.0231	23.1	10.1	6.7194	القطاع الصناعي
2.0	(10.0)	0.6059	2.3	(6.6)	0.6732	النفط
0.7	(12.4)	0.2039	0.8	11.4	0.2329	التعدين والمحاجر
17.5	5.8	5.3352	17.4	13.8	5.0424	الصناعات التحويلية واليدوية
2.9	13.9	0.8781	2.7	4.0	0.7709	الكهرباء والمياه
49.0	6.3	14.9373	48.4	3.6	14.0467	قطاع الخدمات
3.5	6.0	1.0647	3.5	5.8	1.0043	البناء والتشييد
9.1	7.5	2.7694	8.9	4.2	2.5751	التجارة والفنادق والمطاعم
10.9	7.0	3.3120	10.7	2.1	3.0966	النقل والمواصلات
12.4	6.2	3.7643	12.2	3.1	3.5456	التمويل والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال
1.3	5.9	0.3851	1.3	5.0	0.3638	المجتمع والخدمات الاجتماعية
(2.0)	5.9	(0.6067)	(2.0)	4.8	(0.5732)	خدمات المؤسسات المالية
11.5	5.1	3.5106	11.5	4.5	3.3389	الخدمات الحكومية
0.8	5.0	0.2390	0.8	4.5	0.2275	الخدمات الخاصة غير الربحية
1.6	6.6	0.4990	1.6	4.9	0.4682	الرسوم على الواردات
100.00	4.9	30.4659	100.00	2.7	29.0411	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة
		19,134.07			16,228.55	مخفض الناتج المحلي الإجمالي
		582,936.71			471,295.45	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

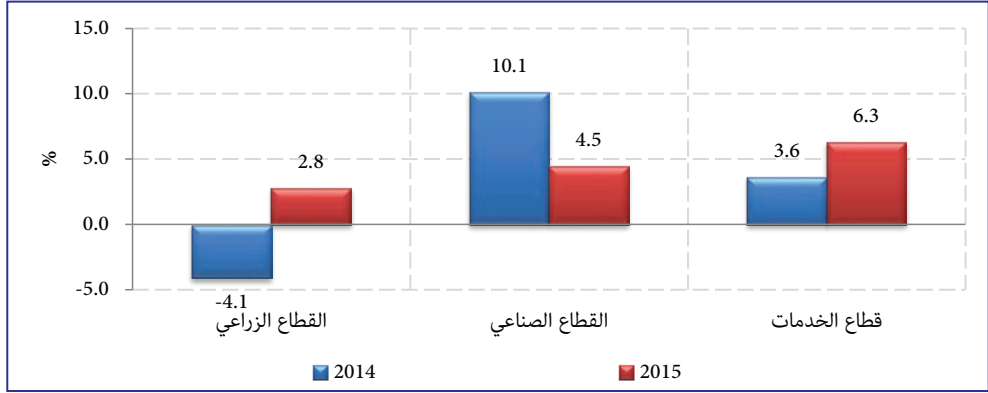
* بيانات أولية

* * بيانات معدلة

() تعني سالب

الشكل (1-7)

معدل نمو القطاعات لعامي 2014 و 2015

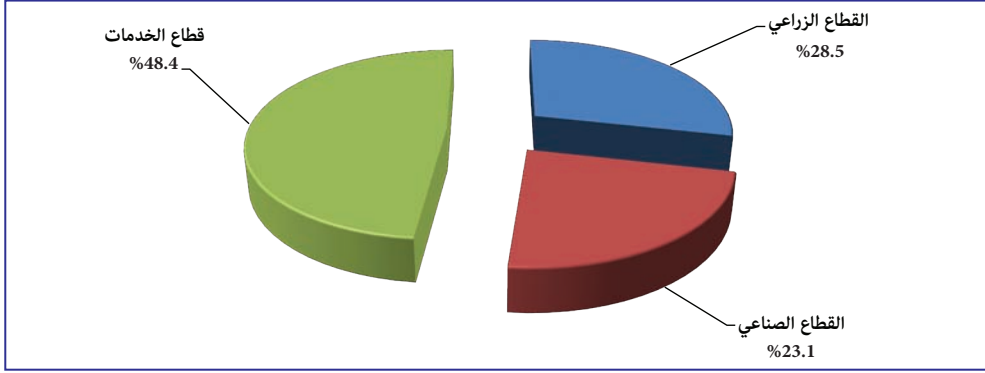


يتضح من الجدول (1-7) ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة من 2.7% في عام 2014 إلى 4.9% في عام 2015 نتيجة لارتفاع معدل نمو القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني من سالب 4.1% في عام 2014 إلى 2.8% في عام 2015، وارتفاع معدل نمو قطاع الخدمات من 3.6% في عام 2014 إلى 6.3% في عام 2015. انخفض معدل نمو القطاع الصناعي من 10.1% في عام 2014 إلى 4.5% في عام 2015، وذلك لانخفاض معدل نمو القطاعات الفرعية المكونة له وتتضمن النفط من سالب 6.6% في عام 2014 إلى سالب 10.0% في عام 2015، التعدين والمحاجر من 11.4% في عام 2014 إلى سالب 12.4% في عام 2015، الصناعات التحويلية واليدوية من 13.8% في عام 2014 إلى 5.8% في عام 2015 ويعزي ذلك لانخفاض إنتاج معظم الصناعات التحويلية في عام 2015، بينما ارتفع معدل نمو الكهرباء والمياه من 4.0% في عام 2014 إلى 13.9% في عام 2015. ارتفع معدل نمو قطاع الخدمات من 3.6% في عام 2014 إلى 6.3% في عام 2015 نسبة لارتفاع معدل نمو القطاعات الفرعية المكونة له وهي البناء والتشييد من 5.8% في عام 2014 إلى 6.0% في عام 2015، والتجارة والفنادق والمطاعم من 4.2% في عام 2014 إلى 7.5% في عام 2015، والنقل والمواصلات من 2.1% في عام 2014 إلى 7.0% في عام 2015، التمويل والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال من 3.1% في عام 2014 إلى 6.2% في عام 2015، أما بقية القطاعات فقد تمّت بمعدلات مختلفة.

(1) مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي

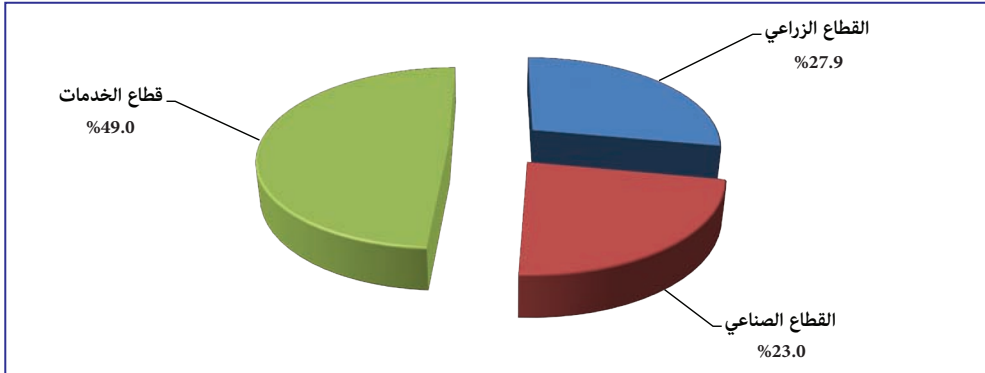
الشكل (2-7)

مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي لعام 2014



الشكل (3-7)

مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي لعام 2015



أ- القطاع الزراعي

انخفضت مساهمة القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في الناتج المحلي الإجمالي من 28.5% في عام 2014 إلى 27.9% في عام 2015.

ب- القطاع الصناعي

انخفضت مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي من 23.1% في عام 2014 إلى 23.0% في عام 2015، وذلك لانخفاض مساهمة النفط من 2.3% في عام 2014 إلى 2.0% في عام 2015، التعدين والمحاجر من 0.8% في عام 2014 إلى 0.7% في عام 2015، بينما ارتفعت مساهمة الصناعات التحويلية من 17.4% في عام 2014 إلى 17.5% في عام 2015، الكهرباء والمياه من 2.7% في عام 2014 إلى 2.9% في عام 2015.

ج- قطاع الخدمات

ارتفعت مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي من 48.4% في عام 2014 إلى 49.0% في عام 2015، نتيجة لارتفاع مساهمة بعض القطاعات الفرعية المكونة لقطاع الخدمات، حيث ارتفعت مساهمة التجارة والفنادق والمطاعم من 8.9% في عام 2014 إلى 9.1% في عام 2015، النقل والمواصلات من 10.7% في عام 2014 إلى 10.9% في عام 2015، التمويل والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال من 12.2% في عام 2014 إلى 12.4% في عام 2015، أما مساهمة البناء والتشييد، المجتمع والخدمات الاجتماعية، خدمات المؤسسات المالية، الخدمات الحكومية، الخدمات الخاصة غير الربحية، الرسوم علي الواردات، فقد سجلت معدلات ثابتة بلغت 3.5%، 1.3%، سالب 2.0%، 11.5%، 0.8%، 1.6% على التوالي في عامي 2014 و2015.

(2) اتجاه معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2015-2011)

يوضح الجدول (2-7) والشكل (4-7) معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 2015-2011.

جدول (2-7)

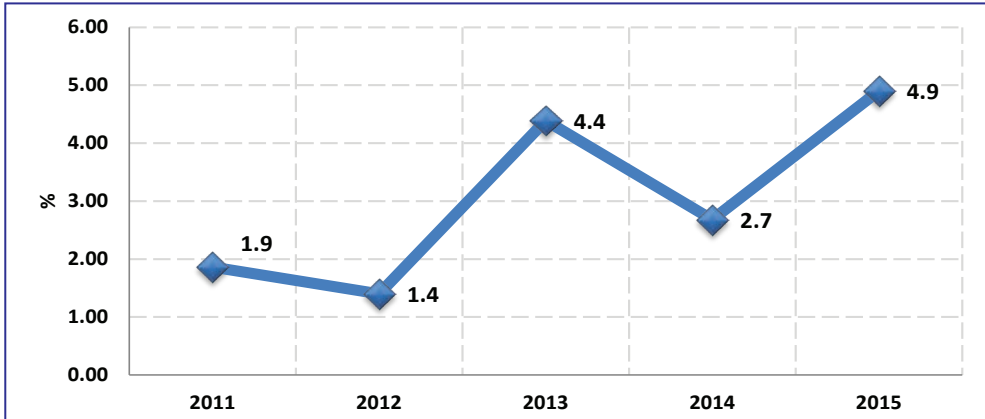
معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2015-2011)

البيان	2015	2014	2013	2012	2011
معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي (%)	4.9	2.7	4.4	1.4	1.9

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

الشكل (4-7)

معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2015 - 2011) بأسعار عام (1982/81)



يتضح من الشكل (4-7) انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي من 1.9% في عام 2011 إلى 1.4% في عام 2012 نتيجة لانفصال دولة جنوب السودان وخروج معظم حقول النفط من دائرة الانتاج. وارتفع إلى 4.4% في عام 2013 نتيجة لارتفاع معدل نمو القطاع الصناعي من

سالب 12.2% في عام 2012 إلى 10.4% في عام 2013، وانخفض إلى 2.7% في عام 2014 نسبة لانخفاض معدل نمو القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني من 4.0% إلى سالب 4.1%، وارتفع إلى 4.9% في عام 2015 ويعزي ذلك لارتفاع معدلات نمو القطاع الزراعي وقطاع الخدمات.

ثانياً: الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية حسب الأنشطة الاقتصادية (طريقة الناتج)

يوضح الجدول (3-7) معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي والقطاعات المكونة له بالأسعار الجارية (طريقة الناتج) لعامي 2014 و 2015، بينما يوضح الشكلان (5-7) و (6-7) مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لعامي 2014 و 2015.

جدول (3-7)

الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية حسب الأنشطة الاقتصادية لعامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

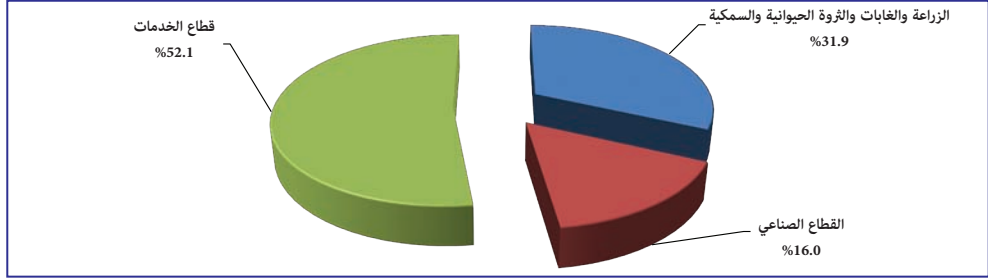
القطاع	العالم	2014			*2015		
		القيمة	النمو %	المساهمة %	القيمة	النمو %	المساهمة %
الزراعة والغابات والثروة الحيوانية والسمكية		150,113.4	29.7	31.9	183,150.3	22.0	31.4
المحاصيل الزراعية		55,617.0	25.0	11.8	63,188.0	13.6	10.8
الماشية		92,154.6	32.7	19.6	118,680.3	28.8	20.4
الغابات		2,210.1	2,076.3	0.5	1,084.9	(50.9)	0.2
صيد الأسماك		131.6	(92.3)	0.0	197.2	49.8	0.0
القطاع الصناعي		75,481.3	44.9	16.0	89,781.7	18.9	15.4
النفط		11,902.7	28.9	2.5	12,085.3	1.5	2.1
التعدين والمحاجر		11,722.9	46.5	2.5	12,102.5	3.2	2.1
الصناعات التحويلية واليدوية		47,758.3	50.2	10.1	60,091.3	25.8	10.3
الكهرباء والمياه		4,097.4	34.1	0.9	5,502.5	34.3	0.9
قطاع الخدمات		245,700.8	40.4	52.1	310,004.7	26.2	53.2
البناء والتشييد		22,427.7	40.0	4.8	28,080.3	25.2	4.8
التجارة والفنادق والمطاعم		77,759.7	38.3	16.5	99,166.1	27.5	17.0
النقل والمواصلات		66,741.0	47.4	14.2	84,454.0	26.5	14.5
التمويل والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال		35,511.0	35.3	7.5	44,452.8	25.2	7.6
المجتمع والخدمات الاجتماعية		4,850.9	37.0	1.0	6,029.9	24.3	1.0
خدمات المؤسسات المالية		(4,105.3)	39.4	(0.9)	(5,104.3)	24.3	(0.9)
الخدمات الحكومية		29,721.3	39.3	6.3	36,857.0	24.0	6.3
الخدمات الخاصة غير الربحية		3,770.6	38.8	0.8	4,647.2	23.2	0.8
الرسوم على الواردات		9,023.9	37.5	1.9	11,421.7	26.6	2.0
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية		471,295.4	37.5	100.0	582,936.7	23.7	100.0

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

* بيانات أولية () تعني سالب

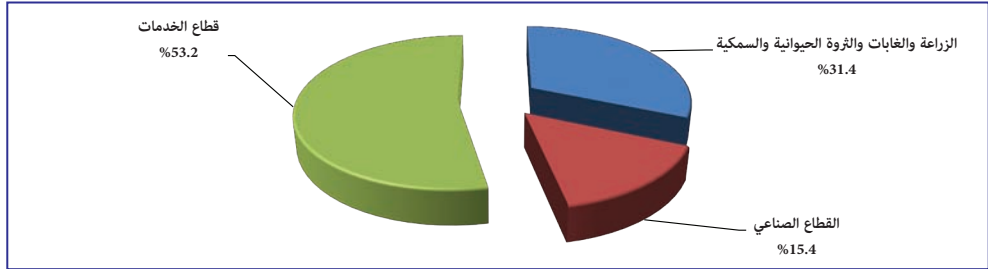
الشكل رقم (5-7)

مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لعام 2014



الشكل رقم (6-7)

مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لعام 2015



يتضح من الجدول (3-7) انخفاض مساهمة القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من 31.9% في عام 2014 إلى 31.4% في عام 2015. انخفضت مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من 16.0% في عام 2014 إلى 15.4% في عام 2015، حيث انخفضت مساهمة القطاعات الفرعية المكونة له وتشمل النفط من 2.5% في عام 2014 إلى 2.1% في عام 2015، وأيضاً التعدين والمحاجر من 2.5% في عام 2014 إلى 2.1% في عام 2015، بينما ارتفعت مساهمة الصناعات التحويلية واليدوية من 10.1% في عام 2014 إلى 10.3% في عام 2015.

ارتفعت مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من 52.1% في عام 2014 إلى 53.2% في عام 2015 ويعزى ذلك لارتفاع مساهمة بعض القطاعات الفرعية المكونة لقطاع الخدمات. حيث ارتفعت مساهمة التجارة والفنادق والمطاعم من 16.5% في عام 2014 إلى 17.0% في عام 2015، النقل والمواصلات من 14.2% في عام 2014 إلى 14.5% في عام 2015، التمويل والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال من 7.5% في عام 2014 إلى 7.6% في عام 2015، الرسوم على الواردات من 1.9% في عام 2014 إلى 2.0% في عام 2015، أما مساهمة البناء والتشييد، المجتمع والخدمات الاجتماعية، خدمات المؤسسات المالية، الخدمات الحكومية،

الخدمات الخاصة غير الربحية فقد سجلت معدلات ثابتة بلغت 4.8%، 1.0%، سالب 0.9% و 6.3%، 0.8% على التوالي في عامي 2014 و 2015.

ثالثاً: الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (طريقة الإنفاق)

يوضح الجدول (4-7) معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي والقطاعات المكونة له بالأسعار الجارية (طريقة الإنفاق) لعامي 2014 و 2015.

جدول (4-7)

الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية وفقاً لطريقة الإنفاق لعامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

*2015			2014			القطاع
المساهمة %	معدل النمو %	القيمة	المساهمة %	معدل النمو %	القيمة	
85.1	22.8	495,862.3	85.7	40.8	403,666.4	الاستهلاك
9.7	23.5	56,626.0	9.7	81.8	45,843.9	الاستهلاك الحكومي
75.3	22.8	439,236.3	75.9	36.8	357,822.5	الاستهلاك الخاص
20.9	34.3	121,793.0	19.2	34.2	90,681.4	الاستثمار
2.8	180.0	16,379.0	1.2	29.5	5,850.4	الحكومي
18.1	24.3	105,414.0	18.0	34.6	84,831.0	الخاص
(6.0)	50.6	(34,718.6)	(4.9)	101.5	(23,052.3)	صافي التعامل الخارجي من السلع والخدمات
3.3	(6.1)	19,369.4	4.4	(47.9)	20,629.6	الصادرات من السلع والخدمات
9.3	23.8	54,088.0	9.3	(14.4)	43,681.8	الواردات من السلع والخدمات
100.0	23.7	582,936.7	100.0	37.5	471,295.5	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

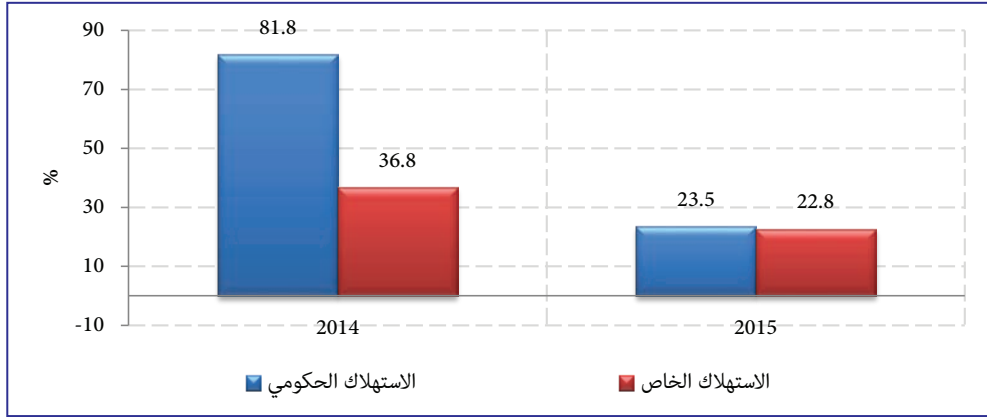
يتضح من الجدول (4-7) انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من 37.5% في عام 2014 إلى 23.7% في عام 2015، وذلك لانخفاض معدل نمو إجمالي الاستهلاك من 40.8% في عام 2014 إلى 22.8% في عام 2015، وانخفاض معدل نمو صافي التعامل الخارجي من السلع والخدمات من 101.5% في عام 2014 إلى 50.6% في عام 2015.

(1) الاستهلاك

ينقسم الاستهلاك إلى حكومي وخاص، ويشمل الحكومي جميع النفقات الجارية على مشتريات السلع والخدمات بما في ذلك تعويضات العاملين كما يشمل نفقات الدفاع والأمن الوطني.

الشكل رقم (7-7)

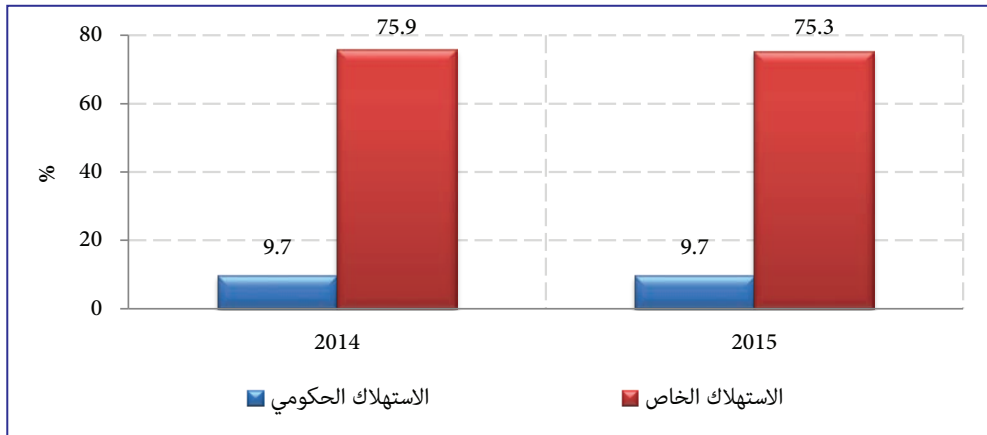
معدل نمو الاستهلاك بالأسعار الجارية لعامي 2014 و 2015



يلاحظ من الجدول (4-7) والشكل (7-7) انخفاض معدل نمو إجمالي الاستهلاك من 40.8% في عام 2014 إلى 22.8% في عام 2015، وذلك لانخفاض معدل نمو الاستهلاك الحكومي من 81.8% في عام 2014 إلى 23.5% في عام 2015، وانخفاض معدل نمو الاستهلاك الخاص من 36.8% في عام 2014 إلى 22.8% في عام 2015.

الشكل رقم (8-7)

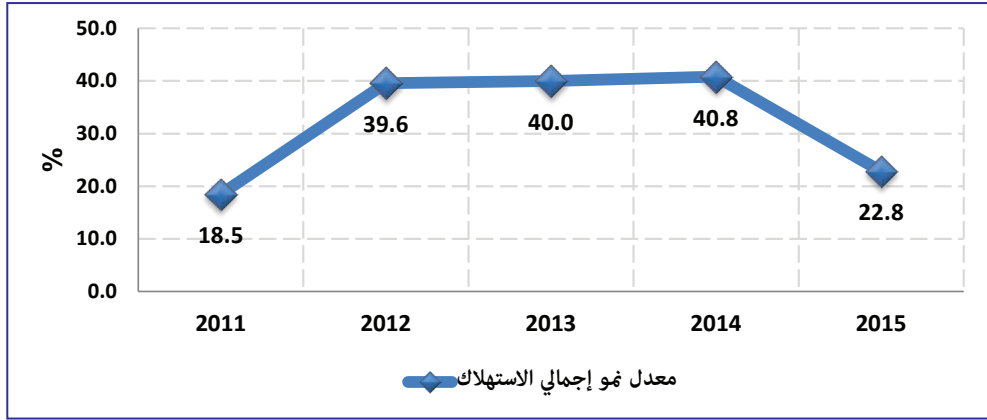
مساهمة الاستهلاك في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لعامي 2014 و 2015



يتضح من الجدول (4-7) والشكل (7-8) انخفاض مساهمة إجمالي الاستهلاك في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من 85.7% في عام 2014 إلى 85.1% في عام 2015، وذلك لانخفاض مساهمة استهلاك القطاع الخاص من 75.9% في عام 2014 إلى 75.3% في عام 2015. ارتفعت مساهمة الاستهلاك الحكومي لإجمالي الاستهلاك من 11.3% في عام 2014 إلى 11.4% في عام 2015، بينما انخفضت مساهمة الاستهلاك الخاص لإجمالي الاستهلاك من 88.7% في عام 2014 إلى 88.6% في عام 2015.

الشكل رقم (7-9)

الاتجاه العام لمعدل نمو إجمالي الاستهلاك خلال الفترة (2011-2015)



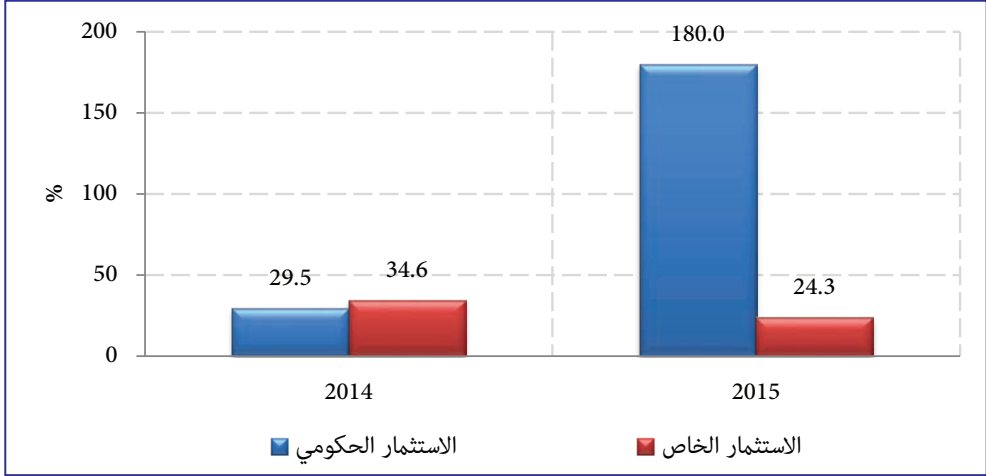
يتضح من الشكل (7-9) ارتفاع معدل النمو في إجمالي الاستهلاك من 18.5% في عام 2011 إلى 39.6% في عام 2012 وظل في حدود 40% في عامي 2013 و2014 ثم انخفض إلى 22.8% في عام 2015. وبلغ متوسط إجمالي الاستهلاك خلال الفترة 32.3%.

(2) الاستثمار

يعرف الاستثمار بأنه التغيير في رصيد راس المال خلال فترة زمنية محددة، حيث يمثل الاضافة إلى راس المال القائم (بعد الاخذ في الاعتبار اهلاك راس المال خلال الفترة السابقة)، وينقسم إلى حكومي وخاص.

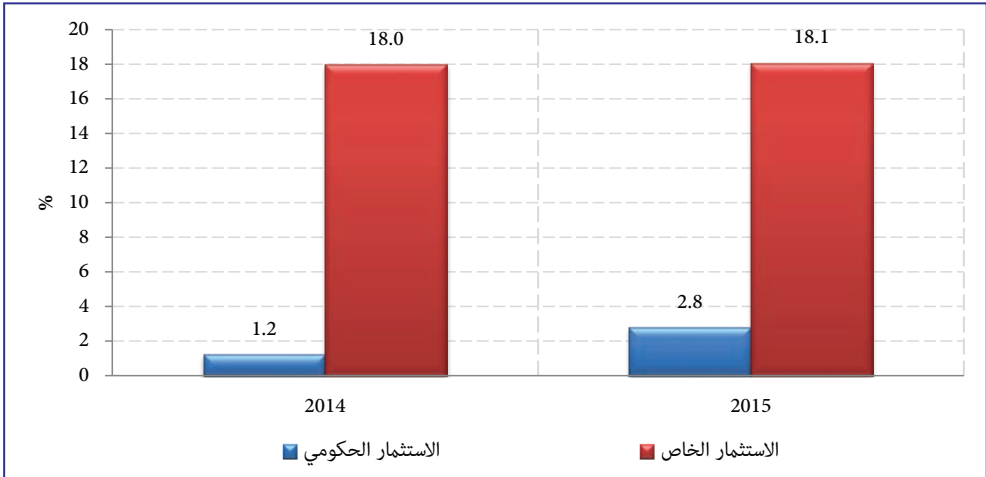
الشكل رقم (7-10)

معدل نمو الاستثمار بالأسعار الجارية لعامي 2014 و 2015



الشكل رقم (7-11)

مساهمة الاستثمار في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لعامي 2014 و 2015

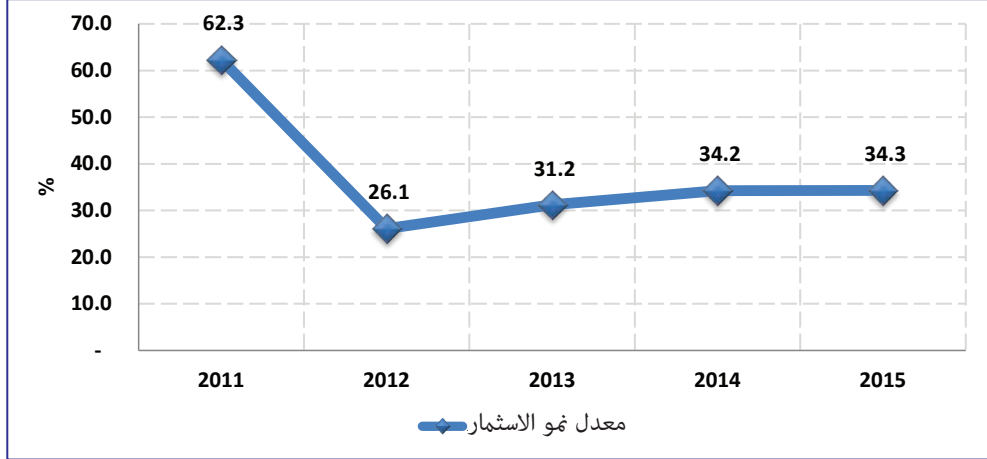


يتضح من الجدول (7-4) والشكل (7-10) ارتفاع معدل نمو الاستثمار من 34.2% في عام 2014 إلى 34.3% في عام 2015، وارتفاع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من 19.2% في عام 2014 إلى 20.9% في عام 2015، وذلك نسبة لارتفاع مساهمة الاستثمار الحكومي من 1.2% في عام 2014 إلى 2.8% في عام 2015، وارتفاع مساهمة القطاع الخاص من 18.0% في عام 2014 إلى 18.1% في عام 2015. ارتفعت مساهمة الاستثمار الحكومي في إجمالي الاستثمار من 6.4% في عام 2014 إلى 13.4%

في عام 2015، بينما انخفضت مساهمة الاستثمار الخاص من 93.6% في عام 2014 إلى 86.6% في عام 2015.

الشكل رقم (7-12)

الاتجاه العام لمعدل نمو الاستثمار خلال الفترة (2011-2015)



يتضح من الشكل (7-12) ان معدل نمو الاستثمار انخفض من 62.3% في عام 2011 إلى 26.1% في عام 2012 وارتفع إلى 31.2% و 34.2% و 34.3% في الاعوام 2013 و 2014 و 2015 على التوالي، وبلغ متوسط معدل النمو خلال الفترة 37.6%.

(3) صافي التعامل الخارجي من السلع والخدمات

صافي التعامل الخارجي من السلع والخدمات يساوي الصادرات من السلع والخدمات ناقصاً الواردات من السلع والخدمات. ويلاحظ من الجدول (7-4) انخفاض معدل نمو صافي التعامل الخارجي من السلع والخدمات من 101.5% في عام 2014 إلى 50.6% في عام 2015، وذلك لانخفاض قيمة الصادرات من السلع والخدمات.

رابعاً: الناتج القومي الإجمالي

يعتبر الناتج القومي الإجمالي أحد المقاييس التي تستخدم لقياس الدخل القومي والإنفاق الكلي للدولة. وهو عبارة عن مجموع قيم السوق للسلع والخدمات النهائية المنتجة في الدولة خلال العام، بالإضافة إلى صافي متحصلات عوامل الإنتاج الوطنية بالخارج والمدفوعات للأجانب.

يوضح الجدول (5-7) الناتج القومي الإجمالي لعامي 2014 و 2015.
جدول (5-7)

الناتج القومي الإجمالي لعامي 2014 و 2015

(ألف جنيه)

البيان	**2014	*2015
أ/ الناتج المحلي الإجمالي بأسعار عام 1982/81	29,041.1	30,465.9
ب/ صافي المتحصلات والمدفوعات غير المنظورة بأسعار عام 1982/81	(710.1)	(565.2)
الناتج القومي الإجمالي (أ + ب)	28,331.1	29,900.7
صافي النمو السنوي (%)	8.6	5.5

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

** بيانات معدلة * بيانات أولية

يتضح من الجدول (5-7) انخفاض معدل نمو الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة (أسعار عام 1982/81) من 8.6% في عام 2014 إلى 5.5% في عام 2015، ويعزي ذلك لانخفاض صافي المتحصلات والمدفوعات غير المنظورة.

خامساً: الدخل القومي

الدخل القومي يساوي الناتج المحلي الإجمالي مخصوماً منه الإهلاك، مضافاً إليه صافي تعويضات العاملين وصافي دخل الملكية من العالم الخارجي. (أي الناتج المحلي الإجمالي مخصوماً منه الدخول الأولية المدفوعة للوحدات غير المقيمة، مضافاً إليه الدخول الأولية المستلمة من الوحدات غير المقيمة).

يوضح الجدول (6-7) الدخل القومي والناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لعامي 2014 و 2015.

جدول (6-7)

الدخل القومي والناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لعامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

العام	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية	الدخل القومي	معدل النمو في الدخل القومي %
**2014	471,295.4	425,756.1	45.4
*2015	582,936.7	530,049.4	24.5

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

** بيانات معدلة * بيانات أولية

يتضح من الجدول (6-7) انخفاض معدل نمو الدخل القومي من 45.4% في عام 2014 إلى 24.5% في عام 2015 نسبة لانخفاض تعويضات العاملين وصافي دخل الملكية من العالم الخارجي.

سادساً: التضخم والأرقام القياسية للأسعار

يتم حساب التضخم من الرقم القياسي المرجح لمجموعة من السلع (سلة من السلع والخدمات) مرجحاً بأوزان تلك السلع (بنسبة الإنفاق على السلعة إلى الإنفاق الكلي).
انخفض معدل التضخم الكلي من 25.7% بنهاية عام 2014 إلى 12.6% بنهاية عام 2015 نتيجة للسياسات التنسيقية بين بنك السودان المركزي ووزارة المالية والاقتصاد الوطني، خاصة فيما يتعلق بسياسات تركيز الأسعار وذلك من خلال الاستمرار في دعم أسعار السلع الأساسية (الادوية - القمح - الزيوت... الخ) عن طريق إنشاء المحافظ التمويلية، بالإضافة إلى انتهاج سياسات ترشيدية من قبل وزارة المالية.

جدول (7-7)

متوسط معدل التضخم الكلي ومتوسط الأرقام القياسية لأسعار المستهلك (سنة الأساس 2007) حسب المجموعات السلعية لعام 2015

المجموعات السلعية	الأغذية والمشروبات	التبغ	الملابس والأحذية	السكن	التجهيزات والمعدات المنزلية	الصحة	النقل	الاتصالات	الترويح والثقافة	التعليم	الفنادق والمطاعم	أخرى
متوسط الأرقام القياسية	501.5	400.1	671.7	306.7	562.8	441.8	659.2	368.1	721.3	502.2	553.3	538.6
متوسط معدلات التضخم (%)	13.8	22.0	26.9	20.8	15.1	11.9	17.2	34.3	33.8	32.7	16.8	13.0
الوزن الإنفاقي %	52.9	0.7	4.5	14.2	6.9	1.0	8.3	1.7	2.2	2.7	2.3	2.6

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

يتضح من الجدول (7-7) أن مجموعة الترويح والثقافة سجلت أعلى متوسط للأرقام القياسية بلغ 721.3 نقطة بينما سجلت مجموعة السكن أدنى متوسط للأرقام القياسية بلغ 306.7 نقطة، سجلت مجموعة الاتصالات أعلى متوسط معدل تضخم بلغ 34.3% وسجلت مجموعة الصحة أدنى متوسط معدل تضخم بلغ 11.9%.

جدول (7-8)

متوسط معدل التضخم الكلي حسب الولايات لعامي 2014 و 2015

(%)

الولاية	2014	2015
شمال دارفور	45.7	2.8
القضارف	30.9	15.0
كسلا	27.8	17.9
جنوب دارفور	45.8	7.1
النيل الأبيض	22.9	23.8
الخرطوم	33.0	17.4
نهر النيل	34.4	21.7
غرب دارفور	35.5	15.0
النيل الأزرق	40.1	18.8
شمال كردفان	40.1	31.8
الجزيرة	51.6	12.6
جنوب كردفان	33.4	21.8
البحر الأحمر	34.7	14.7
الشمالية	37.3	22.9
سنار	41.5	28.2

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

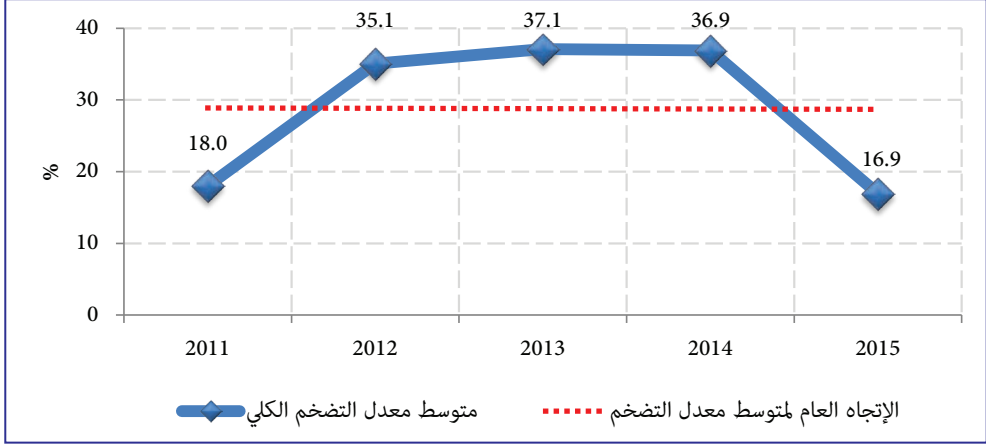
يتضح من الجدول (7-8) أن ولاية سنار سجلت أعلى متوسط معدل تضخم بلغ 28.2% خلال عام 2015، فيما سجلت ولاية شمال دارفور أدنى معدل تضخم بلغ 2.8% ويعزى ذلك للأثر الإيجابي لطريق الإنقاذ الغربي. أما ولاية الخرطوم فقد بلغ متوسط معدل التضخم فيها 17.4% خلال عام 2015.

انخفض معدل التضخم الكلي في الريف من 45.9% في عام 2014 إلى 34.3% في عام 2015. بينما ارتفع في الحضر من 19.7% في عام 2014 إلى 23.1% في عام 2015.

اتجاه متوسط معدل التضخم الكلي خلال الفترة (2011 - 2015):

الشكل (7-13)

متوسط معدل التضخم الكلي خلال الفترة (2011 - 2015)



يتضح من الشكل (7-11) ارتفاع متوسط معدل التضخم الكلي خلال الفترة (2011-2015) من 18.0% في عام 2011 إلى 36.9% في عام 2014، وانخفض إلى 16.9% في عام 2015، كما بلغ متوسط معدل التضخم الكلي 28.8% خلال الفترة (2011-2015).

الفصل الثامن

الإنتاج

الإنتاج

يتناول هذا الفصل تفصيل أداء القطاع الحقيقي والذي يشمل القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، والقطاع الصناعي الذي يضم النفط والتعدين والمحاجر والصناعات التحويلية والكهرباء والمياه، والقطاع الخدمي والذي يشمل عدداً من القطاعات الفرعية أهمها الصحة والتعليم والنقل والمواصلات والطرق والجسور والاتصالات، بالإضافة إلى خدمات الفنادق والسياحة. فيما يلي استعراض لأداء هذه القطاعات خلال عامي 2014 و 2015.

أولاً: القطاع الزراعي

يشمل القطاع الزراعي الإنتاج النباتي والحيواني (الثروة الحيوانية والسمكية)، وقد تراجعت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 28.2% في عام 2014 إلى 27.9% في عام 2015، وفيما يلي استعراض أداء أهم مكونات هذا القطاع:

(1) الإنتاج النباتي

يشمل الإنتاج النباتي الزراعة المطرية (التقليدية والآلية) والزراعة المروية والغابات. ويضم المحاصيل الرئيسة كالقطن والصمغ العربي والمحاصيل الغذائية والحبوب الزيتية. يوضح الجدول (1-8) المساحات المزروعة بالمحاصيل في موسمي 2014/2013 و 2015/2014.

جدول (1-8)

المساحات المزروعة لموسمي 2014/2013 و 2015/2014

(مليون فدان)

الموسم	الزراعة المروية	الزراعة المطرية	جملة المساحات المزروعة
2014/2013	3.3	36.4	39.7
*2015/2014	3.7	50.5	54.3
معدل التغير %	12.1	38.7	36.8

المصدر: وزارة الزراعة والري - الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي
* أرقام أولية

يتضح من الجدول (1-8) زيادة جملة المساحات المزروعة من 39.7 مليون فدان في موسم 2014/2013 إلى 54.3 مليون فدان في موسم 2015/2014، أي ما يعادل 36.8%، ويعزى ذلك لزيادة مساحات الزراعة المطرية من 36.4 مليون فدان في موسم 2014/2013 إلى 50.5 مليون فدان في موسم 2015/2014 بمعدل 38.7%، بالإضافة إلى ارتفاع مساحات الزراعة المروية من 3.3 مليون فدان في موسم 2014/2013 إلى 3.7 مليون فدان في موسم 2015/2014 بمعدل 12.1%. فيما يلي استعراض لأداء الإنتاج في القطاع الزراعي:

(2) إنتاج المحاصيل الرئيسية خلال موسم 2014/ 2015

شهد الموسم الزراعي 2015/2014 نجاحاً ملحوظاً بسبب استهداف السياسة التمويلية للبنك الزراعي السوداني كل المساحات التأشيرية المحددة بواسطة وزارة الزراعة، حيث ربط البنك الزراعي التمويل باستخدام التقانات الحديثة والحزم التقنية لكل محصول وتنفيذ العمليات الفلاحية في أوقاتها المحددة والمجازة بواسطة هيئات البحوث الزراعية، وتقديم التمويل حسب مراحل العمليات الزراعية وبناءً على التقارير الزراعية، بجانب تفعيل دور الإدارة العامة للمخزون الاستراتيجي لعمليات شراء وتخزين وتسويق المحاصيل خاصة الذرة والقمح.

أ- الصمغ العربي

يوضح الجدول (2-8) إنتاج الصمغ العربي في عامي 2014 و 2015، فيما يوضح الشكل (8-1) الاتجاه العام لإنتاج الصمغ العربي خلال الفترة 2011-2015.

جدول (2-8): إنتاج الصمغ العربي لعامي 2014 و 2015

(آلاف الأطنان)

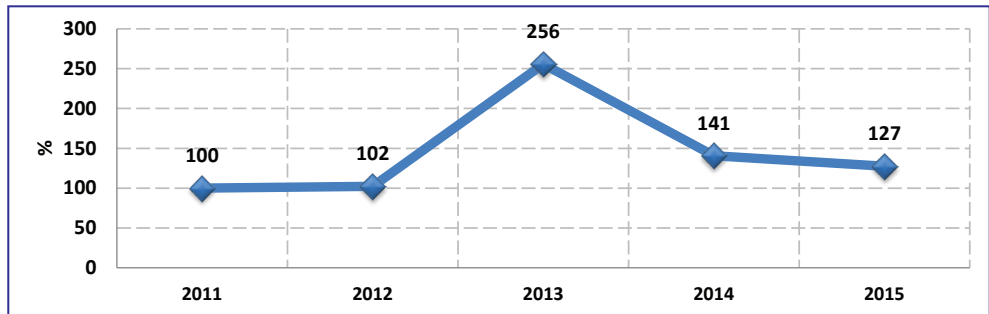
النوع	العام	2014	*2015	نسبة المساهمة % في عام 2015	معدل التغير %
صمغ الطلح		21.25	18.90	49.9	(11.1)
صمغ الهشاب		18.14	16.49	43.6	(9.1)
صمغ اللبان		1.61	1.81	4.8	12.4
صمغ الكاكوت		0.83	0.65	1.7	(21.7)
الإجمالي		41.83	37.85	100.0	(9.5)

المصدر: الهيئة القومية للغابات

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (2 - 8) انخفاض إنتاج الصمغ العربي بكافة أنواعه عدا صمغ اللبان مما أدى إلى انخفاض إجمالي إنتاج الصمغ العربي من 41.83 ألف طن في عام 2014 إلى 37.85 ألف طن في عام 2015 بمعدل 9.5%.

شكل (8 - 1): الاتجاه العام لإنتاج الصمغ العربي خلال الفترة (2011 - 2015)



يتضح من الشكل (1-8) الاتجاه التصاعدي للإنتاج الكلي للصبغ العربي خلال الفترة (2011 - 2013)، وذلك بسبب السياسات التي انتهجها مجلس الصبغ العربي والمتمثلة في الاهتمام بإنتاج الصبغ العربي ودعم المنتجين في مراحل الإنتاج والتخزين والتصنيع، بجانب الاهتمام بجودة الصبغ العربي وتطوير مواصفاته القياسية، بينما انخفض الإنتاج خلال عامي 2014 و 2015 نسبةً للظروف الأمنية غير المواتية في بعض مناطق الإنتاج.

ب- القطن

يوضح الجدول (3-8) المساحة المزروعة وإنتاج القطن في موسمي 2014/2013 و 2015/2014، فيما يوضح الشكل (2-8) الاتجاه العام لإنتاج القطن خلال الفترة (2011-2015).

جدول (3-8)

المساحة المزروعة وإنتاج القطن في موسمي 2014/2013 و 2015/2014
(المساحة: آلاف الأفدنة)، (الإنتاج: آلاف الأطنان)، (الإنتاجية: طن /فدان)

موسم 2015/2014*			موسم 2014/2013		
الإنتاجية**	الإنتاج	المساحة المزروعة	الإنتاجية**	الإنتاج	المساحة المزروعة
1.0	176	176	0.8	162	193

المصدر: وزارة الزراعة والري - الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي

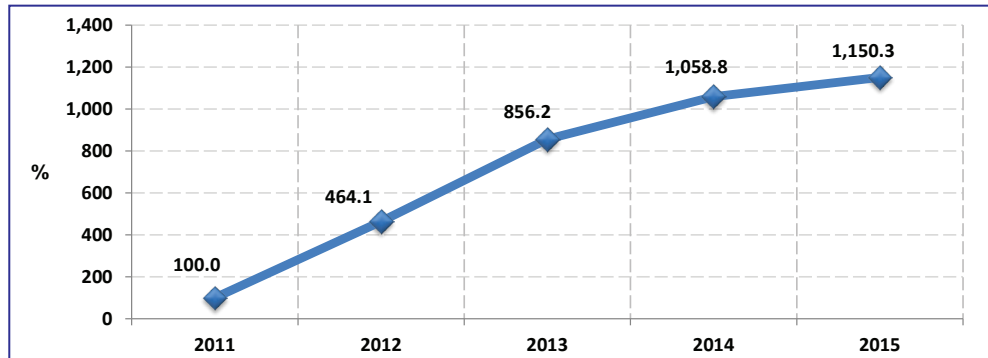
* بيانات أولية

** الإنتاجية تمثل حاصل قسمة الإنتاج على المساحة المحصودة، والتي تختلف أحياناً عن المساحة المزروعة.

ارتفع إنتاج القطن من 162 ألف طن في موسم 2014/2013 إلى 176 ألف طن في موسم 2015/2014 بمعدل 8.6%، نسبة للارتفاع في الإنتاجية بالرغم من انخفاض المساحة المزروعة من 193 ألف فدان في موسم 2014/2013 إلى 176 ألف فدان في موسم 2015/2014 بمعدل 8.8%.

شكل (2-8)

الاتجاه العام لإنتاج القطن خلال الفترة (2011 - 2015)



يتضح من الشكل (2-8) الاتجاه التصاعدي المستمر لإنتاج القطن خلال الفترة (2011 - 2015)، ويرجع السبب بصورة أساسية إلى استخدام التقانات الحديثة في زراعة القطن.

ج- المحاصيل الغذائية الرئيسة

تشمل المحاصيل الغذائية الرئيسة الذرة والقمح والدخن. يوضح الجدول (4-8) إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسة في موسمي 2014/2013 و 2015/2014، فيما يوضح الشكل (4-8) الاتجاه العام لإنتاج أهم المحاصيل الغذائية خلال الفترة (2011-2015).

جدول (4-8)

إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسة في موسمي 2014/2013 و 2015/2014
(المساحة: آلاف الأفدنة)، (الإنتاج: آلاف الأطنان المتريّة)، (الإنتاجية: كجم / فدان)

القمح			الدخن			الذرة			المحصول الموسم
الإنتاجية**	الإنتاج	المساحة المزروعة	الإنتاجية**	الإنتاج	المساحة المزروعة	الإنتاجية**	الإنتاج	المساحة المزروعة	
697	194	296	100	359	6,590	217	2,249	19,738	2014/2013
884	473	564	158	1,245	9,833	295	6,169	25,065	*2015/2014
26.8	143.8	90.5	58.0	246.8	49.2	35.9	174.3	27.0	معدل التغير %

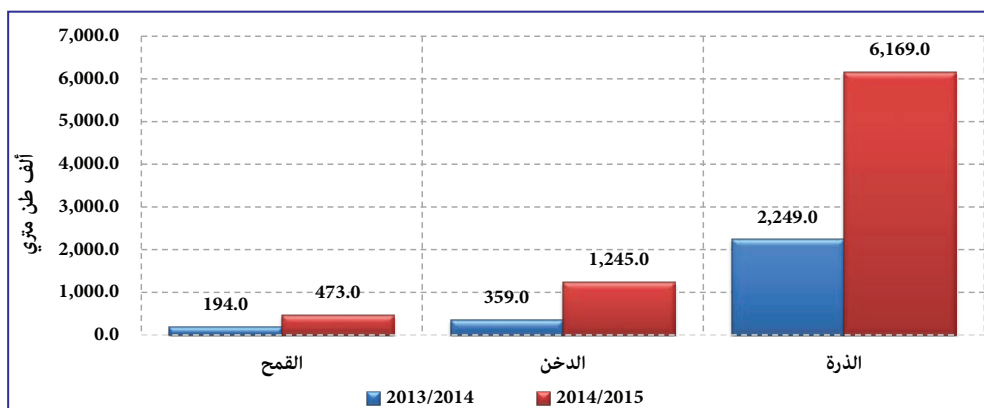
المصدر: وزارة الزراعة والري - الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي

* بيانات أولية

** الإنتاجية تمثل حاصل قسمة الإنتاج على المساحة المحصودة

شكل (3-8)

إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسة في موسمي 2014/2013 و 2015/2014



- الذرة

ارتفع إنتاج الذرة من 2,249 ألف طن متري في موسم 2014/2013 إلى 6,169 ألف طن متري في موسم 2015/2014 بمعدل 174.3%، وذلك نتيجة لارتفاع المساحات المزروعة بمعدل 27.0% والإنتاجية بمعدل 35.9%.

- الدخن

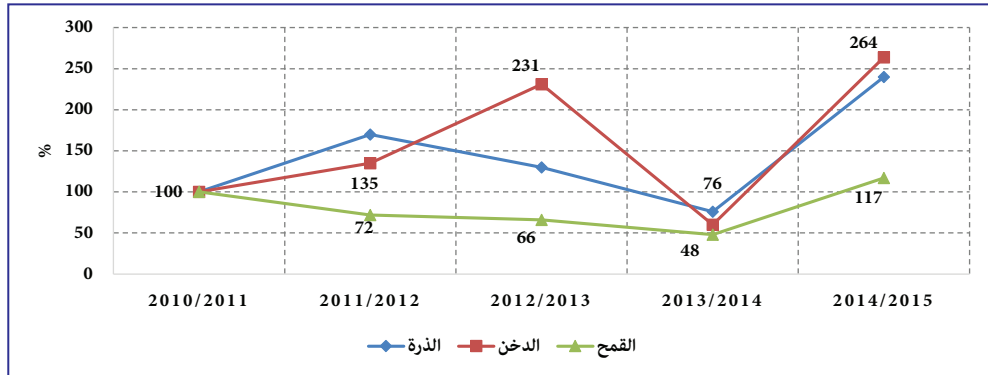
ارتفع إنتاج الدخن من 359 ألف طن متري في موسم 2014/2013 إلى 1,245 ألف طن متري في موسم 2015/2014 بمعدل 246.8%، بسبب التوسع في المساحة المزروعة والإنتاجية بمعدل 49.2% و58.0% على التوالي.

- القمح

ارتفع إنتاج القمح من 194 ألف طن متري في موسم 2014/2013 إلى 473 ألف طن متري في موسم 2015/2014 بمعدل 143.8%، ويعزى ذلك لارتفاع المساحة المزروعة والإنتاجية بمعدل 90.5% و26.8% على التوالي.

شكل (4-8)

الاتجاه العام لإنتاج أهم المحاصيل الغذائية خلال الفترة (2011 - 2015)



يوضح الشكل (4-8) الاتجاه العام لإنتاج أهم المحاصيل الغذائية خلال الفترة (2011-2015)، حيث يلاحظ ارتفاع الاتجاه العام لإنتاج هذه المحاصيل خلال موسم 2015/2014 مع ملاحظة أن معدل الارتفاع في إنتاج محصولي الدخن والذرة أعلى من معدل الزيادة في محصول القمح، ويعزى ذلك للتوسع في المساحات المزروعة في تلك المحاصيل مما أثر إيجاباً على إنتاج محصولي الدخن والذرة.

د- الحبوب الزيتية الرئيسية

تشمل الحبوب الزيتية الرئيسية الفول السوداني والسمسم وزهرة الشمس.

يوضح الجدول (5-8) إنتاج الحبوب الزيتية الرئيسية في موسمي 2014/2013 و 2015/2014، فيما يوضح الشكل (6-8) الاتجاه العام لإنتاج أهم الحبوب الزيتية خلال الفترة (2011-2015).

جدول (5-8)

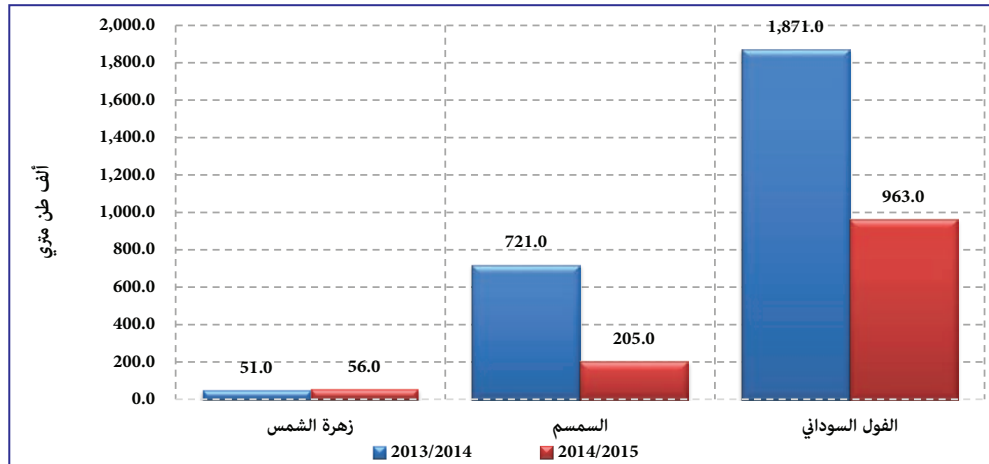
إنتاج الحبوب الزيتية الرئيسية لموسمي 2015/2014 و 2014/2013
(المساحة المزروعة: آلاف الأفدنة)، (الإنتاج: آلاف الأطنان المترية)، (الإنتاجية: كجم / فدان)

زهرة الشمس			السهم			الفاول السوداني			المحصول الموسم
الإنتاجية**	الإنتاج	المساحة المزروعة	الإنتاجية**	الإنتاج	المساحة المزروعة	الإنتاجية**	الإنتاج	المساحة المزروعة	
371	56	251	107	205	2,848	323	963	4,817	موسم 2014/2013
336	51	180	114	721	7,764	360	1,871	6,417	موسم 2015/2014 *
(9.4)	(8.9)	(28.3)	6.5	251.7	172.6	11.5	94.3	33.2	معدل التغيير %

المصدر: وزارة الزراعة والري - الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي
* بيانات أولية ** الإنتاجية تمثل حاصل قسمة الإنتاج على المساحة المحصودة

شكل (5-8)

إنتاج الحبوب الزيتية الرئيسية بآلاف الأطنان المترية لموسمي 2015/2014 و 2014/2013



- الفول السوداني

ارتفع إنتاج الفول السوداني من 963 ألف طن متري في موسم 2014/2013 إلى 1,871 ألف طن متري في موسم 2015/2014 بمعدل 94.3%، ويعزى ذلك لارتفاع المساحة المزروعة والإنتاجية بمعدل 33.2% و 11.5% على التوالي.

- السمسم

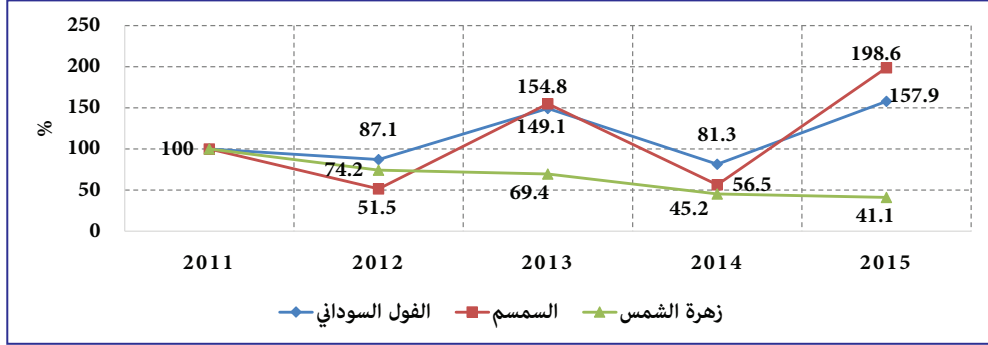
ارتفع إنتاج السمسم من 205 ألف طن متري في موسم 2014/2013 إلى 721 ألف طن متري في موسم 2015/2014 بمعدل 251.7%، بسبب التوسع في المساحة المزروعة بمعدل 172.6% وارتفاع الإنتاجية بمعدل 6.5%.

- زهرة الشمس

انخفض إنتاج محصول زهرة الشمس من 56 ألف طن متري في موسم 2014/2013 إلى 51 ألف طن متري في موسم 2015/2014 بمعدل 8.9%، نتيجة لانخفاض المساحة المزروعة بمعدل 28.3% وانخفاض الإنتاجية بمعدل 9.4%.

شكل (6-8)

الاتجاه العام لإنتاج أهم الحبوب الزيتية خلال الفترة (2011 - 2015)



يتضح من الشكل (6-8) تذبذب الإنتاج ارتفاعاً وانخفاضاً في محصولي السمسم والفاول السوداني، وانخفاض الاتجاه العام لإنتاج زهرة الشمس، ويرجع ذلك لتذبذب معدلات هطول الأمطار مما أدى إلى انخفاض المساحات المزروعة في بعض المواسم، الأمر الذي أثر سلباً على الإنتاج والإنتاجية.

(3) الثروة الحيوانية ومنتجاتها

يشمل إنتاج الثروة الحيوانية المواشي بأنواعها المختلفة والأسماك والدواجن، بالإضافة إلى منتجات الثروة الحيوانية مثل اللحوم والألبان والجلود والبيض.

يوضح الجدول (5-8) تقديرات أعداد الثروة الحيوانية عامي 2014 و 2015، فيما يوضح الجدول

(7-8) تقديرات المنتجات الحيوانية والأسماك في عامي 2014 و 2015.

جدول (6-8)

تقديرات أعداد الثروة الحيوانية لعامي 2014 و 2015

(ألف رأس)

النوع	2014	*2015	معدل التغير %
الأبقار	30,191	30,376	0.6
الضأن	39,846	40,210	0.9
الماعز	31,029	31,227	0.6
الإبل	4,792	4,809	0.4
المجموع	105,858	106,622	0.7

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية والسمكية - مركز المعلومات
* بيانات أولية

يتضح من الجدول (6-8) ان أعداد الثروة الحيوانية شهدت ارتفاعاً طفيفاً بمعدل 0.7% في عام 2015 مقارنة بعام 2014، وذلك نسبة لزيادات طفيفة في أعداد كل أنواع الثروة الحيوانية.

جدول (7-8)

تقديرات المنتجات الحيوانية والأسماك لعامي 2014 و 2015

(ألف طن)

المنتج	2014	*2015	معدل التغير %
اللحوم	1,476	1,484	0.5
الألبان	4,391	4,451	1.4
لحوم دواجن	60	70	16.7
البيض	50	57	14.0
الأسماك	91	96	5.5
الجلود	53.8	54.1	0.6

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية والسمكية - مركز المعلومات
* بيانات أولية

سجلت كل المنتجات الحيوانية ارتفاعاً متفاوتاً في عام 2015، حيث سجل إنتاج لحوم الدواجن أعلى معدل ارتفاع مقارنة بالمنتجات الحيوانية الأخرى، فقد ارتفع الإنتاج من 60 ألف طن في عام 2014 إلى 70 ألف طن في عام 2015 بمعدل 16.7%، ويليه البيض بمعدل 14%، ثم الاسماك بمعدل 5.5%، بينما سجلت بقية المنتجات معدلات ارتفاع لا تتعدى 2%.

ثانياً: القطاع الصناعي

يشمل القطاع الصناعي النفط والتعدين والمحاجر والصناعات التحويلية واليدوية والكهرباء والمياه. وقد سجلت نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي انخفاضاً طفيفاً من 23.14% في عام 2014 إلى 23.05% في عام 2015. فيما يلي استعراض لأداء أهم القطاعات الفرعية للقطاع الصناعي:

(1) النفط الخام ومشتقاته

يوضح الجدول (8-8) إنتاج النفط الخام ومشتقاته لعامي 2014 و 2015، فيما يوضح الشكل (8-8) الاتجاه العام لإنتاج المشتقات النفطية خلال الفترة (2011-2015).

جدول (8-8)

إنتاج النفط الخام ومشتقاته لعامي 2014 و 2015

(ألف طن متري)

معدل التغير %	2015		2014		البند العام
	نسبة المساهمة (%)	الإنتاج	نسبة المساهمة (%)	الإنتاج	
1.6		29.44	-	28.97	النفط الخام (مليون برميل)
6.7	40.3	1,538.47	39.0	1,442.27	جازولين
(2.2)	27.4	1,044.40	28.9	1,067.91	بنزين
(7.2)	7.8	298.41	8.7	321.45	بوتاغاز
0.0	7.7	293.37	7.9	293.37	الجازولين الثقيل
26.9	7.5	286.31	6.1	225.66	الفحم النفطي
1.2	5.4	207.73	5.6	205.33	فيرنس
2.3	2.9	109.48	2.9	107.07	جت
6.1	0.5	17.43	0.5	16.42	كبروسين
6.7	0.5	17.35	0.4	16.26	نافتا
3.2	100.0	3,812.95	100.0	3,695.76	المجموع

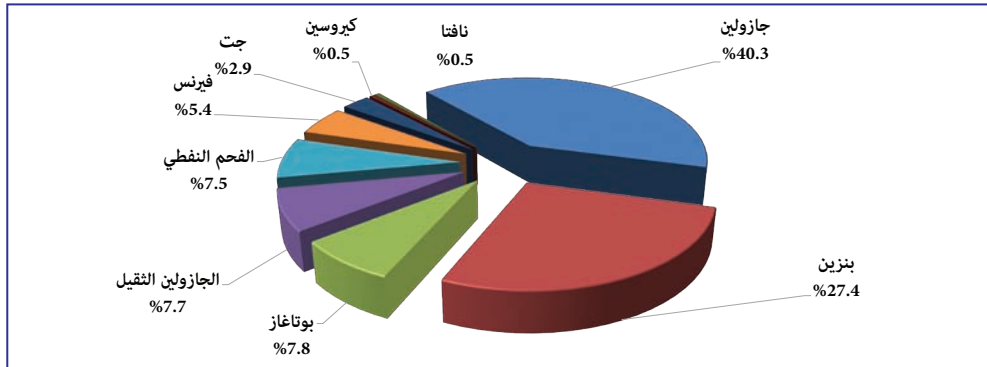
المصدر: المؤسسة السودانية للنفط - وزارة النفط

ارتفع إنتاج النفط الخام من 28.97 مليون برميل في عام 2014 إلى 29.44 مليون برميل في عام 2015 بمعدل 1.6%، وكذلك ارتفع إجمالي إنتاج المشتقات النفطية من 3,695.76 ألف طن متري في عام 2014 إلى 3,812.95 ألف طن متري في عام 2015، بمعدل 3.2%.

يتضح من الجدول (8-8) ارتفاع إنتاج كل من الفحم النفطي، والجازولين، والناфта، والكيروسين، والجت، والفيرنس بمعدل (26.9% و6.7% و6.7% و6.1% و2.3% و1.2%) على التوالي، بينما انخفض إنتاج كل من البوتاغاز، والبنزين بمعدل (7.2% و2.2%) على التوالي.

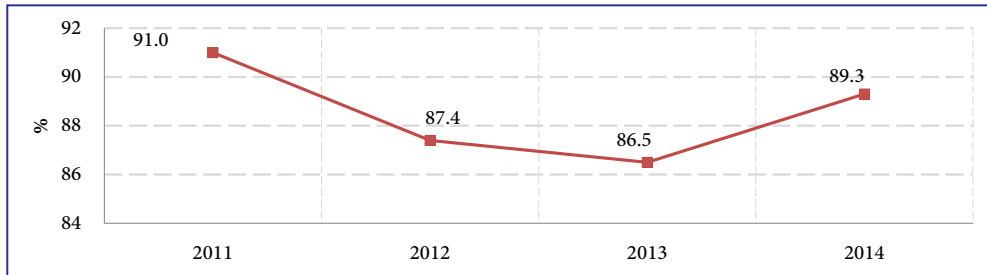
الشكل (7-8)

مساهمة المشتقات النفطية في إجمالي الإنتاج لعام 2015



شكل (8-8)

الاتجاه العام لإنتاج المشتقات النفطية خلال الفترة (2011 - 2015)



يتضح من الشكل (8-8)، الاتجاه التنازلي لإنتاج المشتقات النفطية خلال الفترة (2011-2013)، نتيجة لتأثر الإنتاج بانفصال الجنوب في عام 2011 وثباتها في عامي 2013 و 2014 وتساعد الاتجاه العام في عام 2015 نسبة لارتفاع إجمالي إنتاج المشتقات النفطية بمعدل 3.2%.

(2) المعادن والمنتجات الأخرى

بلغت جملة الشركات العاملة في التعدين في قطاعاته المختلفة (امتياز، صغير، مخلفات تعدين) أكثر من 412 شركة إلى جانب التعدين التقليدي، حيث بلغ عدد الشركات المنتجة للذهب 15 شركة، وسجل إنتاج الذهب حوالي 82.4 طن منها 14.8 طن نصيب الشركات و67.6 طن للتعدين التقليدي.

يوضح الجدول (9-8) إنتاج المعادن والمنتجات الأخرى لعامي 2014 و 2015.

جدول (9-8)

إنتاج المعادن والمنتجات الأخرى لعامي 2014 و 2015

(الإنتاج بالطن)

المنتج	2014	*2015	معدل التغير %
الذهب	73.3	82.4	12.4
الكروم	60,000	15,813	(73.6)
المنجنيز	20,000	31,400	57.0
الكاولين	50,000	14,490	(71.0)
الجبص	200,000	28,965	(85.5)
الملح	30,000	23,434	(21.9)
الميايكا	1000	0	(100.0)
الرخام للزينة (بالمتر المربع)	900	0	(100.0)
الكلنكر	3,500,000	2,997,298	(14.4)
الحديد	500,000	0	(100.0)
الفلسبار	50,000	94,354	88.7
زنك	46	0	(100.0)

المصدر: وزارة المعادن - الإدارة العامة للتخطيط والبحوث واقتصاديات المعادن
* بيانات أولية

يتضح من الجدول (9-8) ارتفاع إنتاج كل من الفلسبار والمنجنيز والذهب بمعدل 88.7% و 57% و 12.4% على التوالي، بينما انخفض إنتاج بقية المعادن الأخرى بصورة ملحوظة نسبة لارتفاع تكاليف الانتاج وانخفاض الأسعار العالمية لبعض المعادن، إضافة إلى الظروف الأمنية غير المواتية لإنتاج الكروم في مناطق الإنتاج بالنيل الأزرق.

(3) الصناعات التحويلية

تلعب الصناعات التحويلية دوراً مقدراً في تحقيق قيمة مضافة للقطاعات المختلفة وتوفير فرص للعمل وزيادة القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية، وقد ارتفعت نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعاً طفيفاً من 17.4% في عام 2014 إلى 17.5% في عام 2015، وفيما يلي استعراض أداء أهم الصناعات التحويلية:

أ- صناعة السكر

تشمل مصانع انتاج السكر المصانع الاربعة المملوكة لشركة السكر السودانية (حجر عسلاية - الجنيد - سنار - حلفا الجديدة) وشركة سكر كنانة وشركة سكر النيل الأبيض.

يوضح الجدول (10-8) إنتاج السكر في عامي 2014 و 2015، فيما يوضح الشكل (8-9) الاتجاه العام لإنتاج السكر خلال الفترة (2011-2015).

جدول (10-8)

إنتاج مصانع السكر لعامي 2014 و 2015

المصنع	الإنتاج (ألف طن)		معدل التغير %	نسبة المساهمة %
	2014	* 2015		
كنانة **	349.8	471.1	34.7	59.5
شركة السكر السودانية:	271.1	252.7	(6.8)	31.9
حلفا الجديدة	59.5	67.6	13.6	8.5
الجنيد	73.1	62.8	(14.1)	7.9
سنار	73.1	64.3	(12.0)	8.1
حجر عسلاية	65.4	58.0	(11.3)	7.3
النيل الأبيض	74.4	67.8	(8.9)	8.6
الإنتاج الكلي	695.3	791.6	13.9	100.0

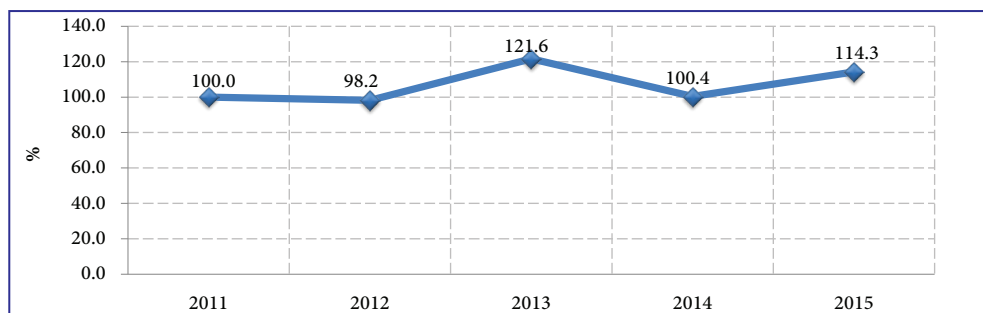
المصدر: شركة السكر السودانية وشركة سكر كنانة وشركة سكر النيل الأبيض.

* بيانات أولية ** الإنتاج لا يشمل تكرير الخام المستورد

يتضح من الجدول (10-8) ارتفاع إجمالي إنتاج السكر من 695.3 ألف طن في عام 2014 إلى 791.6 ألف طن في عام 2015 بمعدل 13.9%، وذلك لارتفاع إنتاج السكر في كل من مصنع سكر كنانة ومصنع سكر حلفا الجديدة بمعدل 34.7% و 13.6% على التوالي، حيث يمثل انتاجهما 59.5% و 8.5% على التوالي من إجمالي إنتاج السكر في عام 2015.

شكل (8-9)

الاتجاه العام لإنتاج السكر خلال الفترة (2011-2015)



يتضح من الشكل (8-9) تذبذب الاتجاه العام لإنتاج السكر خلال الفترة (2011-2015)، حيث بلغ أعلى إنتاج في عام 2013 بسبب دخول مصنع سكر النيل الأبيض ضمن دائرة الإنتاج.

ب- صناعة الإسمنت

تطورت صناعة الإسمنت في السودان بصورة ملحوظة مما أدى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الإسمنت وتوفير فائض للتصدير، والمساهمة في تقليل الطلب على النقد الأجنبي. يوضح الجدول (8-11) (أ) إنتاج الإسمنت في عامي 2014 و 2015، فيما يوضح الشكل (8-10) الاتجاه العام لإنتاج الإسمنت خلال الفترة (2011-2015).

جدول (8-11) (أ)

إنتاج الإسمنت لعامي 2014 و 2015

معدل التغير %	نسبة المساهمة %	الإنتاج (ألف طن)		البيان
		* 2015	2014	
0.8	32.3	1,200.0	1,190.0	عطبرة
18.4	30.2	1,119.6	945.8	الشمال
60.3	19.9	737.7	460.2	التكامل
(22.2)	10.0	369.6	475.3	بربر
(11.1)	4.3	106.0	180.0	السلام
78.0	2.3	84.9	47.7	النيل للإسمنت (ربك)
(51.5)	1.0	35.8	73.8	أسلان
9.9	100.0	3,707.6	3,372.8	المجموع

المصدر: المصانع المذكورة في الجدول
* بيانات أولية

جدول (8-11) (ب)

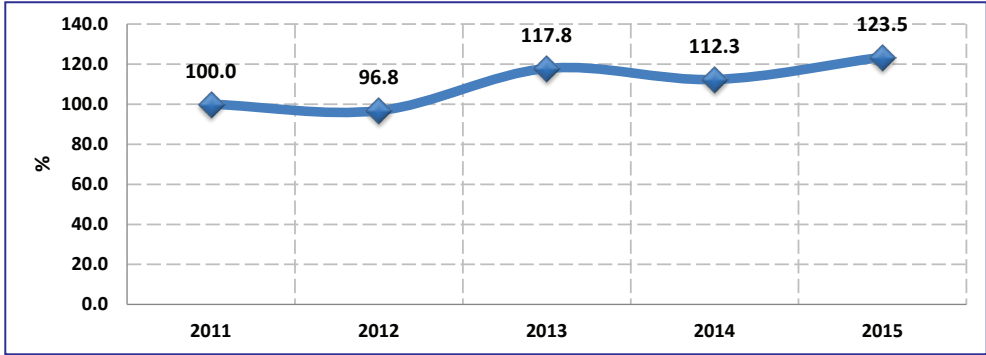
الطاقة الإنتاجية لمصانع الإسمنت لعامي 2014 و 2015

نسبة الاستغلال %		الطاقة الإنتاجية (ألف طن)		البيان
* 2015	2014	* 2015	2014	
75.5	74.8	1,590	1,590	عطبرة
74.6	63.1	1,500	1,500	الشمال
46.1	28.8	1,600	1,600	التكامل
41.1	52.8	900	900	بربر
26.7	30.0	600	600	السلام
35.4	15.3	240	312	النيل للإسمنت (ربك)
3.6	7.4	1,000	1,000	أسلان

المصدر: المصانع المذكورة في الجدول
* بيانات أولية

شكل (10-8)

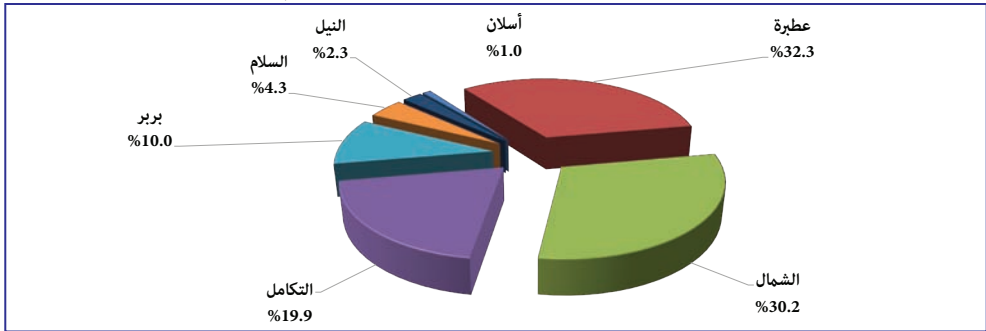
الاتجاه العام لإنتاج الإسمنت خلال الفترة (2011 – 2015)



يتضح من الشكل (10-8) تذبذب الاتجاه العام لإنتاج الاسمنت ارتفاعاً وانخفاضاً خلال الفترة (2011 – 2015).

شكل (11-8)

نسب مساهمة مصانع الإسمنت في الإنتاج لعام 2015



يتضح من الجدول (11-8) (أ) ارتفاع إنتاج الأسمنت من 3,372.8 ألف طن في عام 2014 إلى 3,707.6 ألف طن في عام 2015 بمعدل 9.9%، ويعزى ذلك لارتفاع الانتاج في كل من مصنع النيل للإسمنت والتكامل والشمال وعطبرة بمعدل 78% و 60.3% و 18.4% و 0.8% على التوالي، فيما حقق كل من مصنع أسلان وبربر والسلام انخفاضاً في الإنتاج بمعدل 51.5% و 22.2% و 11.1% على التوالي. تجدر الإشارة إلى أن مصنعي عطبرة والشمال يتصدران نسبة المساهمة في الانتاج الكلي بنسبة 32.3% و 30.2% على التوالي.

يلاحظ انخفاض الانتاج في كل من مصنع اسلان وبربر والسلام وانخفاض نسبة الاستغلال خلال عام 2015، ويعزى ذلك إلى عدة اسباب اهمها ارتفاع سعر الفيرنس ومواد الطاقة الأخرى، بالإضافة إلى تكرار قطوعات الكهرباء، ومشاكل التحويلات المالية اللازمة لاستيراد قطع الغيار نتيجة للحصار الاقتصادي الأمريكي.

(4) صناعة الأدوية

تتمثل أهم المنتجات الدوائية في الأقراص والكبسولات والمعلقات (البدرة والسائل).
يوضح الجدول (8-12) إنتاج الأدوية في عامي 2014 و 2015.

جدول (8-12)

إنتاج الأدوية لعامي 2014 و 2015

المنتجات	الوحدة	2014	2015 *	معدل التغير %
الأقراص	مليون قرص	2,881	1,965	(31.8)
الكبسولات	مليون كبسولة	696	475	(31.8)
بدرة ومعلقات شراب	مليون زجاجة	83	57	(31.2)
معلقات سائل	مليون زجاجة	22	15	(31.8)
محاليل غسيل الكلى	ألف لتر	2,260	1,541	(31.8)

المصدر: وزارة الصناعة - إدارة الإنتاج الصناعي - ملف توطين الإنتاج الدوائي
* بيانات أولية

يتضح من الجدول (8-12) انخفاض إنتاج الأدوية بمختلف أنواعها، حيث يلاحظ انخفاض إنتاج الأقراص من 2,881 مليون قرصاً في عام 2014 إلى 1,965 مليون قرصاً في عام 2015 بمعدل 31.8%، والكبسولات من 696 مليون كبسولة في عام 2014 إلى 475 مليون كبسولة في عام 2015 بمعدل 31.8%، وإنتاج بدرة ومعلقات الشراب من 83 مليون زجاجة إلى 57 مليون زجاجة بمعدل 31.2%، وإنتاج معلقات السائل من 22 مليون زجاجة في عام 2014 إلى 15 مليون زجاجة في عام 2015 بمعدل 31.8%، وإنتاج محاليل غسيل الكلى من 2,260 ألف لتر في عام 2014 إلى 1,541 ألف لتر في عام 2015 بمعدل 31.8%، ويعزى الانخفاض في إنتاج الأدوية إلى عدم كفاية موارد النقد الاجنبي اللازمة لاستيراد مدخلات الإنتاج الدوائي، بالإضافة إلى بعض المشاكل الفنية والهيكلية الأخرى.

(5) الصناعات التحويلية الأخرى

يوضح الجدول (8-13) إنتاج الصناعات التحويلية في عامي 2014 و 2015.

جدول (8-13)

إنتاج الصناعات التحويلية الأخرى لعامي 2014 و 2015

المنتجات	الوحدة	2014	*2015	معدل التغير %
الايثانول	مليون لتر	70	36	(48.6)
الكراس المدرسي	مليون دسنة	22	15	(31.8)
الكتاب المدرسي	مليون كتاب	35	30	(14.3)
الزيوت النباتية	ألف طن	130	148	13.8
المياه الغازية والعصائر	مليون لتر	859	455	(47.0)
الدقيق	ألف طن	1,957	2,000	2.2
الحلويات والطحنية	ألف طن	106	NA	-
الثلاجات	ألف وحدة	180	119	(33.9)
البسكويت	ألف طن	81	NA	-
المربات	ألف طن	18	NA	-
المنتجات الحديدية	ألف طن	460	624	35.7
مكيفات الهواء والماء	ألف وحدة	18	280	1,455.6
البوهيات	ألف طن	75	100	33.3
السيراميك والبورسلين	مليون متر مكعب	9.5	11.5	21.1

المصدر: وزارة الصناعة

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (8-13) الانخفاض الملحوظ في إنتاج معظم الصناعات التحويلية الأخرى في عام 2015 عدا مكيفات الهواء والماء، والمنتجات الحديدية، والبوهيات، والسيراميك والبورسلين، والدقيق، والتي ارتفع انتاجها بمعدل 1,455.6%، و 35.7% و 33.3% و 21.1% و 2.2% على التوالي.

(6) الكهرباء والمياه

أ- الكهرباء

تقوم بالإشراف على انتاج وتوزيع الكهرباء خمس شركات متخصصة تشمل شركة كهرباء سد مروى المحدودة، الشركة السودانية للتوليد المائي المحدودة والشركة السودانية للتوليد الحراري المحدودة، الشركة السودانية لنقل الكهرباء المحدودة والشركة السودانية لتوزيع الكهرباء المحدودة. وفيما يلي استعراض لأداء الطاقة الكهربائية المولدة واستهلاك الكهرباء لعامي 2014 و 2015.

- الطاقة الكهربائية المولدة

يوضح الجدول (8-14) الطاقة الكهربائية المولدة في السودان في عامي (2014 و 2015)، فيما يوضح الشكل (8-12) مساهمة مصادر التوليد الكهربائي في إجمالي الطاقة الكهربائية المولدة في عام 2015.

جدول (8-14)

الطاقة الكهربائية المولدة لعامي 2014 و 2015

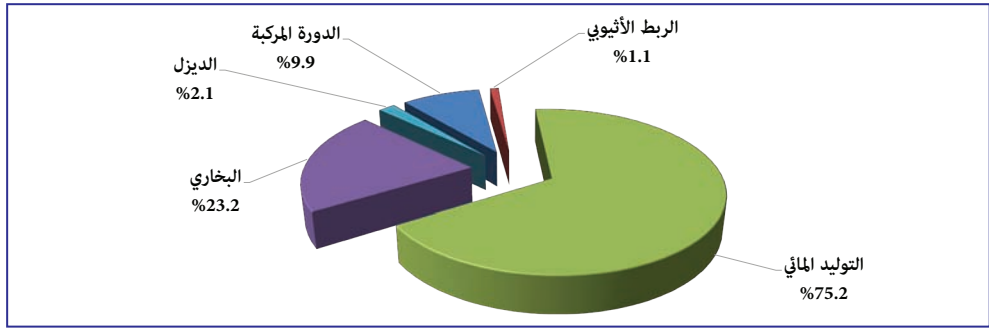
(قيفا واط / ساعة)

الطاقة المولدة	2014	* 2015	نسبة المساهمة % في عام 2015	معدل التغير %
1/ التوليد المائي	8,913.6	8,367.8	63.7	(6.1)
2/ التوليد الحراري	2,465.9	4,636.1	35.3	88.7
أ/ البخاري	1,399.8	3,054.3	23.2	118.2
ب/ الغازي	0	0	0	0
ج/ الديزل	202.1	277.8	2.1	37.5
د/ الدورة المركبة	864.0	1,304	9.9	50.9
3/ الربط الأثيوبي	468.5	142.3	1.0	(69.6)
جملة الطاقة المولدة	11,848.0	13,146.2	100.0	11.0

المصدر: وزارة الموارد المائية والكهرباء
* بيانات أولية

شكل (8-12)

مساهمة مصادر التوليد الكهربائي في إجمالي الطاقة الكهربائية المولدة في عام 2015



يتضح من الجدول (8 - 14) ارتفاع الطاقة الكهربائية المولدة من 11,848.0 قيقاواط / ساعة في عام 2014 إلى 13,146.2 قيقاواط / ساعة في عام 2015 بمعدل 11.0%، نتيجة لارتفاع حجم الطاقة الناتجة من التوليد الحراري من 2,465.9 قيقا واط/ساعة في عام 2014 إلى 4,636.1 قيقا واط / ساعة في عام 2015 بمعدل 88.7% بنسبة مساهمة 35.3% من جملة الطاقة الكهربائية المولدة في عام 2015، ويعزى ذلك لدخول محطة أم دباكر الحرارية في دائرة الإنتاج

بقدره 500 ميغاواط لمقابلة الطلب المتزايد على الكهرباء والمساهمة في دعم الانتاج الزراعي والحيواني وكذلك تعمل على دعم استراتيجية الدولة الرامية لكهربة المشاريع الزراعية، ويلاحظ انخفاض التوليد المائي بمعدل 6.1% والربط الأثيوبي بمعدل 69.6%.

- الطاقة الكهربائية المستهلكة

يوضح الجدول (8-15) الطاقة الكهربائية المستهلكة حسب القطاعات في عامي (2014 و 2015)، فيما يوضح الشكل (8-13) استهلاك الطاقة الكهربائية حسب القطاعات في عام 2015.

جدول (8-15)

الطاقة الكهربائية المستهلكة حسب القطاعات لعامي 2014 و 2015

(قيفاواط / ساعة)

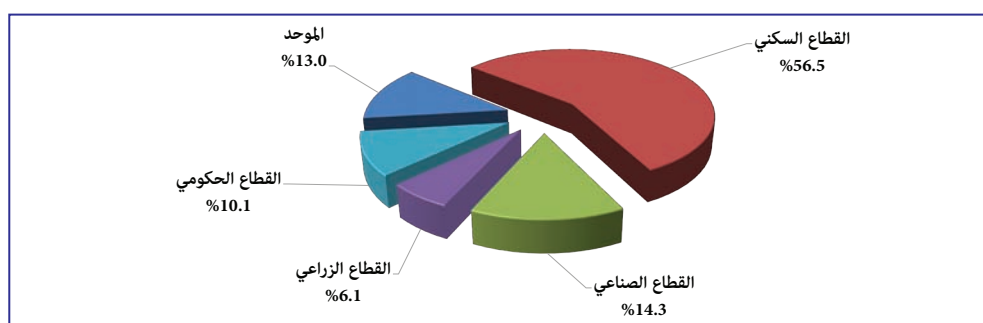
القطاع	2014	* 2015	نسبة الاستهلاك % في عام 2015	معدل التغير %
القطاع السكني	5,303	5,973	56.5	12.6
القطاع الصناعي	1,628	1,512	14.3	(7.1)
القطاع الزراعي	492	650	6.1	32.1
القطاع الحكومي	981	1,068	10.1	9.0
الموحد**	1,306	1,378	13.0	5.5
المجموع	9,709	10,581	100	9.0

المصدر: وزارة الموارد المائية والكهرباء

* بيانات أولية ** يشمل القطاع التجاري والحمولة الخفيفة

شكل (8-13)

استهلاك الطاقة الكهربائية حسب القطاعات في عام 2015



يتضح من الجدول (8-15) ارتفاع جملة الطاقة الكهربائية المستهلكة حسب القطاعات من 9,709 قيقاواط/ساعة في عام 2014 إلى 10,581 قيقاواط/ ساعة في عام 2015 بمعدل 9.0%، وقد شكل القطاع السكني أعلى نسبة استهلاك في عام 2015 بنسبة 56.5%، يليه القطاع الصناعي بنسبة 14.3%، ثم القطاع الموحد والحكومي بنسبة 13%، 10% على التوالي.

ب- المياه

يوضح الجدول (8-16) إنتاج واستهلاك المياه حسب القطاعات في عامي 2014 و 2015.

جدول (8-16)

إنتاج واستهلاك المياه حسب القطاعات لعامي 2014 و 2015

(آلاف الأمتار المكعبة في اليوم)

القطاع	2014		* 2015		نسبة المساهمة %		التغير %	
	الإنتاج	الاستهلاك	الإنتاج	الاستهلاك	الإنتاج	الاستهلاك	الإنتاج	الاستهلاك
الحضر	2,244.0	2,019.6	2,288.8	2,059.9	51	51	2.0	2.0
الريف	2,118.6	1,815.6	2,182.2	1,963.9	49	49	8.2	3.0
الجملة	4,362.6	3,835.2	4,471.0	4,023.8	100	100	4.9	2.5

المصدر: وحدة مياه الشرب والصرف الصحي - وزارة الموارد المائية والكهرباء
*بيانات أولية

يتضح من الجدول (8-16) ارتفاع الإنتاج الكلي للمياه من 4,362.6 ألف متر مكعب/يوم في عام 2014 إلى 4,471 ألف متر مكعب/يوم في عام 2015 بمعدل 2.5%، وقد شملت الزيادة في الانتاج الحضر والريف على السواء، حيث ارتفع الإنتاج الكلي للمياه في الحضر من 2,244.0 ألف متر مكعب/يوم في عام 2014 إلى 2,288.8 ألف متر مكعب/يوم في عام 2015 بمعدل 2.0%، فيما ارتفع الإنتاج الكلي للمياه في الريف من 2,118.6 ألف متر مكعب/يوم في عام 2014 إلى 2,182.2 ألف متر مكعب/يوم في عام 2015 بمعدل 3.0%. ويعزى ارتفاع معدل إنتاج المياه لزيادة عدد الآبار والخسوط ومحطات المياه بمعدل 2.6% و 3.2% و 1.3% على التوالي في كل من الريف والحضر.

كما يلاحظ ارتفاع الاستهلاك الكلي للمياه من 3,835.2 ألف متر مكعب/يوم في عام 2014 إلى 4,023.8 ألف متر مكعب/يوم في عام 2015 بمعدل 4.9%، نتيجة لارتفاع الاستهلاك الكلي للمياه في الحضر من 2,019.6 ألف متر مكعب/يوم في عام 2014 إلى 2,059.9 ألف متر مكعب/يوم في عام 2015 بمعدل 2.0% ويمثل 51% من جملة الاستهلاك الكلي، وايضاً ارتفاع الاستهلاك الكلي للمياه في الريف من 1,815.6 ألف متر مكعب/يوم في عام 2014 إلى 1,963.9 ألف متر مكعب/يوم في عام 2015 بمعدل 8.2% ويمثل 49% من جملة الاستهلاك الكلي للمياه.

ثالثاً: قطاع الخدمات

يشمل هذا القطاع الصحة والتعليم والنقل والمواصلات والطرق والجسور والبناء والتشييد والاتصالات والخدمات الأخرى، وقد سجلت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعاً طفيفاً من 48.4% في عام 2014 إلى 49.0% في عام 2015، وفيما يلي استعراض لأداء بعض القطاعات الفرعية.

(1) الصحة

تشمل المؤسسات الصحية المستشفيات المحلية ومراكز صحة الأسرة ووحدات صحية أساسية (شفخانات، نقاط غيار، وحدات صحية أولية).

يوضح الجدول (8-17) المؤسسات الصحية بالسودان في عامي 2013 و 2014، تجدر الإشارة إلى أن البيانات لا تتضمن بيانات العام 2015 نسبة لعدم توفرها من مصدرها حتى لحظة اعداد التقرير.

جدول (8-17)

المؤسسات الصحية بالسودان لعامي 2013 و 2014

(وحدة)

* 2014					2013					الأعوام الولايات
عدد الوحدات الصحية الأساسية	عدد المراكز الصحية	سرير / 100 ألف مواطن	عدد الأسرة	عدد المستشفيات	عدد الوحدات الصحية الأساسية	عدد المراكز الصحية	سرير / 100 ألف مواطن	عدد الأسرة	عدد المستشفيات	
188	105	218	1,824	26	188	105	220	1,789	30	الشمالية
117	213	153	2,062	30	115	235	146	1,917	32	نهر النيل
139	221	96	6,526	26	147	446	99	6,435	48	الخرطوم
165	78	106	1,707	14	165	96	107	1,459	26	البحر الأحمر
172	130	55	1,224	12	209	129	54	1,153	16	كسلا
271	65	89	1,631	25	269	64	95	1,651	32	القضارف
516	352	100	4,430	60	516	367	101	4,309	76	الجزيرة
221	87	99	1,630	25	184	85	98	1,549	26	سنار
221	80	104	1,032	15	221	72	108	1,040	18	النيل الأزرق
212	125	73	1,583	27	200	120	69	1,437	32	النيل الأبيض
357	159	72	1,753	22	412	133	55	1,682	24	شمال كردفان
187	64	67	768	11	191	102	59	1,062	17	جنوب كردفان
115	96	56	778	11	-	-	-	-	-	غرب كردفان
252	149	51	1,154	17	256	130	47	1,053	20	شمال دارفور
289	62	31	1,182	14	289	62	21	1,001	16	جنوب دارفور
78	37	51	464	5	78	37	30	464	6	غرب دارفور
98	47	51	342	7	0	0	56	361	8	وسط دارفور
-	-	-	-	-	0	0	12	127	1	شرق دارفور
3,598	2,070	80	30,090	347	3,440	2,183	79	28,489	428	المجموع

المصدر: وزارة الصحة الاتحادية - إدارة المعلومات الصحية والبحوث

يتضح من الجدول (8-17) انخفاض عدد المستشفيات المحلية من 428 مستشفى في عام 2013 إلى 347 مستشفى في عام 2014 بمعدل 18.9%، وانخفاض عدد المراكز الصحية من 2,183 مركزاً في عام 2013 إلى 2,070 مركزاً في عام 2014 بمعدل 5.2%، فيما ارتفع عدد الوحدات الصحية الأساسية بمعدل 4.6% عما كانت عليه في عام 2013.

(2) التعليم

يشمل قطاع التعليم في السودان التعليم العام والتعليم العالي. يوضح الجدول (8-18) عدد التلاميذ المقيدين بالمدارس الحكومية والخاصة لكل من مرحلتي الأساس والثانوي للفصلين الدراسيين 2014/2013 و 2015/2014.

جدول (8-18)

عدد التلاميذ المقيدين بالمدارس الحكومية والخاصة

في كل من العامين الدراسيين 2014 / 2013 و 2015 / 2014

* 2015/2014				2014/2013			العام الدراسي	البيان
نسبة الاستيعاب % **		عدد التلاميذ (ألف تلميذ)		عدد المدارس	عدد التلاميذ (ألف تلميذ)			
إناث	ذكور	إناث	ذكور		إناث	ذكور	إناث	ذكور
مرحلة الأساس								
66.9	71.0	2,384.9	2,632.9	18,468	2,493.0	2,576.5	15,693	حكومي
		196.6	233.8		194.4	219.5	2,246	غير حكومي
		2,581.5	2,866.7	18,468	2,687.4	2,796.1	17,939	المجموع
المرحلة الثانوية								
37.6	37.7	368.4	381.9	3,820	319.2	338.9	2,591	أكاديمي - حكومي
		91.6	108.4		78.1	87.5	1,229	أكاديمي - غير حكومي
		39.4	138.6	NA	6.9	24.3	106	فني
		13.9	83.1	NA	0.4	2.4	30	دراسات إسلامية
		513.2	712.1	3,820	404.6	453.1	3,956	المجموع

المصدر: وزارة التربية والتعليم الاتحادية - إدارة التخطيط والإحصاء.

* بيانات أولية

** نسبة الاستيعاب (%) = عدد التلاميذ / عدد السكان في نفس الفئة العمرية (من سن 6 - 13 لمرحلة الأساس ومن سن 14 - 16 للمرحلة الثانوية).

جدول (8-19)

عدد الطلاب المسجلين بالجامعات والكليات الحكومية والأهلية
في العامين الدراسيين 2013 / 2014 و 2014 / 2015

(وحدة)

2015/2014					2014/2013					العام الدراسي المؤسسة
المجموع	طلاب الدبلوم		طلاب البكالوريوس		المجموع	طلاب الدبلوم		طلاب البكالوريوس		
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		إناث	ذكور	إناث	ذكور	
213,016	20,468	31,666	80,813	80,069	181,879	4,937	4,828	81,219	90,895	الجامعات الحكومية والكليات التقنية
53,975	3,996	6,182	18,769	25,028	40,018	2,522	3,937	16,205	17,354	الجامعات والكليات الأهلية
266,991	24,464	37,848	99,582	105,097	221,897	7,459	8,765	97,424	108,249	المجموع الكلي
	62,312		204,679			16,224		205,673		

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

يتضح من الجدول (8 - 18) ارتفاع العدد الكلي لإجمالي المدارس في مرحلتي الاساس والثانوي من 21,895 مدرسة في عام 2014/2013 إلى 22,288 مدرسة في عام 2015/2014 بمعدل 1.8%، وقابل ذلك ارتفاعاً في إجمالي عدد التلاميذ بمعدل 5.2%، حيث ارتفع عدد تلاميذ المرحلة الثانوية من 857.7 ألف تلميذ في عام 2014/2013 إلى 1,225.3 ألف تلميذ في عام 2015/2014 بمعدل 42.9% بينما انخفض عدد التلاميذ في مرحلة الأساس انخفاضاً طفيفاً من 5,483.4 ألف تلميذ في عام 2014/2013 إلى 5,448.2 ألف تلميذ في عام 2015/2014 بمعدل 0.6%.

يلاحظ من الجدول (8 - 19) انخفاض عدد طلاب البكالوريوس المسجلين بالجامعات السودانية انخفاضاً طفيفاً من 205,673 طالب في عام 2014/2013 إلى 204,679 طالب في عام 2015/2014 بمعدل 0.5%، كما انخفضت نسبة الطلاب الذكور لمجموع عدد طلاب الجامعات انخفاضاً طفيفاً من 52.6% في عام 2014/2013 إلى 51.5% في عام 2015/2014، وارتفع عدد طلاب الدبلوم من 16,224 طالب في عام 2014/2013 إلى 62,312 طالب في عام 2015/2014 بمعدل 284.1%، بسبب تزايد اقبال الطلاب على الدبلومات في بعض التخصصات في العام الدراسي 2015/2014.

(3) النقل والمواصلات

يشمل هذا القطاع وسائل النقل في السودان والمتمثلة في النقل البري والبحري والنهري والجوي.

يوضح الجدول (8-20) حجم البضائع المنقولة وعدد الركاب بالوسائل المذكورة.

جدول (8-20)

أداء وسائل نقل البضائع والركاب في السودان لعامي 2014 و 2015

معدل التغير %		* 2015		2014		وسيلة النقل
الركاب (%)	البضائع (%)	الركاب (ألف راكب)	البضائع (ألف طن)	الركاب (ألف راكب)	البضائع (ألف طن)	
35.1	(8.7)	40,515	18,451	30,000	20,208	النقل البري**
2.7	8.8	193	869	188	799	سكك حديد السودان
30.8	10.3	3,008	32	2,299	29	النقل الجوي
(62.7)	33.3	25	100	67	75	الخطوط البحرية السودانية
(63.6)	78.6	12	25	33	14	النقل النهري
34.3	(7.8)	43,753	19,477	32,587	21,125	المجموع

المصدر: وزارة النقل - وحدة النقل البري، اتحاد غرف النقل السوداني، وحدة الملاحة النهرية، هيئة سكك حديد السودان وشركة مطار الخرطوم الدولي.

* بيانات أولية

** تشمل وسائل النقل المتمثلة في اللواري، الشاحنات الثقيلة، ناقلات المواد البترولية والسوائل، الحافلات والبصات السرفية وأخرى.

أ- النقل البري

انخفض حجم البضائع المنقولة بواسطة النقل البري من 20,208 ألف طن في عام 2014 إلى 18,451 ألف طن في عام 2015 بمعدل 8.7% بالرغم من ارتفاع عدد الشاحنات الثقيلة والتناكر من 15,179 شاحنة في عام 2014 إلى 18,265 شاحنة في عام 2015 بمعدل 20.3%، وذلك بسبب انخفاض منقولات المواد البترولية من 2,320 ألف طن في عام 2014 إلى 2,053 ألف طن في عام 2015 بمعدل 11.5%. بينما ارتفع عدد الركاب من 30,000 ألف راكباً في عام 2014 إلى 40,515 ألف راكباً في عام 2015 بمعدل 35.1%.

ب- سكك حديد السودان

ارتفع حجم البضائع المنقولة عبر سكك حديد السودان من 799 ألف طن في عام 2014 إلى 869 ألف طن في عام 2015 بمعدل 8.8%، فيما ارتفع عدد الركاب المنقولين بواسطة السكك الحديدية من 188 ألف راكب في عام 2014 إلى 193 ألف راكب في عام 2015 بمعدل 2.7%، ويعزى ذلك لدخول قطارات نقل ركاب جديدة اضافة إلى إعادة تشغيل بعض الخطوط التي كانت متوقفة عن العمل.

ج- النقل الجوي

ارتفع حجم البضائع المنقولة عبر كافة الخطوط الجوية الأجنبية والوطنية عبر مطار الخرطوم من 29 ألف طن في عام 2014 إلى 32 ألف طن في عام 2015 بمعدل 10.3%، كما ارتفع عدد الركاب من 2,299 ألف راكب في عام 2014 إلى 3,008 ألف راكب في عام 2015 بمعدل 30.8%.

د- الخطوط البحرية السودانية

ارتفع حجم البضائع المنقولة عبر الخطوط البحرية السودانية من 75 ألف طن في عام 2014 إلى 100 ألف طن في عام 2015 بمعدل 33.3%، بينما انخفض عدد الركاب من 67 ألف راكب في عام 2014 إلى 25 ألف راكب في عام 2015 بمعدل 62.7%، بالإضافة إلى انخفاض خدمات المناولة عبر ادارة الشحن والتفريغ من 719 ألف طن في عام 2014 إلى 648 ألف طن في عام 2015 بمعدل 9.8%.

ه- النقل النهري

ارتفع حجم البضائع المنقولة عبر النقل النهري من 14 ألف طن في عام 2014 إلى 25 ألف طن في عام 2015 بمعدل 78.6%، ويعزى ذلك لتشغيل ميناء اشكيت البري، بينما انخفض عدد الركاب من 33 ألف راكب في عام 2014 إلى 12 ألف راكب في عام 2015 بمعدل 63.6%، وذلك بسبب تحول المواطنين للسفر عبر النقل البري.

تجدر الاشارة إلى ان نشاط شركة النيل للنقل النهري في نقل البضائع والركاب بين ميناء كوستي (السودان) وميناء جوبا (جنوب السودان)، متوقف تماماً منذ اواخر عام 2011.

رابعاً: الطرق والجسور

يوضح الجدول (8-21) موقف إنجاز الطرق القومية ومقارنته بالمستهدف في عامي 2014 و 2015.

جدول (8-21)

موقف إنجاز الطرق القومية ومقارنته بالمستهدف لعامي 2014 و 2015

الطول (بالكلم)

* 2015				2014			تنفيذ الطرق
معدل التغير %	نسبة التنفيذ %	منجز	مستهدف	نسبة التنفيذ %	منجز	مستهدف	
(39.1)	46.2	174.9	378.3	12.0	287.2	2,386.3	طرق مسفلتة
126.3	96.9	99.8	103.0	3.3	44.1	1,318.0	تأهيل طرق

المصدر: وزارة النقل والطرق والجسور - الهيئة القومية للطرق والجسور.

* بيانات أولية

استمر العمل في تشييد الطرق والجسور والكباري القومية، حيث تم تشييد 174.9 كيلومتراً لربط جميع ولايات السودان بنسبة تنفيذ 46.2% عن المستهدف للعام 2015، كما تم تأهيل 99.8 كيلومتراً من الطرق بنسبة تنفيذ 96.9% عن المستهدف للعام 2015، بالإضافة إلى توسعة عدد من الطرق القومية.

يتضح من الجدول (8-21) انخفاض طول الطرق القومية المسفلتة والمنفذة من 287.2 كيلومتراً في عام 2014 إلى 174.9 كيلومتراً في عام 2015 بمعدل 39.1%، كما ارتفعت نسبة التنفيذ من

إجمالي المستهدف في خطة وزارة النقل والطرق والجسور من 12.0% في عام 2014 إلى 46.2% في عام 2015، وارتفعت أيضاً عمليات التأهيل من 44.1 كيلومتراً في عام 2014 إلى 99.8 كيلومتراً في عام 2015 بمعدل 126.3%.

خامساً: الاتصالات

ارتفعت درجة التنافسية في سوق خدمات الاتصالات في السودان من حيث تقديم الخدمة وجودتها، مستخدمة في ذلك أحدث التقنيات في مجال خدمات الهاتف الثابت والسيار والإنترنت وخدمات المصارف المختلفة.

يوضح الجدول (8-22) أعداد مشتركي شركات الاتصالات والإنترنت في عامي 2014 و 2015.

جدول (8- 22)

أعداد المشتركين في شركات الاتصالات والإنترنت لعامي 2014 و 2015

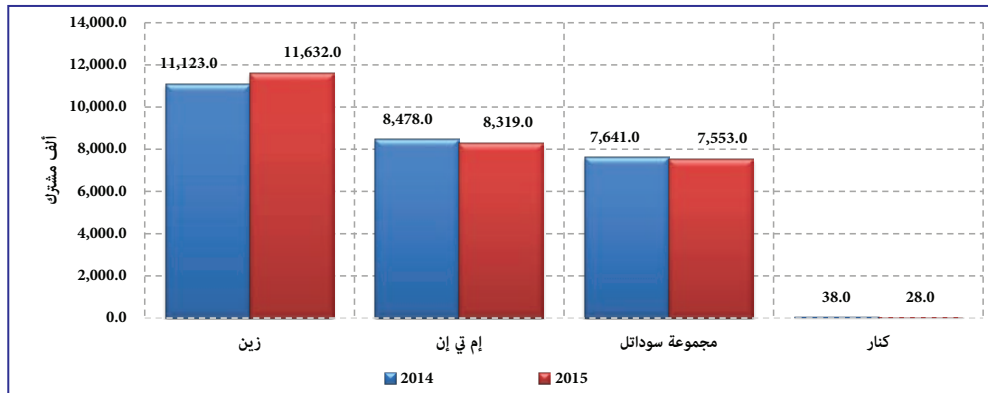
معدل التغير %	عدد (ألف مشترك)		الشركة
	2015 *	2014	
(1.2)	7,553	7,641	الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل)
(3.2)	92	95	شركة ثابت للاتصالات
(1.1)	7,461	7,546	شركة سوداني للاتصالات
4.6	11,632	11,123	الشركة السودانية للهاتف السيار (زين)
(1.9)	8,319	8,478	شركة إم تي إن لخدمات الهاتف السيار (MTN)
(26.3)	28	38	شركة كنار للاتصالات
(3.4)	10,130	10,489	إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت

المصدر: الهيئة القومية للاتصالات

* بيانات أولية - حتى نهاية سبتمبر 2015.

شكل (8-14)

أعداد المشتركين في شركات الاتصالات لعامي 2014 و 2015



تشمل الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل) كلاً من شركة ثابت للاتصالات وشركة سوداني للاتصالات، وانخفض عدد مشتركها من 7,641 ألف مشتركاً في عام 2014 إلى 7,553 ألف مشتركاً في عام 2015 بمعدل 1.2%.
انخفض عدد المشتركين في جميع شركات الاتصالات عدا الشركة السودانية للهاتف السيار (زين)، حيث سجلت ارتفاعاً بمعدل 4.6%.
انخفض إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت من 10,489 ألف مشتركاً في عام 2014 إلى 10,130 ألف مشتركاً في عام 2015 بمعدل 3.4%.

سادساً: الفنادق والسياحة

يعتبر قطاع السياحة من المصادر الهامة لموارد النقد الاجنبي على المستويين العالمي والمحلي، وفي إطار تنوع واستقطاب المزيد من الموارد اولت وزارة السياحة والجهات الأخرى ذات الصلة اهتماماً مقدراً بتطوير المناطق السياحية والاثرية في السودان لجذب السياح.
يوضح الجدول (8-23) عدد السياح وإنفاقهم في عامي 2014 و 2015.

جدول (8-23)

عدد السياح وإنفاقهم لعامي 2014 و 2015

معدل التغير %	2015 *	2014	البيان
8.4	741,000	683,618	عدد السياح (سائح)
8.8	930.7	855.4	إنفاق السياح (مليون دولار)

المصدر: وزارة السياحة والآثار والحياة البرية
* بيانات أولية

يتضح من الجدول (8-23) ارتفاع عدد السياح من 683,618 سائحاً في عام 2014 إلى 741,000 سائحاً في عام 2015 بمعدل 8.4%، وارتفاع العائد من السياحة من 855.4 مليون دولار في عام 2014 إلى 930.7 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 8.8%.

الفصل التاسع

التجارة الخارجية

التجارة الخارجية

تعتبر التجارة الخارجية من القطاعات الحيوية للدول متقدمة كانت أو نامية، فالتجارة الخارجية تربط الدول مع بعضها البعض، وتساعد في زيادة رفاهية الشعوب وذلك بإتاحة خيارات متنوعة في مجالات الإنتاج والاستهلاك والاستثمار. يتناول هذا الفصل بشيء من التفصيل حجم التبادل التجاري للسلع صادراً ووارداً بين جمهورية السودان والعالم الخارجي. هدفت السياسة العامة للدولة في مجال التجارة الخارجية في عام 2015 إلى زيادة الصادرات غير البترولية، وذلك بإصدار حزمة سياسات ركزت على تشجيع الصادرات غير البترولية (الذهب والمعادن والثروة الحيوانية والحبوب الزيتية والشمع والأعلاف والصادرات الصناعية)، بجانب تحسين تنافسية الصادرات بوجه عام وفتح أسواق جديدة، مع تبني الدولة سياسة ترشيد الاستيراد بالتركيز على خفض استيراد السلع الكمالية والسلع غير الضرورية التي يمكن إنتاجها محلياً. كما عملت الدولة على تنظيم تجارة الحدود، وسعت إلى تفعيل التعاون الاقتصادي مع السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA)، ومنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) بهدف فتح مزيد من الأسواق للصادرات السودانية.

أولاً: الميزان التجاري

يوضح الجدول (1-9) الميزان التجاري خلال عامي 2014 و 2015.

جدول (1-9)

الميزان التجاري لعامي 2014 و 2015

مليون دولار

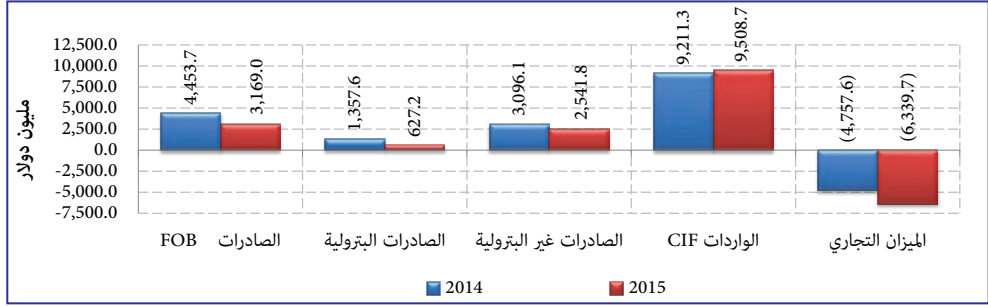
البيان	2014	2015	معدل التغير%
الصادرات (F.O.B)	4,454.0	3,169.0	(28.8)
الصادرات البترولية	1,357.0	627.2	(53.8)
الصادرات غير البترولية	3,097.0	2,541.8	(17.9)
الواردات (C.I.F)	9,211.3	9,508.7	3.2
الميزان التجاري	(4,757.3)	(6,339.7)	33.3

المصدر: هيئة الجمارك ووزارة النفط

يتضح من الجدول (1-9) ارتفاع العجز في الميزان التجاري من 4,757.3 مليون دولار عام 2014 إلى 6,339.7 مليون دولار عام 2015 بمعدل 33.3% ويعزى ذلك لانخفاض قيمة الصادرات الناتج عن انخفاض قيمة الصادرات البترولية والصادرات غير البترولية وارتفاع قيمة الواردات.

شكل (1-9)

الميزان التجاري لعامي 2014 و 2015



(1) الصادرات

يوضح الجدول (2-9) الصادرات السلعية لعامي 2014 و 2015.

جدول (2-9)

الصادرات السلعية لعامي 2014 و 2015

(مليون دولار)

معدل التغير	2015			2014			الوحدة	السلع
	نسبة	القيمة	الكمية	نسبة	القيمة	الكمية		
%	المساهمة %	(FOB)	الكمية	المساهمة %	(FOB)	الكمية		
(53.8)	19.8	627		30.5	1,357			الصادرات البترولية
(51.9)	18.1	574	12,115,647	26.8	1,194	12,821,818	برميل	البترول الخام *
(67.5)	1.7	53	84,086	3.7	163	174,046	طن متري	مشتقات بترولية
(17.9)	80.2	2,542		69.5	3,096			الصادرات غير البترولية
(42.4)	23.8	753		29.4	1,307			السلع المعدنية
(42.9)	22.9	726	19,389	28.5	1,271	30,445	كيلو جرام	الذهب
(25.0)	0.9	27		0.8	36			معادن أخرى
6.3	28.7	910		19.2	856			الثروة الحيوانية
(10.4)	15.6	493	5,476,356	12.3	550	4,062,014	رأس	ضان
25.0	8.2	260	194,834	4.7	208	155,729	رأس	جمال
40.0	0.4	14		0.2	10	16,389	رأس	أبقار
36.4	0.9	30	452,062	0.5	22	320,691	رأس	ماعز
260.0	2.3	72	20,563	0.5	20	4,788	طن متري	لحوم
(20.9)	1.1	34		1.0	43		قيمة	جلود
133.3	0.2	7		0.1	3		"	حيوانات حية أخرى
(3.2)	26.3	834		19.4	862			السلع الزراعية
15.5	3.5	112	90,921	2.2	97	59,733	طن متري	الشمع العربي
6.5	2.0	66	38,422	1.4	62	21,904	" "	شمع هشاب
14.3	1.3	40	50,413	0.8	35	37,829	" "	شمع طلع

2015				2014			الوحدة	السلع
معدل التغير %	نسبة المساهمة %	القيمة (FOB)	الكمية	نسبة المساهمة %	القيمة (FOB)	الكمية		
	0.2	6	2,086	0.0	-	-	" "	صمغ بدرة
14.7	1.2	39	29,644	0.8	34	99,374	بالة	قطن
366.7	0.9	28	107,341	0.1	6	19,071	طن متري	ذرة
(2.8)	14.3	453	307,363	10.5	466	299,707	" "	سمسم
5.6	0.6	19	14,253	0.4	18	13,679	" "	كركدى
(50.0)	0.1	3	3,296	0.1	6	5,888	" "	فول سوداني
93.8	1.0	31	56,302	0.4	16	41,386	" "	حب بطيخ
(32.0)	4.7	149		4.9	219		قيمة	سلع زراعية أخرى
(46.3)	0.7	22		0.9	41		"	المواد المصنعة
(23.3)	0.7	23		0.7	30		"	أخرى
(28.9)	100.0	3,169		100.0	4,454			المجموع

المصدر: هيئة الجمارك ووزارة النفط

* بيانات صادر النفط الخام لا تشمل قيمة الصادرات الخاصة بالشركات العاملة في مجال البترول بدولة جنوب السودان.

يتضح من الجدول (9-2) انخفاض قيمة الصادرات من 4,454 مليون دولار خلال عام 2014 إلى 3,169 مليون دولار خلال عام 2015 بمعدل 28.8%.

أ- الصادرات البترولية

انخفضت قيمة الصادرات البترولية من 1,357 مليون دولار في عام 2014 إلى 627 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 53.8%، حيث انخفضت قيمة صادر البترول الخام من 1,194 مليون دولار في عام 2014 إلى 574 مليون دولار في عام 2015 نتيجة لانخفاض الكميات والأسعار، كذلك انخفضت قيمة صادرات المشتقات البترولية من 163 مليون دولار في عام 2014 إلى 53 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 67.5% نتيجة لانخفاض الكميات. تجدر الإشارة إلى أن صادر النفط الخام يمثل نصيب الشركات الأجنبية⁽¹⁾ العاملة في مجال النفط.

ب- الصادرات غير البترولية

انخفضت قيمة الصادرات غير البترولية من 3,097.0 مليون دولار في عام 2014 إلى 2,541.8 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 17.9%، نتيجة لانخفاض قيمة صادرات السلع المعدنية والمواد المصنعة وبعض السلع الأخرى، بالرغم من حدوث ارتفاع في قيمة صادرات الثروة الحيوانية.

(1) تقييد صادرات النفط الخام متضمنة نصيب الشركات الأجنبية ضمن صادرات السودان حسب متطلبات دليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي.

- السلع المعدنية

انخفضت قيمة صادرات السلع المعدنية من 1,307.9 مليون دولار في عام 2014 إلى 752.8 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 42.4% نتيجة لانخفاض قيمة صادر الذهب من 1,271.3 مليون دولار في عام 2014 إلى 725.7 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 42.9% (لا تشمل صادرات الذهب بغرض التصنيع والإعادة)، ويعزى ذلك لانخفاض الكميات المصدرة من الذهب من 30,444.9 كيلو جرام في عام 2014 إلى 19,389.2 كيلو جرام في عام 2015، وكذلك انخفاض الأسعار.

- الثروة الحيوانية

ارتفعت قيمة صادرات الثروة الحيوانية من 856.0 مليون دولار في عام 2014 إلى 910 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 6.3%، نتيجة لارتفاع قيمة صادر اللحوم من 20 مليون دولار في عام 2014 إلى 72 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 260% نتيجة لارتفاع الكميات المصدرة، وكذلك ارتفاع قيمه صادر الجمال والماعز والأبقار والحيوانات الحية الأخرى، وذلك لارتفاع الأسعار والكميات المصدرة إضافة إلى سياسات بنك السودان المركزي القاضية بأن يتم تصدير المواشي الحية وفق طريقة الدفع المقدم أو الاعتمادات المستندية.

- السلع الزراعية

انخفضت قيمة صادرات السلع الزراعية من 862 مليون دولار في عام 2014 إلى 834 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 3.2%، نتيجة لانخفاض قيمة صادرات الفول السوداني بمعدل 50% والسهمسم بمعدل 2.8% و سلع زراعية أخرى بمعدل 32%، بالرغم من ارتفاع قيمة صادرات الذرة والسمغ العربي والقطن وحب البطيخ والكركي.

• الفول السوداني

انخفضت قيمة صادرات الفول السوداني من 6 مليون دولار في عام 2014 إلى 3 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 50% لانخفاض الكميات المصدرة من 5,888 طن متري في عام 2014 إلى 3,296 طن متري في عام 2015.

• الذرة

ارتفعت قيمة صادر الذرة من 6.0 مليون دولار في عام 2014 إلى 28.0 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 366.7%، لارتفاع الكميات المصدرة من 19,071 طن متري في عام 2014 إلى 107,341 طن متري في عام 2015، ويعزى ذلك للسياسات التجارية الخاصة بفك حظر صادر الذرة.

• الصمغ العربي

ارتفعت قيمة صادر الصمغ العربي من 97.0 مليون دولار في عام 2014 إلى 112.0 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 15.5%، وذلك نتيجة لارتفاع الكميات المصدرة من صمغ الهشاب (ذي السعر الأعلى) من 21,904 طن متري في عام 2014 إلى 38,422 طن متري في عام 2015، وكذلك ارتفاع الكميات المصدرة من صمغ الطلح (ذي السعر الأدنى) من 37,829 طن متري في عام 2014 إلى 50,413 طن متري في عام 2015، إضافة إلى تصدير صمغ بدرة بمقدار 2,086 طن متري في عام 2015.

• القطن

ارتفعت قيمة صادر القطن من 34.0 مليون دولار في عام 2014 إلى 39.0 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 14.7%، نسبة لزيادة الأسعار.

• حب البطيخ

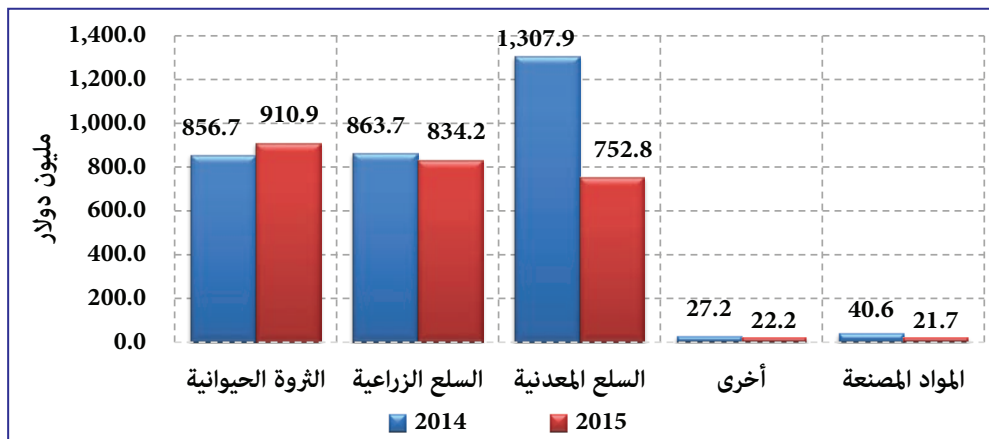
ارتفعت قيمة صادر حب البطيخ من 16.0 مليون دولار في عام 2014 إلى 31.0 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 93.8% وذلك لارتفاع الكميات المصدرة.

• سلع زراعية أخرى

انخفضت قيمة صادر سلع زراعية أخرى (سمنكة، حن، بذور الكمون، بذور زهرة الشمس، قصب خام، امباز، بصل، خضروات وفواكه، لبان) من 219.0 مليون دولار في عام 2014 إلى 149.0 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 32% وذلك لانخفاض الكميات المصدرة.

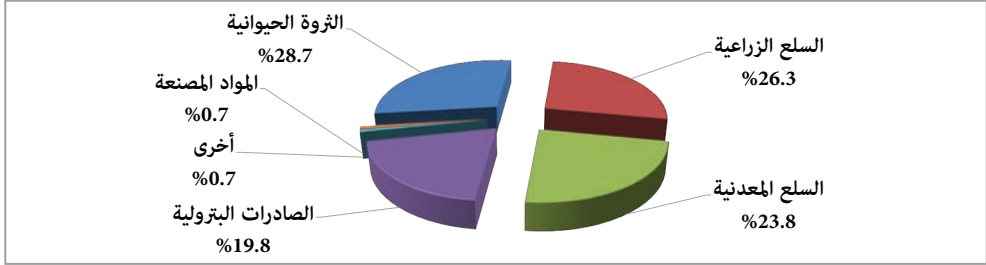
شكل (9 - 2)

التركيبية السلعية للصادرات غير البترولية لعامي 2014 و 2015



شكل (3-9)

نسب مساهمة الصادرات خلال عام 2015



(2) الواردات

يوضح الجدول (3-9) الواردات لعامي 2014 و 2015 والشكل (4-9) التركيبة السلعية للواردات خلال عامي 2014 و 2015 والشكل (5-9) نسب مساهمة الواردات خلال عام 2015.

جدول (3-9)

الواردات حسب السلع لعامي 2014 و 2015

(مليون دولار)

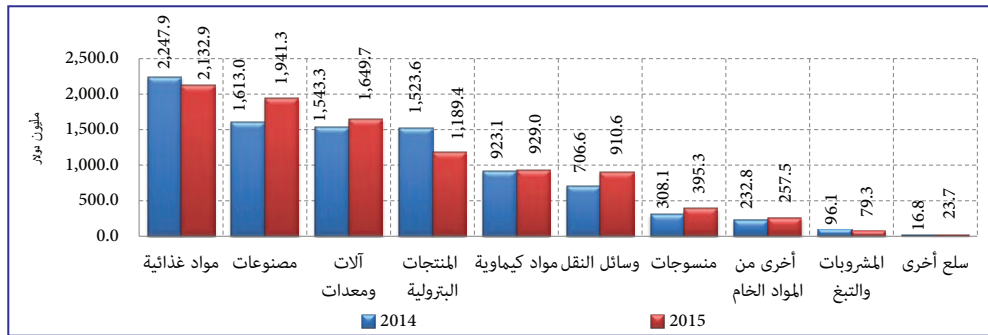
معدل التغير %	2015			2014			الوحدة	السلع
	نسبة المساهمة %	القيمة (CIF)	الكمية	نسبة المساهمة %	القيمة (CIF)	الكمية		
(5.1)	22.4	2,132.9		24.4	2,247.8			مواد غذائية
(49.1)	5.6	532.2	1,522,731	11.4	1,046.5	2,177,962	طن متري	القمح
522.8	2.4	223.6	441,389	0.4	35.9	64,557	" "	دقيق القمح
19.6	5.8	550.1	1,299,255	5.0	460.1	810,626	" "	سكر
14.1	2.6	243.2	273,946	2.3	213.2	164,575	" "	زيوت حيوانية ونباتية
53.4	0.9	89.1	34,529	0.6	58.1	17,686	" "	منتجات الألبان
43.0	1.0	96.5	123,834	0.7	67.5	73,508	" "	الخضروات ومنتجاتها
(24.6)	0.6	52.4	30,235	0.8	69.5	35,184	" "	شاي
13.0	0.4	41.8	98,506	0.4	37.0	66,052	" "	الفواكه ومنتجاتها
34.5	0.5	46.4	38,016	0.4	34.5	23,590	" "	بن
14.2	2.7	257.6		2.4	225.5		قيمة	مواد غذائية أخرى
20.4	20.4	1,941.3		17.5	1,613.0		"	مصنوعات
6.9	17.3	1,649.7		16.8	1,543.3		"	آلات ومعدات
(17.6)	15.2	1,446.9		19.1	1,756.4		"	مواد خام
(21.9)	12.5	1,189.4		16.5	1,523.6		"	منها: المنتجات البترولية
10.6	2.7	257.5		2.5	232.8		قيمة	أخرى من المواد الخام
28.9	9.6	910.6		7.7	706.6		"	وسائل النقل
0.6	9.8	929.0		10.0	923.1		"	مواد كيميائية
12.1	4.8	461.0		4.5	411.4		"	منها: الأدوية

معدل التغير %	2015			2014			الوحدة	السلع
	نسبة المساهمة %	القيمة (CIF)	الكمية	نسبة المساهمة %	القيمة (CIF)	الكمية		
(8.5)	4.9	468.0		5.6	511.7		"	أخرى من المواد الكيماوية
28.3	4.2	395.3		3.3	308.1		"	منسوجات
(17.5)	0.8	79.3		1.0	96.1		"	المشروبات والتبغ
40.2	0.2	23.7		0.2	16.9		"	سلع أخرى
3.2	100.0	9,508.7		100.0	9,211.3			المجموع الكلي

المصدر: هيئة الجمارك

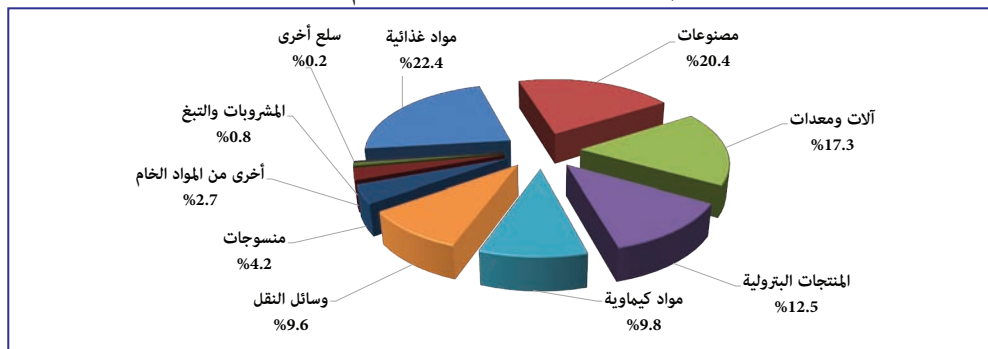
شكل (4-9)

التركيب السليعية للواردات خلال عامي 2014 و 2015



شكل (5-9)

نسب مساهمة الواردات خلال عام 2015



يتضح من الجدول (3-9) ارتفاع قيمة الواردات (CIF) من 9,211.3 مليون دولار في عام 2014 إلى 9,508.7 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 3.2%، ويعزى ذلك لارتفاع قيمة وسائل النقل والمنسوجات والمصنوعات والآلات والمعدات والمواد الكيماوية و سلع أخرى، بينما انخفضت قيمة واردات المواد الغذائية والمواد الخام والمشروبات والتبغ.

أ- وسائل النقل

ارتفعت قيمة واردات وسائل النقل من 706.6 مليون دولار في عام 2014 إلى 910.6 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 28.9%.

ب- المنسوجات

ارتفعت قيمة واردات المنسوجات من 308.1 مليون دولار في عام 2014 إلى 395.3 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 28.3%.

ج- المصنوعات

ارتفعت قيمة واردات المصنوعات من 1,613 مليون دولار في عام 2014 إلى 1,941.3 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 20.4%.

د- الآلات والمعدات

ارتفعت قيمة واردات الآلات والمعدات من 1,543.3 مليون دولار في عام 2014 إلى 1,649.7 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 6.9%.

هـ- المواد الكيماوية

ارتفعت قيمة واردات المواد الكيماوية من 923.1 مليون دولار في عام 2014 إلى 929 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 0.6%.

و- المواد الغذائية

انخفضت قيمة واردات المواد الغذائية من 2,248 مليون دولار في عام 2014 إلى 2,133 مليون دولار في عام 2014 بمعدل 5.1% نتيجة لانخفاض قيمة واردات القمح من 1,046.5 مليون دولار في عام 2014 إلى 532.2 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 49.1%، ومنتجات الشاي من 69.5 مليون دولار في عام 2014 إلى 52.4 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 24.6%.

ز- المواد الخام

انخفضت قيمة واردات المواد الخام (المنتجات البترولية وخام البلاستيك وخام المطاط والشحوم والبذور والتقاوي وورق التغليف) من 1,756 مليون دولار في عام 2014 إلى 1,446.9 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 17.6%، حيث سجلت قيمة واردات المنتجات البترولية انخفاضاً من 1,524 مليون دولار في عام 2014 إلى 1,189.4 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 21.9%، نتيجة لانخفاض قيمة واردات الغاز الطبيعي من 144.9 مليون دولار في عام 2014 إلى 82.4 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 43.1%، والجازولين من 1,184 مليون دولار في عام 2014 إلى 872.6 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 26.3%، وزيوت التشحيم من 175.7 مليون دولار في عام 2014 إلى 129.8 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 26.1% (انظر الملحق «17 - أ»).

ح- المشروبات والتبغ

انخفضت قيمة واردات المشروبات والتبغ من 96.1 مليون دولار في عام 2014 إلى 79.3 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 17.5%.

ثانياً: الميزان التجاري مع شركاء التجارة الخارجية

يوضح الجدول (4-9) الميزان التجاري مع أهم شركاء التجارة الخارجية لعامي 2014 و 2015.

جدول (4-9)

الميزان التجاري مع أهم شركاء التجارة الخارجية خلال عامي 2014 و 2015

(مليون دولار)

الدولة	2015			2014		
	الميزان التجاري	الواردات	الصادرات	الميزان التجاري	الواردات	الصادرات
الصين	(1,419.7)	2,159.2	739.5	(429.6)	1,847.9	1,418.3
الهند	(757.3)	794.7	37.4	(692.2)	736.5	44.3
تركيا	(375.4)	410.4	35.0	(262.4)	283.6	21.2
تايلاند	(352.8)	353.8	1.1	(247.4)	247.9	0.5
ماليزيا	(316.8)	317.1	0.3	(683.9)	684.0	0.1
اليابان	(299.4)	301.8	2.3	(208.5)	212.5	4.0
مصر	(265.0)	569.4	304.4	(279.5)	491.9	212.4
الإمارات العربية	(95.7)	836.0	740.3	370.1	941.5	1,311.6
السعودية	220.9	436.7	657.6	220.0	415.3	635.3

المصدر: هيئة الجمارك ووزارة النفط

ملحوظة: الصادرات FOB، الواردات CIF

يتضح من الجدول (4-9) أن الميزان التجاري في عام 2015 كان لصالح الشركاء التجاريين، فيما عدا المملكة العربية السعودية حيث استمر موقف الميزان التجاري مع المملكة العربية السعودية يسجل فائضاً في عام 2015 نتيجة لارتفاع قيمة صادرات السودان من الجلود واللحوم، بينما يرجع السبب في تحول وضع الميزان التجاري مع دولة الإمارات العربية المتحدة من فائض 370.2 مليون دولار في عام 2014 إلى عجز 95.7 مليون دولار في عام 2015 لانخفاض قيمة صادر الأمباز والحيوانات الحية والذهب والسمسم، وزيادة قيمة الواردات من المواد الخام.

ثالثاً: تجارة السودان الخارجية والتكتلات الإقليمية

يوضح الجدولان (5-9) أ و ب موقف تجارة السودان الخارجية مع السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA) ومنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) لعامي 2014 و 2015.

جدول (5-9) أ
الميزان التجاري مع السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA)
لعامي 2014 و 2015

(مليون دولار)

2015			2014			دول التكتل الإقليمي
الميزان التجاري	الواردات	الصادرات	الميزان التجاري	الواردات	الصادرات	
0.1	0.0	0.1	(0.1)	0.1	0.0	جيبوتي
43.4	43.3	86.7	84.7	31.2	115.9	إثيوبيا
(53.9)	55.1	1.2	(77.0)	78.0	1.0	كينيا
(45.5)	45.6	0.1	(32.9)	35.9	3.0	يوغندا
(29.7)	29.7	0.0	(35.3)	35.3	0.0	زيمبابوي
(265.0)	569.4	304.4	(279.5)	491.9	212.4	مصر
(7.2)	7.2	0.0	(1.4)	1.4	0.0	زامبيا
(1.9)	2.1	0.2	(0.8)	0.8	0.0	رواندا
(0.9)	1.3	0.4	(4.0)	4.0	0.0	بورندي
(0.0)	0.0	0.0	(0.2)	0.2	0.1	سيشل
21.4	0.0	21.4	19.3	0.0	19.3	أريتريا
(0.5)	0.5	0.0	(2.8)	2.9	0.1	ملاوي
0.0	0.0	0.0	(0.6)	0.6	0.0	موريشس
(0.8)	1.2	0.5	4.9	0.2	5.1	ليبيا
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	جزر القمر
(0.0)	0.0	0.0	(0.4)	0.4	0.0	مدغشقر
(19.0)	19.3	0.3	(4.1)	12.9	8.8	سوازيلاند
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	الكنغو الديمقراطية
(359.4)	774.7	415.3	(330.1)	695.8	365.7	المجموع

المصدر: هيئة الجمارك

ملحوظة: بيانات مصر وليبيا مضمنة في المنطقة العربية الحرة الكبرى والسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا.

يتضح من الجدول (9 - 5) (أ) أن الميزان التجاري للسودان مع السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA) خلال عامي 2014 و 2015 لم يكن لصالح السودان، حيث ارتفع العجز من 330.1 مليون دولار في عام 2014 إلى 359.4 مليون دولار في عام 2015.

جدول (5-9) ب

الميزان التجاري مع منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) لعامي 2014 و 2015
(مليون دولار)

2015			2014			دول التكتل الإقليمي
الميزان التجاري	الواردات	الصادرات	الميزان التجاري	الواردات	الصادرات	
(265.0)	569.4	304.4	(279.5)	491.9	212.4	مصر
(0.8)	1.2	0.5	4.9	0.2	5.1	ليبيا
0.7	4.4	5.1	(7.3)	7.3	0.0	المغرب
0.6	12.4	13.0	13.1	3.7	16.9	تونس
3.4	0.1	3.5	(8.7)	10.5	1.9	الجزائر
(95.7)	836.0	740.3	370.2	941.5	1,311.6	الإمارات العربية
(2.3)	2.9	0.5	(1.5)	2.7	1.2	البحرين
0.2	0.0	0.2	0.3	0.0	0.3	العراق
(97.1)	126.1	29.0	(66.0)	98.1	32.1	الأردن
(11.1)	17.8	6.7	2.2	14.4	16.6	الكويت
24.0	12.9	36.9	16.1	13.2	29.3	لبنان
(14.9)	15.3	0.4	(27.7)	30.3	2.6	عمان
3.2	18.6	21.9	(63.5)	73.8	10.3	قطر
220.9	436.7	657.6	220.0	415.3	635.3	السعودية
6.2	4.6	10.8	56.0	4.2	60.3	سوريا
2.7	0.2	2.9	(32.5)	41.6	9.1	اليمن
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	أخرى
(224.9)	2,058.6	1,833.7	196.3	2,148.7	2,345	المجموع

المصدر: هيئة الجمارك

ملحوظة: بيانات مصر وليبيا مضمنة في المنطقة العربية الحرة الكبرى والسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا.

يتضح من الجدول (9 - 5) (ب) أن الميزان التجاري للسودان مع منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) تحول من فائض بمبلغ 196.3 مليون دولار في عام 2014 إلى عجز بمبلغ 224.9 مليون دولار في عام 2015 نتيجة للعجز في الميزان التجاري مع دولة الإمارات العربية.

جدول (9-6)

نسب مساهمة السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA) ومنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) في صادرات السودان خلال عامي 2014 و 2015

(نسبة المساهمة %)

2015			2014			المجموعة السلعية
دول أخرى	دول السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا	منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى	دول أخرى	السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا	منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى	
4.7	0.1	95.3	6.0	0.6	93.4	ذهب
3.4	27.7	96.6	6.7	15.3	93.3	حيوانات حية
99.5	0.5	0.0	31.6	8.9	65.9	امباز
28.9	18.4	68.0	63.0	4.1	36.1	فول سوداني
38.3	6.7	56.0	54.6	2.1	43.4	جلود
58.5	9.8	41.5	58.4	11.1	41.6	سمسم
35.7	1.3	64.3	90.5	1.2	9.5	لحوم
69.1	30.9	29.9	58.3	41.7	32.4	فطن
91.5	8.5	0.0	92.0	6.7	1.3	البترول ومنتجاته
93.1	4.7	2.6	97.1	1.6	1.7	صمغ عربي
47.2	26.5	34.8	41.7	21.4	46.0	أخرى
38.7	13.1	57.9	44.0	8.2	52.6	الإجمالي

المصدر: هيئة الجمارك

ملحوظة: بيانات مصر وليبيا مضمنة في المنطقة العربية الحرة الكبرى والسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا.

يتضح من الجدول (9 - 6) ارتفاع نسبة الصادرات إلى منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) من 52.6% عام 2014 إلى 57.9% عام 2015 من جملة قيمة صادرات السودان، ويعزى ذلك لارتفاع نسبة صادر اللحوم من 9.5% في عام 2014 إلى 64.3% في عام 2015 من إجمالي قيمة اللحوم المصدرة، وارتفاع نسبة صادر الفول السوداني من 36.1% في عام 2014 إلى 68% في عام 2015 من إجمالي قيمة الفول السوداني المصدرة، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة صادر الحيوانات الحية من 93.3% في عام 2014 إلى 96.6% عام في 2015 من إجمالي قيمة الحيوانات الحية كذلك ارتفعت نسبة صادر الذهب من 93.4% في عام 2014 إلى 95.3% في عام 2015 من إجمالي قيمة الذهب المصدر.

أما الصادرات للسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA) فقد ارتفعت من 8.2% في عام 2014 إلى 13.1% في عام 2015 من إجمالي قيمة صادرات السودان نتيجة لارتفاع نسبة صادر الفول السوداني من 4.1% في عام 2014 إلى 18.4% في عام 2015 من إجمالي قيمة صادر الفول

السوداني وارتفاع صادر الحيوانات الحية من 15.3% في عام 2014 إلى 27.7% في عام 2015 من إجمالي قيمة الحيوانات الحية المصدر، بالإضافة لارتفاع نسبة صادر الجلود والبتروول ومنتجاته والصبغ العربي ارتفاع طفيف.

جدول (7-9)

نسب مساهمة السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA) ومنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) في واردات السودان خلال عامي 2014 و 2015 (نسبة المساهمة %)

2015			2014			المجموعة السلعية
دول أخرى	السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا	المنطقة العربية الحرة الكبرى	دول أخرى	السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا	المنطقة العربية الحرة الكبرى	
58.1	2.8	41.9	51.6	3.4	48.4	منتجات بتروولية
28.5	13.2	71.5	33.1	11.8	66.9	مواد خام
54.6	9.6	43.6	55.4	7.7	43.9	الكيمياويات
74.9	11.2	24.7	75.0	10.2	24.3	مصنوعات
86.9	4.2	12.8	85.2	4.7	14.4	آلات ومعدات
90.2	4.6	9.7	90.9	3.2	8.7	المنسوجات
85.8	11.3	8.1	87.4	10.4	6.8	مواد غذائية
34.6	61.3	16.0	44.9	52.6	6.3	مشروبات وتبغ
94.1	1.7	5.9	93.9	1.7	6.1	وسائل نقل
66.3	29.1	7.0	59.7	13.7	31.5	أخرى
76.2	8.1	21.6	74.5	7.6	23.3	الإجمالي

المصدر: هيئة الجمارك

* بيانات أولية

ملحوظة: بيانات مصر وليبيا مضمنة في المنطقة العربية الحرة الكبرى والسوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا.

يتضح من الجدول (9 - 7) انخفاض نسبة الواردات من منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) من 23.3% في عام 2014 إلى 21.6% عام في 2015 من جملة قيمة واردات السودان، وارتفاع نسبة قيمة الواردات من السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA) من 7.6% في عام 2014 إلى 8.1% في عام 2015 من إجمالي قيمة واردات السودان، حيث شكلت منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى أهم مصادر واردات المواد الخام، والكيمياويات والمنتجات البترولية، بنسبة 71.5%، 43.6%، 41.9%، من إجمالي قيمة الواردات من هذه السلع على التوالي لعام 2015، بينما شكلت المشروبات والتبغ والمواد الخام أهم الواردات من منطقة السوق المشتركة لشرق ووسط وجنوب أفريقيا بنسبة 61.3%، 13.2% على التوالي.

رابعاً: اتجاه تجارة السودان الخارجية

تمثل الدول العربية السوق الرئيسي للصادرات بنسبة 58% من إجمالي قيمة الصادرات خلال عام 2015 بينما كانت 53% خلال عام 2014، وظلت الدول الآسيوية تمثل المصدر الرئيسي للواردات بنسبة 44% من إجمالي قيمة الواردات خلال عام 2015 مقارنة بنسبة 43% خلال عام 2014، بسبب التحول إلى الصين والهند والسعودية والإمارات العربية المتحدة وماليزيا كشركاء تجاريين رئيسيين، وفيما يلي اتجاه كل من الصادرات والواردات:

(1) اتجاه الصادرات

يوضح الجدول (8-9) شركاء التجارة الخارجية الرئيسيين في مجال الصادرات لعامي 2014 و 2015.

جدول (8-9)

شركاء التجارة الخارجية الرئيسيين في مجال الصادرات خلال عامي 2014 و 2015

(مليون دولار)

2015		2014		المستوردون
النسبة من إجمالي قيمة الصادرات %	القيمة FOB	النسبة من إجمالي قيمة الصادرات %	القيمة FOB	
23.4	740.3	29.4	1,311.6	الإمارات العربية
23.3	739.5	31.8	1,418.3	الصين
20.8	657.6	14.3	635.3	السعودية
9.6	304.4	4.8	212.4	مصر
2.7	86.7	2.6	115.9	اثيوبيا
1.4	45.7	0.9	39.9	فرنسا
1.2	37.4	1.0	44.3	الهند
1.2	36.9	0.7	29.3	لبنان
1.1	35.0	0.5	21.2	تركيا
0.9	29.0	0.7	32.1	الأردن
0.9	28.1	1.4	63.1	كندا
0.7	21.9	0.2	10.3	قطر
0.7	21.4	0.4	19.3	اريتريا
0.5	15.8	0.4	17.0	اليونان
0.4	13.0	0.4	16.9	تونس
0.4	11.2	0.3	13.3	ألمانيا
0.3	10.8	1.4	60.3	سوريا
0.3	8.3	0.1	5.6	هولندا
9.6	302.8	8.2	366.1	الدول الأخرى
100	3,169.0	100	4,453.7	المجموع

المصدر: هيئة الجمارك

يتضح من الجدول (9-8) أن دولتي الإمارات العربية والصين شكلتا أكبر الأسواق لصادرات السودان في عام 2015 حيث بلغت الصادرات لدولة الإمارات العربية 740.3 مليون دولار بنسبة 23.4% من إجمالي قيمة الصادرات وتعتبر سلعة الذهب أكبر السلع المصدرة إلى دولة الإمارات، كما بلغت قيمة الصادرات إلى الصين 739.5 مليون دولار بنسبة 23.3% من إجمالي قيمة الصادرات في عام 2015 مقارنة بنسبة 31.8% عام 2014 وتعتبر سلع البترول الخام والسمن والقطن من أكبر السلع المصدرة إلى الصين، ثم المملكة العربية السعودية والتي ارتفعت صادرات السودان إليها من 635.3 مليون دولار في عام 2014 إلى 657.6 مليون دولار في عام 2015 بنسبة 20.8% من إجمالي قيمة الصادرات، وتمثل أهم السلع المصدرة للسعودية في الحيوانات الحية والسمن واللحوم، أما الصادرات إلى مصر فقد ارتفعت من 212.4 مليون دولار في عام 2014 إلى 304.4 مليون دولار في عام 2015 بنسبة 9.6% من إجمالي قيمة الصادرات، وأهم السلع المصدرة إليها هي الحيوانات الحية والسمن والقطن.

(2) مصادر الواردات

يوضح الجدول (9-9) شركاء التجارة الخارجية الرئيسيين في مجال الواردات لعامي 2014 و 2015.

جدول (9-9)

شركاء التجارة الخارجية الرئيسيين في مجال الواردات خلال عامي 2014 و 2015

(مليون دولار)

2015		2014		مصادر الواردات
النسبة من إجمالي الواردات	القيمة (CIF)*	النسبة من إجمالي الواردات	القيمة (CIF)*	
22.7	2,159.2	20.1	1,847.9	الصين
8.8	836.0	10.2	941.5	الإمارات العربية
8.4	794.7	8.0	736.5	الهند
6.0	569.4	5.3	491.9	مصر
4.6	436.7	4.5	415.3	السعودية
4.3	410.4	3.1	283.6	تركيا
3.7	353.8	2.7	247.9	تايلاند
3.3	317.1	7.4	684.0	ماليزيا
3.2	301.8	2.3	212.5	اليابان
2.2	208.9	2.7	249.2	ألمانيا
2.1	198.2	2.1	197.8	إيران
1.9	176.5	1.3	119.3	كوريا الجنوبية
1.7	159.8	1.6	146.1	إيطاليا
1.4	137.5	3.0	274.7	كندا
23.0	2,190.1	23.6	2,173.1	دول أخرى
100	9,508.7	100	9,211.3	المجموع

المصدر: هيئة الجمارك.

* تشمل تكلفة النقل والتأمين

يتضح من الجدول (9 - 9) أن الصين هي أكبر مصدر للواردات بنسبة 22.7% من إجمالي واردات السودان في العام 2015، وتتمثل أهم السلع المستوردة من الصين في المصنوعات والآلات والمعدات ووسائل النقل والمنسوجات، تليها الواردات من الإمارات العربية التي بلغت 836 مليون دولار بنسبة 8.8% من إجمالي قيمة واردات السودان، وتتمثل أهم السلع المستوردة منها في المنتجات البترولية والمصنوعات والآلات والمعدات والكيماويات، تليها الواردات من الهند التي بلغت 794.7 مليون دولار بنسبة 8.4% من إجمالي قيمة واردات السودان، وتتمثل أهم السلع المستوردة من الهند في المواد الغذائية والمصنوعات والآلات والمعدات والكيماويات، تليها الواردات من مصر التي بلغت الواردات منها 569.4 مليون دولار بنسبة 6% من إجمالي قيمة الواردات وتتمثل أهم السلع المستوردة من مصر في المصنوعات والمواد الغذائية والكيماويات والآلات والمعدات والمواد الخام الأخرى والمنتجات البترولية، تليها الواردات من السعودية التي بلغت 436.7 مليون دولار بنسبة 4.6% من إجمالي قيمة الواردات، وتتمثل أهم السلع المستوردة منها في المصنوعات والكيماويات والمواد الخام الأخرى والآلات والمعدات والمنتجات البترولية.

الفصل العاشر

ميزان المدفوعات

ميزان المدفوعات

يُعرف ميزان المدفوعات بأنه بيان إحصائي يوجز بأسلوب منهجي منظم ما يجري من معاملات بين جهات مقيمته في القطر المعني وجهات غير مقيمة خلال فترة زمنية محددة، ويتم إعداد إحصاءاته وفقاً لمنهجية الطبعة الخامسة لدليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي في سبتمبر 1993. يتكون ميزان المدفوعات من الحساب الجاري والحساب الرأسمالي والمالي والأصول الاحتياطية وبند الأخطاء والمحذوفات.

(1) الحساب الجاري

يشتمل هذا الحساب على جميع المبادلات من السلع والخدمات ويتكون من عنصرين هما: أ- الميزان التجاري (العمليات المنظورة) وهو الفرق بين قيمة الصادرات السلعية وقيمة الواردات السلعية خلال فترة محددة.

ب- حساب الخدمات والدخل والتحويلات (العمليات غير المنظورة) تسجل فيه جميع المعاملات المتعلقة بالخدمات، والدخل، والتحويلات، مثل النقل، وأرباح الشركات، وتحويلات العاملين بالخارج والمنح والهدايا وغيرها.

(2) الحساب الرأسمالي والمالي

يشتمل على حساب رأس المال والحساب المالي، وفيهما تعتبر الاستحقاقات لغير المقيمين أصولاً والالتزامات عليهم عبارة عن خصوم، وعادة ما يكون طرفا المعاملة في الأصول والخصوم مقيماً وغير مقيم، ويضم حسابين فرعيين هما:

أ- الحساب الرأسمالي: تسجل فيه التحركات الرأسمالية والتحويلات التي تؤدي إلى التغيير في ملكية الأصول الثابتة، أو قيام الدائن بإسقاط الدين الخارجي المستحق دون مقابل. كما يشمل حيازة الأصول غير المالية غير المنتجة أو التصرف فيها مثل حقوق الملكية الفكرية والعلامة أو الشهرة التجارية وبراءة الاختراع وحقوق النشر وغيرها من الأصول غير الملموسة.

ب- الحساب المالي: تسجل فيه معاملات الاقتصاد في الأصول والالتزامات المالية الخارجية ويشمل الاستثمارات الأجنبية المباشرة واستثمارات الحافظة⁽¹⁾، وكذلك الاستثمارات الأخرى التي تتضمن صافي التسهيلات التجارية والقروض، والتدفقات في الأصول غير الاحتياطية والخصوم للبنك المركزي والمصارف التجارية والقطاع العام والقطاعات الأخرى.

(3) الأصول الاحتياطية

التغير الصافي في حيازات الاحتياطيات الدولية للبلد الناتجة عن التغيرات في حيازات الذهب النقدي، وحقوق السحب الخاصة SDR، وأصول النقد الأجنبي، ووضع الاحتياطي لدى صندوق

(1) يعرف استثمار الحافظة بأنه المعاملات عبر الحدود التي تنطوي على سندات دين أو حقوق ملكية عدا تلك المتضمنة في الاستثمار المباشر أو الأصول الاحتياطية، حيث يشمل استثمار الحافظة كل من الأوراق المالية المتداولة في أسواق مالية والتي يمتلكها مستثمرون غير مقيمين في راس مال شركة أجنبية مقيمة بما لا يتجاوز 10% من راس المال.

النقد الدولي، والاستحقاقات الأخرى على غير المقيمين التي تعتبر متاحة للسلطة النقدية.

(4) بند الأخطاء والمحذوفات

الأخطاء والمحذوفات عبارة عن بند يوازن بين صافي الحساب الجاري والحساب الرأسمالي والمالي من جهة وصافي الميزان الكلي من الجهة الأخرى، وينتج هذا البند إما لقصور في مصادر البيانات أو لاختلاف طرق إعدادها، ويعبر وجود مبلغ في هذا البند وبإشارة موجبة عن صافي متحصلات غير مبوبة، فيما يعبر وجود مبلغ في هذا البند وبإشارة سالبة عن صافي مدفوعات غير مبوبة.

أولاً: ميزان المدفوعات خلال عامي 2014 و 2015

يوضح الجدول (1-10) والشكل (1-10) ملخصاً لأداء ميزان المدفوعات، فيما يوضح الجدول (10-2) تفاصيل أداء ميزان المدفوعات في عامي 2014 و 2015. تحول الموقف الكلي في ميزان المدفوعات من عجز بمبلغ 3.3 مليون دولار في عام 2014 إلى فائض بمبلغ 38.4 مليون دولار في عام 2015.

جدول (1-10)

ميزان المدفوعات خلال عامي 2014 و 2015 (مليون دولار)

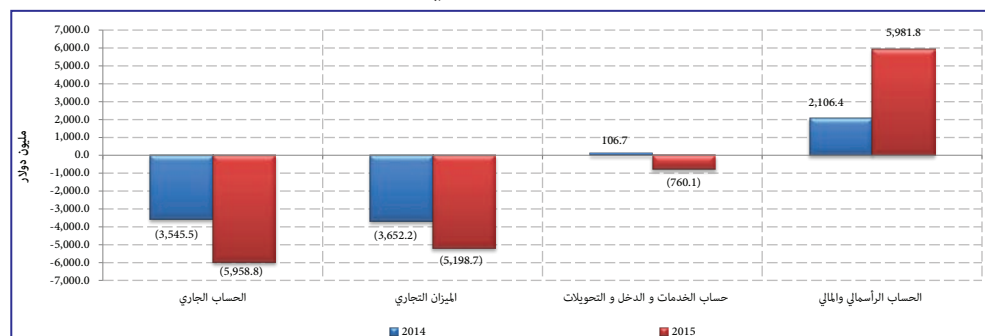
البند	2014	2015 *
1- الحساب الجاري	(3,545.5)	(5,958.8)
الميزان التجاري	(3,652.2)	(5,198.6)
حساب الخدمات والدخل والتحويلات	106.7	(760.1)
2- الحساب الرأسمالي والمالي	2,106.4	5,981.8
العجز أو الفائض في الحساب الجاري والحساب الرأسمالي والمالي	(1,439.1)	23.0
3- الأصول الاحتياطية	3.3	(38.4)
4- الأخطاء والمحذوفات	1,435.8	15.4

المصدر: بنك السودان المركزي

* بيانات أولية

شكل (1-10)

ميزان المدفوعات خلال عامي 2014 و 2015



جدول (10-2)

ميزان المدفوعات خلال عامي 2014 و 2015

(مليون دولار)

معدل التغير %	التغير	2015 *	2014	البنود
68.2	(2,387.9)	(5,958.8)	(3,545.5)	أ- الحساب الجاري العمليات المنظورة
(28.8)	(1,284.7)	3,169.0	4,453.7	(1) الصادرات (FOB)
(53.8)	(730.5)	627.1	1,357.6	بتروöl
(51.9)	(620.3)	574.0	1,194.3	البتروöl الخام**
(67.5)	(110.2)	53.1	163.3	المشتقات البترولية
(42.9)	(545.6)	725.7	1,271.3	الذهب
(0.5)	(8.6)	1,816.2	1,824.8	أخرى
3.2	(261.7)	(8,367.6)	(8,105.9)	(2) الواردات (FOB)
(28.1)	335.1	(855.3)	(1,190.4)	واردات الحكومة
8.6	(596.8)	(7,512.3)	(6,915.5)	واردات القطاع الخاص
42.3	(1,546.4)	(5,198.6)	(3,652.2)	الميزان التجاري (2+1)
				العمليات غير المنظورة
(812.5)	(866.9)	(760.2)	106.7	حساب الخدمات والدخل والتحويلات
(8.8)	(314.3)	3,240.7	3,580.4	متحصلات
15.2	(527.2)	(4,000.9)	(3,473.7)	مدفوعات
184.0	3,875.4	5,981.8	2,106.4	ب- التحركات في الحساب الرأسمالي والمالي
17.6	37.5	250.3	212.8	حساب رأس المال
202.7	3,837.9	5,731.5	1,893.6	الحساب المالي
38.8	485.4	1,736.7	1,251.3	استثمار مباشر (صافي)
(132.9)	(11.3)	(2.8)	8.5	استثمار حافظة (صافي)
530.7	3,363.8	3,997.6	633.8	استثمارات أخرى (صافي)
(134.9)	372.8	96.5	(276.3)	1. القروض الرسمية
55.5	165.5	463.8	298.3	السحوبات
(36.1)	207.2	(367.4)	(574.6)	السدادات***
5.7	15.1	278.3	263.2	2. تسهيلات تجارية (صافي)
235.3	863.6	1,230.6	367.0	3. صافي الأصول الخارجية للحكومة العامة
(698.3)	241.6	207.0	(34.6)	4. صافي الأصول الأجنبية للمصارف التجارية
774.5	1,831.7	2,068.2	236.5	5. صافي الأصول الأجنبية للسلطة النقدية
50.0	39.0	117.0	78.0	6. صافي الأصول الأجنبية الأخرى
(101.6)	1,462.1	23	(1,439.1)	العجز أو الفائض في الحساب الجاري والحساب الرأسمالي
(98.9)	(1,420.4)	15.4	1,435.8	الأخطاء والمحدوفات
	(41.7)	(38.4)	3.3	التغير في الأصول الاحتياطية
	41.7	38.4	(3.3)	الميزان الكلي

المصدر: بنك السودان المركزي

* بيانات أولية

** يقيد نصيب الشركات الأجنبية من صادرات النفط الخام ضمن صادرات السودان حسب متطلبات دليل ميزان المدفوعات الصادر من صندوق النقد الدولي، ويعكس القيد المقابل في الحساب الجاري (عائدات الاستثمار) والحساب المالي (رأسمال حقوق الملكية) *** تتضمن متأخرات أصل القرض المستحقة والتي لم يتم سدادها خلال العام 2015.

ملحوظة: صافي البنود يعني الخصوم مطروحا منها الأصول.

(1) الحساب الجاري:

يتضح من الجدول (10-2) أن العجز في الحساب الجاري قد ارتفع من 3,545.5 مليون دولار في عام 2014 إلى 5,958.8 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 68.2%، ويعزى ذلك لارتفاع العجز في الميزان التجاري بمعدل 42.3%، وتحول موقف حساب الخدمات والدخل والتحويلات الجارية من فائض إلى عجز بمعدل 812.5%.

أ- العمليات المنظورة (الميزان التجاري)

انخفضت قيمة الصادرات من 4,453.7 مليون دولار في عام 2014 إلى 3,169.0 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 28.8%، لانخفاض صادرات البترول من 1,357.6 مليون دولار في عام 2014 إلى 627.1 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 53.8%، ويعزى ذلك لانخفاض قيمة صادرات النفط الخام (نصيب الشركات الأجنبية العاملة في مجال البترول) الناتج عن انخفاض الأسعار العالمية للنفط والكميات المصدرة، كما انخفضت قيمة صادرات الذهب من 1,271.3 مليون دولار في عام 2014 إلى 725.7 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 42.9%، نتيجة لانخفاض الكميات المصدرة.

أما في جانب الواردات فقد ارتفعت قيمتها من 8,105.9 مليون دولار في عام 2014 إلى 8,367.6 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 3.2%، ونتج ذلك أساساً من ارتفاع واردات القطاع الخاص من 6,915.5 مليون دولار في عام 2014 إلى 7,512.3 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 8.6%، بينما انخفضت واردات الحكومة من 1,190.4 مليون دولار في عام 2014 إلى 855.3 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 28.1%.

ب- العمليات غير المنظورة

تشمل العمليات غير المنظورة المتحصلات والمدفوعات غير السلعية، والتي تتمثل في معاملات الخدمات والدخل والتحويلات الجارية، حيث تحول موقفها من فائض بمبلغ 106.7 مليون دولار في عام 2014 إلى عجز بمبلغ 760.2 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 812.5%.

جدول (10-3)

العمليات غير المنظورة خلال عامي 2014 و 2015

(مليون دولار)

معدل التغير %	2015 *	2014	البند	معدل التغير %	2015 *	2014	البند			
15.2	527.2	4,000.9	3,473.7	مدفوعات غير منظورة	(9.5)	(314.3)	3,240.7	3,580.4	متحصلات غير منظورة	
(14.5)	(300.9)	1,773.9	2,074.8	الخدمات	12.7	198.9	1,766.9	1,568.0	الخدمات	
(55.6)	(244.1)	194.6	438.7	السفر	(1.9)	(18.2)	948.9	967.1	السفر	
4.6	42.8	963.9	921.1	النقل	27.8	115.6	531.8	416.2	النقل	
(45.9)	(21.0)	24.8	45.8	خدمات الاتصال	(78.4)	(8.0)	2.2	10.2	خدمات الاتصال	
404.5	36.0	44.9	8.9	خدمات التشييد	100.0	14.3	14.3	0.0	خدمات التشييد	
1.3	2.5	193.9	191.4	التأمين	(98.1)	(0.2)	0.0	0.2	التأمين	
(96.6)	(87.8)	3.1	90.9	خدمات مالية	316.7	9.5	12.5	3.0	خدمات مالية	
280.0	7.0	9.5	2.5	خدمات الحاسب الآلي والمعلومات	(75.0)	(0.3)	0.1	0.4	خدمات الحاسب الآلي والمعلومات	
0.0	0.0	0.0	0.0	رسوم التراخيص والامتياز	(100.0)	(5.7)	0.0	5.7	رسوم التراخيص والامتياز	
8.9	19.3	236.3	217.0	خدمات أعمال أخرى	5.4	6.6	128.5	121.9	خدمات أعمال أخرى	
(50.0)	(0.1)	0.1	0.2	خدمات شخصية، ثقافية وترفيهية	500.0	0.5	0.6	0.1	خدمات شخصية، ثقافية وترفيهية	
(35.1)	(55.5)	102.8	158.3	خدمات حكومية لم تدرج في مكان آخر	196.3	84.8	128.0	43.2	خدمات حكومية لم تدرج في مكان آخر	
88.3	870.4	1,856.5	986.1	الدخل	(59.3)	(22.6)	15.5	38.1	الدخل	
92.1	32.8	68.4	35.6	تعويضات العاملين	(92.0)	(26.4)	2.3	28.7	تعويضات العاملين	
88.1	837.6	1,788.1	950.5	عائدات استثمار	40.4	3.8	13.2	9.4	عائدات استثمار	
(40.4)	(291.6)	430.1	721.7	الاستثمار المباشر	(43.4)	(3.6)	4.7	8.3	الاستثمار المباشر	
(90.5)	(3.8)	0.4	4.2	استثمارات الحافظة	(90.9)	(1.0)	0.1	1.1	استثمارات الحافظة	
504.5	1133.0	1,357.6	224.6	استثمارات أخرى **	100	8.4	8.4	0.0	استثمارات أخرى	
(10.2)	(42.3)	370.5	412.8	التحويلات الجارية	(26.1)	(516.0)	1,458.3	1,974.3	التحويلات الجارية	
51.0	15.1	44.7	29.6	الحكومية	(25.7)	(279.5)	806.5	1,086.0	الحكومية	
				القطاع الخاص:	(26.6)	(236.5)	651.8	888.3	القطاع الخاص:	
(15.0)	(57.4)	325.8	383.2	التحويلات الجارية	(52.5)	(165.0)	149.1	314.1	تحويلات العاملين بالخارج	
				أخرى	(12.5)	(71.5)	502.7	574.2	أخرى	
(812.5)	(866.9)	(760.2)	106.7	العجز أو الفائض في حساب العمليات غير المنظورة						

المصدر: بنك السودان المركزي

* بيانات أولية ** تتضمن مدفوعات أصل الفوائد ومتأخرات الفوائد (التعاقدية والتأخرية) التراكمية على القروض الأجنبية

انخفضت قيمة المتحصلات غير المنظورة من 3,580.5 مليون دولار في عام 2014 إلى 3,240.7 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 9.5%، نتيجة لانخفاض متحصلات حساب التحويلات الجارية من 1,974.3 مليون دولار في عام 2014 إلى 1,458.3 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 26.1%، لانخفاض متحصلات تحويلات القطاع الخاص من 888.3 مليون دولار في عام 2014 إلى 651.8 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 26.6%، وتحويلات القطاع الحكومي من 1,086.0 مليون دولار في عام 2014 إلى 806.5 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 25.7%، بينما ارتفعت متحصلات حساب الخدمات من 1,568.0 مليون دولار في عام 2014 إلى 1,766.9 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 12.7%، ونتج ذلك بصورة أساسية عن ارتفاع متحصلات الخدمات الحكومية من 43.2 مليون دولار في عام 2014 إلى 128.0 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 196.3%، وارتفاع خدمات النقل من 416.2 مليون دولار في عام 2014 إلى 531.8 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 27.8%.

ارتفعت قيمة المدفوعات غير المنظورة من 3,473.7 مليون دولار في عام 2014 إلى 4,000.9 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 15.2%، نتيجة لارتفاع مدفوعات الدخل من 986.1 مليون دولار في عام 2014 إلى 1,856.5 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 88.3%، ويعزى ذلك إلى ارتفاع مدفوعات تعويضات العاملين الأجانب بمعدل 92.1% والاستثمارات الأخرى بمعدل 504.5% لارتفاع مدفوعات الفوائد على الديون بمعدل 83%، بينما انخفضت مدفوعات التحويلات الجارية من 412.8 مليون دولار في عام 2014 إلى 370.5 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 10.2%، نتيجة لانخفاض تحويلات القطاع الخاص بمعدل 15.0%، كما انخفضت مدفوعات الخدمات من 2,074.8 مليون دولار في عام 2014 إلى 1,773.9 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 14.5% نتيجة لانخفاض مدفوعات السفر بمعدل 55.6% ومدفوعات الخدمات المالية بمعدل 96.6%.

(2) الحساب الرأسمالي والمالي

يوضح الجدول (10-4) تفاصيل الحساب الرأسمالي والمالي خلال عامي 2014 و 2015، حيث ارتفع الحساب الرأسمالي والمالي من 2,106.4 مليون دولار في عام 2014 إلى 5,981.8 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 184.0% نتيجة لارتفاع تدفقات صافي الاستثمارات الأخرى بمعدل 530.7%.

جدول (10 - 4)

الحساب الرأسمالي والمالي خلال عامي 2014 و 2015

(مليون دولار)

البنـد	2014	* 2015	التغير	معدل التغير %
الحساب الرأسمالي والمالي:	2,106.4	5,981.8	3,875.4	184.0
1/ حساب رأس المال	212.8	250.3	37.5	17.6
2/ الحساب المالي	1,893.6	5,731.5	3,837.9	202.7
الاستثمار الأجنبي المباشر (صافي)	1,251.3	1,736.7	485.4	38.8
داخل السودان	1,552.2	1,873.0	320.8	20.7
رأسمال حقوق الملكية (استثمار مباشر)	(301.0)	(136.2)	164.8	(54.7)
استثمارات الحافظة (صافي)	8.5	(2.8)	(11.3)	(133.2)
أصول	6.2	(2.8)	(9.0)	(145.6)
خصوم	2.3	0.0	(2.3)	(100.0)
استثمارات أخرى (صافي)	633.8	3,997.6	3,363.8	530.7
أ/ خصوم القروض الرسمية	(276.3)	96.5	372.8	(134.9)
السحوبات	298.3	463.8	165.5	55.5
السدادات**	(574.6)	(367.4)	207.2	(36.1)
ب/ صافي التسهيلات التجارية (تحركات قصيرة الأجل)	263.2	278.3	15.1	5.7
أصول	(315.8)	(312.2)	3.6	(1.1)
خصوم	579.0	590.5	11.5	2.0
ج/ صافي الأصول الخارجية للقطاع العام	367.0	1,230.6	863.6	235.3
أصول	0.0	0.0	0.0	0.0
خصوم	367.0	1,230.6	863.6	235.3
د/ صافي الأصول الخارجية للسلطة النقدية	236.5	2,068.2	1,831.7	774.5
هـ/ صافي الأصول الأجنبية للمصارف التجارية	(34.6)	207.0	241.6	(698.0)
أصول	(5.3)	220.5	225.8	(4,258.1)
خصوم	(29.3)	(13.6)	15.7	(53.8)
و / صافي الأصول الأجنبية الأخرى	78.0	117.0	39.0	50.0
أصول	78.0	117.0	39.0	50.0
خصوم	0.0	0.0	0.0	0.0

المصدر: بنك السودان المركزي

* بيانات أولية ** تتضمن متأخرات أصل القرض المستحقة والتي لم يتم سدادها خلال العام 2015.

يتضح من الجدول (10-4) ارتفاع الاستثمار الاجنبي المباشر من 1,251.3 مليون دولار في عام 2014 إلى 1,736.7 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 38.8%، بينما تحول صافي استثمارات الحافظة من تدفقات للداخل بمبلغ 8.5 مليون دولار في عام 2014 إلى تدفقات للخارج بمبلغ 2.8 مليون دولار في عام 2015.

ارتفع صافي تدفقات الاستثمارات الأخرى من 633.8 مليون دولار في عام 2014 إلى 3,997.6 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 530.7%، وذلك لارتفاع بند صافي الأصول الخارجية للسلطة النقدية من 236.5 مليون دولار في عام 2014 إلى 2,068.2 مليون دولار عام 2015 بمعدل 774.5% بسبب التدفقات الداخلة من الودائع الأجنبية والتسهيلات التجارية، بالإضافة إلى ارتفاع بند صافي الأصول الخارجية للقطاع العام من مبلغ 367 مليون دولار في عام 2014 إلى مبلغ 1,230.6 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 235.3% لارتفاع الفوائد على متأخرات القروض الأجنبية بمعدل 195.9%.

جدول (5-10)

سحوبات القروض الخارجية خلال عامي 2014 و 2015

مليون دولار

معدل التغير %	2015 *	2014	جهة التمويل
100.0	113.4	0.0	صندوق النقد العربي
(18.5)	92.7	113.8	الصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي
51.0	80.7	53.5	الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية
100.0	59.7	0.0	صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية
(3.9)	57.3	59.6	الصندوق السعودي للتنمية
(50.4)	20.4	41.2	البنك الإسلامي للتنمية (جدة)
(100.0)	0.0	21.2	الهند
(100.0)	0.0	8.0	صندوق الاوبك للتنمية العالمية
(100.0)	0.0	1.0	الصندوق الدولي للإئماء الزراعي إيفاد
100.0	39.6	0.0	أخرى
55.5	463.8	298.3	الإجمالي

المصدر بنك السودان المركزي - وحدة الدين الخارجي.

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (5-10) ارتفاع سحوبات القروض الخارجية من 298.3 مليون دولار في عام 2014 إلى 463.8 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 55.5%.

جدول (10-6)

سداد القروض الخارجية خلال عامي 2014 و 2015**

مليون دولار

جهة التمويل	2014	2015 *	معدل التغير %
الصندوق العربي للإيماء الاقتصادي والاجتماعي	39.0	80.6	106.7
صندوق النقد العربي	4.9	55.1	1,024.5
البنك الإسلامي للتنمية جدة	10.0	53.8	438.0
الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية	5.8	27.3	370.7
الصين	0.8	17.0	2,025.0
صندوق الوبك للتنمية العالمية	0.0	12.1	100.0
صندوق النقد الدولي	10.0	10.0	0.0
الصندوق السعودي للتنمية	1.9	8.5	343.3
الهند	4.1	0.1	(97.6)
إيران	1.3	0.0	(100.0)
الإجمالي	77.8	264.5	240.0

المصدر بنك السودان المركزي - وحدة الدين الخارجي.

* بيانات أولية.

** لا تتضمن متأخرات أصل القرض المستحقة.

يتضح من الجدول (10-6) ارتفاع حجم سداد القروض الخارجية من 77.8 مليون دولار عام 2014 إلى 264.5 مليون دولار عام 2015 بمعدل 240.0%.

ثانياً: التزامات السودان الخارجية

ارتفعت جملة التزامات السودان الخارجية من 43.7 مليار دولار بنهاية عام 2014 إلى 45 مليار دولار بنهاية عام 2015 بمعدل 3% شملت كل مصادر التمويل كما يبينها الجدول (10-7)، وترجع الزيادة في المديونية بشكل أساسي إلى ارتفاع جملة الفوائد التأخرية بمعدل 5% عن عام 2014 خاصة تجاه دول نادي باريس والبنوك التجارية، إضافة إلى ارتفاع جملة السحوبات خاصة من الدول غير الأعضاء في نادي باريس.

وبالنظر إلى نسبة مساهمة مصادر التمويل في حجم المديونية، تحتل مديونية الدول غير الأعضاء في نادي باريس المرتبة الأولى بنسبة 39.1%، تليها الدول الأعضاء في نادي باريس بنسبة 31.1%، ثم المؤسسات الإقليمية والدولية بنسبة 12.9%.

جدول (7-10)

التزامات السودان الخارجية لعامي 2014 و 2015

مليار دولار

* 2015					2014	العام	مصادر التمويل
النسبة من إجمالي الدين %	إجمالي الدين	الفوائد التأخرية	الفوائد التعاقدية	أصل الدين لقائم	إجمالي الدين		
39.1	17.6	9.4	2.2	6.0	17.1	الدول غير الأعضاء في نادي باريس	
31.3	14.1	9.9	1.6	2.5	13.6	الدول الأعضاء في نادي باريس	
12.9	5.8	1.2	0.5	4.2	5.7	المؤسسات الإقليمية والدولية	
11.8	5.3	2.7	0.2	2.3	5.1	البنوك التجارية العالمية	
4.9	2.2	-	-	2.2	2.2	تسهيلات الموردين الأجانب	
100.0	45.0	23.2	4.6	17.2	43.7	الجملة	

المصدر: وحدة الدين الخارجي - بنك السودان المركزي

* بيانات أولية

ثالثاً: مؤشرات استدامة الدين الخارجي للسودان لعام 2015

يوضح الجدول (8-10) أهم مؤشرات استدامة الدين الخارجي للسودان لعام 2015، ومن المتعارف عليه أن هذه المؤشرات تستخدم لقياس مدى قدرة الدولة على خدمة دينها ومواجهة التزاماتها الخارجية في ظل الموارد المالية المتاحة مثل الصادرات والإيرادات الحكومية للدولة بالإضافة إلى حجم الناتج المحلي الإجمالي. تجدر الإشارة إلى أن المقياس المعياري المتعارف عليه دولياً لقياس مدى استدامة الدين الخارجي يتمثل في 30% بالنسبة لمؤشر الناتج المحلي الإجمالي و 100% لمؤشر الصادرات و 200% لمؤشر الإيرادات الحكومية.

جدول (8-10)

مؤشرات استدامة الدين الخارجي للسودان لعامي 2014 و 2015

مؤشرات السودان %		المؤشر المعياري %	مؤشرات استدامة الدين الخارجي
* 2015	2014		
51	52	30	نسبة إجمالي الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي
1,420	981	100	نسبة إجمالي الدين إلى إجمالي الصادرات
520	487	200	نسبة إجمالي الدين إلى إجمالي الإيرادات الحكومية

المصدر: وحدة الدين الخارجي - بنك السودان المركزي

* بيانات أولية

الملاحق

الملحق (1)

العملة المتداولة خلال الفترة (2005 - 2015)

(بالاف الجنيهات)

نهاية الفترة	لدى البنوك التجارية	لدى الجمهور	مجموع العملة المتداولة
ديسمبر 2005	221,080	3,761,340	3,982,420
ديسمبر 2006	315,461	5,355,316	5,670,777
ديسمبر 2007	582,026	5,639,760	6,221,786
ديسمبر 2008	564,578	6,774,569	7,339,147
ديسمبر 2009	766,179	8,066,174	8,832,353
ديسمبر 2010	829,278	10,067,961	10,897,239
ديسمبر 2011	810,092	12,850,083	13,660,175
2012			
مارس	987,415	12,979,726	13,967,141
يونيو	1,054,288	13,369,821	14,424,109
سبتمبر	1,297,960	13,897,799	15,195,760
ديسمبر	1,118,420	16,751,485	17,869,905
2013			
مارس	1,445,171	16,999,045	18,444,216
يونيو	1,603,479	16,161,060	17,764,539
سبتمبر	1,241,807	16,823,593	18,065,400
ديسمبر	1,234,486	19,178,412	20,412,898
2014			
مارس	1,583,823	19,902,223	21,486,046
يونيو	1,835,663	20,820,145	22,655,808
سبتمبر	1,583,002	22,250,264	23,833,266
ديسمبر	1,716,978	23,343,097	25,060,075
2015			
مارس	2,038,965	23,911,260	25,950,225
يونيو	2,133,572	24,111,156	26,244,728
سبتمبر	2,479,952	26,181,592	28,661,544
ديسمبر	1,845,066	27,495,372	29,340,437

الملحق (2)

العملة المعدنية المتداولة خلال الفترة (2005 - 2015)

(بآلاف الجنيهات)

نهاية الفترة	لدى البنوك التجارية	لدى الجمهور	مجموع العملة المعدنية المتداولة
ديسمبر 2005	-	31,853	31,853
ديسمبر 2006	-	36,843	36,843
ديسمبر 2007	-	40,756	40,756
ديسمبر 2008	-	57,336	57,336
ديسمبر 2009	-	60,663	60,663
ديسمبر 2010	-	66,918	66,918
ديسمبر 2011	-	75,541	75,541
2012			
مارس	-	78,429	78,429
يونيو	-	81,479	81,479
سبتمبر	-	84,679	84,679
ديسمبر	-	88,679	88,679
2013			
مارس	-	69,706	69,706
يونيو	-	79,190	79,190
سبتمبر	-	86,858	86,858
ديسمبر	-	94,168	94,168
2014			
مارس	-	106,395	106,395
يونيو	-	118,589	118,589
سبتمبر	-	135,461	135,461
ديسمبر	-	153,096	153,096
2015			
مارس	-	169,345	169,345
يونيو	-	181,971	181,971
سبتمبر	-	189,651	189,651
ديسمبر	-	193,508	193,508

الملحق (3)
العملة المتداولة بالفئات
لعامي 2014 و 2015

(بآلاف الجنيهات)

2015	2014	
فئات العملة الورقية		
20,236,720.0	16,562,165.1	فئة 50 جنيه
5,926,907.2	5,389,919.9	فئة 20 جنيه
2,361,114.4	2,380,722.7	فئة 10 جنيه
350,652.5	334,096.5	فئة 5 جنيه
187,791.2	155,409.3	فئة 2 جنيه
83,744.0	84,665.5	فئة 1 جنيه
29,146,929.3	24,906,979.1	المجموع
فئات العملة المعدنية		
116,941.1	80,059.4	فئة 1 جنيه
47,894.5	44,353.8	فئة 50 قرش
18,196.2	18,221.0	فئة 20 قرش
9,011.7	9,013.4	فئة 10 قروش
1,423.0	1,447.0	فئة 5 قروش
41.3	1.8	فئة 1 قرش
193,507.9	153,096.4	المجموع
29,340,437.1	25,060,075.5	المجموع الكلي

عرض النقود خلال الفترة (2005 - 2015)
الملحق (4)

(مليون جنيه)

2015/12/31	2014/12/31	2013/12/31	2012/12/31	2011/12/31	2010/12/31	2009/12/31	2008/12/31	2007/12/31	2006/12/31	2005/12/31	بيان
93,642.6	77,739.0	66,445.7	58,663.0	41,853.1	35,497.9	28,314.5	22,933.2	19,714.6	17,871.8	14,031.4	عرض النقود
27,495.4	23,343.1	19,178.4	16,751.0	12,850.1	10,068.0	8,066.2	6,774.6	5,639.7	5,355.3	3,740.4	العملة لدى الجمهور
25,376.3	19,743.0	16,486.9	14,242.0	12,000.0	9,840.3	8,040.2	6,855.4	5,727.8	5,161.9	4,447.6	ودائع الجمهور تحت الطب
40,770.9	34,652.9	30,780.4	27,670.0	17,003.0	15,589.6	12,208.1	9,303.2	8,347.0	7,354.6	5,843.4	شبه النقود
(26,153.5)	(12,094.0)	(12,266.2)	(6,879.7)	(5,659.1)	(4,020.3)	(4,589.7)	(2,320.6)	(2,540.1)	(1,845.9)	(580.3)	الأصول الخارجية (صافي)
6,401.0	9,029.9	9,496.2	7,717.3	3,671.7	4,044.6	3,180.7	4,077.6	3,552.3	4,298.1	5,804.3	الاحتياطي الخارجي لبنك السودان
(8,215.0)	(8,448.3)	(8,606.8)	(6,665.9)	(4,052.2)	(3,816.8)	(3,480.7)	(3,335.8)	(3,291.4)	(3,180.0)	(3,473.7)	حسابات الصندوق
(13.5)	(75.2)	(33.0)	(33.4)	(77.4)	(40.3)	(251.2)	(246.0)	(39.0)	(53.0)	(251.5)	التزامات خارجية قصيرة الأجل
(143.2)	(140.9)	(135.7)	(102.4)	(61.5)	(57.3)	(62.3)	(79.8)	(89.1)	(99.5)	(120.9)	اتفاقيات الدفع
(2,944.1)	(2,886.1)	(2,753.0)	(2,130.7)	(1,293.6)	(1,210.2)	(1,082.4)	(1,055.4)	(991.9)	(972.9)	(1,114.1)	حسابات إعادة الجدولة
(17,643.8)	(7,999.8)	(7,465.5)	(5,525.0)	(3,215.9)	(2,854.5)	(2,418.7)	(2,307.5)	(2,023.4)	(1,933.7)	(2,159.1)	التزامات خارجية طويلة الأجل
(5,516.2)	(4,725.7)	(5,468.4)	(3,239.6)	(2,343.5)	(2,328.0)	(1,643.7)	(1,449.8)	(1,180.8)	(1,208.2)	(877.2)	التزامات خارجية أخرى
1,921.3	3,152.0	2,700.0	3,100.0	1,713.3	2,242.3	1,168.6	2,076.1	1,523.2	1,303.3	1,611.9	الأصول الخارجية للبنوك التجارية (صافي)
22,769.1	23,790.5	24,740.7	15,986.2	8,224.7	9,433.6	8,566.5	7,778.3	7,457.6	7,333.5	7,635.2	إعادة التقييم
53,242.3	42,842.2	33,900.7	22,282.8	17,652.4	13,122.2	8,988.5	5,359.2	4,968.0	3,967.4	915.2	استحقاقات على القطاع العام
42,124.5	34,911.0	28,929.9	18,354.0	14,218.2	10,167.1	6,631.6	3,662.4	3,959.5	3,109.9	459.5	استحقاقات على الحكومة (صافي)
2,046.5	1,922.8	966.5	758.4	612.8	145.3	76.5	0.4	26.3	4.4	6.3	استحقاقات على حكومات الولايات
9,071.4	6,008.3	4,004.3	3,170.4	2,821.4	2,809.7	2,280.5	1,696.4	982.2	853.2	449.3	استحقاقات على المؤسسات العامة
43,509.2	37,283.5	33,478.1	27,278.0	19,830.1	17,990.7	16,139.8	13,693.0	12,285.2	10,583.0	7,431.1	استحقاقات على القطاع الخاص
41,606.3	35,919.8	33,033.8	26,965.6	19,426.7	17,372.5	15,513.2	12,710.7	11,759.5	10,322.4	7,335.9	مؤسسات غير مالية
1,902.8	1,363.7	444.3	312.4	403.4	618.2	626.6	982.3	525.7	260.6	95.2	المؤسسات المالية غير المصرفية
275.6	(14,083.2)	(13,407.6)	(4.2)	1,805.0	(1,028.3)	(790.7)	(1,576.7)	(2,456.1)	(2,166.2)	(1,369.8)	صافي بنود أخرى

الملحق (5 - أ): أصول وخصوم بنك السودان المركزي خلال الفترة (2005 - 2015)

(بآلاف الجنيهات)

الأصول

المجموع	حسابات اخرى	مساهمات اخرى	المساهمة في رأس مال البنوك	سلفيات التؤسات العامة	سلفيات البنك المركزي*	سلفيات طوية	سلفيات مؤقفة	سلفيات البنوك التجارية	سلفيات الحكومية	الشهادات الحكومية	اصول خارجية	سندات	اوراق نقدية	نهاية الفترة
13,818,680	5,933,470	89,080	193,330	108,580	-	1,051,030	274,940	156,373	209,580	348,070	3,637	89,320	5,709,340	ديسمبر 2005
14,069,970	314,000,	198,240	242,180	102,770	132,250	1,051,030	589,940	795,360	348,070	761,264	2,670	78,150	4,215,310	ديسمبر 2006
15,413,332	7,411,974	220,216	421,237	74,868	115,947	1,325,967	591,500	940,071	761,264	3,238	3,238	78,206	3,468,844	ديسمبر 2007
21,201,534	11,078,160	34,741	934,574	93,852	39,122	1,915,967	1,432,000	714,842	582,629	3,445	3,445	105,830	3,966,373	ديسمبر 2008
23,272,646	3,182,639	236,828	1,042,043	96,487	18,985	1,325,967	2,876,883	737,065	577,052	3,533	3,533	105,897	3,069,267	ديسمبر 2009
26,091,313	12,864,443	276,895	1,384,264	69,329	63,490	1,325,967	3,886,263	612,725	1,565,310	3,950	3,950	147,965	3,890,712	ديسمبر 2010
31,119,445	15,692,974	320,596	1,714,770	76,579	58,490	5,212,230	1,499,331	657,665	2,217,090	4,222	4,222	139,914	3,525,584	ديسمبر 2011
52,663,109	29,412,032	437,447	2,030,432	286,539	62,485	5,212,230	3,499,329	632,273	3,375,065	-	-	234,602	7,480,674	ديسمبر 2012
71,185,176	41,048,011	559,327	2,152,552	232,451	185,830	5,212,230	4,500,000	3,003,065	4,797,509	-	-	314,250	9,179,951	ديسمبر 2013
77,905,041	44,092,648	603,741	2,249,035	290,184	-	9,712,228	2,240,000	4,791,882	4,897,364	-	-	302,393	8,725,566	ديسمبر 2014
79,347,293	47,041,782	603,741	2,249,035	284,785	-	9,712,228	2,240,000	4,915,364	4,768,719	-	-	284,545	7,247,095	يناير 2015
82,023,274	48,226,942	603,741	2,284,776	275,406	-	9,697,228	2,240,000	5,654,468	4,759,538	-	-	286,601	7,994,575	فبراير
82,214,613	47,951,725	603,741	2,451,446	271,923	-	9,697,228	2,240,000	6,101,111	4,759,538	-	-	275,081	7,862,821	مارس
83,996,546	50,463,559	603,741	2,496,846	269,666	-	9,682,228	2,240,000	6,851,389	3,995,323	-	-	286,945	7,106,848	أبريل
88,349,980	51,511,222	603,741	2,496,846	287,711	-	9,682,228	3,162,000	7,686,695	3,995,323	-	-	284,410	8,639,805	مايو
88,439,626	53,704,247	603,741	2,496,846	314,581	-	9,667,228	3,162,000	7,963,773	3,995,323	-	-	288,545	6,243,341	يونيو
93,360,442	55,689,214	610,911	2,502,236	526,019	-	9,652,228	4,062,000	8,019,968	3,761,750	-	-	289,645	8,246,469	يوليو
93,448,765	56,355,641	610,911	2,502,236	516,441	-	9,652,228	5,162,000	8,018,607	3,698,900	-	-	295,449	6,636,352	أغسطس
93,440,249	56,983,309	610,911	2,502,236	520,923	-	9,637,228	5,162,000	8,284,238	3,728,900	-	-	295,328	5,715,176	سبتمبر
93,538,296	57,372,655	610,911	2,502,236	489,580	-	9,637,228	5,162,000	8,269,307	3,728,900	-	-	288,646	5,476,834	أكتوبر
97,889,528	58,543,773	610,911	2,540,183	438,102	-	9,637,228	5,162,000	8,303,509	3,728,900	-	-	281,743	8,643,179	نوفمبر
98,830,785	61,494,339	610,882	2,647,399	196,480	-	9,698,968	5,740,000	8,317,835	3,725,862	-	-	288,790	6,110,229	ديسمبر

* اعتباراً من أكتوبر 2005 تم إدخال شهادات إجارة البنك المركزي

الملحق (5 - ب): أصول وخصوم بنك السودان المركزي خلال الفترة (2005 - 2015)

(بالآلاف الجنيهات)

الخصوم

المجموع	أخرى	رأس المال	التزامات لأجل	خصوم اطلاق اخرى	تفاتيح الدفع	حسابات اجنبية أخرى	حسابات البنوك	شهادات مشاركة البنك المركزي	حسابات الحكومة	العملة المتداولة	نهاية الفترة
13,818,680	1,483,840	140,340	2,159,120	23,860	120,890	2,222,690	1,934,290	0	1,751,230	3,982,420	ديسمبر 2005*
14,069,970	1,594,240	165,870	1,933,660	53,280	99,450	2,181,240	1,978,810	0	392,640	5,670,780	ديسمبر 2006*
15,413,332	1,689,321	221,255	2,023,427	39,333	89,113	2,175,051	2,866,562	0	87,484	6,221,786	ديسمبر 2007
21,201,534	3,022,982	256,243	2,307,475	246,286	79,786	2,508,084	3,645,153	0	1,796,378	7,339,147	ديسمبر 2008
23,272,646	1,774,244	253,341	2,418,711	251,528	62,321	2,729,044	5,878,616	0	1,072,488	8,832,353	ديسمبر 2009
26,091,313	2,222,454	291,328	2,854,524	525,102	57,299	3,057,132	5,594,931	0	591,304	10,897,239	ديسمبر 2010
31,119,445	3,173,620	283,265	3,215,901	593,108	61,541	3,125,554	6,250,950	0	755,331	13,660,175	ديسمبر 2011
52,663,109	12,402,945	314,766	5,524,968	883,017	102,434	4,528,245	10,183,003	0	853,826	17,869,905	ديسمبر 2012
71,185,176	20,118,470	526,589	7,465,488	1,132,027	135,748	7,132,437	13,255,191	0	1,006,327	20,412,898	ديسمبر 2013
77,905,041	18,175,679	540,316	7,999,773	1,159,132	140,897	6,538,829	16,864,056	0	1,426,284	25,060,075	ديسمبر 2014
											2015
79,347,293	19,170,235	732,316	7,947,470	1,125,651	140,026	6,509,248	16,765,552	0	2,419,647	24,537,148	يناير
82,023,274	19,891,442	732,316	7,945,529	1,130,142	140,866	6,773,687	17,915,926	0	2,508,895	24,984,470	فبراير
82,214,613	19,454,989	732,316	7,846,772	1,065,724	139,297	6,557,401	18,131,213	0	2,336,675	25,950,225	مارس
83,996,546	20,189,448	732,316	7,840,998	1,082,685	140,600	6,940,607	18,523,135	0	1,953,921	26,592,836	أبريل
88,349,980	19,886,610	732,316	10,801,220	1,070,494	140,334	7,868,728	19,074,701	0	2,305,600	26,469,977	مايو
88,439,626	20,584,187	732,316	10,812,798	1,082,417	141,225	6,636,451	20,018,802	0	2,186,702	26,244,728	يونيو
93,360,442	21,098,520	732,316	14,067,864	1,094,788	144,995	6,970,333	19,656,589	0	2,349,418	27,245,620	يوليو
93,448,765	21,517,397	732,316	14,079,422	1,102,037	144,473	7,025,786	20,201,073	0	2,207,351	26,438,911	أغسطس
93,440,249	20,784,020	732,316	14,073,357	1,101,999	143,931	7,173,249	19,208,715	0	1,561,118	28,661,544	سبتمبر
93,538,296	20,742,622	732,316	14,054,857	1,093,769	144,119	7,285,876	20,065,428	0	2,464,507	26,954,803	أكتوبر
97,889,528	20,405,560	732,316	17,067,820	1,071,303	143,647	8,728,742	20,269,370	0	2,194,915	27,275,854	نوفمبر
98,830,785	21,419,937	732,316	17,643,810	1,070,900	143,226	7,414,103	20,092,217	0	973,837	29,340,437	ديسمبر

* بيانات معدلة

الملحق (6 - أ)

الميزانية الموحدة للبنوك التجارية خلال الفترة (2005 - 2015)

(بآلاف الجنيهات)

الأصول

المجموع	حسابات أخرى	التمويل *	سندات حكومية أذونات خزينة أخرى	المراسلون الأجانب	بنوك تجارية محلية	التزامات على بنك السودان المركزي	نقد محلي	نهاية الفترة
15,303,100	3,797,953	7,000,177	880,370	1,756,870	166,610	1,480,050	221,070	ديسمبر 2005
23,144,281	6,190,623	11,139,565	1,680,863	1,779,494	256,989	1,781,286	315,461	ديسمبر 2006
26,197,425	6,317,613	12,998,544	1,533,035	2,114,382	298,206	2,353,619	582,026	ديسمبر 2007
30,649,863	6,849,427	14,961,089	2,292,739	2,690,473	402,638	2,888,919	564,578	ديسمبر 2008
36,666,888	5,818,178	18,163,469	3,594,167	2,221,219	1,120,122	4,983,554	766,179	ديسمبر 2009
43,107,736	6,830,789	20,599,396	4,906,753	3,494,093	1,446,020	5,001,407	829,278	ديسمبر 2010
46,504,084	6,667,883	22,867,050	6,131,694	2,489,283	1,510,667	6,027,415	810,092	ديسمبر 2011
67,049,562	9,791,805	30,482,751	7,277,005	4,893,611	1,470,676	12,015,294	1,118,420	ديسمبر 2012
77,479,759	10,931,453	37,657,122	7,589,658	4,696,049	2,165,731	13,205,260	1,234,486	ديسمبر 2013
92,317,049	12,463,156	44,320,716	8,773,292	5,148,873	2,719,939	17,174,095	1,716,978	ديسمبر 2014
2015								
93,683,366	13,549,010	45,099,122	8,998,852	4,780,162	2,708,511	16,810,843	1,736,866	يناير
96,920,158	14,405,394	46,645,309	9,123,020	5,016,189	2,324,501	17,722,030	1,683,715	فبراير
98,143,827	15,085,359	46,715,697	9,197,252	4,800,102	2,374,054	17,932,398	2,038,965	مارس
102,073,173	16,344,521	47,465,222	9,701,658	4,435,178	2,905,090	19,418,327	1,803,178	أبريل
104,690,492	17,266,982	48,234,202	10,237,989	4,404,642	3,040,323	19,238,876	2,267,478	مايو
107,843,899	17,675,858	49,738,909	10,623,618	4,311,505	3,160,948	20,199,489	2,133,572	يونيو
109,361,310	17,877,959	50,869,740	10,675,842	4,508,819	3,203,835	19,990,581	2,234,534	يوليو
111,371,317	19,212,329	51,764,286	10,792,738	4,053,253	3,405,006	20,080,591	2,063,114	أغسطس
111,807,339	18,281,966	52,642,591	10,709,786	4,052,501	3,458,625	20,181,918	2,479,952	سبتمبر
111,888,694	18,390,557	53,197,572	10,872,432	3,775,736	3,416,606	20,318,479	1,917,313	أكتوبر
112,582,000	17,853,706	54,571,102	10,823,345	4,142,001	3,188,314	19,878,420	2,125,113	نوفمبر
108,937,570	15,435,820	53,456,764	11,191,416	3,858,707	3,175,897	19,973,900	1,845,066	ديسمبر

* إجمالي التمويل محلي وأجنبي

الملحق (6 - ب)

الميزانية الموحدة للبنوك التجارية خلال الفترة (2005 - 2015)

(بآلاف الجنيهات)

الخصوم

المجموع	حسابات أخرى	رأس المال والاحتياطيات	المراسلون في الخارج	البنوك التجارية الأخرى	بنك السودان المركزي	ودائع الحكومات الولائية، المحلية، المؤسسات والجمهور	ودائع الحكومة الاتحادية	نهاية الفترة
15,303,100	3,284,940	1,838,620	276,770	60,280	66,540	9,517,950	258,000	ديسمبر 2005
23,144,281	6,186,537	3,890,890	476,190	131,480	146,240	12,144,083	168,861	ديسمبر 2006
26,197,425	6,430,497	4,606,905	591,173	236,758	389,617	13,776,282	166,193	ديسمبر 2007
30,649,863	7,210,772	5,248,486	614,342	611,783	456,022	15,742,635	765,823	ديسمبر 2008
36,666,888	5,606,687	6,677,989	1,052,575	824,284	1,657,314	20,176,725	671,314	ديسمبر 2009
43,107,736	6,717,262	7,477,913	1,251,813	895,382	891,001	24,947,222	927,143	ديسمبر 2010
46,504,084	7,136,048	9,035,971	776,031	1,059,401	721,016	27,687,507	88,109	ديسمبر 2011
67,049,562	12,865,088	10,830,670	1,793,468	802,931	1,213,069	39,387,283	157,055	ديسمبر 2012
77,479,759	15,017,382	13,149,116	1,996,426	1,639,272	1,544,495	44,007,037	126,031	ديسمبر 2013
92,317,049	17,442,136	4,739,386	1,996,986	1,818,365	2,850,807	53,402,658	66,711	ديسمبر 2014
								2015
93,683,366	15,879,848	16,314,533	2,034,274	1,747,079	2,942,451	54,699,051	66,131	يناير
96,920,158	16,602,929	6,680,211	1,984,531	1,675,668	3,733,913	56,177,072	65,835	فبراير
98,143,827	16,520,222	5,817,374	1,936,262	1,788,080	3,885,337	58,128,395	68,157	مارس
102,073,173	17,037,008	15,723,894	1,958,470	1,994,870	4,378,961	60,914,442	65,528	أبريل
104,690,492	18,693,502	15,662,705	1,908,154	1,768,730	5,497,774	61,078,828	80,798	مايو
107,843,899	20,101,381	15,583,021	1,970,832	1,392,854	6,580,443	62,146,221	69,148	يونيو
109,361,310	21,456,754	15,593,857	2,011,813	1,470,059	5,667,273	63,093,140	68,415	يوليو
111,371,317	23,448,377	15,617,722	1,906,624	1,824,768	4,199,237	64,305,237	69,352	أغسطس
111,807,339	24,360,285	15,659,156	1,821,658	1,597,359	4,577,254	63,719,834	71,793	سبتمبر
111,888,694	25,303,007	15,743,576	1,841,117	1,640,360	4,094,950	63,202,975	62,708	أكتوبر
112,582,000	24,746,321	15,833,203	1,987,604	1,552,146	4,108,952	64,277,520	76,255	نوفمبر
108,937,570	21,308,343	16,254,425	1,937,450	1,692,013	4,325,786	63,340,701	78,852	ديسمبر

الملحق (7 - أ): رصيد التمويل المصري بالعملة المحلية خلال الفترة (2005 - 2015)

(بالآلاف الجنيهات)

المجموع	أخرى	الطاقة والتعدين	الانشاءات	النقل	التجارة المحلية	الواردات	الصادرات	الصناعة	الزراعة	نهاية الفترة
4,700,250	1,582,400	0	0	0	1,689,700	121,580	421,140	494,520	390,910	ديسمبر 2005
8,373,624	2,678,818	103,347	411,913	971,685	1,888,441	210,972	338,298	776,239	993,911	ديسمبر *2006
11,250,201	3,389,886	69,774	531,961	917,434	2,233,730	1,672,288	272,335	1,110,805	1,051,988	ديسمبر 2007
12,581,809	4,050,134	51,990	828,299	970,259	2,340,623	1,547,883	273,847	1,177,267	1,341,507	ديسمبر 2008
14,984,677	4,790,723	51,447	1,235,584	1,070,821	2,672,242	1,649,226	365,860	1,207,210	1,941,564	ديسمبر 2009
17,205,129	6,064,010	40,347	1,588,123	930,223	2,820,078	1,100,047	464,254	1,583,100	2,614,947	ديسمبر 2010
20,202,045	7,101,964	31,125	2,000,477	1,196,323	3,128,664	1,346,902	666,217	2,066,471	2,663,902	ديسمبر 2011
24,815,011	8,282,889	85,111	2,721,599	1,998,820	3,285,559	792,717	850,880	3,123,959	3,673,477	ديسمبر 2012
32,667,278	9,996,827	188,623	3,565,315	3,136,690	3,180,619	987,800	1,186,519	5,195,515	5,229,370	ديسمبر *2013
38,517,423	11,305,696	361,340	6,678,284	3,201,635	3,630,552	802,564	*1,488,275	5,839,140	6,698,212	ديسمبر 2014
										2015
40,855,747	11,131,818	364,047	7,385,355	3,081,455	3,784,752	805,351	1,525,017	6,184,384	6,593,568	يناير
42,780,153	11,039,909	396,647	8,141,180	3,065,695	4,158,817	1,003,924	1,661,671	6,806,771	6,505,537	فبراير
42,670,467	10,960,570	367,333	8,203,108	2,958,835	4,681,272	1,052,893	1,617,894	6,598,828	6,229,734	مارس
43,367,742	11,566,038	430,431	8,367,264	3,015,571	4,484,479	990,608	1,671,861	6,659,995	6,181,495	أبريل
44,225,389	12,478,024	383,250	8,073,184	2,982,803	4,745,513	1,069,704	1,647,906	6,812,939	6,032,066	مايو
45,746,173	13,256,228	355,828	8,377,646	3,080,191	5,072,074	1,073,041	1,573,538	6,716,370	6,241,256	يونيو
46,882,075	13,007,271	383,841	8,650,152	3,190,336	5,394,440	1,087,241	1,562,675	6,665,261	6,940,858	يوليو
47,830,034	13,194,194	394,916	8,682,179	3,249,749	5,647,417	1,192,020	1,480,761	6,729,014	7,259,786	أغسطس
48,769,614	13,122,201	392,495	8,958,368	3,421,998	5,758,797	1,305,438	1,433,221	6,718,346	7,658,751	سبتمبر
49,257,047	13,847,110	401,657	8,997,679	3,428,795	5,618,898	1,124,482	1,445,867	6,375,372	8,017,186	أكتوبر
50,753,975	14,241,531	310,314	9,439,761	3,540,701	5,244,683	1,506,313	1,345,248	6,912,514	8,212,911	نوفمبر
50,019,557	13,782,503	308,051	9,091,760	3,329,773	5,799,644	1,032,686	1,383,122	6,890,855	8,401,164	ديسمبر

* بيانات معدلة

الملحق (7 - ب): رصيد التمويل المصري بالعملة الأجنبية خلال الفترة (2005 - 2015)

(بالآلاف الجنيهات)

المجموع	أخرى	الطاقة والتعدين	الانشاءات	النقل والتخزين	التجارة المحلية	الواردات	الصادرات	الصناعة	الزراعة	نهاية الفترة
2,299,940	213,710	0	0	0	49,470	1,890,950	0	142,590	3,220	ديسمبر 2005
2,762,741	263,575	0	2,024	63,737	134,868	2,117,295	17,873	162,295	1,074	ديسمبر *2006
1,748,343	210,404	0	2,054	94,727	78,049	1,071,396	10,044	281,669	0	ديسمبر 2007
2,379,280	313,200	0	2,190	77,977	89,307	1,360,483	4,186	505,943	25,994	ديسمبر 2008
3,178,792	522,844	312,042	2,721	65,276	213,373	1,471,020	72,531	503,616	15,369	ديسمبر 2009
3,394,267	715,603	294,332	142,791	35,257	204,762	1,307,255	70,514	600,496	23,257	ديسمبر 2010
2,665,006	682,984	126,897	212,999	12,355	158,203	1,027,696	19,347	414,568	9,957	ديسمبر 2011
5,667,740	1,775,574	4,306	662,190	227,328	608,667	1,468,494	58,634	790,661	71,886	ديسمبر 2012
4,989,844	1,118,215	0	710,377	503,491	308,112	1,386,922	10,446	879,066	73,215	ديسمبر 2013
4,315,017	846,548	0	464,629	945,310	168,187	828,283	580	851,587	209,893	ديسمبر 2014
										2015
4,243,375	839,209	0	550,206	945,741	122,065	813,768	538	798,666	173,182	يناير
3,865,156	815,329	0	552,293	880,406	153,333	471,642	0	819,302	172,851	فبراير
4,045,231	804,342	30,936	638,091	856,981	157,453	433,066	0	945,962	178,399	مارس
4,097,480	877,160	30,936	637,022	857,447	152,941	460,452	0	908,672	172,849	أبريل
4,008,813	893,846	19,702	632,122	800,234	152,107	457,588	0	900,578	152,636	مايو
3,992,736	929,180	19,701	612,860	802,239	154,280	443,121	0	883,881	147,474	يونيو
3,987,665	895,268	15,293	614,826	796,998	134,897	529,479	0	863,551	137,355	يوليو
3,934,252	905,581	15,293	618,005	769,550	137,214	495,437	0	856,781	136,391	أغسطس
3,872,978	886,356	15,293	614,512	754,336	136,575	485,115	0	848,895	131,896	سبتمبر
3,940,525	955,561	15,293	619,934	743,437	165,300	483,487	56,205	660,916	240,392	أكتوبر
3,817,126	969,756	13,438	608,303	684,851	166,824	431,066	0	774,622	168,266	نوفمبر
3,437,207	702,541	3,130	568,583	685,389	130,322	409,414	0	766,049	171,779	ديسمبر

* بيانات معدلة

الملحق (7 - ج)

تدفق التمويل المصري حسب القطاعات خلال الفترة (2005 - 2015)

(بالآلاف الجنيهات)

المجموع	أخرى	العقارات	الطاقة والتعدين	النقل والتخزين	الاستيراد	التجارة المحلية	التنمية الاجتماعية*	الصادر	الصناعة	الزراعة	الفترة
6,953,683	2,868,200	0	0	603,421	0	1,493,605	247,390	339,471	830,482	571,114	*2005
10,394,920	4,116,948	0	0	2,136,698	0	1,821,081	334,301	351,304	848,515	786,073	*2006
12,587,285	6,576,010	0	0	1,119,617	0	2,093,366	382,014	264,932	1,314,263	837,083	2007
14,681,294	7,131,597	0	0	862,189	0	2,370,565	446,096	481,146	1,904,018	1,485,683	2008
15,659,786	8,257,349	0	0	999,376	0	2,320,902	469,490	369,991	1,556,534	1,686,144	2009
22,107,438	7,254,674	2,052,286	76,683	1,011,451	2,317,386	2,872,820	616,207	479,243	3,826,921	1,599,767	2010
23,329,187	5,607,859	991,330	520,530	1,421,267	2,562,856	3,763,217	582,212	864,965	5,531,022	1,483,929	2011
24,102,842	6,240,281	2,152,871	129,241	1,636,122	1,259,869	4,168,358	0	1,065,594	4,577,492	2,873,014	*2012
33,822,488	6,136,149	3,042,285	488,470	3,433,868	1,885,977	4,368,770	0	2,259,228	5,486,736	6,721,005	2013
38,678,626	9,436,932	3,848,082	610,440	2,237,273	2,968,207	6,588,343	0	1,771,516	5,155,753	6,062,080	2014
54,193,276	12,630,020	5,936,956	401,219	2,508,466	1,568,853	9,928,501	0	2,230,537	7,899,342	11,089,383	2015

لا يشتمل على تمويل الحكومة المركزية
* بيانات معدلة

الملحق (7 - د)

تدفق التمويل المصري حسب الصيغ خلال الفترة (2005 - 2015)

(بالآلاف الجنيهات)

المجموع	أخرى	قرض حسن	استئصال	أجرة	مقاولة	السلم	المضاربة	المشاركة	المرابحة	الفترة
6,953,683	1,362,873	0	0	0	0	145,157	292,321	2,143,049	3,010,283	*2005
10,394,920	2,054,300	0	0	0	0	132,993	532,040	2,116,468	5,559,119	*2006
12,587,285	3,061,470	0	0	0	0	81,715	497,619	1,631,380	7,315,101	2007
14,681,294	4,845,215	0	0	0	0	290,650	876,420	1,769,329	6,899,680	2008
15,659,786	3,496,029	0	0	24,779	1,005,582	349,618	956,036	1,641,402	8,186,340	2009
22,107,438	4,566,100	0	0	52,190	2,295,556	257,586	1,480,020	1,981,884	11,474,102	2010
23,329,187	3,880,274	0	0	35,795	1,952,167	174,806	1,424,744	1,548,468	14,312,933	2011
24,102,842	5,292,662	125,475	20,115	89,595	2,160,054	459,838	1,296,315	2,636,883	12,021,906	*2012
33,822,488	5,238,195	99,619	32,387	331,230	3,929,456	665,257	1,772,902	3,740,711	18,012,731	2013
38,678,626	5,747,359	208,716	43,193	144,597	5,178,257	1,464,259	2,086,517	3,625,294	20,180,433	2014
54,193,276	9,426,317	120,915	47,226	200,215	8,402,243	1,622,869	3,582,143	3,822,837	26,968,511	2015

لا يشتمل على تمويل الحكومة المركزية
تم إدراج صيغ جديدة في العام 2012
* بيانات معدلة

الملحق (8)
التوزيع الجغرافي للجهاز المصرفي لعامي
(2014 و 2015)

المجموع*	المصارف التجارية						المصارف المتخصصة		بنك السودان المركزي		الولايات
	الأجنبية		المشركة		الوطنية		ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	
ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر
2015	2014	2015	2014	2015	2014	2015	2014	2015	2014	2015	2014
287	260	12	18	233	201	9	9	33	32	1	1
121	126	0	0	62	69	9	9	50	48	4	4
82	78	0	0	57	54	3	3	22	21	3	3
70	67	0	0	34	32	3	2	33	33	2	2
65	63	0	0	36	33	8	7	21	23	2	2
54	56	0	0	28	29	3	3	23	24	5	5
679	650	12	18	450	418	35	33	182	181	17	17

* المجموع لا يشمل فروع بنك السودان المركزي

الملحق (9 - أ)

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي حسب الأنشطة الاقتصادية بأسعار 1981 / 1982 خلال الفترة (2005 - 2015)

مليون جنيه

القطاع	2015*	**2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005
الزراعة، الغابات، الثروة الحيوانية والسمكية	8.5	8.3	8.6	8.3	7.8	9.2	8.6	8.1	7.5	6.9	6.5
النفط	0.6	0.7	0.7	0.6	1.8	2.2	2.3	2.3	2.4	1.6	1.5
التعدين والمحاجر	0.2	0.2	0.2	0.2	0.05	0.1	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0
الصناعة التحويلية واليدوية	5.3	5.0	4.4	4.1	3.5	3.2	3.0	2.8	2.6	2.3	2.2
الكهرباء والمياه	0.9	0.8	0.7	0.7	0.7	0.7	0.7	0.6	0.6	0.5	0.4
البناء والتشييد	1.1	1.0	0.9	0.9	0.9	1.0	0.9	0.8	0.7	0.7	0.6
التجارة، الفنادق والمطاعم	2.8	2.6	2.5	2.4	2.4	2.3	2.2	2.0	1.9	1.8	1.7
النقل والمواصلات	3.3	3.1	3.0	3.0	2.8	2.9	2.7	2.5	2.3	2.1	2.0
التمويل، التأمين، العقارات والخدمات الأخرى	3.8	3.5	3.4	3.4	3.3	3.4	3.3	3.1	2.9	2.7	2.5
المجتمع والخدمات الاجتماعية الأخرى	0.4	0.4	0.3	0.3	0.3	0.4	0.3	0.3	0.3	0.3	0.3
المؤسسات المالية	(0.6)	(0.6)	(0.5)	(0.5)	(0.5)	(0.4)	(0.4)	(0.4)	(0.4)	(0.4)	(0.4)
الخدمات الحكومية	3.5	3.3	3.2	3.2	3.1	3.8	3.8	3.7	3.5	3.3	2.6
الخدمات الخاصة غير الربحية للأسر المعيشية	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2
الرسوم على الواردات	0.5	0.5	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	0.3
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة	30.5	29.0	28.3	27.1	27.0	29.4	28.0	26.4	24.8	22.4	20.3
مخفض الناتج المحلي الإجمالي	19,134.1	16,228.6	12,120.3	8,984.3	6,914.4	5,517.1	4,853.5	4,723.1	4,297.6	4,322.1	4,094.4
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية	582,936.7	471,295.4	342,803.3	243,412.8	186,689.9	162,203.9	135,659.0	124,609.1	106,527.0	96,611.5	83,298.0
معدل النمو	4.9	2.7	4.4	1.4	1.9	5.2	5.9	6.4	10.9	9.9	5.6

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

* بيانات أولية

** بيانات معدلة

الملحق (9 - ب)

النتائج المحلي الإجمالي حسب الأنشطة الاقتصادية بالأسعار الجارية خلال الفترة (2005 - 2015)

مليون جنيه

القطاع	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	*2015
الزراعة، الغابات، الثروة الحيوانية والسمكية	28,454.7	31,190.8	32,985.5	37,480.6	44,969.6	52,691.4	63,609.1	80,675.2	115,739.2	150,113.4	183,150.3
النفط	6,461.2	9,478.0	10,121.7	16,654.6	9,621.2	15,654.2	9,248.4	8,095.1	9,234.2	11,902.7	12,085.3
التعدين والمناجم	157.0	191.6	212.1	272.0	309.8	364.8	2,179.8	4,751.9	8,004.5	11,722.9	12,102.5
الصناعة التحويلية واليدوية	7,322.3	8,041.7	8,781.9	9,726.3	11,508.2	13,672.9	16,285.4	21,676.8	31,785.9	47,758.3	60,091.3
الكهرباء والمياه	1,070.8	1,819.6	1,981.4	2,242.4	2,513.0	2,894.3	1,606.1	2,181.1	3,055.1	4,097.4	5,502.5
البناء والتشييد	3,824.0	4,242.7	4,650.5	5,239.3	6,171.2	7,457.6	8,717.7	11,525.3	16,022.5	22,427.7	28,080.3
التجارة الفنادق والمطاعم	12,662.9	14,328.0	16,727.8	18,376.2	21,107.6	24,827.4	30,708.8	40,719.9	56,232.3	77,759.7	99,166.1
النقل والمواصلات	10,092.5	11,671.9	13,781.2	15,045.5	17,076.2	19,835.4	24,425.6	32,510.5	45,271.2	66,741.0	84,454.0
التمويل، التأمين، العقارات والخدمات الأخرى	6,597.6	7,613.0	7,808.9	8,961.1	10,399.1	11,860.8	14,531.4	18,910.9	26,244.0	35,511.0	44,452.8
المجتمع والخدمات الاجتماعية الأخرى	994.6	1,118.6	1,258.2	1,393.5	1,522.6	1,735.0	1,968.0	2,564.3	3,541.2	4,850.9	6,029.9
المؤسسات المالية	(884.0)	(1,026.1)	(719.6)	(789.3)	(872.7)	(1,417.9)	(1,625.2)	(2,122.6)	(2,945.7)	(4,105.3)	(5,104.3)
الخدمات الحكومية	4,269.1	5,297.4	5,943.7	6,680.6	7,481.6	8,362.4	9,998.4	15,248.2	21,337.2	29,721.3	36,857.0
الخدمات الخاصة غير الربحية للأسر المعيشية	744.3	861.0	996.4	1,109.3	1,206.7	1,309.1	1,501.5	1,953.5	2,716.7	3,770.6	4,647.2
الرسوم على الواردات	1,531.0	1,783.4	1,997.4	2,217.1	2,645.1	2,956.6	3,535.0	4,722.7	6,564.9	9,023.9	11,421.7
النتائج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية	83,298.0	96,611.5	106,527.0	124,609.1	135,659.0	162,203.9	186,689.9	243,412.8	342,803.3	471,295.4	582,936.7

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

* بيانات أولية

** بيانات معدلة

الملحق (10)

المساحات المزروعة والمحصدية والإنتاج والإنتاجية لموسم 2014/2013 م مقارنة مع 2015/2014 (المساحة: بالآلف فدان - الإنتاج: بالآلف طن متري - الإنتاجية: بالكيلو جرام/فدان)

المحصول	موسم 2013/2012				موسم 2014/2013				موسم 2015/2014			
	المزروعة	المحصودة	الإنتاج	الإنتاجية	المزروعة	المحصودة	الإنتاج	الإنتاجية	المزروعة	المحصودة	الإنتاج	الإنتاجية
الذرة	22,018	16991	4524	266	19,738	NA	2,249	217	25,065	NA	6,169	295
الدخن	8,953	6624	1090	165	6,590	NA	359	100	9,833	NA	1,245	158
القمح	445	391	279	713	291	NA	190	692	564	NA	473	884
الفول السوداني	6,501	5,147	1,767	343	4,817	NA	963	323	6,417	NA	1,871	360
زهرة الشمس	330	252	86	341	251	NA	56	371	180	NA	51	336
السمسم	6,141	5,137	562	109	2,848	NA	205	107	7,764	NA	721	114
القطن	177	163	131	803	193	NA	162	0.8	176	NA	176	1.0

المصدر: وزارة الزراعة - تقديرات الإحصاء الزراعي

الملحق (11)
إنتاج السكر خلال الفترة
(2015/2014 – 2006/2005)

(بالأطنان المترية)

الموسم	الجنيد	حلفا الجديدة	سنار	حجر عسلية	كنانة	النيل الأبيض	المجموع
2006 / 2005	81.1	84.8	80.6	81.4	400.2	-	728.1
2007 / 2006	87.2	83.1	92.0	89.5	405.0	-	756.8
2008 / 2007	84.8	81.1	85.5	90.8	402.3	-	744.6
2009 / 2008	87.6	84.2	87.1	97.5	382.1	-	738.5
2010 / 2009	88.2	57.3	76.6	75.5	344.4	-	641.9
2011 / 2010	91.8	74.7	70.8	93.7	355.8	-	686.8
2012 / 2011	92.4	66.0	76.7	89.6	349.8	5.6	680.2
2013 / 2012	76.7	56.2	76.0	89.6	471.1	73.0	842.6
2014 / 2013	73.1	59.5	73.1	65.4	349.8	74.4	695.3
2015 / 2014	62.8	67.6	64.3	58.0	471.1	67.8	791.6

المصدر : شركة السكر السودانية وشركة سكر كنانة وشركة سكر النيل الأبيض.

الملحق (12)

منقولات وسائل النقل والمواصلات خلال الفترة (2011 - 2015)

2015	2014	2013	2012	2011	البيان
النقل الجوي: *					
32	29	38	31	32	البضائع على طائرات الركاب العالمية والداخلية (ألف طن)
3,008	2,299	2,629	2,712	2,580	الركاب المنقولين في السفر العالمي والداخلي (ألف راكب)
الخطوط البحرية السودانية:					
100	75	323	736	158	البضائع المنقولة (ألف طن)
25	67	21	NA	NA	الركاب المنقولين (ألف راكب)
هيئة سكك حديد السودان:					
869	857	1,102	1,056	994	البضائع المنقولة (ألف طن)
193	188	13	NA	NA	الركاب المنقولين (ألف راكب)
هيئة النقل النهري:					
25	14	2	1	98	البضائع المنقولة (ألف طن)
12	33	0	1.5	34	الركاب المنقولين (ألف راكب)
النقل البري:					
18,451	8,783	8,683	26,313	9,303	كمية البضائع المنقولة (ألف طن)
40,515	30,000	47,400	37,200	18,000	عدد الركاب المنقولين (ألف راكب)

المصدر: وزارة النقل والطرق والجسور، هيئة سكك حديد السودان، شركة مطار الخرطوم الدولي، اتحاد غرف النقل السوداني ووحدة الملاحه النهريه.

* يشمل النقل الجوي عبر المطارات السودانية عبر الخطوط الجوية السودانية وشركات الطيران الأخرى

الملحق (13)

إنتاج الصناعات التحويلية خلال الفترة (2011 - 2015)

2015	2014	2013	2012	2011	الوحدة	الصنف
791.6	695.3	842.6	680	687	ألف طن	السكر
36	70	67	33	39	مليون لتر	الإيثانول
2,000	1,957	1,694	1,450	1,410	ألف طن	الدقيق
455	794	882	720	698	مليون لتر	المياه الغازية
NA	81	69	66	44	ألف طن	البسكويت
NA	106	106	95	92	ألف طن	الحلويات والطحينية
NA	18	16	16	15	ألف طن	المرببات
NA	NA	NA	12	21	ألف طن	الصلصة
148	130	210	159	110	ألف طن	الزيوت النباتية
NA	NA	NA	NA	18	مليون قطعة	الجلود
100	75	51	110	120	ألف طن	البوهيات
119	180	161	150	120	ألف وحدة	الثلاجات
280	18	17	18	17	ألف وحدة	مبردات الهواء
3.7	3.4	2.9	2.9	3	مليون طن	الأسمنت
32	NA	NA	NA	10	ألف وحدة	البطاريات السائلة
NA	NA	NA	2,573	NA	ألف وحدة	سيارات ومتحركات
119	9.5	4	9	11	مليون متر مربع	السيراميك
NA	NA	84	78	76	ألف طن	صابون البدرة
624	443	443	450	400	ألف طن	حديد التسليح
30	35	35	25	23	مليون كتاب	الكتاب المدرسي
15	22	22	15	14	مليون دسنة	الكراس المدرسي
229	122	227	NA	NA	وحدة	الجرارات
681	417	653	NA	NA	وحدة	المعدات الزراعية
-	150	42	NA	NA	وحدة	البصات
26	43	0	0	0	وحدة	الحافلات
72	74		104	345	وحدة	البكاسي
1,647	1,521	2,435	2,145	2,195	وحدة	سيارات صالون
99	2	0	26	0	وحدة	عربات ستيشن
61	52	129	162	249	وحدة	الشاحنات
922	150	NA	NA	NA	وحدة	المواتر
NA	148	174	NA	NA	وحدة	تناكر / صندوق تجاري / قلاب

المصدر: وزارة الصناعة - الإدارة العامة للمعلومات والشئون العامة بمدينة جياذ الصناعية ومجمع سارية الصناعية

الملحق (14)

ميزان المدفوعات خلال الفترة (2011-2015)

(مليون دولار)

البيان	2015*	2014	2013	2012	2011
أ/ الحساب الجاري	(5,958.8)	(3,545.5)	(5,822.1)	(6,259.1)	(2,652.9)
الصادرات (فوب)	3,169.0	4,453.7	4,789.7	4,066.5	10,193.4
بترول	627.1	1,357.6	1,716.5	955.0	7,899.1
الذهب	725.7	1,271.3	1,048.4	2,158.0	1,442.7
اخرى	1,816.2	1,824.8	2,024.8	953.5	852.6
الواردات (فوب)	(8,367.6)	(8,105.9)	(8,727.9)	(8,122.7)	(8,127.5)
مشتريات الحكومة	(855.3)	(1,190.4)	(851.8)	(598.3)	(80.9)
مشتريات القطاع الخاص	(7,512.3)	(6,915.5)	(7,876.1)	(7,524.4)	(8,046.7)
الميزان التجاري	(5,198.6)	(3,652.2)	(3,938.2)	(4,056.2)	2,065.9
حساب الخدمات والدخل والتحويلات	(760.2)	106.7	(1,883.9)	(2,202.9)	(4,718.8)
متحصلات	3,240.7	3,580.4	3,405.4	2,599.3	2,922.5
مدفوعات	(4,000.9)	(3,473.7)	(5,289.3)	(4,802.2)	(7,641.3)
ب/ الحساب الرأسمالي والمالي	5,981.8	2,106.4	4,422.3	3,915.3	2,729.9
حساب راس المال	250.3	212.8	313.5	628.7	594.7
الحساب المالي	5,731.5	1,893.6	4,108.7	3,286.6	2,135.2
استثمار مباشر (صافي)	1,736.7	1,251.3	1,687.9	2,311.5	1,734.4
استثمار حافظة (صافي)	(2.8)	8.5	(3.7)	1.0	47.6
استثمارات اخرى (صافي)	3,997.6	633.8	2,424.5	974.1	353.2
أ/ القروض الرسمية	96.5	(276.3)	(461.3)	(16.9)	142.5
السحوبات	463.8	298.3	344.7	387.4	605.6
السدادات	(367.4)	(574.6)	(806.0)	(404.3)	(463.1)
ب/ تسهيلات تجارية (صافي)	278.3	263.2	266.3	175.9	(258.0)
ج/ صافي الأصول الأجنبية للمصارف التجارية	207.0	(34.6)	231.5	(60.9)	248.8
هـ / صافي الأصول الخارجية للسلطة النقدية (غير الاحتياطية)	2,068.2	236.5	299.0	(489.8)	(402.4)
و/ صافي الأصول الحكومية العامة	1,230.6	367.0	2,075.0	1,360.9	592.3
ز / صافي الاصول الاجنبية الاخرى	117.0	78.0	14.0	4.9	30.0
العجز أو الفائض في الحساب الجاري والحساب الرأسمالي والمالي	23.0	(1,439.1)	(1,399.8)	(2,343.8)	77.0
الأخطاء والمحدوفات	(15.4)	1,435.8	1,382.2	2,319.1	(765.3)
الأصول الاحتياطية من العملات القابلة للتحويل	(38.4)	3.3	17.6	24.7	688.3
الميزان الكلي	38.4	(3.3)	(17.6)	(24.7)	(688.3)

المصدر: بنك السودان المركزي * بيانات اولية

الملحق (15)

سحوبات القروض والمنح خلال الفترة (2011 - 2015)

(ملايين الدولارات الأمريكية)

البيان	2015*	2014	2013	2012	2011
القروض:	463.8	298.3	344.7	387.4	605.6
صندوق النقد العربي	113.4	0.0	0.0	0.0	0.0
صندوق الأوبك للتنمية العالمية	0.0	8.1	16.6	16.0	10.1
الصندوق الدولي للإمهاء الزراعي (إيفاد)	0.0	1.0	5.7	5.4	9.8
البنك الإسلامي للتنمية	20.4	41.2	69.3	58.9	83.1
الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية	80.7	53.4	44.3	21.2	24.8
صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية	59.7	0.0	4.6	12.6	6.8
الصندوق العربي للإمهاء الاقتصادي والاجتماعي	92.7	113.8	147.6	115.7	119.3
الصندوق السعودي للتنمية	57.3	59.6	43.1	58.2	56.3
الصين	0.0	0.0	0.0	74.5	248.1
الهند	39.6	21.2	0.0	14.1	34.7
تركيا	0.0	0.0	13.5	10.8	7.9
إيران	0.0	0.0	0.0	0.0	4.7
الجزائر	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
المنح:	174.6	454.2	514.1	349.3	659.4
منح سلعية	0.0	0.0	211.2	76.8	427.7
الصندوق الدولي للإمهاء الزراعي (إيفاد)	0.0	2.7	7.8	2.2	5.9
بنك التنمية الإسلامي	0.0	0.0	0.1	0.1	1.0
البنك الأفريقي للتنمية	0.0	8.8	0.0	1.3	0.0
الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية	6.5	9.3	9.8	6.5	0.0
الصندوق العربي للإمهاء الاقتصادي والاجتماعي	4.3	102.3	2.8	0.8	2.3
الصندوق السعودي	0.0	1.6	1.3	4.0	13.7
منظمات الأمم المتحدة	149.0	313.4	243.2	80.2	0.0
البنك الدولي	0.0	0.0	0.9	2.0	1.0
التعاون الدولي	0.0	0.0	0.0	155.6	162.2
صندوق النقد الدولي	0.0	0.0	0.0	0.0	0.3
صندوق المانحين	14.8	8.9	37.0	19.8	45.3
الاتحاد الأوروبي	0.0	7.2	0.0	0.0	0.0
المجموع	638.5	752.5	858.8	736.7	1,265.0

المصدر: بنك السودان المركزي

(القيمة بملايين الدولارات)

السلع	الوحدة	2011		2012		2013		2014		2015	
		الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
بنزول ومعادن:			9,355.07		3,142.95		2,806.73		2,552.43		1,374.73
بنزول خام	الف برميل	76,588.1	7,598.33	9,949.5	698.84	15,836.5	1,614.078	11,092.6	1,194	12,115.6	573.91
بنزين	الف طن متري	247.08	272.83	192.20	226.55	106.95	100.59	172.15	156.77	79.57	50.99
كبروسين	" "	-	-	-	-	-	-	-	-	4.42	2.07
غاز طبيعي	" "	7.31	9.43	-	-	-	-	-	-	-	-
نافتا	" "	37.16	18.07	-	-	-	-	-	-	-	-
فيرنس	" "	-	-	32.60	26.45	-	-	0.04	0.10	-	-
غاز مخلوط	" "	-	-	38.36	3.15	1.12	1.88	0.17	0.30	0.10	0.11
جازولين	" "	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0.10
منتجات بتولية اخري	" "	-	0.53	-	-	-	-	-	6.12	-	-
الذهب	" "	23.74	1,441.68	46.13	2,158.00	24.81	1,048.43	30.45	1,271.32	19.389	725.70
خرقة رصاص	طن متري	-	-	1.46	1.75	1.55	2.83	3.11	3.63	6.24	6.86
خرقة حديد	" "	48.16	4.23	5.64	8.46	42.60	23.50	2.81	0.60	1.46	1.14
خرقة نحاس	" "	-	-	7.62	16.37	5.40	11.90	4.43	11.47	3.97	10.87
كروم	" "	6.92	9.97	2.60	3.38	17.33	3.53	48.37	11.35	13.8	2.98

تابع الملحق (16 - أ)

السلع	الوحدة	2011		2012		2013		2014		2015	
		القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية
منتجات زراعية:		-		382.92	-	351.49	-	869.39	-	667.80	779.65
قطن	ألف باله	6.24		27.03	13.38	11.77	260.54	102.74	34.03	34.03	39.36
الفول السوداني	الف طن متري	1.39		0.99	5.67	3.40	28.19	42.84	6.12	6.12	3.00
السمن	" "	211.83		223.27	208.92	223.54	239.46	472.36	466.34	466.34	453.48
الصبغ العربي	" "	45.63		81.78	36.35	67.10	60.34	134.77	96.98	96.98	111.69
الذرة	" "	72.58		18.48	55.88	13.97	243.44	77.92	6.04	6.04	28.17
حب البطبخ	" "	29.37		8.49	33.80	8.45	9.64	3.47	16.55	16.55	30.65
كردي	" "	18.53		17.30	15.66	14.09	13.87	17.28	18.49	18.49	18.74
سمنكة	" "	3.18		3.48	1.98	2.07	5.05	3.04	3.23	3.23	2.01
حنه	" "	1.02		1.23	1.88	2.06	5.63	2.79	1.42	1.42	2.80
لبان	" "	0.01		0.01	0.21	0.33	-	3.65	2.68	2.68	1.62
بذور زهرة الشمس	" "	-		-	-	-	-	-	-	-	0.10
خضروات	" "	2.30		0.51	16.92	4.06	10.52	2.41	9.63	9.63	78.27
فواكه	" "	1.67		0.35	2.57	0.64	24.65	6.13	6.31	6.31	9.76

تابع الملحق (16 - أ)

السلع	الوحدة	2011		2012		2013		2014		2015	
		الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
الثروة الحيوانية:		-	341.11	-	446.97	-	681.47	-	854.18	5,476.356	903.68
ضأن	رأس	2,435,375	241.52	2,538,231	285.55	3,605,079	477.46	4,062,014	549.78	492.79	
ماعز	" "	94,908	8.42	101,710	9.12	133,332	10.68	320,691	22.30	30.41	
ابقار	" "	555,6	5.17	48,703	14.61	8,532	6.67	16,389	10.47	13.84	
جمال	" "	31,552	39.02	41,474	62.21	100,923	98.01	155,729	207.85	260.01	
غزلان	" "	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
لحوم	طن متري	1,885	7.01	3,880	38.11	2,681	15.50	4,154	19.84	70.08	
جلود	قيمة	-	39.67	-	37.03	-	72.60	-	43.51	34.2	
اسماك طازجة أو مثلجة	طن متري	654	0.30	346	0.35	399.54	0.55	634.00	0.42	2.35	
مواد مصنعة:		-	16.86	-	8.11	-	56.92	-	20.27	28.47	
زيت فول خام	الف طن متري	-	-	-	-	4.87	14.14	1.91	2.49	0.95	
زيت سمسم	"	0.18	0.23	0.43	0.94	0.18	0.26	0.23	0.30	0.51	
سكر	"	7.59	2.87	-	-	-	-	109.66	96.77	585.8	
مواص	"	81.25	57.9	61.42	05.3	52.72	6.80	109	5.74	2.81	
غزل	"	-	-	-	-	-	-	60.20	-	-	
صدف	"	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
منسوجات	ياردة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
امياز	الف طن متري	20.34	10.4	53.81	76.3	65.85	35.72	-	11.74	24.2	
صادرات أخرى	قيمة	-	97.47	-	116.98	-	375.22	-	255.53	19.605	
المجموع الكلي		-	10,193.43	-	4,066.50	-	4,789.73	-	4,453.72	3,169.0	

المصدر: هيئة الجمارك ووزارة النفط.

الملحق (16 - ب)

تجارة السودان الخارجية / الصادرات حسب الدول خلال الفترة (2011 - 2015)
(القيمة بملايين الدولارات)

2015	2014	2013	2012	2011	المستوردون
173.47	227.47	310.85	202.26	574.57	الدول الصناعية
1.31	9.38	1.54	0.55	1.84	بلجيكا
28.13	63.12	122.80	93.79	28.57	كندا
-	0.20	11.36	-	0.35	فنلندا
45.66	39.93	53.49	30.23	32.54	فرنسا
11.22	13.26	11.28	7.18	13.52	المانيا
15.78	17.03	6.23	6.70	5.97	اليونان
5.76	10.63	11.30	6.65	155.84	ايطاليا
2.33	4.00	6.29	4.59	314.70	اليابان
8.35	5.60	19.99	1.02	0.07	هولندا
0.35	1.61	7.85	6.09	0.35	اسبانيا
0.03	0.55	0.99	1.68	0.86	السويد
7.46	11.24	17.80	15.21	6.73	المملكة المتحدة
2.79	11.13	8.27	4.82	5.26	الولايات المتحدة
1.72	9.11	13.30	18.66	0.11	بولندا
7.54	9.47	-	-	0.76	رومانيا
35.04	21.21	18.36	5.11	7.11	تركيا
433.32	387.83	231.67	382.09	369.59	الدول الافريقية
304.37	212.39	96.37	133.22	54.13	مصر
21.43	19.26	46.90	57.85	19.89	اريتريا
86.71	115.87	51.32	178.58	281.28	اثيوبيا
1.13	0.99	20.38	9.76	3.25	كينيا
0.47	5.07	0.97	0.38	0.92	ليبيا
0.33	8.82	-	0.41	0.05	سوازيلاند
0.14	3.02	1.31	0.40	0.65	يوغندا
3.50	1.85	1.24	-	1.01	الجزائر
2.26	3.71	1.93	0.50	0.23	نيجيريا
12.98	16.85	11.25	1.01	8.17	تونس

تابع الملحق (16 - ب)

2015	2014	2013	2012	2011	المستوردون
784.7	1,366.07	1,794.15	784.96	7,157.65	الدول الآسيوية
-	1.831	4.08	2.60	0.87	بنغلاديش
736.52	1418.29	1,721.55	752.60	6,975.59	الصين
1.88	0	0.03	0.06	0.09	هونغ كونج
37.36	44.66	49.81	23.96	30.84	الهند
4.89	0.44	1.88	0.16	56.89	اندونيسيا
0.26	0.08	0.61	0.14	0.01	ماليزيا
0.57	1.78	4.40	1.61	1.71	باكستان
1.47	1.78	6.40	0.01	1.00	كوريا الجنوبية
1.40	0.06	5.40	3.82	91.30	سنغافورة
0.35	2.77	2.703	1	0.24	تايوان
1.06	0.457	0.503	0.16	0.356	تايلاند
1,507.2	2,099.98	1,648	2,514.68	1,795.69	الدول العربية
0.52	1.16	0.43	0.75	0.18	البحرين
0.16	0.29	0.12	0.06	23.64	العراق
29.00	32.13	29.19	24.21	1.63	الأردن
6.70	16.64	1.83	3.14	9.45	الكويت
36.88	29.33	27.31	29.01	0.29	لبنان
0.41	2.58	1.30	0.78	1.77	عمان
21.87	10.31	5.28	4.50	240.03	قطر
657.62	635.26	443.91	309.00	19.64	السعودية
10.82	60.26	8.45	16.05	1,499.02	سوريا
740.29	1,312.02	1,100.31	2,127.19	0.03	الإمارات العربية المتحدة
2.93	9.09	29.87	2,127.19	0.03	اليمن
270.32	268.85	1,648	182.50	295.93	دول أخرى
3,169.01	4,453.72	4,789.7	4,066.5	10,193.43	المجموع

المصدر: هيئة الجمارك ووزارة النفط.

الملحق (17 - أ): تجارة السودان الخارجية / الواردات حسب السلع خلال الفترة (2011 - 2015)

(القيمة بملايين الدولارات)

السلع	الوحدة	2011		2012		2013		2014		2015	
		الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
مواد غذائية											
قمح	الف طن	1,673.88	690.20	2,053.96	810.83	2,314.24	1,027.08	2,177.96	1,046.48	1,522.73	532.17
دقيق قمح	"	43.67	21.11	46.83	24.63	27.19	15.17	64.56	35.92	441.39	223.58
سكر	"	670.19	506.04	719.99	529.40	1,118.32	645.69	810.63	460.11	1,299.26	550.13
شاي	"	32.67	61.45	28.38	50.33	35.85	59.42	35.18	69.55	30.24	52.42
بن	"	29.34	35.99	29.45	36.08	33.05	38.39	23.59	34.45	38.02	46.41
منتجات الألبان	"	35.07	89.56	34.36	89.78	31.23	82.10	17.69	58.15	34.53	89.05
أسماك ومعلبات الأسماك	"	3.45	7.55	3.69	5.93	2.26	3.36	1.29	2.28	3.07	5.32
لحوم ومستحضراتها	"	2.81	9.15	1.90	6.39	2.38	8.08	0.12	0.35	0.35	0.93
فواكه ومستحضراتها	"	85.76	41.56	63.03	39.18	90.19	44.33	66.05	37.00	98.506	41.84
خضروات ومستحضراتها	"	62.76	38.59	88.29	61.13	82.09	63.19	73.51	67.53	123.83	96.46
حليب ومنتجاته	"	18.29	18.35	15.87	16.06	12.95	16.83	16.03	20.62	34.07	29.54
عسل	"	42.28	40.40	49.11	49.12	44.00	40.99	42.55	51.58	49.81	52.97
زيوت حيوانية ونباتية	"	153.18	147.56	163.89	153.75	154.72	149.19	164.58	213.20	273.95	243.19
بهارات	"	5.68	6.05	3.83	6.63	3.79	7.54	4.07	10.71	10.62	16.65
أرز	"	48.56	25.81	47.88	24.44	43.59	23.56	55.08	30.01	137.89	31.99
أخرى	قيمة	-	148.51	-	145.38	-	147.34	-	109.98	-	120.22
المجموع			1,887.88		2,049.04		2,372.27		2,247.90		2,132.87
المشروبات والتبغ											
مشروبات معدنية	قيمة	-	24.91	-	25.12	-	26.80	-	33.04	-	37.79
سجائر	"	-	3.51	-	0.49	-	0.11	-	14.79	-	1.44
تبغ	"	-	38.32	-	34.38	-	44.26	-	48.28	-	40.08
أخرى	"	-	1.68	-	-	-	4.51	-	-	-	-
المجموع			68.42		59.98		75.68		96.12		79.31
مواد خام											
منتجات توتونية	الف طن	750.47	735.16	864.74	1,052.02	1,294.31	1,460.10	1,534.2	1,523.62	1,110.47	1,189.43
خام البلاستيك	"	106.63	160.66	117.51	185.62	120.31	191.49	103.01	189.59	140.59	224.35
خام المطاط	"	0.48	1.17	0.97	0.34	0.67	1.38	0.80	3.00	2.73	1.14
شعير	"	15.02	16.15	12.94	16.06	14.86	18.13	13.94	19.82	16.52	22.49
بذور وتقاوي	"	1.88	8.62	1.70	13.21	0.72	8.81	1.42	1.25	0.75	9.36
ورق لف	"	0.31	0.15	0.01	0.00	0.11	0.86	-	0.00	0.00	0.00
أخرى	قيمة	-	0.26	-	35.34	-	20.01	-	8.16	-	0.13
المجموع			922.16		1,303.22		1,700.79		1,756.43		1,446.90

تابع الملحق (17 - أ)

السلع	2015		2014		2013		2012		2011		الوحدة
	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	
مواد كيميائية	-	411	-	412	-	349	-	376	-	376	قيمة
ادوية ومعدات طبية وصيدلية	-	110	-	134	-	123	-	158	-	158	"
عناصر كيميائية ومركباتها	87.03	199.27	154	136	254	107	160	73	131	73	طن معزى
اسمدة	74.19	127.63	80	59	32	63	33	75	37	75	"
مواد للدباغة والصباغة والتلوين	104.25	40.62	91	35	97	44	82	34	35	81	"
عطور ومستحضرات تجميل	21.17	5.62	18	5	18	6	11	37	5	17	"
مفرقعات	59.22	-	58	56	-	62	-	285	-	285	قيمة
اخرى	928.97	923	-	912	-	797	-	1,063	-	1,063	قيمة
المجموع											
مصنوعات											
معدات طبية وصيدلية	89.22	-	NA	NA	NA	NA	NA	NA	NA	NA	قيمة
مصنوعات الخالود	12.27	7.83	9.72	5.59	7.28	8.97	6.07	10.76	7.95	10.76	ألف طن معزى
مصنوعات المطاط	20.75	6.76	18.71	4.30	23.03	6.76	21.25	13.82	4.69	13.82	"
مصنوعات البلاستيك	205.74	137.14	171.83	60.82	225.85	95.02	177.68	164.83	69.33	164.83	"
مصنوعات خشب والفلين	61.95	152.82	53.57	103.40	57.07	119.95	51.21	47.67	94.07	47.67	"
مصنوعات الزجاج	71.17	94.06	51.92	81.07	40.35	82.84	40.01	78.55	38.70	78.55	"
حديد وصلب	803.27	997.78	639.84	554.88	710.72	726.74	681.69	788.14	697.39	788.14	"
مصنوعات المعادن	127.74	57.96	107.97	42.21	129.14	54.30	120.92	47.12	138.99	53.84	"
احذية	91.45	-	79.31	-	89.96	-	67.26	-	74.02	-	قيمة
خيش وجوالات	106.82	73.17	95.21	36.13	88.64	58.75	171.69	229.68	41.27	56.66	عدد
كتب ومجلات وجراند	11.71	2.79	11.82	2.02	19.37	2.43	69.82	3.41	49.84	3.99	ألف طن معزى
اسمنت ومنتجات حجرية	11.81	309.56	13.25	41.90	11.51	43.84	7.96	28.15	173.03	22.70	"
اجهزة علمية	83.90	-	85.04	-	107.34	-	105.41	-	109.56	-	قيمة
مصنوعات الورق	147.89	139.76	117.18	99.16	140.61	125.82	152.93	143.69	120.30	147.49	ألف طن معزى
مصنوعات الخرف	61.14	117.09	45.78	97.32	52.89	127.12	49.63	110.54	104.51	51.47	"
لعب اطفال وادوات رياضية	6.88	-	6.37	-	8.10	-	10.64	-	6.72	-	قيمة
اخرى	27.61	-	105.48	-	127.73	-	219.90	-	158.60	-	"
المجموع	1,941.32	-	1,612.97	-	1,842.55	-	1,956.96	-	1,789.21	-	
الات ومعدات											
الات غير كهربائية	460.84	104.97	493.77	86.27	612.43	121.60	582.32	125.93	675.56	145.05	ألف طن معزى
الات كهربائية	297.99	-	264.65	-	242.45	78.41	317.40	57.62	394.86	77.27	"
تلاجات	28.91	8.06	28.83	7.25	37.37	9.89	27.55	7.33	27.53	7.59	عدد
مكثفات هواء	29.13	4.91	21.64	3.10	24.58	3.62	19.36	3.41	27.62	5.08	"
قطع غيار آلات	301.96	-	321.48	-	303.91	-	357.70	-	429.98	-	قيمة
تلفزيونات وراديوهات ومسجلات واجهزة اتصال	75.88	2.73	78.38	-	97.98	-	81.25	-	130.20	-	"
بطاريات جافة	7.39	3.61	4.06	3.15	3.66	3.39	2.28	2.99	3.55	2.86	عدد
بطاريات جافة	33.06	11.25	29.58	8.15	33.75	12.48	29.64	11.16	27.01	9.23	"
بطاريات جافة	185.73	23.13	128.23	11.70	172.05	27.49	75.85	13.72	78.75	91.95	"
اقران	2.50	0.95	1.71	0.60	2.02	1.03	2.57	1.03	1.60	0.72	"
اخرى	226.30	-	170.94	-	182.84	-	274.86	-	526.72	-	قيمة
المجموع	1,649.69	-	1,543.28	-	1,713.02	-	1,770.77	-	2,323.37	-	

تابع الملحق (17 - أ)

السلع	2015		2014		2013		2012		2011	
	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية
وسائل نقل										
قاطرات	40.46	1.54	0.01	-	5.25	0.33	13.06	-	-	-
عربات قاطرات	7.85	2.43	7.94	1.65	4.56	0.33	0.01	0.46	0.00	-
عربات صوالبين	204.73	18.37	152.20	14.10	224.13	34.07	262.07	26.52	191.63	24.49
شاحنات ولواري	276.00	41.43	215.27	18.73	260.61	30.84	198.41	30.86	233.26	42.12
بصات	19.71	2.19	5.99	0.64	38.81	5.16	18.51	2.20	57.19	8.88
أثيب وإطارات	140.61	83.14	137.58	67.66	142.02	70.01	122.64	58.86	102.00	48.91
قطع غيار عربات	151.56	-	124.65	-	149.37	-	173.99	-	171.41	-
دراجات بخارية	20.12	3.69	20.57	3.66	20.14	4.43	18.53	2.92	10.99	1.86
دراجات	3.74	1.11	2.21	1.01	1.97	0.92	2.20	1.00	3.03	1.33
قطع غيار طائرات	34.88	-	-	-	67.94	-	73.05	-	98.20	-
قطع غيار قاطرات	5.74	-	15.71	-	7.34	-	96.27	-	8.15	-
مراكب بخارية	5.17	0.18	22.57	-	13.73	0.78	13.11	0.50	13.57	1.54
أخرى	-	-	1.91	0.11	0.22	-	0.29	-	0.05	-
المجموع	910.57	-	706.60	-	936.08	-	992.14	-	889.48	-
منسوجات										
غزل	6.20	4.65	5.50	3.08	6.66	3.50	5.11	2.88	3.77	1.85
خيوط حياكة	3.20	1.04	3.99	0.96	6.78	1.74	22.57	4.51	3.45	0.92
أقمشة من حرير صناعي	96.54	21.93	90.10	15.32	84.74	17.11	59.29	93.89	68.36	15.33
أقمشة من قطن	0.16	0.07	0.29	0.12	0.58	0.13	0.84	0.24	2.85	0.70
أقمشة من كتان	0.10	0.78	0.48	0.35	0.09	0.07	0.07	0.10	0.90	0.47
منسوجات من شعيرات تركيبية	0.63	0.11	0.46	0.09	0.37	0.08	0.38	0.11	0.60	0.15
حشو من مواد نسيجية	6.77	3.17	5.78	2.51	4.44	2.65	4.16	2.40	13.39	5.01
سجاد	4.08	-	3.08	-	3.27	-	3.15	-	3.58	-
منسوجات بمصنوعات خاصة	36.65	5.87	18.80	3.03	20.92	3.69	23.01	3.95	15.44	2.54
أقمشة مصبرة	0.01	-	0.00	-	0.07	0.01	0.09	0.05	0.05	0.05
ملبوسات جاهزة	240.44	-	178.65	-	172.48	-	145.20	-	164.43	-
أخرى	0.53	-	0.97	-	0.78	-	1.10	-	0.14	-
المجموع	395.31	-	308.10	-	301.17	-	264.98	-	276.95	-
أخرى	23.71	-	16.79	-	64.79	-	36.70	-	15.63	-
المجموع الكلي	9,508.65	-	9,211.30	-	9,918.07	-	9,230.32	-	9,236.01	-

المصدر: هيئة الجمارك

الملحق (17 - ب)

تجارة السودان الخارجية / الواردات حسب الدول خلال الفترة (2011 - 2015)

(مليون دولار)

الموردون	2015	2014	2013	2012	2011
الدول الصناعية	2190.93	2,274.39	2,510.94	2,656.53	2,531.83
النمسا	6.46	10.55	5.15	7.67	59.73
استراليا	88.86	300.73	402.84	347.66	207.74
بلجيكا	24.92	21.49	30.82	38.98	35.07
كندا	137.53	274.67	156.98	126.06	148.31
سويسرا	27.85	24.08	30.95	29.00	16.71
الدنمارك	7.99	11.03	7.02	6.75	2.28
المانيا	208.89	249.24	287.45	250.40	441.32
اسبانيا	28.57	22.10	28.31	34.20	23.24
فنلندا	6.88	4.54	11.47	14.42	18.71
فرنسا	71.34	72.16	63.27	78.44	89.09
المملكة المتحدة	107.81	135.37	185.58	243.69	157.59
اليونان	5.51	9.33	7.16	4.63	4.17
ايرلندا	7.76	5.78	13.50	9.28	16.99
ايطاليا	159.84	146.11	170.08	167.85	173.17
اليابان	301.75	212.54	340.82	331.27	304.58
هولندا	71.61	97.35	97.19	92.91	156.48
الموردون	2015	2014	2013	2012	2011
الترويج	2.74	1.47	4.11	2.09	1.68
البرتغال	5.11	9.03	5.58	10.92	1.78
نيوزيلاندا	52.11	32.78	45.82	59.50	45.71
السويد	86.57	60.10	79.74	113.93	76.83
الولايات المتحدة	28.65	49.74	94.39	99.80	78.35
بلغاريا	0.66	1.22	0.86	7.96	8.06
قبرص	55.15	11.61	8.69	10.10	6.01
المجر	0.66	2.61	1.06	3.57	3.10
بولندا	47.98	22.98	6.13	14.38	4.35
تركيا	410.41	283.59	306.95	331.91	261.17
أوكرانيا	198.16	197.85	118.57	203.61	189.06
مالطا	0.17	4.36	0.47	15.55	0.60
دول صناعية أخرى	38.99	54	-	-	-
الدول الأفريقية	868.96	720.91	988.00	869.68	746.21
جيبوتي	0.00	0.08	-	0.68	39.39
اثيوبيا	43.31	31.20	29.90	10.94	4.48
كينيا	55.09	77.95	84.11	57.12	69.73
يوغندا	45.60	35.90	40.78	38.03	36.36
زمبابوى	29.65	35.29	28.68	6.95	-

تابع الملحق (17 - ب)

الموردون	2011	2012	2013	2014	2015
مصر	537.19	639.16	742.57	491.92	569.35
زامبيا	5.19	3.21	4.49	1.42	7.22
بورندي	0.10	0.11	0.40	4.00	1.28
ليبيا	-	-	-	0.16	1.23
ملاوى	4.00	9.46	2.04	2.89	0.54
سوازيلاند	21.14	15.04	11.16	12.94	19.33
نيجيريا	2.18	1.12	0.45	0.83	5.11
المغرب	1.38	50.31	6.34	7.27	4.44
تونس	3.94	1.37	1.32	3.74	12.38
الجزائر	12.31	19.17	27.92	10.52	0.08
دول أفريقية أخرى	8.82	17.01	7.84	4.8	74.35
الدول الآسيوية	3,445.58	3,499.75	3,794.50	3,921.57	4,220.82
بنغلاديش	35.04	82.22	45.18	39.95	57.70
الصين	1,980.83	1,710.26	1,887.49	1,847.87	2,159.24
هونغ كونج	5.29	10.24	5.79	10.03	12.96
اندونيسيا	37.01	57.80	78.06	91.88	132.52
الهند	617.74	835.20	905.36	736.46	794.65
إيران	119.85	30.55	53.80	23.64	26.94
كوريا الجنوبية	167.12	190.70	199.32	119.30	176.60
ماليزيا	186.39	194.70	267.72	684.01	317.09
باكستان	53.89	50.87	100.66	63.83	101.11
سنغافورة	11.54	155.22	6.99	7.49	4.83
تايلاند	186.09	107.51	197.62	247.87	353.83
تايوان	21.00	24.85	22.38	29.94	61.00
سريلانكا	1.75	8.27	1.68	1.15	2.16
فيتنام	11.75	39.26	21.85	14.87	20.19
الدول العربية	1,967.40	1,550.14	1,876.90	1,635.09	1,471.05
الإمارات العربية	929.36	494.08	681.81	941.47	835.97
البحرين	24.83	51.32	12.55	2.67	2.86
الأردن	93.01	91.28	97.76	98.08	126.09
الكويت	12.27	25.12	96.36	14.39	17.81
لبنان	20.79	16.12	21.28	13.23	12.87
عمان	52.52	10.04	14.32	30.27	15.35
قطر	31.35	52.72	69.25	73.84	18.65
السعودية	633.95	751.72	706.42	415.29	436.67
سوريا	53.97	29.25	12.35	4.22	4.57
اليمن	115.35	28.51	164.78	41.63	0.21
دول أخرى	553.81	670.92	755.52	664.00	756.89
المجموع	9,236.01	9,230.32	9,918.07	9,211.30	9,508.65

المصدر: هيئة الجمارك.

